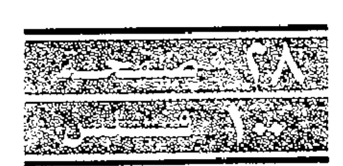
القبس





السبت ٢٣ رجب ١٤٠٥هـ - ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٤٠ - الكويت
AL—QABAS, Saturday, 13 April, 1985 — 14th Year, No. 4640 — Kuwait.

إعادة فتح ملفات ديون كبار المتعاملين الى المحالين

كتب المحرر المالي:

علمت القبس ان وزارة المالية بدأت بالتحقيق في موضوع ديون المحالين لمؤسسة التسويات على كبار المتعاملين في الاسهم الذين لم يحالوا الى المؤسسة ولم يبت في اوضاعهم لغاية الان رغم مديونيتهم الى المحالين وعدم قيامهم بسداد ماعليهم من ديون.

وذكرت مصادر مقربة من مؤسسة التسويات: «ان المؤسسة بصفتها الحارس القضائي على اموال المحالين اليها لم تقم بمتابعة تحصيل ديون المحالين على كبار المتعاملين، ويجري التحقيق الان داخل المؤسسة لمعرفة ماذا كان عدم متابعة تحصيل هذه الديون مقصودا ام غير مقصود من قبل المسؤولين في المؤسسة».

وتعتقد هذه الاوساط انه اذا تبين ان عدم المتابعة كان مقصودا فستتم محاسبة المسؤولين عن ذلك واعتبارهم متواطئين مع هؤلاء الكبار، أما اذا تضح انها كانت عن غير قصد فسيتم صرفهم من الخدمة لاهمالهم في تحصيل اموال المحالين.

من ناحية ثانية قالت هذه المصادر ان مؤسسة التسويات تمر حاليا بوضع مالي حرج للغاية، وانها لم تعد قادرة على الوفاء بقيمة السندات التي تصدرها.

وانطلاقا من هذا الامر يبدو ان التوجه الجديد لدى وزارة المالية يهدف لاعادة التدقيق في موضوع ديون المحالين على كبار المتعاملين في الاسهم «غير المحالين لمؤسسة التسويات» حيث تتجه النية الان لمطالبة كبار المتعاملين بتسديد ديونهم والتزاماتهم المالية بعد تقييم وضعهم المالي تقييما حقيقيا تدخل فيه الاموال السائلة وشبه السائلة والعقارات التي يملكونها داخل وخارج البلاد.

ونعني بكبار المتعاملين في الاسهم مجموعة الاشخاص الذين قاموا بالتداول في الاسهم عبر عدد كبير من عمليات المضاربة ابان فورة التداول، وانتهوا الى ماانتهى اليه غيرهم بعد نكسة سوق الاسهم، الا انه لم تتم احالتهم الى مؤسسة التسويات مثل غيرهم رغم وجود حجم هائل من الديون عليهم تجاه بعضهم البعض، وتجاه المحالين الى مؤسسة التسويات وتجاه افراد اخرين وعدم قيامهم حتى الان بسداد هذه الديون.

وزير المالية يرد على سؤال النائب حمد الجوعان حول شيكات «ابن الوزير»

"رسالة شفوية" للأسد من عرفات يحملها عم الرفاعي

أبوعمار: لست ورقة

الغيلان "سيحاسبونني مثل" الملكين"

عمان - من مراسل القبس عبدالله العتوم:

استهل السيد ياسر عرفات اليوم الثالث من زيارته للاردن بزيارة الى منزل السيد عبدالمنعم الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الاسبق حيث تناول الحديث معه وجهة نظر الثورة الفلسطينية من الاتفاق الاردني - الفلسطيني وما يدور من احداث في جنوب لبنان والتحرك الاردني - الفلسطيني المشترك وبالرغم من ان عرفات كان يزور السيد عبدالمنعم الرفاعي في زياراته المتكررة الى الاردن، فان زيارته اليوم لها مؤشرات كبيرة كون السيد الرفاعي هو عم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وتربطه علاقة خاصة بالرئيس السوري حافظ الاسد الذي يعتقد بانه سيتلقى رسالة شفوية من ابوعمار يحملها معه السيد الرفاعي اذا ما زار دمشق.

وبعد فترة وجيزة حضر الى بيت السيد عبدالمنعم الرفاعي زيد الرفاعي رئيس الوزراء وحضر جانبا من اللقاء حيث استغرق حوالي ثلث ساعة غادر ابوعمار وزيد الرفاعي بعدها ليفسحا في المجال امام عبدالمنعم الرفاعي لمغادرة عمان.

شائعات كثيرة ترددت ظهيرة امس في عمان حول وجهة سفر السيد عبدالمنعم الرفاعي ولم تستبعد الاوساط السياسية أن تكون وجهته دمشق مباشرة او الى احدى الدول الاوروبية ليلتقي مبعوثا سوريا رفيع المستوى يرجح ان يلتقيه في لندن.

من جهة اخرى انتهى صباح امس الاجتماع المطول بين السيد عرفات وديفيد اوبي رئيس وفد الكونغرس الاميركي ومساعديه الذي استغرق ما يزيد عن ساعتين ونصف والذي عقد في قصر الرئاسة في عمان بعد ان غض النظر عن عقده في مكان اخر لان ذلك يشكل هيبة «لابوعمار» واعترافا اميركيا بزعامته ومحل اقامته. وجهة النظر الاميركية من خلال اللقاء هي

(البقية على الصفحة ٢٢)

خلافات فلسطينية حول تشكيل الوفد المشترك

كتب عميد الشنطي:

ذكرت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع لـ القبس امس ان هناك احتمالا كبيرا بان تتم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في دورة طارئة لبحث موضوع تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

واوضحت المصادر ان الاجتماع لن يعقد في العاصمة الاردنية.

وكشفت المصادر من جهة ثانية، عن وجود خلافات بين اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» حول تسمية اعضاء الوفد، وان هناك فريقين: الاول يقبل باعضاء من خارج منظمة التحرير، والثاني يرفض هذا المبدأ ويصر على ان يكون اعضاء الوفد من المنظمة.

وعلمت القبس ان اتصالا هاتفيا جرى امس بين السيد ياسر عرفات والسيد صلاح خلف (ابواياد) الموجود حاليا في الكويت، حيث اطلعه ابوعمار على نتائج محادثاته في عمان. ومن المتوقع ان تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا طارئا يوم غد الاحد في بغداد لبحث نتائج اجتماعات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع المسؤولين الاردنيين.

وقد توجه السيد عرفات من عمان الى بغداد امس، دون ان يعطي موافقته النهائية على قائمة اسماء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي سيكلف بالحوار مع الولايات المتحدة الاميركية وفي اي مفاوضات سلام مقبلة تتعلق بحل مشكلة الشرق الاوسط.

تطويق الاحداث المؤسفة في مباراة الكويت وسوريا

● احد افراد القوات الخاصة محمول لاصابته اثناء الشغب

● مواطن كويتي مغمى عليه ومحاولة لاسعافه

استطاع المسؤولون بوزارة الداخلية تطويق الاحداث المؤسفة التي حدثت عقب مباراة الكويت وسوريا باستاد نادي الكويت الرياضي بين مجموعة من الجمهور الكويتي والسوري، وابلغ ضابط مخفر شرطة كيفان «القبس» انه لم يتم حجز اي مواطن سوري او كويتي من الذين نقلوا الى المخفر حيث تم علاج بعضهم وبلغ عددهم ١٨ شخصا اطلق سراحهم في حينه وخاصة الذين يحملون اثبات شخصية، وقال الضابط ان عددا من اعضاء السفارة السورية تواجدوا في مخفر كيفان لمتابعة الموضوع.

من ناحية اخرى قال السفير السوري لـ «القبس» لا يجوز ان ننظر لما حدث من شغب في الملعب باكثر من كونه ردة فعل غاضبة لجماهير كانت تعقد امالا كبيرة على هذه المباراة وعلينا ان نستقبل النتائج بروح رياضية .. واضاف د. عيسى درويش ان المباراة بين فريقين شقيقين، والانسان يجب الا ينظر للنتيجة الا بمقدار العلاقات الاخوية التي تجسدها الرياضة في التقارب بين شباب البلدين، وحيا السفير السوري المنتخب الكويتي كما حيا الجمهور الكويتي الذي وقف وراء فريقه وقال ان الفريق السوري بذل مجهودا يشكر عليه.

هذا وقد شجبت الاوساط الرياضية احداث الشغب ووصفتها بانها دخيلة على ملاعب الكويت وقال الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان مسببي الشغب لا يحبون الكويت ولا يحبون سوريا ايضا.

(الرياضة ص٢٥ و٢٦ و٢٧)

مجلس الامة يفوض ٤ محامين لحضور جلسة المحكمة الدستورية اليوم

كتب محرر الشؤون البرلمانية:

تبدأ اليوم اولى جلسات المحكمة الدستورية برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي للنظر في طلب الحكومة بشأن تفسير الفقرة الاولى من المادة ٦٥ من الدستور فيما يتعلق بحق الامير في اقتراح القوانين وما اذا كان هذا الحق حقا موقوتا بباقي مدة الفصل التشريعي المحال خلاله المشروع الى مجلس الامة بحيث يسقط هذا المرسوم ويعتبر ملغى عند نهايته او ساريا وان تعاقبت الفصول.

ويحضر جلسة اليوم ثلاثة من المحامين النواب في المجلس وهم حمد الجوعان، وعبدالله يوسف الرومي، ود. يعقوب حياتي، ورئيس جمعية المحامين حمد يوسف العيسى لتمثيل مجلس الامة امام المحكمة الدستورية وابداء الرأي والمرافعات واوجه الدفاع ووجهات النظر القانونية في المحكمة، وذلك بتفويض من رئيس المجلس احمد السعدون.

وكان مجلس الامة قد قرر في جلسة يوم الثلاثاء الماضي بتمثيل المجلس امام المحكمة الدستورية لمناسبة نظرها للطلب المقدم اليها من الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان امام المحكمة الدستورية مذكرة من الحكومة تتضمن تبريراتها في احالة الخلاف مع المجلس حول مشروعات القوانين الى المحكمة الدستورية والتي تتركز بان حق اقتراح القوانين هو حق دستوري للامير يمارسه في شكل مرسوم، والمرسوم اداة تشريعية يصدرها الامير في اطار نصوص الدستور تظل نافذة و قائمة ترتب اثارها المستمرة امام مجلس الامة مهما تعاقبت الفصول التشريعية.

وقد لجأت الحكومة الى المحكمة الدستورية للبت في خلافها مع مجلس الامة كطرف منفرد قبل ان تعطي لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس رأيها بالنسبة للخلاف والتي كان الاتجاه فيها يؤيد الغاء جميع مشروعات القوانين الحكومية المتبقية من الفصل التشريعي الخامس وعددها ٦٦ مشروع قانون.

هذا المنفذ الذي لجأت اليه الحكومة استدعى تقديم خمسة نواب باقتراح مشروع قانون لتعديل المادة الاولى من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بانشاء المحكمة الدستورية، بحيث تختص المحكمة الدستورية دون غيرها بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين والمراسيم بقوانين واللوائح وفي الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم ويكون حكمها ملزما لجميع المحاكم دون ان تصبح جهة افتاء في تفسير النصوص الدستورية استقلالا بطلب مبتدأ من طرف واحد يراد به تأويل نص في الدستور مجرد عن قيام نزاع قائم بالفعل، مما يعوز المحكمة تبرير شرعيتها لعدم وجود خلاف في التفسير بين عدة اطراف.

● مجلس الامة: اقتراحات ومشروعات قوانين ص٣ ●

واشنطن بوست: حكم القانون ماركة كويتية مسجلة

واشنطن - كونا - اشادت صحيفة «واشنطن بوست» بالكويت ونظامها البرلماني قائلة «ان العديد من العرب يغبطون هذا البلد ليس على ثروته النفطية فقط ولكن على برلمانه الحيوي وحكمه الداخلي كذلك».

وجاء مقال الصحيفة الذي كتبه مراسلها جوناثان راندال الذي زار الكويت تحت عنوان: «حكم القانون ماركة كويتية مسجلة .. المؤسسات مرتبطة مثل اثينا القديمة» اشارة الى المناقشات الحيوية والجو الديمقراطي الذي كان سائدا في تلك الحقبة من العصر اليوناني.

واكدت البوست قائلة «في هذا الجزء من العالم الذي تسيطر عليه الانظمة السلطوية فان هذه الدولة الصغيرة تدافع بشجاعة عن حكم القانون باخلاص يعتبر في بعض الاحيان مثيرا لمخاوف جيران يخشون من فيضان انتقال تاثير الديمقراطية الكويتية».

واضافت الصحيفة: «عندما ترى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس الوزراء يرفع يده في البرلمان طالبا من رئيس البرلمان ان يسمح له بالكلام فانك ستبدأ في الايمان بديمقراطية الكويت».

ومضت «واشنطن بوست» قائلة: «بالرغم من المنع النظري للنواب

(البقية على الصفحة ٢٢)

بيروت: تدابير تنهي ملف صيدا قريبا جدا
تعزيزات كتائبية جديدة الى الجنوب
وانسحاب اسرائيلي من صور خلال ١٠ أيام

ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان تدابير ستنفذ قريبا جدا لانهاء «الملف الامني» لاحداث صيدا. وقالت ان الرئيس امين الجميل اتصل هاتفيا برئيس الوزراء رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري وبحث معهما هذه الدابير التي ذكرت المصادر انها ستنفذ في وقت قريب جدا لاعادة الهدوء الى صيدا ومنطقتها وانهاء «الملف الصيداوي» باسرع وقت.

وفي هذا الاطار ذكر امس ان رئيس الحكومة رشيد كرامي وسلفه الدكتور سليم الحص والوزراء وليد جنبلاط ونبيه بري وعادل عسيران سيزورون دمشق اليوم للاجتماع مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي سيقوم بمهمة توفيقية جديدة في لبنان يمكن ان تسفر عن توسيع الحكومة الكرامية.

وتزامنت هذه التطورات مع تعزيزات عسكرية كتائبية الى الجنوب حيث افرغت باخرة في مرفأ الجية مجموعة شاحنات تجر مدافع ميدان بالاضافة الى سيارات جيب وصناديق ذخيرة وافراد. كما وجاءت هذه التعزيزات بعد اقالة قائد «القوات اللبنانية» الكتائبية في منطقة صيدا نازار نجاريان وتعيين شارل غسطين محله.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة رويتر ان مخاوف قد برزت من ان تقرر قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات حركة «امل» اخراج المسيحيين من جزين فتتكرر بذلك «حرب الجبل».

على صعيد اخر توقعت مصادر امنية في جنوب لبنان ان تبدأ القوات الاسرائيلية بتفكيك منشآتها العسكرية حول صور في نهاية هذا الاسبوع وتكمل انسحابها من المنطقة بعد ١٠ ايام من ذلك.

واضافت المصادر في حديث لوكالة «رويتر» بعد يوم واحد من انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة النبطية «انه من المتوقع ان يغادر الاسرائيليون منطقة صور بحلول ٢٤ ابريل الحالي».

(التفاصيل ص٢٢)

موري في الخميس في بيروت

قالت مصادر بوزارة الخارجية اللبنانية ان ريتشارد موري سيزور بيروت يوم الخميس المقبل.

«الدستور» من لندن: ٢٠ مليون دولار صفقة اسلحة للمنظمة

تقول مجلة «الدستور» العربية التي تصدر في لندن ان بعض مساعدي السيد ياسر عرفات وقعوا على عقود مع بعض تجار السلاح لشراء اسلحة خفيفة ومعدات الكترونية و١٠ طائرات هليكوبتر. ونقلت عن مصادر غربية قولها ان قيمة الصفقة تبلغ ٢٠ مليون دولار وان الاسلحة ستسلم لمنظمة التحرير عن طريق تونس.

بيروت تتوقع اقفال المطار بعد اشتعال خطوط التماس

بيروت - القبس:

تسود في بيروت اليوم مخاوف من احتمالات حصول اشتباكات واسعة النطاق في عدة مناطق من لبنان اضافة الى اشتعال اكبر في خطوط التماس في بيروت بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية نتيجة لفشل المحاولات التي ترمي الى فرض نوع من الهدنة الحقيقية بين جميع الفرقاء تمهيدا لتمكين السلطة الشرعية اللبنانية من السيطرة على مناطق الالتهاب والاشتعال في بيروت والجنوب وبقية المناطق.

واهم التوقعات السيئة التي تسود الان المشاورات في بيروت هي تلك التي تقول ان اشتعال خطوط التماس بشكل اكبر في بيروت وضواحيها سوف يؤدي خلال المرحلة القريبة المقبلة الى اسوأ الاحتمالات وهو احتمال اقفال مطار بيروت الدولي امام حركة الملاحة المدنية وتعطيل مصالح اللبنانيين وضرب ماتبقى من البنية الاقتصادية وقوة النقد وتعريض مشاريع التسوية السياسية للانهيار.

وتقول المعلومات السياسية التي

(البقية على الصفحة ٢٢)

السودان خرج من العزلة وفتح مطار الخرطوم

الحكومة المدنية بين زين العابدين والمهدي
وزارتان للعسكر وواحدة للجنوب



● عناصر مكافحة الشغب انضموا لمظاهرات الابتهاج بالحكم الجديد (أ.ب - راديو)

يجري ممثلو التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم نقابات واحزابا سودانية مشاورات مكثفة في الوقت الحالي بهدف الاتفاق على شخصية تكون مقبولة من كافة الاطراف لتولي رئاسة الحكومة في الفترة الانتقالية التي حددت بسنة واحدة.

وتقول الانباء الواردة من السودان ان الشريف زين العابدين من الحزب الاتحادي الديمقراطي والصادق المهدي زعيم حزب «الامة» هما من اقوى المرشحين لرئاسة الحكومة المقترحة. ولكن غالبية المراقبين يرجحون كفة الشريف زين العابدين لاستبعادهم ان يوافق ممثلو الجنوب على شخصية الصادق المهدي.

وكانت المفاوضات التي اجراها ممثلو القيادة العسكرية الجديدة مع ممثلي التجمع الوطني قد انتهت في وقت سابق امس بالاتفاق على تكوين حكومة مدنية لتصريف شؤون المرحلة على ان تضم وزارة لشؤون الجنوب، وحقيبتين يتولاهما عسكريون واحدة للدفاع واخرى للداخلية.

وفي تطور اخر اعلنت حركة تحرير شعب السودان «المعارضة المسلحة بالجنوب» التي يتزعمها جون غارنغ تاييدها للتجمع ووافقت على ارسال ممثلين عنها للاشتراك في النشاط السياسي الذي يعم العاصمة.

وقد فتح امس مطار الخرطوم الدولي امام الملاحة الجوية العالمية بعد ان اغلق عشية العملية العسكرية التي اطاحت بنميري في ٦ ابريل الحالي.

وتشدد السلطات في مطار الخرطوم في اجراءات التدقيق على هويات المغادرين بحثا عن اقطاب النظام السابق المطلوبين للعدالة.

(التفاصيل ص٢٢)

القاهرة لن تسمح لنميري بالانغماس في السياسة

صرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الموجود حاليا في سنغافورة امس بان بلاده لن تسمح للرئيس السوداني المعزول جعفر نميري بالانغماس في النشاط السياسي من القاهرة.

وابلغ غالي الصحافيين بان نميري اذا بقي في مصر فسيكون لاجئا سياسيا ولا يمكنه الانغماس في نشاطات سياسية من الاراضي المصرية.

واضاف انه من غير المعروف في هذه المرحلة ما اذا كان سيبقى في مصر او يتجه الى دولة اخرى.

ولكن «كونا» ذكرت ان نميري اجتمع امس مع عزالدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني السابق.

اعفاء بابتوت

الخرطوم - كونا - اصدر الفريق اول سوار الذهب قرارا في الخرطوم امس باعفاء سفير السودان لدى الكويت محمد عبدالفتاح بابتوت من منصبه.

وانهى القرار انتداب بابتوت من منصبه كرئيس لجهاز المغتربين ومن الخدمة بوزارة الخارجية.

تدابير عسكرية مصرية احتياطية على حدود ليبيا سبقت انقلاب السودان (ص٢٣)

وزير التربية يفتتح اليوم الندوة العلمية بالمركز العربي للبحوث التربوية

يفتتح وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم في التاسعة من صباح اليوم بمقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالشامية الندوة العلمية حول «تطوير تدريس التربية الاسلامية بمراحل التعليم العام في الدول الاعضاء وتستمر الندوة حتى ١٦ من ابريل الجاري.

هذا وقد صرح مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد عبدالله الصانع انه استمرارا لنشاطات المركز الرامية الى الاسهام في تطوير المسيرة التربوية في دول الخليج العربية، واستكمالا للعمل على تطبيق الاهداف التربوية التي توصلت اليها الدول الاعضاء وأقرها المؤتمر العام الثامن لكتب التربية العربي لدول الخليج، وتنفيذا للقرار رقم (٢١) الصادر عن المؤتمر العام السابع للسادة وزراء التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج العربية، يعقد المركز الندوة العلمية حول «تطوير تدريس التربية الاسلامية بمراحل التعليم العام في الدول الاعضاء»، في الفترة من (١٣ - ١٦) ابريل ١٩٨٥.

واضاف الصانع: ويشارك في هذه الندوة خبراء ومتخصصون في التربية الاسلامية بدول المنطقة بالاضافة الى عدد من المختصين بالمادة في المؤسسات التربوية بالكويت. وتستهدف هذه الندوة ما يلي: دراسة نتائج استطلاع آراء العاملين في الميدان حول تطوير تدريس التربية الاسلامية، ودراسة المقترحات الخاصة بتطوير تدريس التربية الاسلامية. ودراسة الصيغ المقترحة لتنفيذ التطوير. والتواصل الى عدد من المقترحات والتوصيات المتعلقة بالتطوير.

التربية تحدد لموظفيها شروط الحصول على إجازة مرضية داخل الكويت

حددت وزارة التربية الاجراءات والشروط الواجب توافرها لاحالة الموظف المريض الى المستوصف المسجل عليه او الى اقرب مستوصف لمقر عمله اذا كانت حالته الصحية تستدعي ذلك، كما اوضحت الوزارة كيفية الحصول على الاجازة المرضية استنادا الى كتاب وزارة الصحة الصادر في شهر اغسطس عام ١٩٨٤ بشأن الاجازة المرضية لموظفي الوزارة المنقطعين عن العمل داخل الكويت وللمصلحة العامة تقرر اتباع ما يلي عند منح الموظف الاجازات المرضية من داخل الكويت وهي:

اجراءات وشروط احالة الموظف المريض:

على كل ادارة او مراقبة مستقلة او معهد او روضة ان تقوم باعداد سجل يتضمن اسماء العاملين لديها.. يوضع فيه قرين اسم كل منهم المستوصف المسجل عليه طبقا لبطاقة التسجيل الصحي الخاصة به.

وعلى الجهة التابع لها الموظف المريض تحويله للكشف الطبي على النوذج الخاص المعد من قبل وزارة الصحة العامة لهذا الغرض ويجوز ان يمنح هذا النموذج للموظف المريض او احد ذويه نيابة عنه عند الضرورة لدى طلبه ويحظر على جهة العمل الامتناع عن اعطاء هذا النموذج لاي سبب.

- يجب احالة الموظف الى المستوصف المسجل عليه او الى اقرب مستوصف لمقر عمله اذا كانت الحالة الصحية تستدعي ذلك وفي هذه الحالة لا يجوز للموظف الحصول على اجازة مرضية من جهة اخرى غير التي احيل اليها الا اذا رأى الطبيب المحال اليه الموظف احالته الى الطبيب الاخصائي فيكون من حق الاخير منح الاجازة المرضية للموظف اذا استدعى الامر ذلك.

د - يجب ان يوقع المسئول على نموذج التحويل بالجهة التي يعمل بها الموظف ويختم بخاتمه وبخاتم تلك الجهة.. كما يوقع الموظف على النموذج ويتعين على طالب التحويل التوقيع مرة اخرى امام الطبيب المعالج بما يفيد علمه بنتيجة الكشف الطبي عليه ومدة الاجازة المرضية الممنوحة له. وفي الحالات التي يكون فيها المريض ملازما للفراش ولا يستطيع التوجه الى جهة عمله للحصول على التحويل بنفسه فيكتفي بتوقيعه امام الطبيب المعالج.

- لا يعتمد بالتقارير الطبية او الاجازات المرضية التي لا تكون مستوفية للشروط السابق ذكرها.

كما لا يعتمد بالوصفات الطبية. ويعتبر انقطاع الموظف في هذه الحالات انقطاعا عن العمل تطبق بشأنه احكام المادة ٨١ من نظام الخدمة المدنية خاصة اذا كانت الاجازة المرضية صادرة عن جهة غير الجهة المحول اليها الموظف.

- اذا تراءى للمسؤول بعد منح النموذج الطبي ان يعرض ملاحظاته عن الموظف طالب النموذج فعليه اعداد مذكرة تفصيلية بذلك موضحا رايه خاصة اذا كان كثير الحصول على نماذج الاحالة.

- كيفية الحصول على الاجازة المرضية:

يجب ان تكون الاجازات المرضية التي تمنح للموظف قد تم منحها وفقا لتعليمات واجراءات وزارة الصحة العامة في هذا الشأن خاصة ما جاء في قرار تلك الوزارة رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٤ بتاريخ ٩ فبراير ١٩٨٤، وقد ورد في المادتين الثانية والثالثة ما يلي:-

مادة ثانية «تمنح الاجازات المرضية التي لا تزيد على ثلاثة ايام من قبل طبيب المستشفى او المركز الصحي المحول اليه المريض وتمنح الاجازات المرضية التي تزيد على ثلاثة ايام حتى سبعة ايام من قبل طبيبين احدهما مسجل او طبيب اول، ويقوم الطبيبان معا بتوقيع الكشف الطبي على المريض ويسري ذلك ايضا على تمديد الاجازات المرضية لمدة اكثر من ثلاثة ايام الى سبعة.

مادة ثانية: تمنح الاجازات المرضية التي تزيد مدتها على اسبوع وتقل عن اربعة اسابيع من قبل طبيبين اخصائيين بدرجة مسجل على الاقل وتعتمد من مدير المستشفى.

الكويت تشارك الاحد باجتماعات الامانة الصحية في الرياض

تشارك الكويت في الاجتماع الـ ٢٢ لهيئة الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج الذي سيبدأ اعماله في الرياض في الفترة ما بين ١٥-١٧ ابريل الجاري.

وصرح ممثل الكويت في الاجتماعات مدير مستشفى ابن سيناء الدكتور راشد الرشود ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن دراسة الانتاج البرامجي المشترك ومتابعة اصدار المجلة الصحية والتنسيق في مكافحة الملاريا بالمنطقة.

واضاف بان المؤتمر سيبحث التربية الصحية ومتابعة اجراءات مكافحة التدخين والصحة المهنية والاعداد لاقامة الندوة الاولى للصحة المهنية وتسجيل المواليد والوفيات واغاثة منكوبي الكوارث.

واشار الى ان المؤتمر سيناقش مواضيع متعلقة بالتخطيط والتدريب الصحي والشراء الموحد للادوية والامصال واللقاحات والانتاج الدوائي الى جانب توحيد المناهج بالمعاهد الصحية ومدارس التمريض.

صدور الجزء الخامس من مجموعة التشريعات الكويتية - الطبعة الثانية -

صدر عن ادارة الفتوى والتشريع مؤخرا الجزء الخامس من مجموعة التشريعات الكويتية وهو كتاب الدستور الكويتي الطبعة الثانية من اعداد محمد رشود الرشود.

ويشتمل كتاب الدستور الكويتي الذي تصدره ادارة الفنون لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها مجموعة قوانين اللائحة الداخلية وانتخابات مجلس الامة على قانون توارث الامارة وقانون المحكمة الدستورية والعلم الوطني والاوسمة وقانون الجنسية والقوانين المعدلة له وقانون الجوازات وتعديلاته وقانون اقامة الاجانب وتعديلاته وقوانين الاحكام العرفية والتعبئة.

كما يشتمل الكتاب على قانون الدائرة الادارية بالمحكمة الكلية اضافة الى مقدمة الكتاب التي قام بكتابتها رئيس ادارة الفتوى والتشريع الدكتور عبدالرسول عبدالرضا.

وفد الكويت لاحتفالات الاسبوع العربي الخليجي يصل ابو ظبي

وصل وفد الكويت المشارك بالاحتفالات الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الى ابوظبي امس برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للشؤون الفنية عبدالله غلوم حسين.

وسيتم خلال حفل الافتتاح الذي يبدأ اليوم برعاية رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تكريم ٢٦ شخصا من رواد العمل الاجتماعي في دول الخليج العربية.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

البدء بإنشاء عيادة خارجية في مستشفى الأمراض الصدرية

■ طلب ازالة سيارات السكراب من على جانبي طريق السفر السريع

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي يوم الاثنين الماضي برئاسة حسن ابوعمارة رئيس اللجنة وبحضور مندوبين عن ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات حيث درست المخططات المعروضة عليها واطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مشاريع سبق توزيعها في اجتماعات سابقة، كما اطلعت على الاخطارات والرسائل الواردة.

توزيع المخططات

في بداية الاجتماع تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت مناقشتها والموافقة عليها ثم وزعت المخططات على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وقد تضمنت المخططات التالي:

● مخطط لمنطقة العديلية، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، المشاريع الانشائية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه وادارة الهاتف مع الملاحظة بشان بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المحدد على نسخة المخطط وذلك بغرض دراسة امكانية استحداث موقف للسيارات ضمن هذا الجزء.

طريق المطلاع

● مخطط لطريق المطلاع - العبدلي، وقد تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة السلامة، الادارة العامة للمرور، ادارة هندسة المنشآت العسكرية وشركة نفط الكويت مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي والملاحظات وبيان الخدمات المنفذة والمقترحة بالموقع المقترح لانشاء محطتين لوزن الشاحنات على طريق المطلاع العبدلي كما هو مبين على المخطط.

● مخطط لمنطقة طريق الصبية، وقد تم توزيعه على مندوبي كل من الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، شركة نفط الكويت مع الملاحظة بشأن بيان الخدمات الحالية والمقترحة وابداء الرأي بشأن طريق الصبية الموضح على المخطط (الخدمات العمودية والموازية للطريق).

● مخطط موقع الجهراء (٢) الذي سبق توزيعه لابداء الرأي حول اقتراح الاسكان ووضع صفوف من الاشجار متوسطة الارتفاع ووضع سياج من الشبك من الجهة الغربية من طريق الاطراف والمشار اليه بالاجتماع السابق. وقد اعيد لمندوب الهيئة العامة للاسكان من قبل مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، ادارة الهاتف، ادارة الشؤون الصحية وادارة التنظيم مع الملاحظات الخاصة به.

ملاحظات الاعضاء

وانتقلت اللجنة الى دراسة ملاحظات الاعضاء حول مخططات مشاريع سبق توزيعها وقد تضمنت التالي:

● بشأن مسار خطوط المياه والوقود الواصل الى محطة توليد الزور جنوب الطريق الواصل بين طريق النويصيب وميناء الزور، والجزء المتعارض منه مع السياج المحيط بالموقع الموقت المخصص لمقاول خط غاز الجنوب. لقد طلب مندوب شركة نفط الكويت من مندوب دائرة المياه اجراء اتصال مباشر بقسم العلاقات المحلية بالشركة وذلك للتنسيق لازالة هذا التعارض.



● حسن ابوعمارة

- طلب مندوبو وزارات الخدمات من مندوب رئاسة هندسة الطرق تزويدهم بمخطط يوضح موقع الساحة الواقعة في منطقة المقوع الشرقي خلف سينما الحمراء والتي كان مندوب رئاسة هندسة الطرق قد وزع كروكي لها لبيان الخدمات المشار اليها سابقا.

حاجز ترابي

- تعقيبا على ما ورد بشأن اقتراح شركة نفط الكويت اقامة حاجز ترابي لحماية خطوط النفط في المنطقة المخصصة لخطوط الشركة والممتدة من منطقة المقوع الى شمال الكويت، وردا على ما طلبه مندوبو ادارات البلدية بهذا الخصوص فقد افاد مندوب شركة نفط الكويت بانه تم ارسال كتاب رسمي للبلدية بشأن هذا الموضوع كما سيتم تزويد اللجنة بالمعلومات المطلوبة في الاجتماع القادم.

- تنفيذا لما اقرته اللجنة بشأن معالجة تلوث حفرة تجميع مياه الامطار الواقعة شمال مبنى المستودعات الطبية في منطقة صبحان كما ورد سابقا فقد افاد مندوب ادارة السلامة بأن فريق العمل قد قام بالكشف على المنطقة صباح يوم الاثنين ١٩٨٥/٤/١ وسيقوم بكشف آخر في وقت لاحق.

هذا وقد اكدت اللجنة على ضرورة الاسراع في انجاز هذه المهمة مع تقديم تقرير الى اللجنة عن الاعمال التي قام بها الفريق المكلف والنتائج التي توصل اليها وذلك في اسرع وقت ممكن.

- على ضوء طلب مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الموافقة على وضع انابيب حول دوار الجاحظ عند تقاطعه مع شارع جمال عبدالناصر وذلك لتأمين الحماية اللازمة للعمال القائمين على العناية بالزراعة الموجودة بالدوار والذي وافق مندوب ادارة المرور عليه حسب ما ورد شريطة موافقة ادارة الانشاءات في البلدية، وقد قدم مندوب ادارة الانشاءات مذكرة تتضمن موافقة ادارته على وضع الانابيب حسب المواصفات الواردة فيها.

مسارات خدمات

- اشار مندوب رئاسة هندسة الطرق الى المخطط الذي كان قد وزعه في الاجتماع السابق لمنطقة جليب الشيوخ لابداء الرأي بالتوزيع المقترح لمسارات الخدمات في جزء من الطريق الرئيسي رقم (٣) عند تقابله مع الطريق رقم (٨) واجابة ادارة الهاتف عليه في الاجتماع الماضي والمتضمنة وجود أعمال جارية لخدمات الهاتف في الموقع وطلب من مندوب ادارة الهاتف تزويده بمخططات تبين الاعمال المشار اليها.

ومن جهة اخرى طلب مندوب الشبكات الكهربائية من مندوب رئاسة هندسة الطرق تزويده بمخطط تفصيلي للجزء من الطريق رقم (٣) المقترح تعديل توزيع مسارات الخدمات فيه.

- حول الاقتراح الوارد من وقائع الاجتماع السابق والمتضمن زراعة صفوف من الاشجار متوسطة الارتفاع على مسافات متساوية في الجهة القريبة من طريق الاطراف في منطقة الجهراء (٢) والمقترح من قبل الهيئة العامة للاسكان واستفسار مندوب الهيئة العامة للزراعة عن الجهة التي ستقوم بتنفيذ هذا الاقتراح وتولي اعمال الصيانة مستقبلا، فقد تم الاتفاق على عقد اجتماع بين الجهتين في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد (٨٥/٤/٧) للدراسة والتنسيق بهذا الخصوص.

صيانة عامة

- بشأن برنامج اعمال الصيانة العامة والتكسية الاسفلتية لبعض الطرق اشار مندوب شركة نفط الكويت الى وجود اعمال للشركة في طريق الصبية وكذلك وجود خط غاز تحت طريق الوفرة ونظرا لادراج هذين الطريقين ضمن اعمال الصيانة فقد طلب من مندوب رئاسة هندسة الطرق التنسيق مع الشركة من اجل ترتيبات حماية هذه الخدمات قبل بدء اعمال الصيانة في هذين الطريقين.

- طلب مندوب الهيئة العامة للاسكان العمل على ازالة سيارات السكراب المتناثرة على جانبي طريق السفر السريع وفي الجزء الواصل بين تقاطعه مع الدائري الخامس والاحمدي. هذا وقد اجاب مندوب ادارة الشؤون الصحية ردا على ذلك بان السيارات التي تكون عليها قضايا لايمكن لادارة الشؤون الصحية رفعها او ازالتها الا بعد ان تنتهي وزارة الداخلية من انهاء هذه القضايا.

الرسائل الواردة

ورد الى اللجنة نسخ من كتب رئيس المهندسين رئيس لجنة السلامة في البلدية الموجه الى وكلاء الوزارات في كل من وزارة الكهرباء والماء، وزارة الاشغال العامة، وزارة النفط ووزارة الصحة العامة والمتضمنة الطلب من وكلاء الوزارات المذكورة الايعاز للجهات المعنية بوزاراتهم باتخاذ الاجراءات اللازمة لابلاغ لجنة السلامة بالبلدية عن حوادث الاضرار التي تقع لخدمات وزاراتهم ليتسنى للجنة السلامة تشكيل لجان اثبات الحالة وفقا لما جاء في المادة ٢٣ من لائحة انظمة السلامة.

- نسخة عن كتاب رئيس مهندسي المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣١ المتضمن التأكيد على المقاول المكلف بانشاء وانجاز وصيانة عيادة خارجية جديدة في مستشفى الامراض الصدرية بانه تسلم الموقع بعلامات حدوده خاليا من العوائق وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/٣/١٩.

شربكة

باص النواب .. وباص الحكومة

الذين امتطوا باص المواصلات من الاخوة النواب وقاموا في جولتهم «المكوكية» هؤلاء اعطوا لنا تجربة وبادرة برلمانية لطبيعة دور النائب في الوقوف على هموم الناس الاسكانية والاجتماعية والنواب جزء من هؤلاء الناس ومن واجب هذا الجزء ان يقف على هموم الاخرين هذه ناحية. اما الاخرى فان هذه الزيارة يمكن اعتبارها احدى ايجابيات المجلس الجديد حتى قبل ان تبدو للعيان نتائج هذه الجولة النيابية لان المهم والاهم في الامر ان يقف نواب الامة على «هموم الامة» ومشاكلها ومعاناتها التي تعاني منها.. وتلك هي قضية صافحها النواب حين راحت انظارهم تصافح واقع الحال في تلك المناطق المغلوبة على امرها ذات الصوت «المبحوح» او «المزنوط» ان اردت ان تقول ذلك.

وبالطبع فان الاخوة النواب وقفوا خلال جولتهم على جوانب شتى هي من سلبيات اسلوب العمل وكيفية ممارسته وتنفيذه .. ودققوا اكثر على تلك الظواهر السلبية التي تستدعي وضع اكثر من علامة استفهام امامها .. فالنواب .. بارك الله فيهم .. شاهدوا وعلى الطبيعة حال الشوارع في تلك المناطق وكيفية تخطيطها وكذلك بيوت خلق الله التي تحمل هوية الاسكان، شاهدوا النواقص والعيوب فيها، وشاهدوا كيفية توزيعها على الارض، وشاهدوا ان في بعض تلك المناطق يشكو الاهالي من «كثرة المستوصفات والمخافر والاسواق التعاونية المركزية» ويا من تقرأ هذه السطور لا تصدق ما تقرأه حول توفر الخدمات. ايضا شاهد النواب ان «بنك التسليف» او «التفليس» استكثر «قرض الترميم» ومكياج البيوت وان الناس حيارى لا يعرفون كيف السبيل الى توفير مبالغ الاثاث والسجاد وبقية حاجيات البيت في صباح السالم، كل هذا شاهده النواب وهي مشاهدة اشبه بمشاهدة احد افلام «الدراما» لان واقع الخزينة في «الديرة الغالية» يختلف عن واقع الطبيعة في مشاريع وخدمات الدولة للبلاد والعباد ولذلك فالاهم من الزيارة ان يأتي النواب بالحلول والنتائج ولا نريد او نتمنى لهم الفشل كما الطيب الذكر «دي كويلار» الذي عاد من الخليج بخفي حنين ولسان حاله يردد .. تيتي تيتي .. مثل ما رحتي جيتي.

واذا كان النواب قد قاموا بالجولة وفي .. الباص المكيف .. تمشيا مع روح «الكشخة البرلمانية» فان المطلوب من الحكومة ان تمتطي هي الاخرى «باصا مكيفا» ليرى وزراء الخدمات على الطبيعة احتياجات تلك المناطق دون الاعتماد على التقارير المرفوعة التي لا تتعدى المدح والثناء و .. كله تمام يا افندم .. زيارة الحكومة الى هذه المناطق مطلوبة والبركة في .. الباص المكيف .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

في رده على سؤال النائب الجوعان.. الوزير الخرافي يؤكد:

شيكان صدرا لأمر دعيج سلمان الدعيج من صندوق صغار المستثمرين بقيمة مليون و٤٠١ ألف دينار

قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ان ابن الوزير «القاصر» والذي صدر لامره شيكان من صندوق ضمان حقوق الدائنين استفاد من الصندوق بمليون و٤٠١ الف و٥٣٤ دينارا.

وكان الوزير الخرافي يرد بذلك على سؤال موجه اليه من النائب حمد الجوعان بشأن الشيكين الصادرين لصالح ابن احد الوزراء عن معاملات متعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل.

وفيما يلي نص جواب وزير المالية على سؤال النائب الجوعان:

● اولا: (أ) عند البحث في الشيكات الصادرة من المحال احمد ابراهيم عبد الرحيم محمد الكندري وبتاريخ استحقاق الشيك الوارد بالسؤال (١٩٨٢/٨/٦) والقيمة المذكورة ٧٧٥٫٠٠٠ د.ك (فقط سبعمائة وخمسة وسبعون الفا لا غير) تبين ان هناك معاملة واحدة ينطبق عليها تاريخ الاستحقاق والقيمة وهي:

الشيك رقم ٤١١٥٥ بنك الكويت والشرق الاوسط مؤرخ في ١٩٨٢/٨/٦، بمبلغ ٧٧٥٫٠٠٠ د.ك (سبعمائة وخمسة وسبعين الفا لا غير) صادر عن احمد ابراهيم عبد الرحيم الكندري لامر دعيج سلمان الدعيج وذلك عن معاملة بيع اسهم بالاجل مؤرخة في ١٩٨٢/٥/٦، لعدد ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ سهم (مليونان وخمسمائة الف سهم) من شركة الاسمنت بسعر ٣١٠ فلسات للسهم الواحد.

(ب) عند البحث في الشيكات الصادرة من المحال زيد عبد الكريم المطوع وبتاريخ استحقاق الشيك الوارد بالسؤال (١٩٨٣/٢/١) والقيمة المذكورة ٨٠٠٫٠٠٠ د.ك (فقط ثمانمائة الف دينار لا غير) تبين

تاريخ الاستحقاق والقيمة هي: الشيك رقم ٢٦٧٢٧٣ بنك الكويت والشرق الاوسط مؤرخ في ١٩٨٣/٢/١ بمبلغ ٨٠٠٫٠٠٠ د.ك (فقط ثمانمائة الف دينار لا غير) صادر من زيد عبد الكريم المطوع لامر دعيج سلمان الدعيج وذلك عن معاملة بيع اسهم بالاجل مؤرخة في ١٩٨٢/٢/١ لعدد ١٠٠٫٠٠٠ سهم (مائة الف سهم) من شركة المتحدة للتداول العقاري بسعر ثمانية دنانير للسهم الواحد.

● ثانيا: الابن الذي صدر لامره الشيك قاصر وقد قام بالتعامل نيابة

ا: هناك معاملة واحدة ينطبق عليها عنه السيد عبد الرحمن عبدالله البدر كويتي الجنسية بموجب توكيل خاص من وليه الطبيعي سلمان دعيج السلمان صادر عن وزارة العدل - الكويت.

● ثالثا: لا يوجد اي تعامل آخر للمستفيد المشار اليه من هذين المحالين او من غيرهم.

● رابعا: المبالغ التي استحقها من صندوق ضمان حقوق الدائنين هما السندان اللذان صرفا له بموجب الحكمين الصادرين عن هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل بخصوص الشيكين السابق تفصيلهما وبيان هذين السندين كما يلي:

١ - سند رقم ٠٦٠٠٠٣ بمبلغ ٧٧٥٫٠٠٠ د.ك (فقط سبعمائة وخمسة وسبعين الفا لا غير) صادر بتاريخ ١٩٨٣/١/٢٩ يستحق بتاريخ ٨٧/٧/١.

٢ - سند رقم ٠٤٠١٦١ بمبلغ ٦٢٦٫٥٣٤/٦٤٢ د.ك (فقط ستمائة وستة وعشرين الفا وخمسمائة واربعة وثلاثين دينارا وستمائة واثنين واربعين فلسا لا غير) صادر بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢١ ويستحق بتاريخ ١٩٨٦/١/١٠.

● وزير المالية

● النائب حمد الجوعان

اقتراح بمشروع قانون من ٣ نواب لاستثمار الأموال الاحتياطية داخليا

تقدم النواب عبدالرحمن الغنيم، وناصر الروضان وعبدالله الرومي باقتراح بمشروع قانون بشأن الفوائض المالية الكويتية بالخارج ويتكون المشروع من خمس مواد ومذكرة ايضاحية. وذلك على النحو التالي:

● مادة اولى: توظف الدولة محليا جزءا لا يتجاوز ثلث اموالها من الاستثمارات الخارجية والفوائض وما يستجد عليها.

● مادة ثانية: يشكل مجلس استشاري برئاسة وزير المالية والاقتصاد وعضوية كل من: محافظ البنك المركزي، ومدير عام الهيئة العامة للاستثمار، وعضو متخصص في شؤون المال والاستثمار من المصارف المحلية، وعضو متخصص في شؤون المال والاستثمار من شركات الاستثمار المحلية، وعضو متخصص في شؤون المال والاستثمار تختاره غرفة تجارة وصناعة الكويت. ويكون مدير عام الهيئة العامة للاستثمار مقررا للمجلس.

وللمجلس الاستعانة بمن يراه من الخبراء والمختصين في شؤون المال والاستثمار.

● مادة ثالثة: يضع المجلس الاستشاري السياسة والخطط والضوابط التي يتم بموجبها توجيه هذه الاستثمارات نحو تنميتها وصيانتها من المخاطر وتوظيفها بما يدعم الاقتصاد الوطني وحماية مؤسساته المالية والمصرفية وتنشيط الحركة الاقتصادية.

● مادة رابعة: يرفع المجلس الاستشاري الى مجلس الوزراء كل ستة اشهر تقريرا مفصلا عن اعماله يتضمن تطور اوضاع الاموال المستثمرة من جهة وتقويما لما حققه من انجازات في دعم المؤسسات المصرفية والمالية وتنشيط الحركة الاقتصادية وتنمية الاقتصاد الوطني على المدى البعيد، من جهة ثانية.

● مادة خامسة: على رئيس مجلس الوزراء والوزراء، كل فيما يخصه، تنفيذ احكام هذا القانون وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

المذكرة الايضاحية

واشار النواب في المذكرة التفسيرية الى ان المشروع يهدف الى تحقيق عدة اغراض: وغايات اهمها: استثمار جزء لا يتجاوز ثلث الاموال الاحتياطية للدولة واحتياطي الاجيال القادمة المستثمرة حاليا في الخارج، في داخل الكويت، لحماية هذا الجزء مما يحدق به من اخطار اقتصادية وسياسية لا تخفى على احد في هذه الظروف والاوضاع المضطربة عالميا، لان تركيز استثمار هذه الاموال في المؤسسات المصرفية والاستثمارية الكويتية يدعم هذه المؤسسات ويساعدها بالتالي على تقديم خدماتها للاقتصاد الوطني بشكل افضل، كما ان استثمار هذا الجزء من الاموال المستثمرة حاليا في الخارج، في الكويت يساعد على تحريك عجلة الاقتصاد المحلي ويخلق الثقة في نفوس المواطنين والمستثمرين في العقارات والاسهم والصناعة وغيرها. والذي لا بد وان يؤدي بالتالي الى حماية الموجودات من اسهم وسندات من تزايد في هبوط قيمتها، وتجذب هذه الاموال التي ستستثمر في الكويت، الاموال المهاجرة الى الخارج بسبب من الثقة المتولدة في النفوس، وبذلك تخلق دعما اضافيا لمؤسساتنا المالية والمصرفية واقتصادنا بشكل عام، وان الاموال التي سيتم استثمارها في الكويت يفترض اذا احسنت ادارتها ان تعطي عائدا يفوق العوائد التي تحصل عليها الدولة من استثماراتها في الخارج على المدى البعيد، كما أن استثمار هذه الاموال داخل الكويت يخلق الثقة في نفوس المستثمرين ويحرك عجلة الاقتصاد، وهي المبتغى الرئيسي في هذه الايام، بالاضافة الى ان اناطة استثمار هذا الجزء من الاموال المذكورة بمجلس استشاري يضم خبراء متخصصين في المال والاستثمار من القطاعين العام والخاص يؤمل منه ان يوتي ثمارا طيبة وينمي الاموال المستثمرة لما فيه خير للاجيال الحاضرة والمستقبلة ويحرك الاقتصاد المحلي.

● النائب الغنيم

● النائب الروضان

● النائب الرومي

المرشد يطالب في اقتراح برلماني بالغاء جميع استثناءات الرعاية السكنية

طالب النائب محمد المرشد بالغاء جميع الاستثناءات المتعلقة بالحصول على الرعاية السكنية الحكومية وذلك باقتراح تقدم به النائب الى رئيس مجلس الامة ذكر فيه انه سبق أن جرى اتفاق بين المجلس والحكومة في شان وضع ضوابط وشروط للاستثناءات المتعلقة بالحصول على الرعاية السكنية، وقد انتهى المجلس الاعلى للاسكان بناء على ذلك الى توصيات في خصوص ضوابط وشروط هذه الاستثناءات وهي الضوابط التي وافق عليها مجلس الوزراء وتم ابلاغها الى مجلس الامة. وتتضمن في جملتها شروط عامة. وأخرى خاصة بالنسبة الى ارباب الاسر المصابين بعاهات وأمراض مستعصية والى الاسر المسجون عائلها، والاسر المنكوبة وكذا الاسر كبيرة الحجم.

وقال النائب بجانب هذه الاستثناءات فان هناك حالات أخرى مردها الى تقدير الملاءمة المطلقة دون التزام بمعايير محددة أو وضع حصر للحالات التي تدخل في نطاقها.

فتح باب التحايل

وأضاف النائب المرشد أنه بمطالعة الضوابط والشروط المتعلقة بالاستثناءات آنفة الذكر يبين في جلاء أنها تفتح الباب للتحايل بابتغاء الظفر بغير وجه حق بهذه الاستثناءات تذرعا بحجج مصطنعة أو مدعاة لا يحكمها منطق الصحة والسلامة، بل تلعب فيها السلطة التقديرية دورا قد يجانبه صواب النظر دون حساب فضلا عن انطوائها على تشجيع للطالب على التقاعس عن العمل.

ظلم وحرمان

وأشار النائب محمد المرشد في اقتراحه إنه إزاء ما تقدم يبدو جليا أن تطبيق الاستثناءات المشار اليها على الوجه السابق متى شابه الخلل وهو أمر غير بعيد الاحتمال سيفضي الى ظلم محقق بحرمان المستحقين للرعاية السكنية من الحصول على هذه الرعاية عند حلول دورهم وإيثار سواهم عليهم في اولوية الفوز بهذه الرعاية، وقد لا يكونون هم الاحق بها. ومن ثم فالاجدر تحقيقا للعدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع المواطنين نبذ مبدأ الاستثناءات التي هي بطبيعتها على خلاف الاصل والتي يحوطها الريب ولا تؤمن عواقبها بوصفها رخصة تقديرية قد يجافيها التوفيق والعدول عن ما يريب الى ما لا يريب وذلك بالتوسع في الرعاية الاسكانية على نحو يحقق هذه الرعاية لجميع المواطنين في وقت متقارب على حد سواء.

● النائب محمد المرشد



القبس تزور النقيب العوضي في المستشفى
صحته جيدة ومطمئنة وينقل الى لندن لاستكمال العلاج

● العقيد الفارس في زيارة النقيب العوضي بالمستشفى.

● الأسرة تطمئن على صحته.

زارت القبس امس النقيب عبدالحميد العوضي رئيس قسم مكافحة جرائم المال في مستشفى الفروانية، حيث يعالج اثر اصابة بليغة بطلق ناري اصيب به بينما كان يقوم بواجبه في مداهمة مركز للمخدرات في العباسية خلال الاسبوع الماضي، وقدمت القبس باقة ورد للنقيب العوضي.

وقد اصيب النقيب العوضي بطلق ناري في بطنه واخترقت الرصاصة الحوض ثم الفخذ حيث استقرت في عظام الفخذ، ونقل على الفور الى مستشفى الفروانية حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة من قبل فريق اطباء بالمستشفى وادخل العناية المركزة لمدة اربعة ايام.

وقد زار وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد النقيب العوضي فور خروجه من غرفة العمليات يوم السبت الماضي للاطمئنان على صحته كما زاره كبار المسؤولين في وزارة الداخلية.

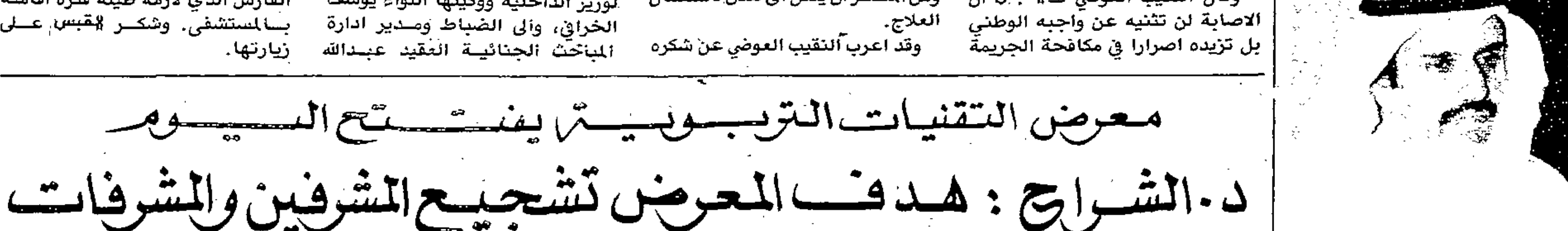
وقال النقيب العوضي لـ القبس ان الاصابة لن تثنيه عن واجبه الوطني بل تزيده اصرارا في مكافحة الجريمة وخاصة المخدرات. وطلب ان يمن الله عليه بالشفاء ليعود الى عمله ويواصل مكافحة مروجي هذه السموم.

وكان النقيب العوضي قد داهم شقة خاصة في منطقة العباسية بعد استصدار اذن من النيابة العامة بذلك بعد ان دلت التحريات على وجود شخص يوزع المخدرات ويتاجر بها ويتخذ من الشقة وكرا له، وعند مداهمة الشقة لاداء واجبه طرق الباب فلاحظ المجرم وجود القوة لمداهمته ففتح الباب وقال له قائد القوة «معك النقيب عبدالحميد العوضي وعندي اذن بتفتيش الشقة» فاغلق الجاني الباب واشهر مسدسه ثم اطلق منه عيارا باتجاه النقيب العوضي وقامت القوة على الفور باعتقاله واحالته الى الجهات المختصة للتحقيق.

وقد افادت مصادر طبية في المستشفى ان حالة النقيب العوضي جيدة ومطمئنة وفي تحسن مستمر، ومن المنتظر ان ينقل الى لندن لاستكمال العلاج.

وقد اعرب النقيب العوضي عن شكره لوزير الداخلية ووكيلها اللواء يوسف الخرافي، والى الضباط ومدير ادارة المباحث الجنائية العقيد عبدالله الفارس الذي لازمه طيلة فترة اقامته بالمستشفى. وشكر القبس على زيارتها.

● الاصابة لن تثنيني عن واجبي



معرض التقنيات التربوية يفتتح اليوم



د. الشراح: هدف المعرض تشجيع المشرفين والمشرفات على انتاج المزيد من التقنيات التربوية بالمدارس

كتبت عائشة الرشيد:

يفتتح وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح اليوم معرض التقنيات التربوية الاول. ويضم المعرض انتاج مشرفي ومشرفات التقنيات التربوية.

وقال الدكتور الشراح لـ القبس ان هذا المعرض يقام لاول مرة في مدارس التعليم العام، وقد رأت الوزارة ان المعرض سيحقق اهدافا تربوية كثيرة منها اللقاء التربوي للتعرف على هذه الاجهزة والوسائل التعليمية المختلفة، ولقد رأينا ان يكون هذا المعرض مختلفا عن المعارض السابقة في مجال التقنيات التربوية حيث كانت في السابق من انتاج الطلبة، او من انتاج المدرسين والمدرسات، اما هذا المعرض فهو يختلف لانه من الانتاج الخاص لمشرفي ومشرفات التقنيات، وهم الدفعة الاولى الذين تخرجوا في معهدي المعلمات والمعلمين شعبة التقنيات التربوية.

واضاف الشراح: ان هذا العمل يعد باكورة اعمال المشرفين والمشرفات في المدارس ومن اهدافه ايضا حفز هذه الفئة الى مزيد من العمل والعطاء في مجال انتاج التقنيات التربوية على مستوى المدارس كذلك التعرف على الاجهزة والوسائل والابتكارات التي قاموا بها في هذا المجال كما انه يزيد من روابط الاتصال بين هذه الفئة والعاملين في مجال التربية من موجهين ونظار وناظرات ومدرسين ومدرسات، ومن اولياء امور الطلبة وغيرهم ممن لهم اهتمامات كبيرة في هذه المعارض.

وقال الوكيل المساعد ان المعرض سيستمر لمدة اسبوع وفي نهايته ستوزع الجوائز على افضل انتاج تربوي في مجال التقنيات للمشرفين والمشرفات، وستكون هناك لجنة متخصصة لتقويم هذه الاعمال والتعرف على افضل النتائج ويهدف هذا كله الى تشجيع العاملين لبذل المزيد من العطاء.



● د. يعقوب الشراح

● عبد المحسن المويل (مشرف التقنيات التربوية في مدرسة علي بن ابي طالب) قال من اهم مشاكلنا بعد التخرج اننا نكلف باعمال ليست من اختصاصنا والادارة المدرسية ليست متفهمة لطبيعة عمل مشرف التقنيات ونحن مظلومون لاننا من خريجي معهد المعلمين شعبة التقنيات فلماذا لا نتساوى في الحقوق مع خريجي المعهد المدرسي مع انه الدوام نفسه، والدبلوم نفسه، ونحن معرضون للخطر لان عملنا دائما في اجهزة كهربائية خطرة .. ومحرومون من علاوة بدل طبيعة عمل وكذلك العلاوة الفنية مع ان المدرس ياخذ علاوة تشجيعية، والاجهزة الموجودة في المدارس غير منظمة وغير صالحة للاستعمال ولا توجد صالات للعروض السينمائية وشعبة التقنيات غير منظمة وليس فيها اي تخطيط سليم .. فالخامات نشتريها من حسابنا الخاص لدرجة ان مقررا واحدا يكلفنا من ٥٠ الى ٦٠ دينارا ولا يوجد اي تقدير لكل ما نقوم به من اعمال.

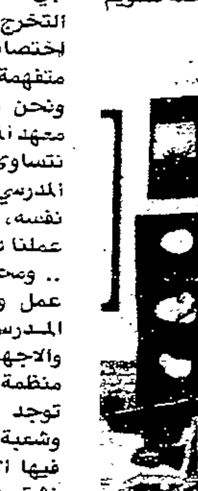
● راشد سالم الشالح المدرس في مدرسة صقر الشبيب قال: ان ادارة التقنيات غير متعاونة معنا والتقدير معدوم ولقد اجتمعنا مع الوكيل الشراح ووعدنا خيرا والى الآن المشكلة ما زالت قائمة، والمشكلة الرئيسية هي في الراتب، وراتبنا لا يتعدى ٢٨٠ دينارا علما باننا بدرجة فني ولا توجد لدينا علاوة فنية جميع الطلبة الذين تخرجوا في هذه الشعبة التحقوا للعمل في الشركات والبنوك او في وزارة الدفاع وذلك نظرا لوجود حوافز مادية.

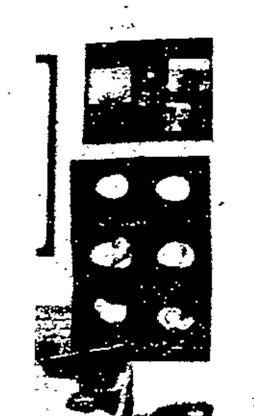
وفي لقاء مع مشرفات التقنيات من الدفعة الاولى وهن: ماجدة سلطان، زينب عبدالله ومنتهى الصفار فقد تحدثن لـ القبس قائلات: الشعبة غير مخطط لها على الاطلاق وبدأ التخطيط لها اثناء الدراسة فقط والعلاوات التشجيعية مفقودة .. والتقدير معدوم وناظرات المدارس لا يقدرن ما نقوم به من تعب ومن أعمال لان جميع الناظرات ليس لديهن المام بطبيعة عملنا .. ونتمنى اقفال الشعبة حتى لا يتورط غيرنا .. لقد كنا مظلومات ايام الدراسة وبعد التخرج كنا كبش الفداء. وهناك ايضا احتقار لمهنتنا ورواتبنا لا تتناسب مع الاعمال التي ننفذها ونقوم بها .. فالمواد الخام التي نستعملها غير متوفرة .. واكثرها نشتريها من حسابنا الخاص.

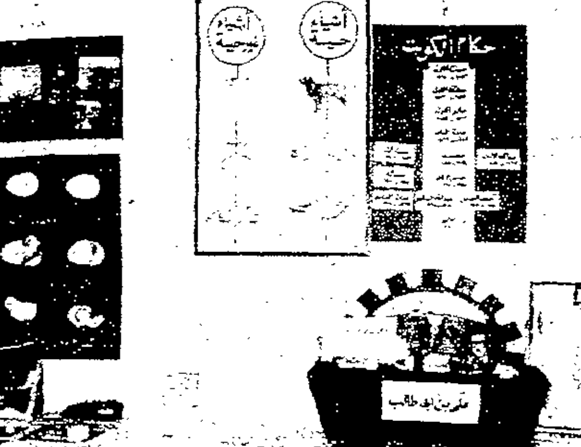
واننا نطالب ادارة التقنيات بتوفير المواد الخام وان يكون تعاونها اكثر وان تهتم بنا .. كما ونطالب وزارة التربية بتحسين اوضاعنا اسوة بزملائنا المدرسين والمدرسات من خريجي معهدي المعلمين والمعلمات.

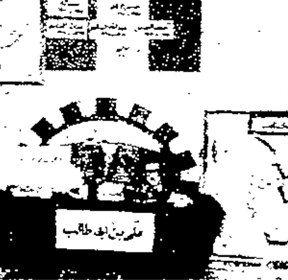
اما حمدية البراك (مدرسة في مدرسة الشفاء بنت عوف) فقد قالت: من ناحية الادارة المدرسية فانها متعاونة معنا .. فاذا اشترينا الخامات اللازمة للوسائل المختلفة من حسابنا الخاص فانها تدفع لنا قيمتها ..

وشغل التقنيات كله ابتكار ولكن نصطدم بالواقع وهو عدم تعاون ادارة التقنيات معنا في توفير ما هو لازم.. فنبقى باستمرار بدون عمل .. ونطلب من الادارة توفير استديوهات خاصة للتصوير حتى يكتمل عملنا.









● أحد أجنحة المعرض

نائبة رئيسة مؤسسة «كنفاني» الثقافية تزور البلاد لدعم نشاطاتها في رعاية أبناء الشهداء والمعتقلين

تزور البلاد هذه الايام نائبة رئيس مؤسسة غسان كنفاني الثقافية السيدة آني كنفاني لجمع تبرعات للمؤسسة من اجل مواصلة دورها الانساني في توفير الرعاية والتعليم لابناء الشهداء والمعتقلين والفقراء من الفلسطينيين واللبنانيين.

وقالت السيدة آني زوجة الشهيد غسان كنفاني الذي اغتالته مخابرات العدو في بيروت في صيف عام ١٩٧٢ ان المؤسسة التي انشئت قبل ١١ عاما بروضة واحدة وبضعة اطفال اصبحت تضم الان ست روضات منتشرة في ارجاء لبنان شمالا وجنوبا وتستوعب حوالي ٩٠٠ طفل من المحرومين الفلسطينيين واللبنانيين.

واضافت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عن أعمال المؤسسة ووضعها انه برغم كل الشدائد والصعاب التي مر بها لبنان من حرب اهلية ما زالت دائرة ثم احتلال اسرائيلي ما زال جاثما على بعض اراضي لبنان مع ما رافقه من قهر وتنكيل وممارسات همجية الا ان المؤسسة استطاعت ان تعاود النهوض والاستمرار بفضل اصرارها واصرار اصدقائها على دعمها في شتى المجالات.

وقد تعرضت منشآت هذه المؤسسة الانسانية في الجنوب اللبناني تحديدا لدمار شامل على يد القوات الاسرائيلية في بداية غزوها للبنان في يونيو عام ١٩٨٢.

واهابت السيدة كنفاني بالمؤسسات والافراد من محبي الخير تقديم المساعدة للمؤسسة ووجهت الشكر لشعب الكويت واهل الخير على المساعدات التي يقدمونها للمؤسسة لمواصلة مسيرتها الانسانية الطموحة.

وتحدثت السيدة كنفاني بشيء من التفصيل عن وضع كل روضة من روضات المؤسسة الست والخطط المستقبلية لتوسيعها حتى تتمكن من استيعاب اكبر عدد ممكن من ابناء المحرومين والمعاقين من الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وقالت ان المؤسسة اقامت بالتعاون مع صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة - اليونيسيف - دورات تدريبية لمربيات دور الاطفال من روضاتنا وروضات المؤسسات الاخرى في المناطق اشرفت عليها احدى عضوات اللجنة التربوية في مؤسسة غسان كنفاني.

وقد اصدرت المؤسسة في الشهر الماضي تقريرا عن اعمالها ووضعها الحالي الحافل بالتقرير الذي اصدرته في ربيع عام ١٩٨٤.

واشارت السيدة كنفاني الى ان المؤسسة قامت خلال العام الماضي بالتعاون مع مؤسسات أوروبية وأميركية بتوزيع مساعدات مادية لبعض الاسر والاشخاص الذين تضرروا بسبب الحرب والتهجير من مناطق لاخرى.

وكررت في ختام تصريحها الاعراب عن شكر المؤسسة وامتنانها لجميع الذين يؤازرونها ويمدونها بالعون والتأييد ماديا ومعنويا قائلة ان هذا الدعم هو الذي يعين المؤسسة على الصمود والاستقرار.

ندوة سياسية عن اوضاع السودان

تقيم رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية بالتعاون مع رابطة الطلبة السودانيين في الكويت ندوة مهمة بعنوان «الاوضاع السياسية الراهنة في السودان» وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم السبت بكفتيريا كلية التجارة في العديلية. يتحدث فيها الدكتور مصطفى خوجلي والدكتور جوباره محمد والاستاذ عوض الكريم.

.. وندوة عن استخدام اللغة العربية في الحاسب الآلي

تقيم اللجنة الاقتصادية لدول غربي آسيا «اكوا» ومعهد الكويت للابحاث العلمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وجمعية الحاسب الآلي الكويتية ندوة عن «استخدام اللغة العربية في الحاسب الآلي» وذلك في تمام الساعة التاسعة من يوم غد الاحد في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت.

وكيل وزارة الخارجية الايطالية يصل البلاد

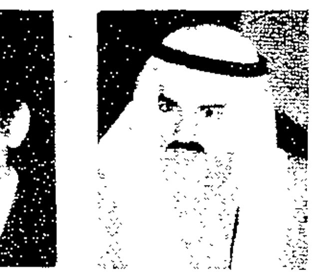
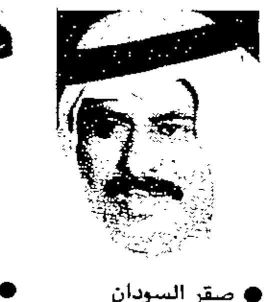
وصل وكيل وزارة الخارجية الايطالي للشؤون الاقتصادية السيد برونو كورتي الى البلاد الليلة الماضية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وسيجري السيد كورتي خلال الزيارة محادثات مع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وعدد من المسؤولين تتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيم التعاون بينهما في مختلف المجالات بالاضافة الى عدد من القضايا المشتركة والاوضاع في المنطقة.

وكان في استقبال المسؤول الايطالي لدى وصوله وكيل وزارة الخارجية وسفير الكويت لدى ايطاليا وسفير ايطاليا لدى الكويت.

الوكلاء .. هل يرشحهم مجلس الأمة بدل الوزراء؟

■ المزيدي: ليس من حق اي سلطة التدخل في شؤون غيرها
■ النقيب: كيف يعمل الوزير مع اشخاص مفروضين عليه ؟
■ الدويلة: الشللية سبب الفساد الاداري ولابد من التطور
■ المنيس: التعيين في الحكومة من اختصاصها والمجلس يحاسب



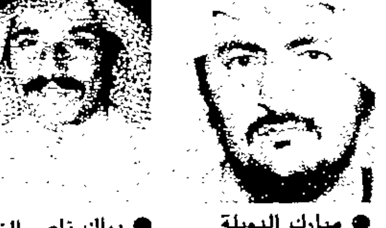

















● الوزير عيسى المزيدي ● د. نائل النقيب ● صقر السودان ● سامي المنيس ● عبد الرحمن الحويل ● مبارك الدويلة ● براك ناصر النون ● محمد الشرهان ● طارق العبد الجادر ● النائب هادي الحويلة ● خلف العنزي

■ الحويلة: ترشيح اكثر من اسم افضل من اسم واحد
■ ناصر: ندرس الاقتراح ضمن قضية الاصلاح الاداري
■ العبد الجادر: من يحاسب النواب اذا اخطأ مرشحوهم ؟
■ الحويل: النظام الحالي جيد والمحسوبيات غير موجودة
■ العنزي: لست مع اقحام المجلس في اعمال السلطة التنفيذية
■ السودان: الاقتراح يخل بمبدأ تكافؤ الفرص
■ الشرهان: الترشيح من خارج الوزارة يحد من طموح الموظف
■ السمكة: الوزير اكثر احتكاكا بالموظفين من مجلس الامة

في جلسة مجلس الامة بتاريخ ٣/٢٧ قال النائب مبارك الدويلة ان ترشيح الوكلاء المساعدين يجب ان يكون من جانب مجلس الامة ، ويذكر ان الوكيل يرشحه عادة الوزير الذي يعرضه على مجلس الوزراء كذلك فان الوكيل المساعد يرشح من قبل الوكيل او الوزير ويعرض على مجلس الوزراء وبعد موافقة مجلس الوزراء على التعيين يحال الى الديوان الاميري ليصدر مرسوم اميري بالتعيين ... وقد ارتأت «القبس» طرح اقتراح النائب الدويلة على عدد من النواب الاخرين والوزراء والوكلاء والوكلاء المساعدين لمعرفة

وجهات النظر المتباينة وقد خرجنا بنتيجة ان الشخصيات الحكومية التي تم استفتاؤها في هذا الاقتراح تعارضه جملة وتفصيلا باعتباره تدخلا من السلطة التشريعية في شؤون السلطة التنفيذية اضافة الى سلبيات اخرى ...

تحد من الطموح الوظيفي والمنافسة العملية بين الموظفين اما النواب فقد رفضه النائب سامي المنيس والنائب خلف العنزي في حين ايده مبارك

الدويلة وهادي الحويلة ... اما النائب براك ناصر فان رأيه لم يتبلور لانه يدرس هذا الاقتراح ضمن قضية الفساد الاداري .... ولكل وجهة نظره

واسبابه ... فلنقرأ .

تدخل في السلطة التنفيذية

وزير المواصلات عيسى المزيدي تحدث عن هذا الاقتراح قائلا بأن الدستور حدد اختصاصات السلطات الثلاث ، فليس من حق اي سلطة التدخل في شؤون سلطة ثانية فعملية الاقحام هذه قد تؤدي الى كثير من العواقب .

واستطرد قائلا بان تعيين الوكلاء والوكلاء المساعدين يتم عن طريق الوزير المختص بعد عمل دراسة وتقييم كامل للكوادر من حيث قدراتهم ومؤهلاتهم ونشاطهم وعلى ضوء هذا التقييم يتم التعيين .

اقتراح فاشل

● الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة يقول «انا ضد هذا الاقتراح ، فكيف يستطيع الوزير ان يعمل مع

اشخاص هو غير راغب فيهم بل وزيادة على ذلك هم مفروضون عليه كما ان هذا الاقتراح فاشل وليس في مكانه

المناسب حيث انه دستوريا ليس من حق السلطة التشريعية اقحام نفسها في مسؤوليات واختصاصات السلطة

التنفيذية .

اخلال بتكافؤ الفرص

● صقر صالح السودان وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون الادارية قال لا أؤيد هذا الاقتراح وارى الابقاء على ذلك الاختصاص بيد السلطة التنفيذية بناء على اقتراح من السيد الوزير المختص والذي يكون لديه المعيار الانسب للاختيار نظرا لعلمه التام بالعاملين بوزارته ومدى كفاءة كل منهم وقدرته على العطاء والمشاركة في تحمل المسؤوليات .... وبالتالي فان ترشيح الوزير لمنصب الوكيل والوكلاء المساعدين يحقق العدالة والمصلحة العامة في آن واحد فاختيار الشخص الذي تتوفر لديه

الكفاءة من بين العاملين يحقق مبدا تكافؤ الفرص للعاملين ويكون حافزا لهم على العطاء والاجادة في العمل

وتنمية قدراتهم لتحقيق طموحاتهم كما ان اختيار الموظف المناسب للمنصب والذي تتوفر لديه قدرات عالية لشغله لاشك يكون في صالح

العمل .. واعتقد انه من الصعب توقع ان تؤخذ هذه الاعتبارات في الحسبان بالقدر نفسه او الدرجة في حالة نقل ذلك الاختصاص الى مجلس الامة طبقا

تحقيق رشيدة صيدم

للاقتراح المذكور نظرا لتعدد الاراء بالمجلس فضلا عن عدم توفر المعلومات الكافية عن الموظفين بسبب

البعد عن مجال العمل وقد يؤدي ذلك الى الاخلال بمبدأ تحقيق تكافؤ الفرص من ناحية والحد من طموح الموظف من

ناحية اخرى الامر الذي ينعكس سلبا على العمل بسبب فقدان الحافز لدى الموظف والحد من طموحه في شغل

اعلى المناصب عن طريق تنمية قدرته ... لذلك فانني ارى ان احتمال نجاح ذلك المشروع ضئيل .

ومن يحاسب النواب ؟

● الدكتور طارق فهد العبد الجادر وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية يقول: هناك نوعان من الوكلاء المساعدين الاول يتم تعيينه بدرجة وكيل مساعد ووظيفته قد تكون رئيس

قسم او مدير ادارة وهذا التعيين هو عبارة عن ترقية مالية فقط والنوع الثاني هو تعيين بدرجة وكيل مساعد والوظيفة هي وكيل مساعد . والوزير

الذي يقوم بترشيح الوكلاء يكون قد فكر مليا لإن الوكيل المساعد يسند اليه

قطاع معين واذا فشل عمل هذا القطاع فالمسؤول الاول هو الوزير الذي اختار الشخص المسؤول عن هذا القطاع ،

واذا تم الترشيح من خارج الوزارة فسوف تكون هناك سياسة فرض شخص معين على الرئيس وبالتالي تقل المسؤولية على الوزير ويكون الملوم

الاول هو الجهة التي اختارته ، واذا كانت هذه الجهة هي مجلس الامة ،

اذن كيف ستتم محاسبة هذا العدد الكبير من النواب ؟؟ او بالاحرى من يحاسب مجلس الامة ؟

ويستطرد قائلا وللقضاء على فكرة المحسوبية السائدة لدى الناس في عملية تعيين المسؤولين في الوزارة

قامت وزارة الصحة عام ١٩٨٤ كخطوة اولى وكتجربة عند انشاء المناطق الصحية وهي عبارة عن ادارة

او شبه وزارة مصغرة فيها المستشفى والمراكز الطبية التابعة لها ... وبها شخص مسؤول عن ادارة الخدمات وله صلاحيات كبيرة .

ولمنع المحسوبيات والمحاباة قمنا بعمل اعلان في الوزاة عن حاجتنا لاشخاص يمتلكون مؤهلات معينة

للمناطق الصحية ... وبالتالي فان من يجد في نفسه القدرة والمؤهلات لهذا المنصب يقدم الطلب ، وبعد ذلك يقوم المسؤول بفرز الطلبات ووضع الانسان المناسب بالمكان المناسب ... وهذه

الطريقة تؤدي الى الشمولية والتنافس وتمنع المحاباة بين الاقارب والقبائل واتمنى تنفيذ مثل هذه الخطوة على كل المستويات ولكل المناصب .

يحد من الطموحات

محمد الشرهان وكيل وزارة الاشغال المساعد للشؤون الادارية يقول ، هذا الاقتراح فيه تدخل في شؤون السلطة التنفيذية ، وعندما يوافق مجلس

الامة على الوزارة يكون ضمنيا قد اعطى الثقة ايضا بالوكلاء الذين يرشحهم الوزراء فالوزير يقوم بترشيح الاشخاص الذين يتوسم فيهم الكفاءة والقرار النهائي هو لمجلس الوزراء ...

لذلك فانا ضد هذا الاقتراح فهو اقتراح فاشل وخاصة انه يحد من طموح الموظف .

النظام الحالي جيد

● عبد الرحمن الحويل الوكيل المساعد لشؤون التعاون في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يقول بان النظام الحالي فيما يختص بعملية

التعيين لا تشوبه شائبة والمحسوبيات غير موجودة فالتعيين يتم نتيجة اختيار من مجلس الوزراء وتصديق من سمو الامير .

مسؤولية السلطة التنفيذية

● احمد عبد العزيز السمكه الوكيل المساعد لشؤون الاسكان في وزارة الاشغال والاسكان يقول بان التعيين داخل الحكومة هو من مسؤوليات

السلطة التنفيذية وليس السلطة التشريعية كما وان مجلس الامة ككل لا يمكن ان تكون لديه فكرة شاملة وواضحة عن المرشحين للوكالة نتيجة لعدم الاحتكاك المباشر معهم ، فالوزير

يتكون لديه فكرة واضحة عن طموح الموظف نتيجة للاحتكاك المباشر والدائم معه فهو الذي يعرف سلوكياته وطموحاته ، ولرفع مستوى الاداء يقوم الوزير بترشيح الشخص المناسب

لهذا المنصب ،، وفي حالة وجود اي شائبة في عملية الاختيار فبعد الدورة المحددة وهي الاربع سنوات قد يتم تغيير في الوزراء انفسهم ومن ثم تعطى

الفرصة لمن هو افضل من هذا الشخص الذي رشح سابقا للوكالة . ولا اعتقد بان هناك فرصة لتحقيق هذا الاقتراح .

للقضاء على الشللية

● النائب مبارك الدويلة يقول «في معرض بحثي في قضية الاصلاح

الاداري تبين لي ان من اسباب الفساد الاداري وجود الشللية في الوزارات والشللية تعني مجموعة متجانسة بالاحداث والرغبات والسلوكيات على رأس الهرم الوزاري ، فاذا ضمن مسؤول كبير في اي وزارة البطانة التي تحيط به من سلوكياته نفسها فهو لن يتردد في ان يمارس اي خطأ والعكس صحيح ... فلو ضمنا وجود وكيل او وكيل مساعد او مدير ادارة من النوعية والكفاءة الجيدة فاننا نضمن نظافة السلم القيادي في جميع الوزارات .

كما وان هذا الاقتراح يقضي على مشكلة الروتين الذي يعاني منه الجميع وبالتالي يبعث روح التطور ويقلل من المحسوبية والواسطة المتفشية بشكل واضح وشديد جدا حاليا ، ويمنع الوزير من فرض الوكيل الذي يزيده فرضا .

مسؤولية السلطة التنفيذية

● النائب سامي المنيس يقول ان اعمال مجلس الامة يحددها الدستور واللائحة الداخلية ، وفيما يتعلق بالتعيينات داخل الحكومة فهذا من اختصاصها هي اي السلطة

التنفيذية ، وفي حالة وجود اي سلبيات او خروج عن القانون فمن حق مجلس الامة كسلطة وكقاض على اعمال الحكومة ان ينتقد اية اجراءات او تجاوزات تخرج عن نطاق القانون فمن حقه محاسبة الجهات الرسمية على ذلك .

فالتعيينات داخل الحكومة هي من مسؤولية السلطة التنفيذية وليس من اختصاص السلطة التشريعية ولا اظن ان هناك اي امل لتطبيق هذا الاقتراح .

اقتراح جيد

● النائب هادي الحويلة يقول انه اقتراح جيد لانه يعطي دفعة قوية

وبناءة للامام فيما يختص بالمراكز الحساسة بالدولة وهي مراكز الاعمال في الوزارة كالوكيل او الوكيل المساعد او مدير الادارة الذين يعينون بمرسوم

اميري بناء على ترشيح من الوزير المختص في هذه الوزارة ومن الجائز ان يكون هذا الترشيح هو عين الصواب

ولكن من الجائز ايضا ان يكون عكس ذلك فالانتقادات التي يوجهها الشعب او ممثلو الشعب للوزارات ناتجة عن

قصور في ممارسة بعض المسؤولين في الوزارات ويكون الوضع افضل عندما

ترشح اسماء اشخاص للوكالة بدلا من اسم واحد لا بديل له يمثل الامر الواقع ... وباعتقادي فان هناك املا كبيرا لتحقيق هذا الاقتراح فنحن من ورائه ومن سار على الدرب وصل .

لا اؤيد الاقتراح

● النائب خلف العنزي يقول انا لست مع هذا الاقتراح فعملية اقحام السلطة التشريعية في اعمال السلطة التنفيذية لا بد وان يكون لها كثير من السلبيات ... فالملاحظات عن المرشح واهتماماته ونشاطاته ومستواه الفكري لا يمكن ان يقيمها سوى

المسؤول في الوزارة ... وفيما عدا ذلك قد تتدخل بعض المجاملات وعلى الحكومة ان تتحمل مسؤولية اختيارها للوكيل وتتم مساءلتها فيما لو اخطأ ... وارى انه من المستحيل تطبيق هذا الاقتراح لانه في غير موضعه .

● النائب براك ناصر يقول نحن نقوم حاليا بدراسة هذا الموضوع ضمن قضية الاصلاح الاداري ، لذلك فانا لا اريد ان أكون اي رأي بهذا الخصوص الا بعد دراسة شاملة .. وعندما نقول بأن هناك محسوبيات في عملية تعيين الوكلاء فانا ارد على هذا القول بأن المحسوبية موجودة في كل مجال ولا يمكن حصرها في مجال واحد .

حياكم الله

مذكرات طالب شهادة راتب ؟!..

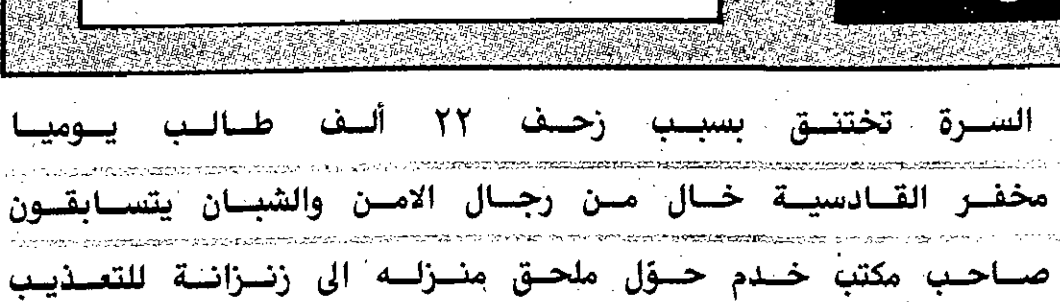
الحقيقة ان كافة المعاملات في الديرة تتطلب اما الجنسية او الجواز او شهادة راتب .. وبالطبع فان العاملين في القطاع الخاص او الحكومي يعانون من الروتين في امكانية الحصول على جوازاتهم او شهادة راتب من مكان عملهم.. فاذا احتجت الى شهادة راتب لكفالة مثلا خاصة وان الكفيل لابد وان يكون كويتيا.. فانت بهذه الحالة بحاجة لكفيل حتى تحصل على شهادة الراتب هنه.. فان كرموك واعطوك الشهادة المذكورة فالمشوار المتبقي لن يكون سهلا مثل طباعة هذه الورقة فانت بحاجة لتوقيع هذه الشهادة.. والتوقيع يحتاج لمسؤول.. والمسؤول غير موجود وربما يكون قد خرج ولن يعود.. واذا كان المسؤول موجودا فعنده اجتماع.. واوامره تقتضي بعدم الدخول على مكتبه خلال هذا الاجتماع لانك ستقطع حبل افكاره وستختلط الامور عليه، الامر الذي سيؤدي للاخلال باداء الوزارة لمهامها.. ولن تستطيع حبال الدنيا جميعها ان تعيد حبال عقله التي انقطعت !!.. الواقع ان عبارة المسؤول بأن عنده اجتماعا اصبحت تعني مكالمة هاتفية او ضيفا عزيزا او سيجارة واستكانة شاي على المزاج.. اما المراجع فعليه ان يعقد اجتماعا طارئا مع نفسه ليقرر ما اذا كان سيمزق شهادة الراتب او يصرخ قليلا او يبحث عن و(....) لانهاء معاملته لانه بحاجة ماسة لها !!..

واخيرا هذه فقط معاناة من اجل شهادة راتب فكيف الحال لو كان المطلوب شهادة خبرة او شهادة عمل.. فالحال سيختلف.. ولن تفيد الاعصاب الباردة ولا الجافة.. واذا اردتم ان تخوضوا في هذا الامر فاسألوا العاملين في وزارة الكهرباء (بالرقعي) على الشارع الرئيسي حيث الاجتماعات المسؤولة وغير المسؤولة عند بعض المسؤولين في هذه الوزارة (الفلتة) !!.. وسيأتيكم الترشيد اليقين بطريقة مقننة.. وعفوا فالكومبيوتر عطلان ؟!!..

ناصر الورع

حكايات الدّيرة

يحررها مشعل



مشعل يأخذكم في جولة اسبوعية في اعماق الديرة فجعبته ملأى بالاسرار والاخبار .. يرويها لكم كما شاهدها او سمعها .. ووثقها .. فلديه الاسماء والوثائق .. وهو بالنشر لايقصد الاساءة لأحد .. وانما تسليط الضوء على قضايا انسانية.

■ السرة تختنق بسبب زحف ٢٢ ألف طالب يوميا

■ مخفر القادسية خال من رجال الامن والشبان يتسابقون

■ صاحب مكتب خدم حوّل ملحق منزله الى زنزانة للتعذيب

■ مواطنة فقدت جنينها بسبب إبر مسكنة للالم

عذاب الخادمات

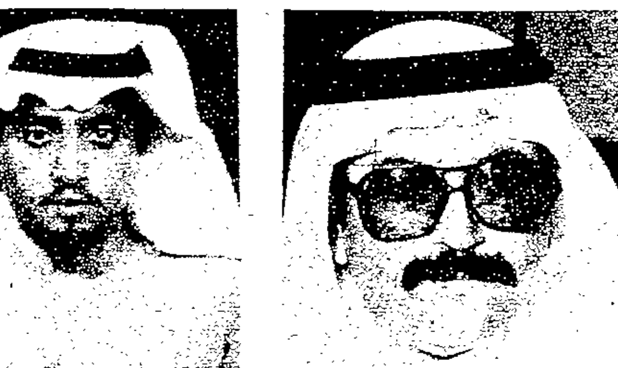
«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». بهذا القول لعمر بن الخطاب بدأ احد المواطنين حديثه لمشعل شاكيا من مأساة انسانية تتكرر في احد المنازل.. ففي احدى المناطق البعيدة عن العاصمة يقع منزل صاحب احد مكاتب الخدم.. وعادة يستورد هذا المكتب اعدادا من الخادمات السيريلانكيات وغيرهن.. وكثيرا ما يحدث سوء تفاهم بين الخادمات واصحاب البيوت.. فتلجأ الخادمات الى المكتب الذي احضرهن.. وبدلا من حل الخلاف بالتي هي احسن.. يقوم صاحب المكتب بأخذ الخادمات الى منزله ويضعهن في ملحق.. وفي الليل ينطلق صراخ الخادمات البائسات من جراء الضرب.. وبالطبع سمع احد المواطنين الصراخ المستمر ليليا.. فذهب الى مخفر الشرطة في تلك المنطقة فقيل له ان لا دخل للمخفر في هذه القضايا.. لانها مسؤولية وزارة الشؤون.. وعندما الح المواطن على رجال الامن بضرورة التصرف تجاه هذه القضية الانسانية قالوا له انهم لن يتحركوا ما لم تتقدم احدى الخادمات بالشكوى.. وهنا انفجر المواطن وهو يروي لمشعل هذه الحكاية قائلا «وكيف يستطيع من هو مسجون في ملحق مغلق ان يتقدم بشكوى؟».

هذه القضية نضعها امام مسؤولي الداخلية.. وقد يقرأها صاحب مكتب الخدم.. فيرتدع ويصحو ضميره.. وقد لا يقرأها.. فنقدم الاسم والعنوان الى الداخلية حتى تتصرف او تحيلها الى الشؤون.. التي ستعيدها الى الداخلية.. ليستمر هذا النوع من العبودية في القرن العشرين.

السرة تختنق

مع اشراقة كل نهار يزحف الى منطقة السرة اثنان وعشرون الفا واربعمائة وثمانية عشر طالبا وطالبة.. منهم ١٩٦١٩ طالبا وطالبة يدرسون في عشر مدارس خاصة في السرة هذا ما يقوله المواطن عبدالهادي الوزان وهو من سكان تلك المنطقة وحضر الى القبس وروى حكاية منطقة السرة مع المدارس الخاصة.. ويقول ان هذا الجيش من الطلبة تنقله الباصات والسيارات ولنا ان نتخيل حجم ازمة المرور التي تعيشها منطقة السرة يوميا بسبب تكدس المدارس الخاصة فيها. ويضيف المواطن عبدالهادي ان تكدس هذه الاعداد الكبيرة من الطلبة في مساحات صغيرة يخالف كافة الشروط الصحية والاجتماعية والتربوية.. اذ لا يعقل ان تكون مساحة احدى المدارس الخاصة اربعة الاف متر مربع وفيها اربعة الاف طالب وطالبة؟ فهل تتم الدراسة والطلبة واقفون؟

الاحصائيات والوثائق التي ابرزها المواطن عبدالهادي تؤكد كلامه.. فمثلا يبلغ عدد طلبة المدارس الحكومية في السرة ٢٧٩٩ طالبا وطالبة مقابل مساحة اجمالية لهذه



● عبد الهادي الوزان



● محمد العجمي

المدارس قدرها ٩٣٨٤٠ مترا مربعا اضافة الى مواقف سيارات خاصة بكل مدرسة حكومية اما بالنسبة لاحدى المدارس الخاصة فان عدد طلبتها الان ٤٥٢١ طالبا وطالبة.. ومساحتها سبعة الاف متر مربع فقط.

فهذا الوضع الاختناقي لا يسمح للعملية التربوية ان تاخذ مجراها طالما ان المدارس الخاصة في السرة تحولت الى علب للسردين بل ان بعض المدارس وضعت فصولا خشبية لزيادة عدد الطلبة.. والمفروض ان يرفض المسؤولون في وزارة التربية هذه الاوضاع ويعملون على وضع ضوابط لتحديد عدد الطلبة حسب مساحة المدرسة.

ليس هذا فقطبل ان هذه المدارس تم ترخيصها بصفة موقتة ثم اصدر المجلس البلدي قرارا برقم م ب/٨٣/١٠/١٦٣ يقضي بوقف اقامة مدارس خاصة بمنطقة السرة ونقلها حسب اجراءات معينة ولكن الذي يحدث ان اصحاب المدارس يقومون بتوسعة الفصول داخل اسوار المدرسة باقامة فصول خشبية.

وفي نهاية حديثه قال المواطن عبدالهادي «حبذا لو قام المسؤولون في التربية بزيارة السرة مع بداية الدوام المدرسي وانتهائه ليروا باعينهم ما يعانيه سكان المنطقة من اختناق يومي.. وثمة عريضة موقعة من ١٨٣ مواطنا من سكان السرة يطالبون فيها بايجاد حل للمازق؟؟ فهل من مجيب؟

مخفر نائم

في مجلس الامة تطرق بعض النواب الى مسالة حساسة ... وهي بقاء بعض المخافر أحيانا بدون رجال أمن .. حيث يحدث أحيانا أن يذهب مواطن الى مخفر فيجده خاليا من رجاله .. وهذا ما حدث مع مواطن طلب أن نشير اليه باسم ابن الديرة .. ففي يوم الاحد الموافق ٧ ابريل وفي تمام الساعة الثانية والنصف صباحا لاحظ ابن الديرة بعض الشبان المستهترين يشفطون ويتسابقون في القادسية . فسارع الى المخفر ولما وصل وجد أمامه سيارتين تابعتين للنجدة .. وعندما دخل الى المخفر لم يجد أحدا بداخله اوربما كانوا نائمين بحيث لم يلاحظهم أو يلاحظوه .. وقبل أن يغادر المخفر أخذ رقمي السيارتين اللتين كانتا أمامه وهما ١٩ و ٣٠ ... فمنذ متى تحولت العين الساهرة .. الى عين نائمة ؟؟

تعددت الابر .. فسقط الجنين

المواطن محمد فالح العجمي نقل زوجته المريضة يوم ٣/١٥ الى مجمع الجهراء وأعطاها الدكتور ابرة مسكنة بسبب شعورها بالالم ... وفي اليوم التالي وفي الساعة الثانية عشرة مساء ذهب بها الى مستشفى الجهراء بسبب ازدياد الالم .. وأعطاها الطبيب المناوب ابرة مسكنة للألم ... وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل انتهى مفعول الابرة وعادت الآلام فنقلها الى المستشفى حيث حولها الطبيب المناوب الى قسم النساء لانها حامل في الشهر الرابع واذ بالطبيب يامر باعطائها ابرة ثالثة ، وعندما ساله عنها قال انها تخفف الألم وهي عبارة عن مخدر .. وعاد المواطن مع زوجته الى البيت وفي الساعة الرابعة فجرا عاودتها الالام فاصطحبها الى المستشفى وهي غير قادرة على المشي .. فوضعها فوق كرسي متحرك الى طبيب النساء واذا به يامر باعطائها ابرة مخدرة أخرى وعندما استفسر الزوج عن الابرة أمرته الممرضات بمغادرة غرفة الطبيب وقبل ان يخرج سلمه الدكتور ورقة طلب منه فيها الموافقة على اجراء عملية اذا احتاج الامر فرفض التوقيع فقال الطبيب انه لا بد من ادخالها المستشفى لكي تعالج وتعمل لها تحاليل .. فوافق الزوج وادخلت جناح النساء في الساعة الخامسة من صباح يوم ٨٥/٣/١٧ وفي الساعة الثامنة صباحا عاد الزوج الى المستشفى ووجد أنهم لم يجروا لها فحوصات وبعد ذلك أخذت لها بعض التحاليل ... وفي وقت الزيارة وجدها على حالتها السيئة وعندما سال الممرضات قلن له «ان تحاليلها سليمة»فكيف تكون التحاليل سليمة وحالتها سيئة فاخرجها من المستشفى على مسؤوليته وذهب بها الى أحد الاطباء في العيادات الخاصة . وادخلها المستشفى الخاص في الساعة التاسعة مساء وعندما فحصها الطبيب قال «انها تحتاج للراحة وأجرى تحاليل عاجلة وعندما أبلغه الزوج بحكاية الابر المخدرة دهش الطبيب لاعطاء سيدة حامل ابرا مخدرة .. وكانت النتيجة انها اسقطت الجنين بسبب الابر .

انتبهوا .. صحافي في الطريق

قبل ايام كان مشعل في احد مراكز جمارك الحدود .. واثناء وجوده في احد المكاتب التقطت اذناه مكالمة من جهاز لاسلكي كان قرب احد المكاتب .. إذ يبدو ان مكالمات اللاسلكي للجمارك تلتقطها جميع المراكز .. ولولا ان المتحدث على اللاسلكي اعاد عبارته مرتين لما صدق مشعل ما سمعه .. فقال المتحدث «بعد قليل سياتيكم صحافي من جريدة «....» لعمل تحقيق صحفي حول جمارك الشويخ .. احضر الموظفين الممتازين .. فقط ليجيبوا على اسئلة الصحافي .. وانتهت المكالمة .. يعني هناك موظفون يجب ان «نخشهم» عن الصحافة .. عيل شلون وظفتوهم؟؟

● صورة عن قرار البلدية

قضية في الجواخير

في مساء ٣/١١ من شهر مارس الماضي .. ادخلت سيدة شابة الى مستشفى الصباح .. الشابة عمرها ٢١ سنة وكانت مصابة بحروق اثناء قيامها باعمال منزلية في بيتها الواقع في منطقة الجواخير بالصليبية .. ويبدو ان البعض يسن قوانينه لنفسه وينفذها بعيدا عن الدولة .. فقد ابلغ والد الشابة المحقق ان زوج ابنته طلب منه مؤخر الصداق وهدده اذا لم يرضخ علما بان الزواج حديث العهد .. والزوجة اصيبت بالحروق في بيت الزوجية .. وهنا سال المحقق والد الفتاة وما اسم الزوج؟ فلم يستطع الاب الا ان ينطق باسم زوج ابنته الاول .. وقال انه لا يعرف اسمه الكامل .. فهل خاف الاب من الكشف عن الاسم الكامل .. ام انه حقا لا يعرف .. وان الزواج كان عملية بيع وشراء .. ويبدو انها كذلك فقد افاد الاب ان زوج ابنته متزوج من اثنتين اخريين .. فكيف زوجه الثالثة؟

غياب المدرسين

مواطنة لها ابن في مدرسة الخالدية الابتدائية «بنين» شكت الى مشعل من ان ابنها كف عن الذهاب الى المدرسة بسبب غياب مدرسي العربي والدين منذ اسبوع .. حيث ترسل الادارة الى الفصل المشرف الصحي او امين المخزن .. وتتساءل المواطنة اذا كانت المدرسة لا تستطيع ضبط دوام المدرسين فتامل من الوزارة ان تضبط دوامهم .. خاصة وان الدراسة في نهايتها .. وكل يوم محسوب .. وعند الامتحان لا يسال الطالب عن معلوماته في التخزين او الاشراف الصحي؟؟

عشيش فوق الماء.. على أطراف المدينة

تصريحات المسؤولين في البلدية حول ازالة جميع العشش المقامة في البلاد بعيدة عن الحقيقة والواقع .. فما زالت العشش متواجدة حتى في داخل المدينة .. وخاصة في النقعة مقابل مجلس الامة الجديد .. لقد كانت في السابق داخل البر .. والان اصبحت عبارة عن مركب قديم تم تصليحه بحيث يكون غرفة على الشاطىء.

«القبس» التقت بسكان هذه العشش الذين اوضحوا المشاكل التي تواجههم في النقعة وخاصة ان عششهم تشوه منظر المدينة والقريبة من مجلس الامة الجديد.

الصياد عبد النبي مغربي قال: ان مهنتنا تتطلب منا ان نكون قريبين من البحر لكي نحرس الزوارق والشباك، ولا نستطيع على الاطلاق ان نترك معداتنا على الشاطىء وخاصة عندما تهب الرياح القوية، والتي تسبب لنا الكثير من الخسائر.. ولحمايتها ايضا من ضعاف النفوس يحاولون سرقة معداتنا البحرية.

واضاف: نحن اول المتضررين من هذا المكان. فهو غير صحي، ولكن ما العمل فالعين بصيرة واليد قصيرة.. والبلدية تنوي نقلنا من هذا المكان الى نقعة الاتحاد .. وبهذا النقل فان البلدية لم تحل المشكلة.

الصياد محمد حسن قال: العيش في هذا المكان صعب جدا، لكن ظروف الحياة وصعوبتها تجبرنا على البقاء. واضاف: ان هذه النقعة ضيقة جدا فما بالك لو نقلونا الى نقعة الاتحاد التي هي اصغر من هذه النقعة .. فنحن نطبخ هنا وننام ونضع امتعتنا .. فلو قدر الله وحدث اي طريق فانه سوف ينتشر الى باقي العشيش لان جميع هذه العشيش مملوءة بالبنزين.

اما الصياد محمد لو فقد قال: البلدية خصصت مكانا واسعا على البحر وتهتم به من جميع النواحي وخاصة النظافة . واضاف: ونظرا للظروف الصعبة فسوف اعود بعد ثلاثة شهور الى بلدي.

وقال الحاج قبلة سماح ان الصيادين تعودوا على هذا المكان وخاصة لما نلاقيه من المعاملة الطيبة من الشعب الكويتي، ولقد عملنا في ايطاليا واليونان وليبيا والعراق، ولكن العيش في الكويت جيد، على الرغم من وجود بعض الصعوبات .. ولكن تبقى الحسنات اكثر من السيئات.

تحقيق وتصوير:
ناجي مرزوق العميرة

● الحاج قبلة سماح

● محمد حسن

● العشش مقابل مجلس الامة الجديد



● ... وعلى شاطىء البحر

● تنكر ماء تم تحويله الى مطبخ



تاريخ التعليم في الكويت والخليج .. أيام زمان

الجزء الثاني — الحلقة الرابعة والعشرون

لقد تحدثنا في الحلقة الماضية والتي نشرت يوم السبت ٦/٤/١٩٨٥ في كل من جريدة القبس الكويتية والاضواء البحرينية والخليج الشارقية والراية القطرية، لقد اشرنا عن كيفية التعاقد مع المدرسين السوريين بعد ان تعذر ان يكون التعاقد رسميا وعن طريق الحكومة السورية اذ ان كلا من وزير المعارف السوري (خليل مردم بك) ورئيس الجمهورية السوري (تاج الدين الحسني) قد اعتذرا عن تلبية طلب عبداللطيف الشملان، وقد التقى الشملان بـ (فيصل العظمة) الذي تخرج منذ ثلاثة شهور فقط وهو الذي يتقد حيوية وحماسا في سبيل التقارب العربي اذ انه يؤمن من ان أهم الوسائل التي يمكن أن تحقق هذا التقارب هو تبادل البعثات فيما بين البلدان العربية فعمل جاهدا بمقابلة المسئولين علهم أن يعيدوا النظر في قرارهم ولكن دون جدوى فقد قال متأثرا لعبد اللطيف الشملان قولته المأثورة (لئن قصرت الحكومة السورية بعدم استجابة طلبكم فان الشعب السوري لن يقصر هو الآخر).

فقد أستطاع ان يقنع ثلاثة من الشباب السوريين الذين لا يقلون حماسا عنه فكان هو رابعهم فتعاقدوا شخصيا للعمل في الكويت براتب قدره (١٦٠) ليرة سورية اي ما يقارب (١٨) دينارا عراقيا تدفعها حكومة الكويت كاملة خلافا للاتفاق الذي تم بين الكويت ومصر اللتين تدفعان مرتب المدرس المصري وقدره (٢٤) جنيها مصريا مناصفة بينهما. كما اشرنا الى طريفه المرحوم الاستاذ احمد البشر الرومي الذي قالها لي ولجمع من الحاضرين عند مكتبة التلميذ.

(لقد اخترت لكم ناظرا للمدرسة الشرقية جيدا ونظرا أي وسيما وكأنه (حَمَّامِيْ غُرْبِي) وقد ذكرنا ان المدرسين السوريين لم يمكثوا في الكويت الا عاما واحدا عدا المرحوم كامل بنقسلي الذي جدد عقده بناء على التقرير الممتاز الذي كتبه الشيخ عبدالله الجابر الى وزارة المعارف السورية والذي على اثره انه عاد موفدا رسميا في السنة الثانية، وقد ذكرنا اسماء المدرسين الكويتيين الذين زاملتهم في تلك العام وآمل انني لم انس احدا منهم فكلهم كويتيون عدا مدرسا واحدا لجأ الى الكويت من بلد عربي مجاور في ظروف غامضة وقد ترك الكويت عندما علم ان من يلاحقه بالثار قد وصل الى هنا وقد طمأنني احد الزملاء انه قد قابله في مكان ما منذ عهد قريب وهو بخير فهو المدرس (م. س).

اتفق خمسة من طلاب المدرسة الشرقيّة على الرسوب لمدة ٣ سنوات لخجلهم من الذهاب إلى المدرسة المباركيّة

حكايات: يرويها
صالح جاسم شهاب

وهنا نتابع مسيرة الحديث لنلقي الضوء على المزيد من الطرائف والحوادث التي واكبتها مع ناظرنا وزملائنا الاساتذة الافاضل وطلابنا النجباء، ومن هذه الطرائف ان حماس ناظرنا (فيصل العظمة) واهتمامه الكبير في خلق ناشئة تتميز بقوتها وحيويتها فضلا على ان يغرس في نفوس هذه الناشئة حب الوطن والتضحية في سبيله، واذكاء الشعور القومي ليخلق منهم جيلا واعيا رياضيا قويا يؤمن بان الكويت جزء من الوطن العربي الكبير وان لا خلاص للعرب الا ان يوحدوا صفوفهم ويجمعوا على الخير كلمتهم في سبيل تحقيق الوحدة العربية الشاملة فقد لجأ ناظرنا الى غرس هذه الافكار النيرة والاهداف السامية في نفوس هذه الناشئة الى وسيلتين اولاهما: انه ركز على الاهتمام بسلامة الاجسام عن طريق الاهتمام بالرياضة فكان يصطحب في الصباح الباكر وقبل بدء الدوام مجموعة كبيرة من الطلاب الكبار فيخرج معهم وهم في ملابسهم الرياضية وفي البرد القارص مهرولا معهم على ساحل البحر مارا بهم امام القنصلية البريطانية والتي اصبحت الان (السفارة البريطانية) وثانيهما: اهتمامه بسلامة العقول بما يلقيه من خطب حماسية كلها تمجيد في العرب والعروبة فضلا عن الاناشيد الوطنية التي تمجد في دور الشباب الذي هو الذخيرة الحية للاوطان فقد روى لي الاخ سيف مرزوق الشملان واكد لي هذا الخبر الشيخ مبارك عبدالله الجابر في احدى زياراتي له في ديوانه ان الاستاذ فيصل العظمة الذي كان يصطحب التلاميذ في الهرولة في كل صباح باكر كان يعطي اشارة برفع يده للطلاب اثناء مرورهم امام القنصلية البريطانية فيبدأون يرددون الاناشيد الوطنية ومنها هاتان النشيدتان:

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغداني
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطواني

ونشيدة اخرى والتي دربني عليها بصفتي مدرسا للاناشيد لكي اعلمها للطلاب وان كنت احفظها جيدا الا انني لا اعرف مؤلفها او ملحنها فهي:-

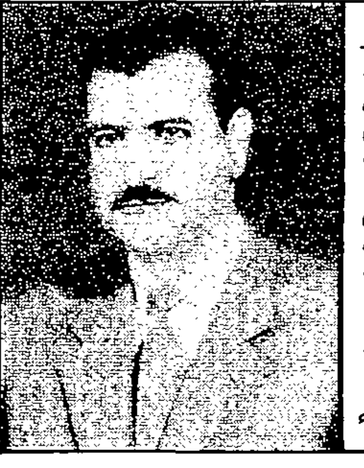
نحن رمز الفدى
نحن مجد البلاد
فكرنا للهدى
قلبنا للجهاد
ما عرفنا الندى غير بذل الفؤاد
الشباب البلاد
والبلاد الشباب
هي منه المراد
وهو منها الطلاب
راية للجهاد آية للصواب
الشباب الطهور
مثل شمس النهار
في حواشيه نور
في ثناياه نار
ان تغم الدهور فهو فيها المنار
الشباب الشباب
عالم من شعور
قاحم لا يهاب
ثابت لا يخور
صوته في السحاب والصدى في العصور.

لقد كنت اكثر المدرسين التصاقا به بحكم انني المسئول عن تنفيذ هذين البرنامجين اللذين كان يعنى بهما جيدا (سلامة الاجسام) عن طريق الرياضة و(سلامة العقول) عن طريق هذه الاناشيد الوطنية والخطب الرنانة وكما يردد دائما (العقل السليم في الجسم السليم) وبحكم انني المكلف بتدريس التربية البدنية والاناشيد الوطنية واناشيد الاطفال لمعظم الفصول بجانب تدريس اللغة الانكليزية وتدريب الفريق الخاص وكما يسمى (الالعاب السويدية) وكرة القدم والسلة والطائرة وكرة المنضده هذه الالعاب التي زاولتها في البحرين وكانت من الهوايات المحببة الى نفسي فاجدتها الى حدما، فكان يشفق علي مما ابذله من جهود مضنية لقيامي بمثل هذه الاعمال المتعددة، فكان نزوله احيانا الى ساحة المدرسة لمساعدتي وعبارات التشجيع والتقدير التي كنت اسمعها منه كفيلين بان يزيلا عني اي اثر من التعب والجهد، ونظرا لمواعيد هذه التدريبات التي هي خارج الدوام المدرسي ولكون منزلي بعيدا عن المدرسة اي في (دروازة العبدالرزاق) وخاصة قبل ان اكون قادرا ماديا على امتلاك دراجه عادية (كاري) (BICYCLE)فاضطر الى البقاء في المدرسة وقد يشاركني احيانا المرحوم معجب الدوسري الفنان العظيم الذي خسرته الكويت اذ انه هو الاخر يدرب الطلاب على الرسم والاشغال اليدوية واحيانا بعض المدرسين الذين يتوجب بقاؤهم اما لنشاطات اخرى او لتصليح كراريس الطلاب فيحضر كل منا غذاءه، وكان الضحية الذي كان يستحق منا العطف والشفقة هو المرحوم الفراش ابراهيم (ابو خليل) الذي كان يذهب مشيا على الاقدام من المدرسة الى (دروازة العبد الرزاق) ومنها الى المرقاب حاملا غذاءنا في (طوس الصفرطاس) فطالما تعرض هذا الرجل الى البرد القارص في الشتاء والى حرارة الشمس اللافحة في اواخر شهور العام الدراسي، وكنت احيانا ارسله الى (مطعم عبدالغفار) في سوق الخبابيز انذاك اذا خلا غذاؤنا من السمك او اللحم وغالبا ما يكون خاليا منهما وفي ذات يوم تغيب (ابو خليل) عن المدرسة فكنت في حيرة من امري لم اجد من سيحضر غذائي؟ فقد لاحظ هذه الحيرة الطالبان اسماعيل ومحمد نجلا المرحوم عبدالرحيم العوضي اللذان يسكنان في منزلهما المقابل تماما للمدرسة، وما هي الا دقائق واذا بهما يحملان (صفرطاس) مكون من اناءين وضع بأحدهما ذلك الرز العنبر الممتاز ووضع بالاخر (مرق شبزي) مليئا بقطع اللحم من الخراف الصغار الذي يذوب في الفم كما تذوب الزبدة (قبل ان نعرف اللحم الاسترالي) ومن المعروف عن (العوضية) انهم مشهورون في اجادة طبخ (مرق الشبزي) وطبخة اخرى يطلق عليها (خروش).

لقد نشأت بيني وبين الاستاذ فيصل العظمة بجانب الزمالة علاقة اخوية وودية فكان لا يرد لي طلبا ويستمع الى اقتراحاتي ونصائحي احيانا وقد عرف عنه الطلاب شدته وقسوته كما انه يعمل جاهدا في اشاعة المساواة والمعاملة الواحدة تجاه الطلاب غنيهم وفقيرهم كبيرهم وصغيرهم، فلا يفرق في معاملته بين ابناء الشيوخ وابناء المواطن العادي فطالما تعرض الشيخ صباح الاحمد ابن سمو الامير وأبناء الشيخ عبدالله الجابر جابر وصباح ومبارك لعقابه الصارم، فقد فكرت المدرسة ان تقوم برحلة الى (الدمنه) سابقا والسالمية حاليا وكنت المكلف في تنظيم هذه الرحلات وجمع الاشتراكات من الطلاب والاساتذة وكان الاستاذ فيصل العظمة يحرص حرصا شديدا على الحضور معنا في هذه الرحلات ليجدها مناسبة ان يجتمع بعدد كبير من الطلاب ليصطحبهم مهرولا بهم او ان يجمعهم ليرددوا الاناشيد الوطنية، وقد ضاقوا ذرعا بمثل هذه القيود في الرحلات الماضية، فقد جاءني نفر منهم بزعامة مشعان الرومي واخبروني ان جميع الطلاب سوف لا يشاركون في هذه الرحلة اذا كان ناظر المدرسة سيكون معنا فحاولت جاهدا ان اقنعهم ان هذا لا يجوز وخاصة وان الناظر هو اول من دفع الاشتراك فماذا اقول له؟ وامام اصرارهم فقد ذهبت اليه خجلا واخبرته بان طلابك لما يكنون لك من حب وتقدير وهيبة يشعرون بالحرج في تحركاتهم ولهوهم ولعبهم فلا يتمتعون بالحرية الكاملة في هذه الرحلات اثناء وجودك معهم فما رأيكم؟ هل نلغي هذه الرحلة؟ عندها قال الرجل الفاضل ابدا لا ارى الغاءها والبركة فيكم، فمددت يدي لارجع اليه اشتراكه فرفض استلامه وقال اعتبروني وكانني معكم. لقد كان في المدرسة فئتان من الطلاب الكبار الذين هم اكبر سنا من بعض المدرسين وانا منهم، الفئة الاولى وقد لا يزيد عددهم عن خمسة طلاب اعرفهم واحدا واحدا الا انني احجم عن ذكر اسمائهم ليس لهؤلاء أي اهتمامات في التحصيل العلمي وقد كان من الخطأ وضعهم في فصل واحد مما اتاح لهم المجال في اثارة الشغب والمزاح والمداعبات وخاصة عندما يكون المدرس ضعيف الشخصية فجميع المدرسين يشكون منهم مر الشكوى وخاصة في وقت الربيع عندما تكثر الطيور يحضرون معهم مجموعة من الطيور وخاصة طير (المردم) الذي عرف عنه الغباء اذ لا يهتدي الى مكان الخروج بسهولة، وما ان يبدأ المدرس بالشرح والكل اذان صاغية له يفلت احدهم هذا الطير فيتراكض الطلاب لاصطياده ويبقى الفصل في هرج ومرج، وما ان تصل هذه الضجة الى اسماع ناظرنا حتى يهرع مسرعا بعصاته الغليظة ليعاقب من تسبب بهذه الفوضى، ومن الجدير بالذكر ان هذه الفئة الاولى قد بقيت في فصل واحد ثلاث سنوات متتالية اذ انهم تعاهدوا على السقوط في الامتحانات وان لا يجيبوا على الاسئلة وان عرفوا حلها لكي لا يذهبوا الى المدرسة المباركية لانهم يشعرون بشيء من الخجل بمحادثة الطلاب في تلك المنطقة.

واما الفئة الثانية من الطلاب الكبار الذين يتسمون بهدوء الطبع والاهتمام في التحصيل العلمي اذكر منهم يوسف مبارك الرومي، علي يوسف الرومي، الزميل فاضل خلف، والمؤرخ سيف مرزوق الشملان الذي يمكن ان نصنفه في هذه الفئة وان كان له تعاطف مع الفئة الاولى، فقد لاحظ الاستاذ فيصل عظمة اهتمامات هؤلاء الطلاب بالقراءة والاطلاع فكانوا يحملون كتبا معهم الى المدرسة يقرأون بها اثناء الفرص فقد شد على ايديهم وشجعهم على مواصلة القراءة والاطلاع فمثلا كان الاخ سيف مرزوق الشملان مولعا بقراءة ديوان عنترة بن شداد وقصصه البطولة وكتاب مروج الذهب للمسعودي وبعض الكتب الاخرى التاريخية، وكان الاخوان فاضل خلف وعلي يوسف الرومي مولعين بقراءة دواوين الشعر والكتب الادبية، وفي نهاية العام اعطى الاستاذ فيصل العظمة شهادات للطلاب الاوائل في المواد الدراسية المختلفة وكان من ضمنهم الاخ سيف مرزوق الشملان الذي حاز على المرتبة الاولى في مادة التاريخ ونال شهادة كتب عليها (مرحى).

ملاحظة: سنستعرض في الحلقة القادمة ما جاء من مشاعر فياضة تجاه الكويت اميرا وشعبا في كتاب (في بلاد اللؤلؤ) للمحامي فيصل العظمة ناظر المدرسة الشرقية.



● المرحوم يوسف نصف اليوسف: احد طلاب المدرسة الشرقية في عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ كان يتصف بصفات القوة والرجولة ومع ان عمره انذاك لا يتعدى الحادية عشرة الا انك تشعر وكانك امام رجل يمكنك ان تعتمد عليه فطالما كان المدرسون يتخذونه قدوة صالحة ويتمنون ان يكون زملاؤه بمثل هذا الهدوء والجد في التحصيل العلمي وكان من المبرزين في النشاط الرياضي الذي كان لي شرف الاشراف عليه، فكان يفرض علي وعلى العديد من المدرسين احترامه وتقديره فكنت اعتمد عليه وعلى زميله الاخ ابراهيم قاسم بحوه سفيرنا في المملكة الاردنية الهاشمية في الكثير من النشاطات الرياضية واعداد الملاعب وتجهيز الكرات فكانا خير عون لي، وبعد ان اكمل دراسته الثانوية ذهب لاكمال الدراسة الجامعية وكانت له نشاطاته العديده في بيت الكويت في مصر وقد اكمل تعليمه الجامعي في ٣٠/٩/١٩٦١ وعمل في ديوان الموظفين منذ تلك الفترة حتى ان وافاه الاجل في ٢٤/١٠/١٩٦٧ م عن عمر يناهز الستة والاربعين عاما تغمدك الله يايوسف فسيح جناته واهنأ فانت حي بما تركت من خلق كريم وذكرى عاطرة وكما قال الشاعر:

الناس صنفان ميت في حياتهم — وآخرون ببطن الارض احياء

الاخ سيف مرزوق الشملان احد طلاب المدرسة الشرقية في عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ م عندما كان فيصل العظمة ناظرا لها وكان من المولعين في قراءة الكتب منها عنترة بن شداد ومروج الذهب للمسعودي وكتب اخرى تاريخية، وكان العقل المدبر وراء ما يثير زميله مشعان الرومي من مشاغبات قد يكون بعضها مقبولا وطريفا من ضمن ذكريات التلمذة ولكن البعض الاخر قد يؤدي الى ان يتعرض الاخ مشعان الى طائلة العقوبة.

لقد نشأت علاقة جيدة بين ناظرنا والاخ سيف مرزوق الشملان وشجعه وزملاءه الذين لمس منهم اهتماماتهم بالمطالعة، وكان يقترح عليهم احيانا قراءة كتب معينة. حتى ان هؤلاء الطلاب قد برزوا وواصلوا مطالعاتهم وشغفوا بالقراءة واصبحوا في وقتنا الحاضر من كتابنا المعروفين امثال الاخ فاضل خلف، والاخ علي يوسف الرومي، والاخ سيف مرزوق الشملان وكان لكل منهم دوره في الادب والتاريخ والشعر والصحافة.

الاخ مشعان الرومي: احد طلابنا في المدرسة الشرقية في عهد ناظرنا الاستاذ فيصل العظمة في عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣م ويعتبر الزعيم الاوحد للفئة الاولى من الطلاب الذين تعاهدوا على الرسوب في الفصل الرابع لكي لا يذهبوا الى فصل اعلى في المدرسة المباركية لبعدها عن منطقة سكنهم بالاضافة الى انهم يشعرون بشيء من الخجل لمخاطبة اولئك الطلاب في تلك المنطقة الامر الذي تعمدوا الرسوب في فصلهم ثلاث سنوات متتالية.

الاخ مشعان الرومي زعيم هذه البعثة يمتاز بحركة ونشاط دائبين فهو الداينمو المتحرك، خفيف الظل وهو دائما في عجلة من امره لذا فهو المنفذ للعديد من المشاغبات التي يتلقى التخطيط لها وطرق تنفيذها من زميليه سيف مرزوق الشملان وعبدالله احمد النصف اللذين يوحيان له بالفكرة ويجلسان في الظل بعيدين عن نتائج ما يحصل له من عقاب وجزاء، فكان الاخ سيف مرزوق الشملان بحكم تعلقه (بالحبال) اي صيد الطيور وخاصة (المرادم) يزوده بها كي يفلتها في الفصل اثناء شرح المدرس.

ومن اهم طرائف الاخ مشعان الرومي انه وزملاءه ضاقوا ذرعا في الدروس المسائية الاضافية التي كنا نقوم بها في نهاية آخر العام حيث ان اسئلة الامتحانات موحدة بين المدارس الاربع فيكون التنافس على اشده وقد تفتق ذهنه بايعاز من زميليه سيف وعبدالله بان يوقفوا هذه الدروس الاضافية وان ايقافها سيساعد على عدم حضور ناظر المدرسة. ففكر الاخ مشعان في حيلة ربما تساعد على انقطاعه وايقاف الدروس الاضافية فاختبأ في المقبرة التي هي على طريق المدرسة وما ان شعر بخطوات الناظر وترديده بعض الاناشيد الوطنية قريبة منه وكان الوقت ليلا بعد نهاية الدروس الاضافية واذا بالاخ مشعان يخرج من امامه صارخا بعبارات غير مفهومة ومطلقا لساقيه العنان وكأنما هو خارج من احد القبور وقد فزع ناظرنا من هذا المنظر وظل يركض حتى ان وصل الى منزله القريب من قصر السيف.

«القبس» الصحي

المحاضرات العلمية هذا الأسبوع

● في اطار المحاضرات التنشيطية لامتحانات الزمالة البريطانية يحاضر الدكاترة محمد امين موسى، ود. خالد جمعة، ود. يوسف عمر، ود. محمد، رضوان ايام السبت والابعاء الساعة ٤,٣٠ حتى ٥,٣٠ على التوالي في مبنى كلية الطب بالجابرية حول العناوين الآتية:

- Statistics
- Diagnostic enzymes
- Chemotherapy of malignant disease.
- Neuro–radiology.

هذا وسيكون هناك امتحان تحريري تجريبي للمنتظمين بالدورة يوم الاثنين المقبل.

● في اطار محاضرات الدورة التاهيلية للدراسات العليا المحلية يحاضر ٤ دكاترة من كلية الطب هم: د. علي الزهير، ود. ب ريري من قسم التشريح، ود. ولاينستروم من قسم الاطفال، في مبنى الكلية. الساعة ٤,٣٠ و٥,٣٠ على التوالي ايام الاحد والثلاثاء حول:

- Applied anatoay of the upper liab.
- Applied anatoay of the lower liab.
- Applied anatoay of the pelvic girdle.
- Muscular dystrophies and the collagen diseases.

● تنظم اليوم السبت الساعة الثالثة عصرا في قاعة المؤتمرات في مستشفى مبارك محاضرة للجراحة حول:

Management ot residual and primary common duct stones,

● والساعة الثامنة صباحا يوم الاثنين يتحدث د. هاكمار في قاعة المؤتمرات ايضا حول: Cytogenetics and cancer

وفي الساعة ١١ صباحا في قاعة ١ـ٤٤ في كلية الطب بالجابرية ينظم «سيمينار» حول الاخلاقيات والمبادىء الاجتماعية لعلم امراض النساء والولادة، يقود الندوة د. حسان حتحوت:

Social aspects of obstetrics

● يوم الاربعاء، الساعة الثانية ظهرا، في قاعة السيمينار ٨، ويتحدث د. اوليف حول:

Hybridization probe technology in diagnosis of infectious diseases

● يوم الخميس في مستشفى مبارك تقدم محاضرة للاطباء المتدربين يحضرها البروفيسير بداوكلوف رئيس قسم الجراحة حول:

DVT and pulmonary embolism,

وذلك في تمام العاشرة والنصف صباحا.

وفي الساعة ١١,٣٠ صباحا يتحدث د. باسل النقيب في مستشفى الفروانية ـ قسم الجراحة حول:

Gastric ulcers, aetiology, treatment,

● في الجمعية الطبية يحاضر البروفيسير هانس رينسك الزائر من جامعة لوند من السويد ـ قسم التخدير حول عدة عناوين في التخدير في الساعة ٥,٣٠ حتى ٦,٣٠ من ايام الاحد ١٤، والثلاثاء ١٦، والسبت المقبل ٢٠ من الشهر ابريل الجاري.

المحاضرات تنظم في مقر المهن الطبية بالجابرية والدعوة عامة والفرصة خاصة لاطباء التخدير وعناوين المحاضرات وبالترتيب:

- Brachial plexus block
- Intercostal nerve block
- Circulatory effects of spinal epidural analgesia

دراسة للدكتورة ليلى الفزيع حول إسهامات المرأة بالقطاع الطبي


● د. ليلى الفزيع

د. ليلى الفزيع امينة الصندوق في الجمعية الطبية بدأت استعداداتها للقيام بدراسة متخصصة عن دور المرأة الكويتية في القطاع الطبي... ستحوي هذه الدراسة على الاحصائيات اللازمة التي تبين التطور الذي حصل في دولة الكويت في المجال الطبي كما وستبين مساهمة المرأة في هذا القطاع المهم والحيوي في المجتمع الكويتي وعلى مدى العشر سنوات الاخيرة وستلقى الدراسة الضوء على التخصصات الحديثة في المجال الطبي وما اسهمت به المرأة الكويتية.

مكتبة طبية مركزية بوزارة الصحة

اصدر د. نوري الكاظمي مدير ادارة الصحة العامة والتدريب تعميما الى جميع العاملين في مختلف المجالات الطبية بشأن اعتبار المكتبة الطبية المركزية بادارة الصحة العامة والتدريب ـ المكتبة الطبية الرئيسية بوزارة الصحة العامة وحول تنظيم العمل بالمكتبة والتي تهدف بصورة اساسية الى تقديم الخدمات المكتبية وتوفير المعلومات الصحية التي يفيد منها العاملون في مختلف المجالات الصحية من اطباء وفنيين وغيرهم.

وقال د. نوري الكاظمي ان المكتبة توفر المراجع والكتب والدورات والوسائل السمعية والبصرية وتسهيل حصول الدارسين والباحثين على احدث المعلومات المتوفرة محليا في مجال تخصصهم، او من الخارج بالاتصال المباشر مع بنك المعلومات الطبية الالي في المكتبة القومية الطبية الاميركية بواشنطن فور تركيب الاجهزة اللازمة لذلك. كما يتوفر لها خدمات الاعادة والتصوير. وحتى يمكن استفادة اكبر عدد من العاملين في المجالات الصحية المختلفة فقد تقرر ان تعمل المكتبة بالاضافة الى الفترة الصباحية الحالية لفترة مسائية اخرى.

● د. نوري الكاظمي

ـ الفترة الصباحية ـ جميع ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي. وفيما عدا الاعياد والعطلات الرسمية.

ـ الفترة المسائية ـ من السبت حتى الاربعاء من كل اسبوع. من الساعة الرابعة حتى الساعة التاسعة مساء.

وذلك بمقرها الكائن بمجمع الاوقاف برج ١٢ الدور الاول. ويتولى العاملون بالمكتبة تسهيل مهمة القراء في الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة بها.

ندوة حول المفاهيم الحديثة لحصوة الكلى تعقد من ١٣ الى ١٦ الجاري

تنظم وزارة الصحة بالتعاون مع كلية الطب ندوة من الفترة ١٣ـ١٦ ابريل الجاري بمستشفى مبارك الكبير حول المفاهيم الحديثة لحصى الكلى، ويشارك في هذه الندوة نخبة من اخصائيي الجهاز البولي والجراحين ورواد حصى الكلى لوضع تجربتهم وتبادل خبراتهم مع اطباء من الكويت.

والاختصاصيون الضيوف هم: د. ام بيكوك، ود. جي روز. ود. دبليو روبرتسون من المملكة المتحدة، ود. كلاودي الانود من الولايات المتحدة، ود. بي الكن من المانيا الاتحادية.

وتعتبر الحصوات الكلوية من اكثر الامراض شيوعا في الكويت وذات تاثير اجتماعي واقتصادي في البلد يعطيه الاولوية في الاهتمامات الصحية، وبمناسبة انعقاد مؤتمر حصى الكلى في الكويت الاسبوع الحالي فاننا نذكر انه في يونيو الماضي نشرنا في القبس عن استخراج ١١٠٠ حصوة من كليتي مريض سوري في مستشفى الفروانية في عملية استغرقت ٧ ساعات على فترتين خلال شهرين وذلك لاصابة المريض بمرض «الكلية عديدة الاكياس»، د. محمد الغزالي اخصائي المسالك البولية هو الذي اجرى العملية بنجاح،

ويعتبر هذا الرقم قياسيا وعالميا لم يسجل في عالم الطب من قبل.

من المهم بمكان ان نذكر هنا ان حصى الكلى منتشر في الكويت وفي دراسة اجريت في مستشفى الفروانية وجد ان حوالي ١/٥ المرضى هم من الاطباء وطاقم التمريض.. وهذا ما يجعل من الوقاية امرا نظريا رغم اهميته اذا كان اصلا الطبيب والممرض،

والمفروض ان يكونوا اكثر معرفة بطرق الوقاية مصابين فما بالك بالعامة، وتعتبر الحصوات الكلسية هي الاكثر شيوعا في الكويت.

بحضور النائب حمد الجوعان

جمعيات المهن الطبية تناقش صندوقها الموحد

وجه الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والبياطرة الدعوة للنائب حمد الجوعان لحضور اجتماعهم المنتظر لمناقشة النظام الاساسي لصندوق الضمان الاجتماعي للمهن الطبية، والذي يعتبر واحدا من اهم الموضوعات حيوية في الوسط الصحي ونال نقاشات ساخنة خلال الجمعيات العمومية للجمعية الطبية، ولجمعية اطباء الاسنان وللجمعية الصيدلية.

المشروع المطروح والذي انفردت «القبس الصحي» بنشره في فبراير الماضي يلزم الاعضاء بتسديد مبلغ عشرة دنانير عن كل حالة وفاة او عجز كامل تحدث بين الاعضاء، وتسديد مبلغ ٧ دنانير شهريا مقابل المزايا التي يحققها الصندوق في حالة انتهاء خدمة العضو من الجهة الحكومية. ولمجلس ادارة الصندوق زيادة قيمة الاشتراك السنوي بحد اقصى ضعف القيمة المحددة.

ويسعى المشروع ليصل بعدد المشتركين الى ٢٠٠٠ عضو ليتمكن اذا ما انتهت خدمة العضو من الجهة الحكومية التي يعمل بها سواء بالاستقالة او بلوغ السن القانونية او الفصل او غير ذلك، من صرف مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي عن كل سنة من سنوات اشتراك العضو في الصندوق. هذا ولايتيح المشروع صرف المبالغ المستحقة عن انتهاء مدة الخدمة الا اذا امضى العضو مدة ٣ سنوات على الاقل في اشتراكه في الصندوق، ويستثنى من ذلك المشاركون في الصندوق السابق مدة ٥ سنوات على الاقل.


● النائب حمد الجوعان

الامن الاجتماعي

وموضوع الضمان الاجتماعي هو خطوة نحو الامن الاجتماعي للطبيب والصيدلي وطبيب الاسنان والبيطري، وطرحه للنقاش في وجود مندوب عن الجمعيات الاربع مع الخبير الاكتواري الذي اشرف على وضع اللائحة التنظيمية للصندوق، هذا بالاضافة الى احتمال تواجد المحامي حمد الجوعان الذي كانت بصماته واضحة في قانون الضمان الاجتماعي للكويتيين كل ذلك ولاشك يعتبر دفعة قوية لاهل الصحة بان يتواجدوا مساء يوم الاثنين المقبل في جمعية المهن الطبية بالجابرية للاطلاع على مجريات الامور وفهم حقوقهم وواجباتهم على حد سواء.

الجمعية العمومية لجمعية اطباء الاسنان تعقد اليوم

حملة لتوفير ٣ عيادات أسنان للضفة الغربية

د. الدويسان: نواجه صعوبات في تحصيل الاشتراكات

اكد د. عبدالله الدويسان امين عام جمعية اطباء الاسنان الكويتية ان نشاطات الجمعية لم تقتصر على داخل الكويت من خلال حملات التوعية للجمهور الذي توجه اسبوع صحة الاسنان الثامن والمحاضرات العلمية الدورية للاطباء ولكن تعدت ذلك الى مشاركة فعالة في عدد من المؤتمرات الخارجية وتنظيمها المؤتمر الثالث لطب الاسنان ونوه الى وقفة الجمعية بجانب اشقائها في الوطن العربي من خلال جمع التبرعات وشراء المعدات المتقدمة وارسالها الى جامعتي القاهرة والاسكندرية.

وتقود الجمعية حملة لارسال ٣ عيادات اسنان للضفة الغربية.

جاء ذلك في لقاء اجرته القبس الصحي مع د. الدويسان لالقاء الضوء على ما قدمته الجمعية خلال عام حيث بدأ حديثه عن نشاط الجمعية على المستوى المحلي فقال:

اسبوع سنوي للاسنان

دأبت الجمعية منذ نشاتها على اقامة اسبوع لصحة الاسنان مرة كل سنتين، والهدف من هذا الاسبوع هو نشر التوعية الصحية الخاصة بالاسنان بين جمهور المواطنين ـ وهذا ينبع من احساس الجمعية وايمانها في تحقيق اهدافها التي وردت بالقانون الاساسي نحو رفع المستوى الصحي بين المواطنين.

ففي الفترة من ٢٤ الى ٣٠ـ٣ـ١٩٨٤ اقامت الجمعية ممثلة في لجنة التوعية الصحية اسبوع صحة الاسنان الثامن تحت شعار «اسنانك .. بين العلاج والوقاية».

وقد جندت الجمعية جميع الجهود خلال هذا الاسبوع في نشر الوعي الصحي بين المواطنين وخاصة طلبة المدارس، وقد استخدمت جميع وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون، وكذلك اصدرت الجمعية في هذه المناسبة العديد من المطبوعات كالكتيبات والملصقات، وقد اقامت معرضا لصحة الاسنان في مركز شباب الدعية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد اشتمل نشاط المعرض على الصور والملصقات والنماذج التوضيحية الخاصة بالاسنان، وكذلك عرض الافلام التثقيفية على زوار المعرض بالاضافة الى توزيع معاجين وفرش الاسنان التي قدمتها احد الشركات، وقد قام بعض الزملاء من الاطباء مشكورين بتحمل مسؤولية الشرح لزوار المعرض.

وقد نجح الاسبوع نجاحا باهرا وذلك بفضل جهود الزملاء الذين ضحوا براحتهم في سبيل انجاحه.

● د. عبدالله الدويسان

المؤتمرات

وعن المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية قال د. عبدالله الدويسان:

ايمانا منها بضرورة اعطاء صورة مشرقة عن طب الاسنان في الكويت من جانب والتعرف على اخر الاحداث والتطورات العلمية في طب الاسنان من جانب اخر فقد شاركت الجمعية في المؤتمرات والاجتماعات التالية:

ـ المكتب الدائم لاتحاد اطباء الاسنان العرب ـ الجزائر.

ـ مؤتمر اتحاد اطباء الاسنان العالمي الذي عقد في هلسنكي.

ـ المؤتمر الثالث عشر لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب الذي عقد في عمان.

ـ اجتماع المكتب الدائم لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب الذي عقد في بغداد.

وقد شاركت الجمعية في هذه المؤتمرات والاجتماعات بايفاد اكبر عدد ممكن من الزملاء لحضورها.

المؤتمر الثالث

وتحدث د. الدويسان باعتزاز عن المؤتمر الثالث للجمعية الذي عقد في ٢٣ ـ ٢٥ من مارس الماضي فقال انه ياتي ايمانا من مجلس الادارة بواجبه نحو الزملاء اعضاء الجمعية بضرورة اطلاعهم على كل ما هو جديد في طب الاسنان وواجبه نحو المواطنين بتقديم افضل الخدمات، وبعد اجراء الدراسات اللازمة من جميع النواحي قرر مجلس الادارة عقد المؤتمر الثالث للجمعية تحت شعار «اسنانك بين الوقاية والعلاج».

واكد ان المؤتمر مفخرة بحد ذاتها نعتز بها كثيرا كاطباء حيث حقق المؤتمر اهدافه باستقطاب اطباء الاسنان المحليين واستضاف نخبة من الاطباء العالميين في طب الاسنان بجانب تبادل الخبرات والمعرفة بين المشاركين في المؤتمر.

علاقات

وعن العلاقة مع جمعيات طب الاسنان ومراكزها قال: ايمانا من الجمعية بواجبها نحو اشقائها في الوطن العربي فقد قامت الجمعية بجميع بعض التبرعات من بعض الزملاء اطباء الاسنان وقامت بشراء بعض المعدات والمواد المستعملة في طب الاسنان وارسالها الى جامعتي القاهرة والاسكندرية اعترافا بالجميل وتقديرا من الجمعية لهاتين الجامعتين في تخريج الدفعات المتتالية من اطباء الاسنان الكويتيين.

وبناء على طلب نقابة اطباء الاسنان في لبنان الشمالي بتزويدها ببعض اشرطة الفيديو التي تتضمن المحاضرات العلمية فقد قامت بارسال حوالي ٥٠ شريط فيديو لهذه الغاية. وتقوم الجمعية الان بحملة لارسال ٣ عيادات اسنان للضفة الغربية.

صعوبات

وعن اهم الصعوبات التي تواجهها الجمعية قال: ما زالت الجمعية تجد صعوبات بالغة في تحصيل الاشتراكات السنوية المترتبة على الاعضاء مما يعيق الجمعية من القيام بمشاريعها والنهوض بخدماتها. لذا، فان الجمعية تناشد جميع الاعضاء الى المبادرة بتسديد ما عليهم من اشتراكات سنوية متاخرة. كما نود ان نذكركم بالقرار الوزاري رقم ٦٠/٦٥ الصادر في ١٢/١١/١٩٦٥ الذي ينص على ضرورة اشتراك كل من يزاول احدى المهن الطبية بدولة الكويت في الجمعية المهنية التي ينتمي اليها، وكذلك القيام بمتابعة تسديد اشتراكه السنوي.

وقد استلمنا كتابين من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن وجوب تحصيل الاشتراكات السنوية المستحقة للجمعية من الاعضاء، وقد تم تعميم مضمون الكتابين المذكورين اعلاه.

اخيرا وجه د. عبدالله الدويسان الدعوة لحضور الجمعية العمومية لاطباء الاسنان اليوم السبت، الساعة السادسة في مقر الجمعية واكد ان اهميتها تكمن في انها وقفة مع الذات للنقد البناء نحو مستقبل افضل ورؤيا اوضح لطبيب بل وطب الاسنان في الكويت.

● دعت جمعية اطباء الاسنان الكويتية اعضاءها لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم السبت لمناقشة التقرير الاداري والمالي لعام ١٩٨٤، الميزانية العمومية لعام ١٩٨٤، الموازنة التقديرية لعام ١٩٨٥ وانتخاب خمسة اعضاء لمجلس الادارة للسنتين القادمتين انتخاب خمسة اعضاء للجان العاملة وهي: لجنة النشاط العلمي والثقافي، ولجنة النشاط الاجتماعي، ومجلس آداب المهنة والسلوك المهني.

ونوه د. مهلهل الياسين الى انه في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع في الوقت المحدد فسوف يؤجل الاجتماع لمدة نصف ساعة يكون بعدها قانونيا مهما بلغ عدد الاعضاء الحاضرين.

هذا ويشترط فيمن رشح نفسه لعضوية مجلس الادارة ان يكون كويتي الجنسية مضت على عضويته في الجمعية سنة واحدة.

علما بانه لا يحق لاي عضو حضور الجمعية والترشيح والانتخاب مالم يسدد جميع التزاماته المالية للجمعية لعام ١٩٨٥.

الصيادلة يجتمعون بالنائب احمد باقر خلال الاسبوع

● النائب احمد باقر

علمت «القبس الصحي» ان اجتماعا سيعقد الاسبوع الحالي بين الهيئة الادارية للجمعية الصيدلية الكويتية والنائب الصيدلي احمد باقر وذلك لدراسة اوضاع الصيادلة وقوانين مزاولة المهن ورسم تصورات وتبادل اراء حول افضل السبل للنهوض بمستوى مهنة الصيادلة نحو الافضل.

الصيادلة بين كندا .. وافريقيا!

اصدرت الجمعية الصيدلية الكويتية تعميما لاعضائها جاء فيه بان المؤتمر الخامس والاربعين لاتحاد الصيادلة الدولي (F.I.P.) سيعقد هذا العام في مدينة مونتريال بكندا في الفترة من ٢ ـ ٦ سبتمبر المقبل. فعلى الراغبين بحضور هذا المؤتمر وعلى نفقتهم الخاصة مراجعة سكرتارية الجمعية للاطلاع على الاوراق الخاصة بالمؤتمر والحصول على نماذج الاشتراك وحجز الفنادق.

علما بان قيمة الاشتراك قبل الاول من شهر يونيو يختلف عنه في ما بعد ذلك التاريخ، بحيث يصبح اخر موعد لاستلام نماذج الاشتراك لغاية الاول من شهر اغسطس من هذا العام.

ونبهت الجمعية الى ان لجنة الاغاثة الكويتية المنبثقة عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قد اعدت استمارة خاصة لمن يرغب بالتطوع للسفر الى الدول الافريقية المتضررة من الجفاف.

فعلى الراغبين بالتطوع مراجعة سكرتارية الجمعية الصيدلية للاطلاع على الشروط وكافة البيانات وتعبئة الاستمارة تمهيدا لارسالها الى اللجنة المذكورة.

مجرد تساؤل

أعياد ... تليفزيون ... وفاء

● بعد يومين تنتهي احتفالات الكويت بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت، عرس جميل توجته مشاركة الاهالي والجمعيات التعاونية والوزارات والمؤسسات فمجرد التقاء هؤلاء جميعا حول الصحة فهذا إنجاز.. ولكن أين الغائب الاكبر؟ الجمعية الطبية الكويتية غابت عن هذه الاحتفالات وهي التي تدرك جيدا ان مثل هذه المناسبات فرصة ذهبية لتعزيز «الثقة بين المواطن والطبيب»، وهو عنوان ندوة حشدت لها الجمعية قبل أسابيع كل امكاناتها ادراكا منها بأهمية هذه القضية وحيوتها.. لكن: يتساوى كل الذين يرفعون الشعارات حتى تاتي الفرصة للعمل والتنفيذ... عندها فقط نستطيع التمييز بينهم!

● والدة احد الخريجين تعتب وبالم من ان التليفزيون يركز على «كشتات البر» اكثر من حفلات الخريجين وتذكر بان الاهالي ينتظرون مثل تلك الحفلات لسنوات لتتمتع عيونهم برؤية فلذات أكبادهم في لحظات النجاح، ولكن دقائق التغطية التلفزيونية تنصب على المسؤولين في الصفوف الامامية وكلماتهم الرسمية على حساب أصحاب المناسبة الحقيقية من الخريجين... تلك رسالة أم وأنا على ثقة انها رسالة أمهات غيرها. ولكن هل يدرك أهل التليفزيون ان هناك فرقا في التغطية الاعلامية بين تسجيل موقف لحساب أشخاص وبين ان يسعى التليفزيون لكسب مشاهد؟! فمقابل كل خريج هناك عدة عوائل تنتظر... ألستم معي بان لحظات النجاح لا تخص صاحبها وحده؟

وألستم معي انه من غير الانصاف ان يتكلم بالنيابة عن الجامعة ٤ مسؤولين تدور كلماتهم في نفس الموضوع ويتحدث عن ١٣٨ خريجا في ٣ تخصصات و٣ دفعات خريج واحد ملتزم بوقت معين!

● كلمة وفاء لا بد منها بحق المربي الفاضل الاستاذ الدكتور العميد المؤسس عبد المحسن العبد الرزاق... فهو نموذج كويتي لعطاء بلا حدود يجب ان نعتز به... عرف ماذا يريد؟! حدد أهدافه وعمل من أجلها... عمل بصمت بعيدا عن الاضواء فكسب ثقة الجميع فتحولت الفكرة الى حقيقة وكان دعم المخلصين... وجاء يوم الحصاد مع طلائع الخريجين فكان تكريمه بمثابة العهد على اكمال المسيرة، باسم كل الخريجين، نحو كويت أفضل.

د. أحمد الشطي

عدد جديد من مجلة «الفيصل» الطبية

صدر العدد الحادي عشر من مجلة «الفيصل» الطبية، وهي علمية طبية ثقافية، تصدر كل شهرين عن طلاب كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل.

جاء العدد خاصا عن الطب الاسلامي حيث سجل رئيس التحرير د. نبيل قرش احداث المؤتمر العالمي الثالث للطب الاسلامي في تركيا. بالاضافة الى مقالات للدكتور ابراهيم الصياد حول نظرة الاسلام للطب ود. فؤاد الحفناوي طب الامومة بالاسلام د. م. بشير احمد. القيم والاداب الاسلامية وعلاج الاضطرابات العاطفية، د. لسلي ماركيس حول جهود العلماء المسلمين في الامراض الجلدية ود. عبد القادر عبد الجبار جراحة الجمجمة عند العرب ود. مصطفى شحاته حول الحنجرة وامراضها في الطب الاسلامي، هذا بالاضافة الى حشد من الموضوعات الصحية الاخرى التي تدخل في باب التوعية العامة.. كتاب المجلة كلهم من الدكاترة والاساتذة والمجلة تستحق ان تكون اساسية في مكتبة المنزل تحت عنوان ثقافة صحية.

تجدر الاشارة ان مجلة الفيصل قد بدأت مؤخرا انتشارها في العالم العربي بعد اتفاقها مع موزعين ودور نشر محترفة.. بدا ذلك واضحا من كمية رسائل القراء التي ذكرت في كلمة العدد.

رباعيات

محمد خليفة التونسي

١ ـ امنية

رَبِّ خُذْنِي إليكَ مُجتَمِع الشَّمْـــلِ بـأهْلي، ولا تُمِتْنِي وحيدا
إنَّهُمْ ليس يَدْفعون عنّي قَضاءً أو يـزيدون في حيـاتي جديـدا
انما هم يخفّفُون عني شقاءَ المـــوْتِ، حتى أموتَ سمحًا جَلِيدا
ان فَقْدَ الأحبابِ عندَ لقى المَو ت يَغُطُ الأرْوَاحَ غَطًّا شَـدِيـدا

٢ ـ العودة الى القرية

لـعـلي أعـودُ إلى قـريتـي اذا قَلبـي جفَّ قبـل المَمَـاتِ
فـأسكنَها هـانئًا بـين أهْـلِي إلى أن يَضُـمَّ ثَـراهـا رُفَـاتِـي
فـأهلِـكَ هُلْكَـيْن: هُلْكَ المَمَـاتِ وهُلْــكَ الخُـمـول عَقِيبَ وَفـاتي
فـان يَكُ نِكْـرُ لهَـا فَهُـو بـاسمي كمـا نُكِـرَتْ في عُهـودِ حيـاتي

٣ ـ العَمّ

نَعَـوْني «عَمًّـا» بينهـن، وإنني بـذلك راض، فـالعُمومـةُ أوْقَـرُ
ويأنَس بي دونَ احتِشام، فَنِعمتِي بهنَّ مـع الإينـاسِ والبِـرِّ أكْبَـرُ
ومـن يَـكُ ذَا قلبٍ كقَلْبِـي أبُـوَّةً فظـاهـره طُهْـرُ، وخَـافِيـهِ أطْهـرُ
صنوفُ الهَوَى شتَّى، وأكرمُها هَوًى بـه الروح تَشْتَعْـلِي وتَصْفُـو وتَكْبُـرُ

٤ ـ الخير في التصافي

نَحْنُ لَسْنَا شيئَيْنِ، بل نَحنُ شيءُ واحـدُ بـالهـوى، فَفِيمَ التَّجَـافي؟
أتَـرَيْنَ الجَفَـاءَ يُصلِـحُ سُـوءاً بيننـا، أو يَجُـرُّ لـلإنْصـاف
ليس عُقْبَى الجفاءِ غيرَ تمادى الـــكيـد مـا بيْنَنَـا، وسـوءَ الخـلافِ
فلنُبَـادِرْ الى التصـافي فَنُحْيِ الـــحبَّ، فـالخَيُر كلُّـه في التصـافي

٥ ـ صبر المضطر

أيرضِيكِ عَيْشٌ في جوارِكِ دون ما أنيسٍ، عُشّي منـك غـيرُ بعيــدِ؟
ألم نَتَعَهَّـدْ أن ندومَ عـلى الهَـوى فـأيـن عُـهُـودُ وُثِّقَـتْ لـعَـهِيـدِ
وَلَــوْ كـان لي وادٍ إليــك وَثَبْتُــهُ لألقـاك، لمْ أحْفِـلْ بِــأيِّ وَعِيـدِ
ولكنَّنِي أخْشَى الفُضُـوحَ، فليَس لي سِوَى الصَّبرِ، أويـأتِي غدٌ بجـديد

٣ أفلام تسلط الضوء على سينما جديدة علينا



● مشهد من فيلم الافتتاح (اقرب الاقرباء)



● بطلة فيلم (كف عن ذلك)



● لقطة من فيلم (المكافأة)

في السابعة والنصف من مساء يوم غد الاحد، تبدأ في صالة غرفة التجارة والصناعة، عروض السينما النرويجية الجديدة علينا، والتي لم تتح للكثيرين فرصة الاطلاع عليها من قبل.

تتضمن العروض ٣ افلام هي: (اقرب الاقرباء) من اخراج: انجا براين ومن تمثيل: اسبن سكونبرج، وهو فيلم الافتتاح، بينما يعرض يوم الاثنين فيلم (المكافأة) من اخراج: بيورك لين،

وتختتم العروض يوم الثلاثاء بفيلم: (كف عن ذلك) من اخراج: لاسل جلوم ومن تمثيل: اريك كفال واول مويستار.

وتأتي هذه العروض ضمن نشاط نادي الكويت للسينما في موسمه الحالي، وفي عمله على تنويع عروضه والتعريف بالمدارس والاتجاهات السينمائية المختلفة.

وهذه نبذة عن مواضيع الافلام الثلاثة التي سيتم عرضها:

اقرب الاقرباء:

يموت كاي سكاوغ وهو مالك شركة ملاحة كبرى عن اربعة وخمسين عاما ويتحدث القس في تابينه عن صغر سنه. والمكان مزدحم بالمعزين والازهار. وفي الصف الاول تجلس والدته العجوز وشقيقته واخوه وزوج شقيقته وزوجة اخيه وعمومته. اقرب اقربائه.

وحتى الان فان اتصالاتهم ببعضهم البعض كانت تتم بالصدفة ـ اتصالات سطحية. ولكن الان وحد الميراث فيما بينهم حيث توصي الوصية بان تدير الشركة عائلة متحدة. وفي حالة اخفاق الوحدة العائلية فان الميراث سيؤول لبحوث السرطان.

وتدفع قضية الميراث بصراعات العائلة المخفية الى السطح حيث تتعرى كل النفوس ويبقى سؤال جوهري من الذي وضع نظام القيم ومن يستحق الميراث.

المكافأة:

يعالج الفيلم موضوعا من ايام الحرب العالمية الثانية. وهو موضوع الذين استفادوا من الحرب بالتعاون مع النازي في عمليات البناء ورغم ان القضاء قد طال بعض هؤلاء الناس ابان الحرب الا ان كثيرين منهم قد فروا سالمين. وحين يتم بالصدفة لقاء بين رجل سكير واحد المدراء تنكشف حقيقة العلاقة بين الرجلين التي تعود الى ايام الحرب. ومن الواضح ان احدهما قد استفاد من الحرب وحينما يدخل الاثنان في صراع قانوني يظن الجميع ان القضاء سينصف الرجل الفقير. وتهتم صحافية بالامر وتثير القضية ولكن من الواضح ان نفوذ الرجل الغني من الاتساع والقوة بحيث يضيع حق زميله السابق امام القضاء.

كف عن ذلك:

يصرع البوليس لص سيارات شابا عقب مطاردة درامية في الوقت الذي يهاجم فيه صديقه كلب بوليسي ولكنه يعيش. ولكن الشاب رانيرت لن يتخلص ابدا من ذكرياته الكابوسية عن هذه الواقعة. ويدور الفيلم حول الصراع التقليدي بين الشباب ورجال الشرطة وحول عجز المجتمع المعاصر عن تناول مشكلات شباب اليوم.

ونحن نغوص في هذه المشكلات حينما تتابع مسيرة رانيرت خلال الاشهر القليلة الاولى التي اعقبت موت تشارلي ومن خلال ذلك نتعرف على نوعية المشكلات التي يواجهها شباب اوروبا اليوم.

دار الاوبرا المصرية

بقدر السعادة التي ملأت نفوس المثقفين والفنانين في القاهرة، بقيام رئيس الدولة بوضع حجر الاساس لمبنى (دار الاوبرا الجديدة)،

شعرنا نحن ايضا بتواصل مشاعرنا معهم في اعادة بناء هذا الصرح الثقافي والفني والتعليمي، يعود الى الظهور مرة ثانية فوق تراب الارض العربية في مصر، الارض القاعدة.. الارض الاساس،

التي ما تعودنا منها غير العطاء الثقافي الدائم لشعبها فوق ارضها، وللشعب العربي على امتداد رقعته الجغرافية.

ان اعادة بناء دار الاوبرا في القاهرة، ما هو الا استمرار للدور الحضاري الفني والثقافي والتعليمي الذي قادته القاهرة عبر تاريخها

العربي من منطلق كونها مركز الاشعاع الذي تصل ومضاته الى ما حولها، فتخلق التفاعل، وتستقطب الافكار وتحرك العقول، وتوحد المشاعر.

واذا كان من حق شعبنا في مصر، ان يسعد في ان يجد على ارضه مرة ثانية دارا للاوبرا، فان من حقنا ان نفخر بهذا الانجاز الذي نعتبر انفسنا

شركاء، بل ومستفيدين من وجوده، ونعتبره انعكاسا

ايجابيا لمدى ما سيطرحه من فنون رفيعة المستوى،

تعيد التوازن الى الحياة الفنية والثقافية، لتبدأ رحلة

العودة الى ربط الفن بالحياة بمعانيه الانسانية الشاملة

وتأكيد دوره في التقدم، وفي ترسيخ معاني الحب والخير والسلام والوحدة.

ان وجود دار للاوبرا، فوق ارض مصر، يدفعنا الى التمني

والى التفاؤل بوجود دور مماثلة في كل عاصمة عربية،

تنظر الى الفن، بمنظار التقدير والاحترام والدعم.

واذا كانت القاهرة ستشهد بعد ٣ سنوات افتتاح (اوبراها) الجديدة

فان الامر في حد ذاته ليس جديدا عليها، لأنها من اوائل

عواصم العالم التي اقيمت على ارضها مثل هذه الدار في العام ١٨٦٩، يوم سمعت

اوبرا عايدة لفيردي في افتتاح دار الاوبرا القديمة التي احترقت قبل عدة سنوات،

ويوم سبقت بعض دول العالم المتقدمة الان، ليس في مجال الفن فقط بل في مقومات الحياة الحضارية ايضا مثل

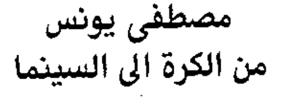
شق الطرق وانشاء السدود واقامة خطوط السكك الحديدية والمعاهد

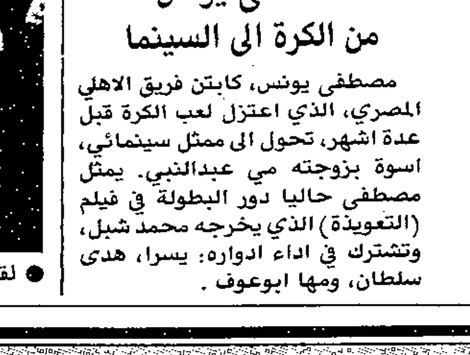
والجامعات، والتي لعبت دورا كبيرا وفعالا في الحياة العربية بشكل عام، كانت

نتائجه تصل الى الجميع بقدر وصوله الى المواطن المصري.

ولا نملك الا ان نبارك لمصر (دار الاوبرا الجديدة.. المركز الثقافي والتعليمي) من كل قلوبنا)

درويش برجاوي

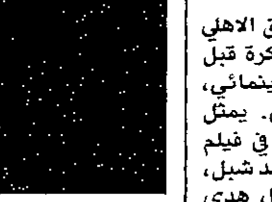




هذا هو اسم احدث فيلم تمثله بوسي، لاول مرة مع الممثل الصاعد ممدوح عبدالعليم بالاشتراك مع سعيد صالح.

وقد اجلت بوسي تصوير فيلم (الهانم) امام زوجها نور الشريف بسبب الخلافات التي وقعت مع المخرج فاضل صالح. في الوقت الذي تعمل فيه مع المخرج احمد النحاس على انجاز ثاني افلامه (الاوغاد).

● بوسي





مصطفى يونس من الكرة الى السينما



مصطفى يونس، كابتن فريق الاهلي المصري، الذي اعتزل لعب الكرة قبل عدة اشهر، تحول الى ممثل سينمائي، اسوة بزوجته مي عبدالنبي. يمثل مصطفى حاليا دور البطولة في فيلم (التعويذة) الذي يخرجه محمد شبل، وتشترك في اداء ادواره: يسرا، هدى سلطان، ومها ابوعوف.

قضية بين احضان سماح انور

سماح انور، التي اطلقها فيلم (بيت القاصرات) الى اجواء النجومية، والتي نشاهدها حاليا في مسلسل (ناس مودرن) على شاشة تلفزيون الكويت، ستطل قريبا على المشاهدين في فيلم (العصابة) من اخراج هشام ابوالنصر، وفي فيلم (قضية بين احضان امرأة) مع جميل راتب وشويكار وهشام سليم.

وقد انتهت سماح اخيرا من تمثيل دورها في مسلسل (امنية) مع ليلى طاهر وعمر الحريري من اخراج سمير الصيرفي.

آثار الحكيم في (الدباح)



● آثار الحكيم

امام عادل ادهم، تمثل آثار الحكيم فيلما جديدا اسمه (الدباح) يخرجه نيازي مصطفى عن قصة وسيناريو وحوار حسن الملوك، ويشترك في الفيلم يوسف شعبان ومجموعة من الوجوه الجديدة.

المقصود بـ«الدباح» هو سم الحبوب المخدرة وآثاره المدمرة على الشباب، ومحاولات القضاء على هذه الظاهرة التي غزت اوساط الشباب والهدف منها تدمير المجتمع.

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ برنامج فضل الذكر والدعاء، ٦ر٣٠ برنامج «صباح الخير» يتخلله: ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ برنامج «اكثر من ساعة»، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ تابع «اكثر من ساعة»، ١١ر٤٧ ابتهال، ١١ر٥١ اذان الظهر، دعاء، قرآن كريم، ١١ر٥٦ حديث قلوب الخير، ١٢ر٠٥ قراءة البرنامج، ١٢ر١٠ ثلاث اغنيات منوعة، ١٢ر٣٠ مسلسل «صور من الذاكرة»، ١٢ر٤٣ بالمعروف يا مالك قلبي لصباح فخري، شعب الخليج لفرقة التلفزيون، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ برنامج «عالمنا اليوم»، ٢ر٠٠ ست اغنيات منوعة لشادية وفرج عبدالكريم وفيروز وصالح الحريبي وهدى سلطان، ٣ر١٦ ابتهال، ٣ر١٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط، ٣ر٢٥ اذان العصر، دعاء، قرآن كريم، ٣ر٣٠ برنامج «معا على طريق الامن»، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ مع ريح الهوى مسافر لعبدالمحسن المهنا، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ ليه انا بحبك لفريد الاطرش، ٤ر٢٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ مسافر لمحمد المحرقي، ٥ر٠٠ نجوم القمة، ٥ر٢٢ تشوقت لرباب، ٥ر٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥ر٤٤ ياهل الهوى لوردة الجزائرية، صوت ياغصين البان لعوض دوخي، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ القرآن الكريم، ٦ر١٥ اذان المغرب، دعاء، قرآن كريم، ٦ر٢٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج «وما جعل عليكم في الدين من حرج»، ٦ر٣٢ يا رب سهل لسعود الراشد، الا اول ما تقابلنا لعزيزة جلال، قلي يا حلو لناظم الغزالي، ٧ر٠٠ جريدة المساء، ٧ر٣٠ دعاء، ٧ر٣٥ اذان العشاء، دعاء، قرآن كريم، ٧ر٤٠ حديث «نظرات في التربية»، ٧ر٤٨ اهواك لعماد عبدالحليم وطنبورة يا نبي لرابحة وطالبات المعهد، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر١٥ احلى مدينة لمصطفى احمد واعذريني لعباس البدري، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات، ٩ر٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩ر٣٠ من الغناء القديم، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ مسلسل لسان العرب، ١٠ر٢٢ ياليل هون علينا لمحمد البناي، ١٠ر٣٠ سينمائيات، ١١ر٠٠ كشكول رياضي، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ برنامج «زيارة الى...»، ١ر٠٠ موجز الانباء، ١ر٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ١ر١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: سياسة الرسول الادارية ٥,٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالله الخياط والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي ٦,٤٥ برنامج: حديث الروح ٦,٥٣ الحديث القدسي الشريف ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال ٧,٠٥ حديث الاسراء ٧,٠٩ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤ر٠٣
الشروق	:	٥ر٢٥
الظهر	:	١١ر٥١
العصر	:	٣ر٢٥
المغرب	:	٦ر١٥
العشاء	:	٧ر٣٥

التلفزيون

البرنامج الاول

٦ر٠٠ القرآن الكريم، ٦ر٠٧ عرض برامج اليوم، ٦ر٠٨ رسوم متحركة، ٦ر٢١ رسوم متحركة «توم وجيري»، ٦ر٢٨ الفنان الصغير، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر٢٢ في خدمة الجمهور، ٧ر٥٢ الامن والمواطن، ٨ر٣٠ مساء الخير، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٥٧ اغنية، ١٠ر٠٥ ناس مودرن ـ الحلقة التاسعة، ١١ر٠٥ البرنامج المحلي المنوع «وجهة نظر»، ١٢ر٠٥ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ القرآن الكريم، ٧ر٠٥ الرسوم المتحركة، ٧ر٢٩ المسلسل الاستطلاعي «رحلة في هملايا»، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٣ المسلسل البوليسي «الثنائي»، ٩ر٢٠ المسلسل الثقافي «النار في خدمة الانسان»، ١٠ر١٢ مسلسل روائع القصص «كل الانهار جارية»، ١١ر٤٠ الختام بالسلام الوطني.



● سماح انور ● محمود الجندي

السهرة الليلة

«وجهة نظر» و «كل الانهار جارية»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الثانية من برنامج «وجهة نظر»، من تقديم دولت شوقي واخراج سعيد عيادة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص «كل الانهار جارية».

السينما

الاندلس : فيلم : رقصة الديسكو ـ أجنبي.

السالمية : فيلم : أبطال النصر ـ أجنبي.

الحمراء : فيلم : فرقة القبعات الحمر ـ أجنبي.

السيارات : فيلم : الفتيلة رقم ٢ ـ عربي.

الفردوس : فيلم : راجاورانا ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : قمر الليل ـ عربي.

الجهرة : فيلم : أجنحة الشيطان ـ أجنبي.

غرناطة : فيلم : اللقاء الاخير ـ بنغالي.

الصليبخات : فيلم : شارع المراهقين ـ أجنبي.

الجليب : فيلم : غزل البنات ـ أجنبي.

سيارات الاحمدي : فيلم : الماجور ـ أجنبي.

حولي الصيفي : غضب الحليم ـ عربي.

الفحيحيل الصيفي : الغشاش ـ هندي.

كلمة السر

اعداد : حسين شرف الدين

- احنف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.

- يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

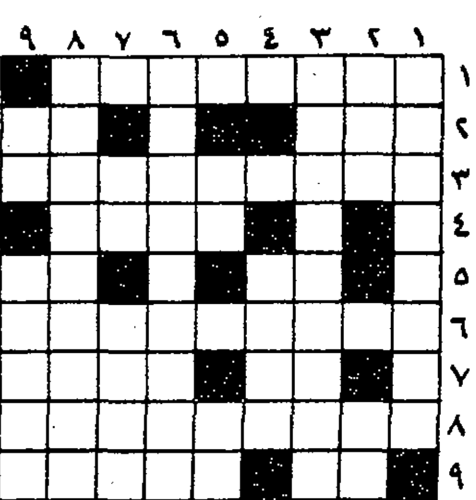
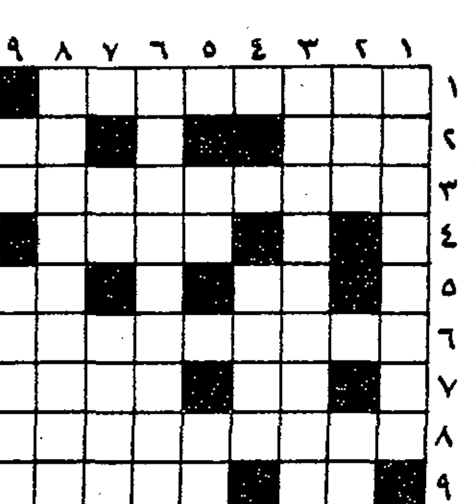
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ل	ق	ا	ع	ن	ا	ح	ل	ق	ر	ن	ا
٢	ي	ع	ل	ى	و	ا	ل	ع	ل	م	ل	م	ا	ب
٣	م	ب	ي	ن	ا	ل	ب	ا	ن	ي	ا	و	ي	ح
٤	س	ف	ع	د	م	ي	ف	ي	ق	ا	ع	ل	ه	ق
٥	ا	ل	ا	ش	ه	ر	ا	ل	ح	ر	م	ا	ل	ل
٦	ح	د	ث	ت	ن	ي	ا	ل	ن	ف	س	ه	ا	ب
٧	ي	ب	ي	ص	م	ل	ا	م	ه	س	ل	ا	ب	ك
٨	ب	م	ي	ا	ت	ي	ت	و	ا	ل	ن	ا	س	ط
٩	ف	و	ض	ى	ت	م	ر	ب	ه	م	و	ه	ا	م
١٠	ا	ع	ل	ى	ص	ن	م	ق	د	ف	ي	ص	ن	م
١١	ل	ص	ل	ا	ح	ا	م	ر	ك	ل	ر	ج	ع	ه
١٢	ا	ا	ل	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ف	ق	و	م	ر
١٣	ب	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ا	س	ف	ن	ل	ا
١٤	ت	س	ت	ق	م	ا	ن	م	س	ف	ن	ل	ا	ف

ريم - على - القاع - بين البان - والعلم - احل - سفك - دمي - في - الاشهر الحرم - لما - رنا - حدثتني النفس - قائلة - يا - ويح - قلبك - بالسهم المصيب - رمي - اتيت - والناس - فوضى - لا - تمر - بهم - الا - على - صنم - قد - هام - في - صنم - صلاح امرك - للاخلاق - مرجعه - فقوم - النفس - بالاخلاق - تستقم - فالنفس - من ...

كانت كلمة السر في عدد امس: «محمود درويش»

كلمات متقاطعة

اعداد : مهند محمد خليف

افقيا وعموديا:
١ - ممثل مصري ٢ - ارتفاع - بحر ٣ - ممثل مصري ٤ - قاعة ٥ - حرفان متتاليان - برد ٦ - ممثلة مصرية ٧ - للاضراب - وادي مبعثرة ٨ - ممثلة مصرية ٩ - حرف جر - مكتوب.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:
١ - فاتن حمامة ٢ - المدمن - اا ٣ - تمل - دع ارل ٤ - ند - تي - ليه ٥ - حمدي غيث ٦ - منع - ووو ٧ - الثور ٨ - مأرب - ود ٩ - هالة فؤاد.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
ان تصرفت بسرعة ونباهة فستنهي عملية مهمة .. تحصل على مبلغ من المال من جهات مجهولة.

الثور (٢١/٤ - ٢٢/٥)
سوء هضم ناتج عن الافراط في الطعام، انت تحب لفت الانظار اليك وهذا يسيء الى مصالحك.

الجوزاء (٢٣/٥ - ٢٢/٦)
عرض جيد للعمل، لاتوافق بسرعة وانظر التفاصيل الدقيقة وانتظر معلومات اضافية، لقاء غير مثمر يؤثر على حياتك العاطفية.

السرطان (٢٣/٦ - ٢٢/٧)
لاتدع الاخرين يتدخلون في اعمالك، ادرس جيدا الاقتراحات المقدمة اليك ولاتدع احدا يؤثر على قراراتك عاطفيا.

الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨)
مرحلة جيدة وخاصة للرياضيين والفنانين الذين ستظهر مواهبهم الكامنة، لاتحاول الانغماس في علاقة عاطفية غير مدروسة. ولاتخلط بين الصداقة والحب.

العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩)
كن صريحا وصادقا لتتمكن من تصفية النزاعات التي نشأت بينك وبين زملائك او شركائك.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
فترة كئيبة وارهاق نفسي .. العمل الجيد والنشاطات الفنية تسهم في ازالة التوتر والتعب .. احد اولادك قد يحتاج الى توجيهك ونصحك.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
قد تفاجئك التصرفات التحررية لدى الاخرين، لاتقلق وحاول فهم مشاكلهم وكن دبلوماسيا ومتفهما.

القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢)
عملية تعلق عليها الامال من الصعب ان تتحقق .. التبادل العاطفي يفتقر الى الصدق .. اعد النظر في صداقاتك.

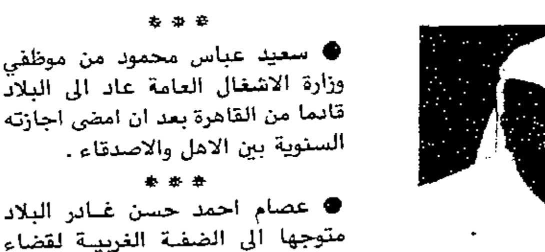
الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١)
لاتهمل العروض المقدمة اليك وخاصة في المسائل العقارية صحة احد المقربين تزعجك مجددا.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
المناخ مؤات لتحقيق صفقة عقارية ممتازة، وقت جيد للشراء والبيع .. ارباح غير متوقعة.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
خصص بعض الوقت للعائلة .. امتنع عن القيام بصفقات مهمة، حظ سيىء للمغامرين ومرحلة جيدة للابداع الفني.



● سالم عيسى بشير رئيس قسم الامانة بمراقبة الجوازات بالتربية تقرر ان يقوم باعمال مراقب الجوازات ابراهيم الهملان لحين عودته من الاجازة.



● احمد الجاسم اقام حفلة للاصدقاء لمناسبة عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية.. وتلقى العديد من التهاني للمناسبة.

● محسن العنزي احتفل بخطبته على كريمة احدى الاسر الكويتية وسط فرح الاهل والاصدقاء.

* * *

● سعيد عباس محمود من موظفي وزارة الاشغال العامة عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

* * *

● عصام احمد حسن غادر البلاد متوجها الى الضفة الغربية لقضاء اجازته السنوية وللاطمئنان على الاهل والاصدقاء.

* * *

● رياض سعود حسن يغادر البلاد خلال الاسبوع الحالي الى لندن لقضاء اجازته السنوية.



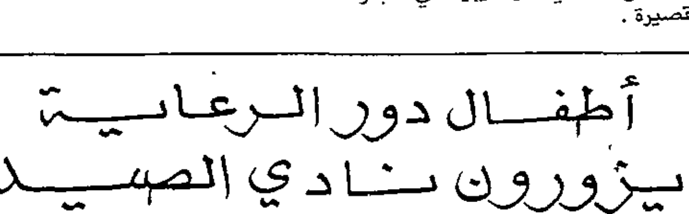
● كستينه سليم وصلت البلاد قادمة من تونس في زيارة تستغرق عدة اسابيع. وهي محل تكريم من العائلات الصديقة.

● الآنسة عزيزة البسام امينة مكتبة الدسمة النسائية غادرت البلاد الى القاهرة في رحلة دراسية في علم المكتبات.



● السيدة مريم المطوع حرم سفيرنا في ليبيا احمد الجاسم تغادر خلال الاسبوع الحالي الى ليبيا في اجازة قصيرة.

● السيدة رندة عياد عادت الى البلاد من رحلة قصيرة امضتها في القاهرة.



أطفال دور الرعاية يزورون نادي الصيد



● جانب من الحفل



● الاطفال يمرحون في النادي

قامت مجموعة من اسرة اللجنة النسائية برئاسة السيدة نعيمة شعيب حرم مستشار سمو الامير عبدالعزيز حسين بجمعية الهلال الاحمر الكويتي باصطحاب مجموعة من الاطفال نزلاء دور الرعاية وبعض اطفال جمعية المعوقين الكويتية الى نادي الصيد والفروسية وذلك بمناسبة اسبوع الصحة العالمي وقد استقبلهم النادي بالترحيب واقيم لهم حفل ترفيهي لهذه المناسبة.

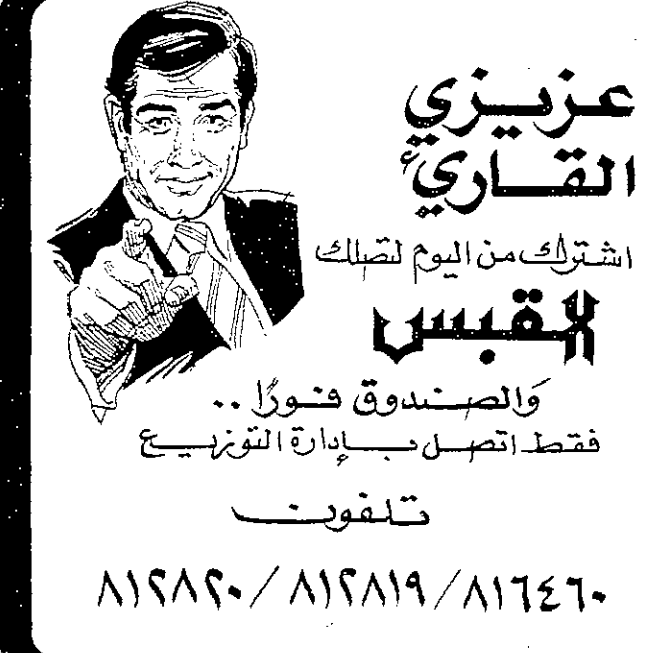
د. الابراهيم يرعى اليوم حفل المدرسة الارمنية بيومها الفضي

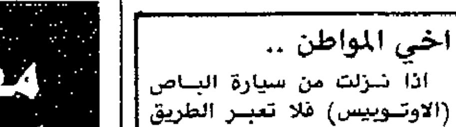
برعاية الدكتور حسن الابراهيم، وزير التربية تحتفل المدرسة الارمنية يوم غد الاحد بيومها الفضي بحفل كبير في قاعة الحفلات الكبرى في الشيراتون.

والمدرسة الارمنية هي واحدة من المدارس الخاصة التي تاسست في الكويت عام ١٩٦٠، بمساندة الشيخ عبدالله الجابر الصباح، رئيس دائرة المعارف انذاك، حيث بدأت بـ ٩٠ تلميذا وتلميذة من ابناء الجاليات الارمنية والعربية وبلغ عدد طلبة المدرسة لهذا العام ٨٥٠ تلميذا وتلميذة.

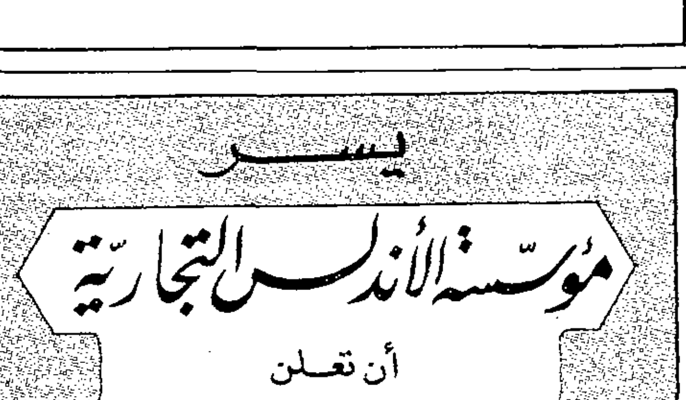
مشروعات لاستثمار الاموال في مصر

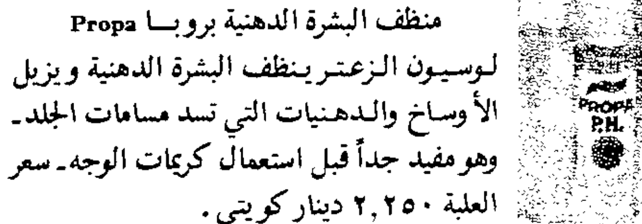
وصل الى الكويت الدكتور أحمد فودة ممثل شركة فيرست كايرو للتمويل ليجري اتصالات مهمة مع مجموعات كويتية كبيرة حول مجموعة من المشروعات والاستثمارات وعمليات توظيف الاموال في مصر في اجتماع تقيمه المجموعة المصرية في فندق هيلتون.

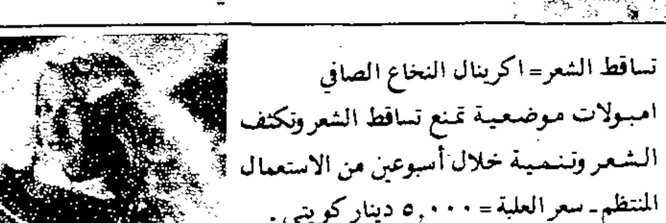



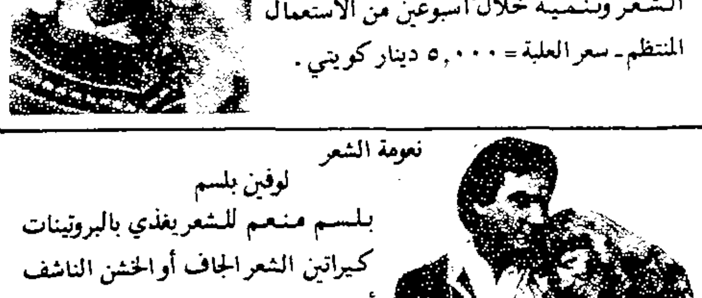


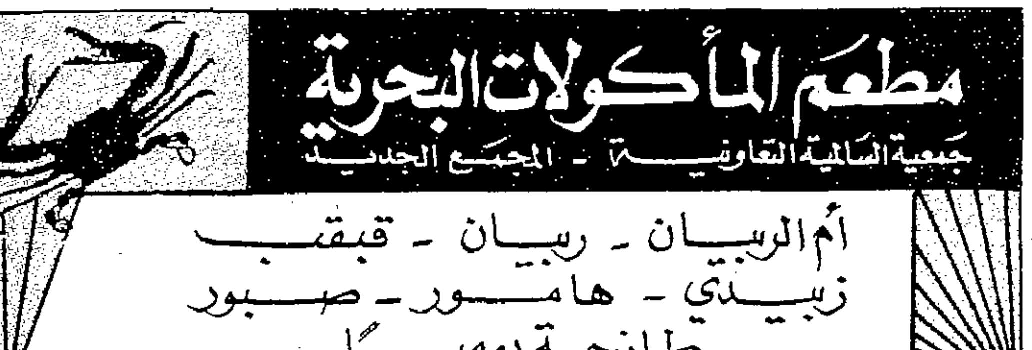
اخي المواطن ..
اذا نزلت من سيارة الباص (الاوتوبيس) فلا تعبر الطريق بالقرب منها، بل انتظر حتى تسير، ثم احرص على ان يكون عبورك الطريق من المكان الذي تستطيع ان ترى منه السيارات القادمة ويراك قائدوها.
مع تحيات جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق











أفكار

المسرح والموسيقى!!

عواصف كثيرة هبَّتْ على وزارة التربية في السنوات الماضية ومن هذه العواصف الهجوم على الموسيقى والحفلات المسرحية والنشاطات الفنية مما أدى الى تقلصها وأدى الى معاناة المسؤولين

المتخصصين والكل يعرف ان الهجوم جاء من المتعصبين والمتطرفين وقالوا الكثير الكثير عن الموسيقى والغناء وخلطوا بين الاعمال المدروسة والعظيمة والفنية وبين الطرب والغناء المتردي وموسيقى حسب الله ومن ومن لف لفه.... على

كل حال نريد ان نوضح ان المتعصبين خاضوا في شيء لم يعرفوا عنه الا القليل جدا لأنه لا أعتقد أن من يعرف موسيقى الشعوب وأغاني الشعوب وأعمال الموسيقيين الكبار وعباقرة الفن ينكر ودور الموسيقى والفلكلور الشعبي في توحيد اماني الشعب وغاياته....!!

هذه الفترة التي نعيشها في سنة ١٩٨٥ لا بد ان نعيد الروح الى النشاط الموسيقي والمسرحي بوزارة التربية ولا بد ان نحتفل بكل مناسبة بتقديم افضل ما عندنا من هذه الفنون الجميلة للمواطنين ولضيوف الكويت الحبيبة ومناسباتها العزيزة!! كذلك لا نسمح لأي كان أن يمنع التعبير التلقائي والمدروس في فنون الموسيقى والمسرح والغناء لأبنائنا الصغار لما لهذه الفنون من فوائد!!

املنا كبير في الخطة التي سيشرف عليها وزير التربية ويعتمدها للسنوات المقبلة واملنا كبير بإدارات النشاط المدرسي والموسيقي والتربية الفنية والادارات التعليمية في اعادة الروح الى هذه الانشطة المفيدة!! والتي كان لها دور عظيم في يوم من الايام!!

جاسم حبيب

مرحبًا

شكرا... سلاح الطيران

احمل ورودي.. وازهار الوطن.. لاهديها لسلاح الطيران خاصة.. وجيشي البطل، عامة.

منذ مدة وانا اود الكتابة عن الدفاع الكويتي بكل مؤسساته.. وتسجيل الشكر لهذه النخبة من ابنائنا المتفانين .. والذين قدموا الروح رخيصة.. لهذا الوطن الحبيب.

واليوم.. اكتب عن سلاح الطيران الكويتي.. كلمة حب، وتقدير لمن يعملون بصمت بعيدا عن الاضواء.. ويحموننا ... ليبقى الوطن عزيزا بسواعدهم.. ابيا بعملهم.

فليحرسكم الله.. نسور الجو.
وليحفظكم ابنائي.. لتصونوني اما.
وليحفظكم اخوتي.. لتحموني اختا.
وليرعاكم احبتي.. لتحفظوني حبيبة
اعرف ان عليكم مهمات جساما.. لستم تتحملونها..

بل انتم تهوونها.. وهذا الفرق..
انتم.. يا شباب الوطن.. تقبلون على هذا العمل الرائع،
بكل الشوق.. وغامر المحبة.. فعطاؤكم ليس قائما على علاقة العرض والطلب الوظيفي!!
ولا تخضعون لسياسة الاصلاح الاداري!!
أبعدكم الله عن ذلك الجو السيىء.. والضغائن المقيتة.. فالابطال دوما انقياء.. طاهرون.. كذلك انتم.
آه، كم اهوى حبكم هذا للوطن.. وكم افخر به.
طياريتا..
يا من تحتوي صدوركم عشق الارض.. وتحمل اعينكم صورة الحبيبة دوما.. هذه «الديرة».
تضمكم هي بحنانها.. وتدعو لكم بقدر دموعها الصادقة كلما حلقتم بسمائها الصافية.

فطومة

خواطر من لائحة السلوك الطلابي إلى براءة الإسلام من سلوك نميري

مع الاسف الشديد أن تحدث هذه التحركات ضد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت كونه يمثل احدى الجماعات الاسلامية العريقة في الكويت التي لها السبيل كما هو متاح للجميع في اتباع الاساليب الديمقراطية للحصول على مقاعد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ... ومنذ ان حققت النجاح تلو النجاح والذين يخالفونها يكادون ينفجرون غيظا يريدون ان يتمسكوا بأي ممسك على اتحاد الطلبة... فقط لان الهيئة الادارية لا تمثل من يحبون ان يصل اليها؟!

ان التنافس الشريف يفرض على الجميع في ظل الصرح الجامعي ان تكون مسألة «الحقانية» موجودة قبل تقديم سوء الظن وسوء النية المسبقة على اذكاء حسن النية؟

والاتحاد الوطني لطلبة الكويت ليس مجموعة من الملائكة بل هم بشر وجل من لا يخطيء واذا افترضنا جدلا ان لائحة السلوك خطأ... فمن باب اولى ان يكون النقاش منطقيا وعقلانيا اما ان يتجه الى التشهير والقذف وافتراض سوء النية وتوجيه التهم من كل حدب وصوب... فهذا مرفوض كل الرفض واي مجموعة تنحو هذا الطريق فتاكدوا انها تمارس اساليب من اجل الفوز في الانتخابات المقبلة.

واني في الحقيقة ارى ان يلتقي الجميع حتى من الاقربين ليعملوا معا ضد الاتحاد فهذا الامر غاية في الغرابة....

وان هذه الحملة سوف تستمر الى الجمعية العمومية المقبلة لانها تصيد وهي امر عادي سبق وان تمت اثارته كالعادة السنوية.

الا ان ثقة الطلبة باتحادهم فوق كل انواع الاشاعات المغرضة.

وطار نميري ويبقي الاسلام

لقد كان لتطبيق الاحكام الاسلامية في السودان الاثر الطيب على الجميع.. وقد كنت واعتقد هناك الكثيرون بان الصورة غير واضحة كون «منافق» يعلن تطبيق الشريعة بعد ان قبل ايادي الاميركان ويد «بيغن» وانه الوحيد الذي لم يعترض على «اتفاقية كمب دايفيد» بل ايدها بكل صراحة.. ينقلب فجاة الى «أمير للمؤمنين» بدون سابقة ويطبق الحدود الشرعية.. هذا الامر لا يمكن ان يستمر لان «النية فاسدة» في الاصل و«تطبيق الشريعة» هو «لضمان الكرسي» فلما علم ان الاخوان المسلمين الذين ايدوا الحكم بالقرآن والسنة لا يؤيدون استمرار نفاقه «اعتقلهم»؟

وان العتب كل «العتب» على مجموعة «الدنابك» من السذج وليس حسنو النية الذين طبلوا في البداية له.. واعتقد انهم الان يقولون «قضى علينا الملعون».. بل انتم من كذبتم على انفسكم وخدعتموها بالاتباع دون التحري.

واليكم الحقائق التالية:

● ان تطبيق الاسلام في السودان كان الغرض منه الاساءة الى الاسلام.

● تصوير الحركة الاسلامية على انها غير ثابتة المواقف. لذلك عندما وصلت الانتفاضة الاسلامية الى ذروتها في السودان كان الاحتواء واردا حتى لا تقوم دولة اسلامية او حكومة اسلامية في السودان من جديد.. بجانب التركيز على الممارسات السابقة كسابقه.. تعني البحث عن البدائل المعتدلة كما يريد البعض.

ان الانتفاضة المباركة واستيلاء القوات المسلحة على السلطة في السودان رحمة للشعب السوداني من «الكلكجي اللي لبس عمامة».. ونتمنى لهم الا تصرفهم تصرفات طيب الذكر عن تطبيق الشريعة بالتدريج بعد التجربة.. وان يعلموا ان الاسلام بريء مما فعل «نميري» الذي طار وانتهى.. ويبقي الاسلام على الساحة دينا صالحا لكل زمان ومكان اذا توفر الخليفة العادل.. اما اذا لم يتوفر فلا اقل من «مُلك رحمة» يأمن فيه المسلمون على دينهم وعرضهم دون تنكيل او مراقبة.

والمثل يقول «خليفة اميركي ما نريد وخليفة شيوعي خله يولي»؟!

«وخليفة مسلم عادل كلنا نريد». بس «هه» لا يكون جعفر السفاح نميري باشا.

عودة الى طريق الحق

«كل ميسر لما خلق له» مقولة صادقة نجد دول العالم «باستثناء عالمنا العربي» تلتزم بها كل الالتزام وعلى سبيل المثال الرجل ضخم الجثة عريض المنكبين يصلح لان يكون سائق «شاحنة» اذا كان انسانيا «سويا» اما اذا كان «عرة» فيصلح لان يكون مصارعا او ملاكما.. والانسان جهوري الصوت يصلح «مذيعا» اذا كان من «الحفاي» اما اذا كان من ذوي الاملاك ويملك لسانا طويلا فيصلح نائبا مثلا اما اذا كان من الطبقة «الكادحة» فيصلح «دلالا» في سوق الحراج.

اما الانسان الذي لا يملك «نقودا» ولا يستطيع ان يسعى لكسبها فتجده يتحول الى «حرامي».. ففي عالمنا العربي العتيد اطال الله عمره وزاد من عدد المنافقين والعجافين فيه فالامر مختلف تمام الاختلاف فتجد ان الرجل «ضخم الجثة» يتم تحويله ليكون ممرضا ليعطي الحقن بطريق «الخطأ» واذا كان به سلوك عدواني يقومون بتوظيفه في «مستشفى المجانين» ممرضا ليمارس هواية «عض المرضى» ولضمان استتباب الامن؟

اما طويل اللسان فقد يقفز من سوق الحراج الى عضوية البرلمان ويكون طول اللسان هو السبب؟

ويتحول خريج الكلية الصناعية او التدريب المهني الى مذيع مثلا وتكثر الاخطاء اللغوية بدرجة لا بأس بها فالفاعل يتحول الى مفعول به والمبتدأ الى خبر ويقال للرجل «انتي» وللمرأة «انت» وهكذا..

وقد يتخرج الطبيب ولا يجد عملا في سلك الطب فيتحول الى دلال «عقارات» او الى ضابط بوليس وايضا لدينا من يملك الاموال الطائلة وليس محتاجا للنقود ومع ذلك يتحول الى «حرامي» اي عكس ما هو معمول به في العالم..

ولو عدنا الى تاريخنا الاسلامي المجيد واخذنا مثالا واحدا او مثالين فقط لوجدنا ان عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» كان يستدعي الوالي اذا سمع شكوى عنه فيأتي الوالي ماشيا على قدميه فيسأله أما كان لك دابة تركبها قال الوالي: هي من اموال المسلمين ولا املكها لذلك جئتك «ماشيا».

والمثال الثاني في توليه الامارة في قول الرسول او كما قال ﷺ «ايا أبا ذر انك رجل ضعيف.. وانها امانة ويوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها» فقط لان أبا ذر طلب «الامارة» ورغم ايمانه القوي لم يمنحها له الرسول ﷺ.

وعودة الى الاسلام ولن نرى هذه التناقضات في عالمنا العربي المسلم.

عبدالله الخطيب

سألتني العدالة

- ماذا تقولين عن الجيران وكيف تعاملينهم؟
- الجار للجار كالبنيان يشد بعضه بعضا..
والجار عندي بمثابة الاخ..
والجارة بمثابة الاخت..

فلا شك أن الجار هو القريب الى نفسي والى قلبي..
أبادله المودة والحب والاخلاص والوفاء..
أراه دائما يسأل عني.. وأسأل عنه..

افرح لفرحه.. واحزن لحزنه .. وهو كذلك .. يفرح لفرحي ويحزن لحزني..
أراه دائما يقف بجانبي في شدتي.. واقف بجانبه في شدته..

يحب لي الخير .. واحب له الخير والسعادة..
هؤلاء هم جيراني..

وليس الجار من يحسدني على خير رآه علي..
وليس الجار من يتمنى لي الشقاء والاذى..
لا يقول الا الكلمة التي ترضيه وترضي ربه في غيابي..
يفرحه حزني .. ويحزنه فرحي..

كدرني ما رأيته على جارة من جيراني..
فقد كانت الجارة متخاصمة مع جارتها..
وشعرت الاولى بآلام الوضع..

كانت الجارة تستغيث بمن يقف بجانبها..
وجارتها تسمع صياحها وانينها.. ولكن.. جعلت اذنا من طين واذنا من عجين..

سمعت صوت الجارة المستغيثه.. وقمت مسرعة لنجدتها.. والوقوف بجانبها ومساعدتها.. الى ان وضعت طفلها...

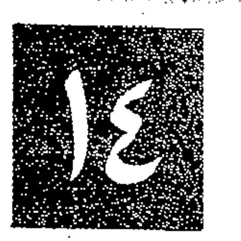
وفي الصباح.. انبت تلك الجارة على عدم وفائها لجارتها..
- ماذا كان ردها عليك؟
- قالت: اننا متخاصمتان..

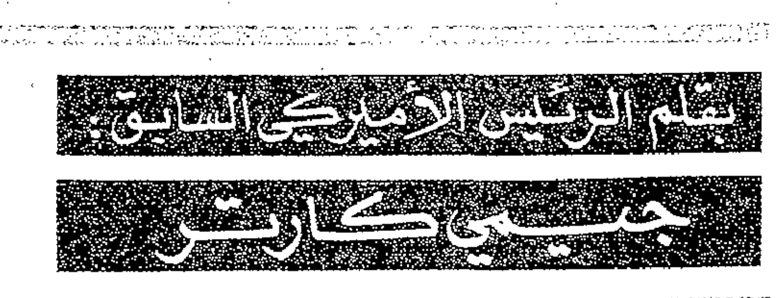
قلت: لا ... كل شيء يزول من النفوس بين الجيران وقت الشدائد... وليس للخصام وللخلاف مكان بينهما في وقت الشدة.. فالجار للجار كالبنيان يشد بعضه بعضا...

- ترى العدالة انك صدقت فيما قلت.. واجبت بصراحة عما سئلت .. فالى اللقاء امام العدالة..
وشكرا يا سيدتي..

فوزية محمد

ماء ابراهيم







العرب الآخرون يؤيدون السادات سرًا وينتقدونه علنًا

اما أريد تحقيق تسوية نهائيّة فلا بُد من انضمام سوريا للعمليّة

ما التقيت بالسادات لاول مرة ، في شهر من عام ١٩٧٧ ، كان ميله للعمل معنا ق مفاوضات سلام كبيرا من قبل اللقاء ، تكن لديه خطط محددة بهذا الشأن . وذكر يتطلع لاتفاق سلام شامل حقيقي وعادل ، الدولتان العظميان ، ومن شأنه ان يوجد جديدا بين العرب والاسرائيليين ، ويعامل طينيين بعدالة ، وتدارسنا بعض العناصر اسية الحيوية لاحراز تقدم ، كما انه ايد فيما البيان الاميركي - السوفيتي الصادر في اكتوبر ذلك العام . واعتبرت ذلك مدخلا ضروريا ياء محادثات جنيف للسلام ، غير ان معارضة لهذا البيان صدرت عن اسرائيل واصدقائها يركيين ، ولم تكن هذه المعارضة منصبة على توى البيان بقدر ما كانت منصبة على نتائجه تملة ، من كونه يدعو لاجتماع يعقد برئاسة ولتين العظميين وتحضره اطراف غير سجمة ، وبعضها غير راغب في حضوره اصلا ، ارتني الانتقادات ، وكنت ارى ان كل فرص قدم تتلاشى .

وبعد ثلاثة ايام بعث لي السادات رسالة خصية خاصة ، ووزير الخارجية المصرية الذي لمني الرسالة استقال فيما بعد احتجاجا على مونها . وكانت الرسالة تحثني على عدم عمل شيء من شأنه ان يعيق قيام السادات لتفاوض مباشرة مع الاسرائيليين ، فكانت بذلك يرا بخطة السادات لزيارة القدس .

بعد ذلك اجتمعت بوزير خارجية اسرائيل في ك الوقت ، موشيه دايان ، لاؤكد له بأن سياساتنا وضحة سابقا لم تتغير ، وان السوفيت وافقوا في بيان المشترك على الموقف الاميركي فقط ولم يدوا عليه شيئا ، ولم يقتنع الاسرائيليون ، ظلت آمال السلام مستمرة في الذواء وارسلت سادات رسالة بخطي اخبره فيها كيف ان قديمه العون لي في اللحظة الحاسمة سيكون مهما للغاية ، وربما مصيريا» ، وتباحثنا في ختلف الاحتمالات على التليفون ، وفي التاسع ن نوفمبر اعلن عن عرضه المفاجيء بالذهاب الى لقدس ، وقام بيغن بسرعة بتقديم دعوة للسادات من خلالي ، لالقاء خطاب امام الكنيست لاسرائيلي ، وبعد ذلك بوقت قصير تمت الزيارة لتاريخية .

وفي خطابه الذي القاه امام الكنيست ، طرح لسادات بعبارات واضحة الموقف العربي القوي ، وكان مثيرا للاهتمام ان السادات قرر ، بعد مشاورات مطولة مع مستشاريه ، عدم التقيد بنصيحتهم له بالقاء الخطاب باللغة الانكليزية حتى يفهمه النظارة والمستمعون في مختلف ارجاء العالم ، فبدلا من ذلك قرر الزعيم المصري القاءه باللغة العربية من اجل ان يفهمه جيرانه العرب ، وتمنى لو كان بإمكانه القاءه بالعبرية كذلك وكان رمز حضوره من القوة بحيث لم ينصب الاهتمام على كلماته . وكان رد الفعل لدى الدول الغربية محبذا لخطوته بشكل طاغ ، اما رد الفعل لدى الزعماء العرب المعتدلين فكان حذرا في افضل الحالات ، اما الرأي العام الاسرائيلي فكان رد فعله يتسم بالاثارة والحماس . وقطعت سوريا علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ، كما دعا كبار المسؤولين في كل من دمشق ، وبغداد ، وطرابلس الغرب ، ومنظمة التحرير الفلسطينية لاغتياله .

لقاء الاسكندرية نكسة

وفي شهر ديسمبر من عام ١٩٧٧ ، جاء بيغن الى البيت الابيض للبحث في خطة سلام متصلة بسيناء والضفة الغربية ، ثم حصلت اجتماعات كثيرة بين المصريين والاسرائيليين ، بلغت ذروتها بالزيارة التي قام بها بيغن لمدينة الاسماعيلية بعد عيد الميلاد بوقت قصير . وكتب لي السادات يقول ان الاجتماع لم يكن مرضيا بأي شكل من الاشكال ، وانه كان بمثابة نكسة لمبادرة السلام ، فقد اصر بيغن على ان تبقى المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المصرية ، وبدأ يتضح ان النتيجة الثابتة الوحيدة لزيارة السادات الجريئة ، كانت انهاء اي مجال لعقد مؤتمر جنيف ، وفي رحلة سريعة قمت بها مع بداية السنة الجديدة ، اجريت مشاورات مع زعماء الاردن ، وايران ، والسعودية ، ومصر ، فوجدت ان العرب الاخرين يؤيدون السادات سرا ، ولكنهم ينتقدونه في تصريحاتهم العلنية ، احتراما منهم للالتزام بالاجماع الذي تعهدوا به لاخوانهم العرب الاكثر تطرفا .

في اوائل عام ١٩٧٨ ، تدهور الوضع من سيء الى اسوأ ، وارسل لي السادات يقول بأنه كان ينوي المجيء للولايات المتحدة ليدين بيغن علنا باعتباره خائنا لعملية السلام ، وفي شهر فبراير ، دعونا انا وروزالين انور السادات وزوجته جيهان للقيام بزيارة شخصية لنا في كمب دايفيد ، وبعد ان امضينا عطلة نهاية الاسبوع في محادثات مكثفة ، اقتنع السادات بان يحاول مرة اخرى التوصل الى نوع من الاتفاق مع بيغن ، وساهم ساي فانس (سايروس فانس) ، وزير الخارجية الاميركية في الجهود الجديدة ، ولكن بات واضحا في غضون اسابيع قليلة ان المصريين والاسرائيليين لن يتوصلوا ابدا الى اي نوع من الاتفاق حول اي من المسائل الرئيسية .

واخيرا ، وفي تصرف سياسي يائس ، قررت دعوة كل من بيغن والسادات الى كمب دايفيد ، لنكون هناك بعيدين عن الواجبات الروتينية لبضعة ايام ، وفي عزلة نسبية ، بحيث يمكنني القيام بدور الوسيط بين وفدي الجانبين ، وقبل الزعيمان الدعوة بدون تأجيل ، وعقدنا في شهر سبتمبر دورة اجتماعات خاصة ، استمرت لثلاثة عشر يوما .

نصت اتفاقات كمب دايفيد ، التي كانت محصلة لمجموعة من الحلول الوسط ، على انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي ، ومنح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا كاملا ، كما نصت على اجراء مفاوضات لتقرير الحالة الدائمة لباقي الاراضي المحتلة ، على ان يشارك الفلسطينيون في المفاوضات المتعلقة بتقرير مستقبلهم . وتم التوقيع على اطار عمل لاتفاق مصري - اسرائيلي ، دعا لانسحاب اسرائيل من سيناء وتفكيك المستوطنات الاسرائيلية التي كانت مقامة على الاراضي المصرية ، واقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ومصر ، وفتح الحدود بين البلدين للتجارة والاتصال ، والسماح للسفن الاسرائيلية بالمرور عبر قناة السويس ، ونزع سلاح سيناء ، وعقد معاهدة سلام دائم للتصديق على هذه الاتفاقات .

وفي ١٧ سبتمبر من عام ١٩٧٨ ، وقعنا على هذه الاتفاقات في البيت الابيض في جو من البهجة ، غير ان احتفالنا لم يدم طويلا ، فقد بدا ان من شبه المستحيل احراز مزيد من التقدم ، وبعد ستة اشهر ، وبالتحديد في شهر مارس من عام ١٩٧٩ ، قررت ان اذهب الى القاهرة والقدس لمحاولة حل المسائل المتبقية ، ثم استطعنا استكمال معاهدة السلام ، التي دعت الى انسحاب اسرائيلي كامل من سيناء ، والى علاقات طبيعية بين البلدين ، واعقب هذا النجاح اشهر قليلة من التعاون والاتصال السهل بين مصر واسرائيل ، ولكن منذ ذلك الوقت توقفت المفاوضات كلية ، ولم يحدث اي تقدم . ولم يعرض الاسرائيليون اي حكم ذاتي مقبول للفلسطينيين ، وفي الحقيقة فان حكومات بيغن وشامير مكنت قبضتها اكثر على الاراضي المحتلة ، وزيادة على ذلك ، لم يبد الاردنيون ولا الفلسطينيون استعدادهم للانضمام للمفاوضات .

وكان السادات يصر دائما على اعطاء الاولوية لحق تقرير المصير للفلسطينيين ، وكنا جميعا مقتنعين (باستثناء بيغن ربما) بأن هذه الحقوق نصت الوثيقة النهائية على تامينها وحمايتها . وكنا جميعا واثقين ايضا (وبضمننا ببيغن) بأن بالامكان وضع الصيغة النهائية للمعاهدة والانتهاء منها في فترة الثلاثة اشهر المحددة لذلك وكان الاميركيون والمصريون يدركون انه اذا بدأت اسرائيل ببناء مستوطنات جديدة ، فان الفلسطينيين ، والاردنيين ، والعرب الاخرين لن يقتنعوا بأن التزامات كمب دايفيد ستحترم فبالنسبة لهم سيكون الوعد بمنح الفلسطينيين «حكما ذاتيا كاملا» ، وصوتا مساويا للاخرين ، او نهائيا ، في تقرير الوضع النهائي للمناطق المحتلة ، في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل ببناء مستوطنات كبيرة ودائمة ، مدعاة للسخرية .

وربما كان اغفال كتابة وعد بيغن بتجميد الاستيطان خلال محادثات السلام اللاحقة ، هو اخطر ما حدث من اهمال عند كتابة نصوص اتفاقات كمب دايفيد .

والمصريون يعتقدون ان اسوأ خطأ ارتكبوه في كمب دايفيد هو حذف عبارة «حق تقرير المصير» بالنسبة للحقوق الفلسطينية ، ولكني لا اعتقد ان بيغن كان سيقبل بدولة فلسطينية مستقلة ، كما قصرت انا والسادات في اطلاع الملك حسين بالشكل الملائم على فحوى ما كان يجري كما نصت على تلك الاتفاقات ، وهو امر كان له ولا شك دور في رفضه الانضمام لمحادثات الحكم الذاتي اللاحقة .

واثناء مناقشاتي الكثيرة مع السادات ، كنت كثيرا ما اعبر له عن خشيتي من تنامي عزلة مصر العربية ، ولكنه كان يسخر من قلقي ، فقد كان متأكدا من ان هذه المبادرة تمثل بدقة تطلعات الشعب المصري للسلام ، كما كان مقتنعا بأن معظم الاسرائيليين وجيرانه العرب لهم هذا الطموح نفسه . وخاصة على الصعيد الشعبي ، وكان يدين زعماء هذه الدول على جبنهم وقصر نظرهم . حين لم يحذوا حذوه .

وتبين ان السادات كان مصيبا في مسألة عدم جدوى محاولات معاقبة مصر ، وهم اذا حاولوا ذلك ، فلن يستطيعوا استبعاد مصر ولا تجاهلها طويلا ، نظرا لما لها من قوات مسلحة قوية ، وميراث ثقافي غني ، وتنوع سكانها الذين يبلغ مجموعهم ٤٧ مليونا ، وعمالتها الخارجية الكبيرة ، واستعداد قادتها الجدد لاستقصاء وتجربة المفاهيم الجريئة الجديدة ، احد الاساتذة في جامعة تل ابيب ، قال مؤخرا ان موقف العرب تجاه مصر اثناء محاولتهم لمقاطعتها ذكره بعنوان رئيسي قديم في صحيفة «التايمز» اللندنية جاء على النحو التالي «ضباب في القنال ، اوروبا اصبحت معزولة » .

وبالنسبة للرافضين في العالم العربي ، الذين لايستطيعون التخلي عن عزمهم على تدمير اسرائيل ، فان السادات كان خائنا ، فقد خان اخوانه العرب من اجل تحقيق مجد شخصي لنفسه ، وفوائد لا داعي لها لبلاده على حساب العرب الاخرين ، وصدرت دعوات متكررة لنبذ مصر وقتل السادات ، غير ان الزعيم المصري لم ينزعج ،



● الملك حسين

ومضى بهدوء لتحقيق هدف السلام .

وفي صباح السادس من اكتوبر من عام ١٩٨١ رن جرس التليفون في منزلي ببلينز بولاية جورجيا ، وسألني احد الصحافيين عن رد فعلي ازاء الاعتداء على حياة الرئيس السادات ، مضيفا بسرعة ان محاولة الاغتيال لم تنجح ، وان السادات لم يصب سوى بجروح طفيفة ، فعبرت له عن ادانتي للارهاب ، ثم اتصلت بمصر ، ولم استطع الاتصال بالسادات ، ولكني تحدثت مع السفير الاميركي في القاهرة ، الذي اكد لي ان الزعيم المصري بخير ، وانه القي القبض على الذين حاولوا اغتياله ، وخلال ذلك اليوم اتصلت عدة مرات اخرى بالقاهرة ، وشاهدت في التليفزيون النبأ المأساوي لدى وروده فقد قتل السادات على ايدي رجال «مضللين» من المتعصبين دينيا ، وكان ذلك خسارة كبرى على الصعيد الشخصي بالنسبة لي ، وضربة مؤذية لمجالات السلام في الشرق الاوسط .

دور الرئيس مبارك

ومنذ ذلك التاريخ ، والرئيس حسني مبارك يراعي الحذر في الحفاظ على الالتزامات التي عقدها سلفه ، واثناء الاجتماعات التي عقدها حديثا مع زعماء مصريين ، كان من الواضح انهم يبحثون عن طريقة لاعادة تاكيد زعامة مصر داخل العالم العربي ، ودورها كقوة رئيسية في عملية السلام في الشرق الاوسط . وانطباعي انهم في الوقت الحاضر يولون اهتمامهم الاول للعالم العربي ، ويحافظون في الوقت نفسه على بقاء معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية سليمة ، ومبارك من صنائع السادات المخلصين في ولائهم له ، ولكنه يفتقر لشجاعته وافقه الاستراتيجي ، ومع ذلك فانه مصمم على البقاء مخلصا لتركته ، ويتميز مبارك بالهدوء والصبر ، وهو اكثر اهتماما بالشؤون السياسية والاقتصادية المحلية لبلاده من سلفه ، وبوجه عام فانه تصرف في ظل ظروف صعبة على النحو الذي يعتقد هو واقرب مستشاريه اليه ان السادات لو كان حيا لاتبعه .

وانه لمن المفيد الاستماع للاصوات المصرية ، فمصر هي التي وفرت الزعامة في السنوات الاخيرة ، سواء على صعيد القومية العربية في عهد عبد الناصر ، او على صعيد السلام المنفرد مع اسرائيل في عهد السادات ، وبدون مصر لن يستطيع العرب ، وليس من المحتمل ، ان يتوصلوا الى سلام حقيقي مع اسرائيل او ان يقاتلوها بفعالية .

والزعماء المصريون هم الذين شعروا اكثر من غيرهم بآمال اخوانهم العرب وخيبات آمالهم ، وبانتصاراتهم ومآسيهم ، وباقترابهم الحميم منهم ثم بنأيهم عنهم . وارض مصر القديمة لا تزال حية كدولة في افريقيا ، وجزء لا يتجزأ مما نصفه بالشرق الاوسط كذلك .

وخلال جيل واحد ، كان لمصر ارتباط سياسي وثيق بالاتحاد السوفيتي في الوقت الذي كانت ترفض فيه اميركا ، ثم قامت بعد ذلك بالارتباط بالولايات المتحدة بعلاقة اوثق في الوقت الذي ابعدت فيه السوفيت عنها . ومع ذلك فان الاكثر اهمية من ذلك كله ، ان مصر ، بطريقة ما ، كانت مختبرا تجريبيا لمبادرة سلام استهدفت حل نزاع قديم بين العرب واليهود ، ولايزال زعماؤها الحاليون يدركون هذه المسؤولية الثقيلة .

وفي اية مباحثات تدور في المنطقة حول الظروف السياسية ، فان الزعماء العرب يؤكدون على مركزية القضية الفلسطينية ، ويشيرون الى ان



● مناحيم بيغن

● سايروس فانس

مصر كانت منشغلة بالمشكلة الفلسطينية مدة طويلة قبل ان تكون هناك اسرائيل ، والرئيس مبارك ، شأنه شأن السادات ، يعتبر الوضع في الشرق الاوسط جزءا من مشكلة عالمية ، تتصل في النهاية بالعملاقين ، والتحالفات التي ينتظم فيها اصدقاؤهما واعداؤهما .

ويوضح المصريون ان معاهدة السلام القائمة بين الدولتين لاتزال مبنية على الاطار الشامل الذي يشمل احراز تقدم في موضوع الضفة الغربية وقطاع غزة ، واستعداد اسرائيل لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا كاملا ومن بعده حق تقرير المصير ، كما انهم يظهرون قلقا عميقا ازاء سياسات اسرائيل في الضفة الغربية وغزة ، وهم يصفون اراضي هاتين المنطقتين في الوقت الحاضر بانها مليئة بـ «غيتوهات صغيرة لاسرائيليين مسلحين ينظرون للعرب من حولهم على انهم اعداء» ، ويرون في تنامي المستوطنات عامل اثارة يديم الكراهية التي اعتقد السادات انه انهاها بزيارته للقدس ، وبالاتفاقات التي تبعتها .

والزعماء المصريون المعتدلون الذين يعترفون علنا بصواب التسوية مع اسرائيل ، والذين يؤيدون المعاهدة معها بقوة ، تلقوا ، خلال السنوات الاربع الاخيرة ، سلسلة من الضربات القاسية ، وهم يرون ان القيود السياسية الداخلية في الولايات المتحدة ، والتزام مصر بالسلام مع اسرائيل ، قد افقد هاتين الدولتين اثرهما الرادع على اسرائيل ، ولو جزئيا ، وهم يعانون كذلك من احراج شديد كلما ذكرهم العرب الاخرون بانه منذ ان انسحبت مصر من دورها كقوة عسكرية في مواجهة اسرائيل ، فان الاسرائيليين غزوا لبنان مرتين ، وضموا مرتفعات الجولان ، ومكنوا قبضتهم على القدس ، ونسفوا المفاعل النووي العراقي ، وصعدوا الى حد كبير نشاطهم الاستيطاني في الاراضي المحتلة .

وزاد من استياء مصر ردود فعل واشنطن ازاء هذه التصرفات، والتي تمثلت في زيادة المعونة العسكرية لاسرائيل، واعلان «التحالف الاستراتيجي» معها بالرغم من قيام اسرائيل بما تعتبره مصر عددا من التصرفات العدوانية التي لا مبرر لها.

وبالرغم من كل شيء، فان المصريين لا يزالون لديهم بعض الامل بان حلم السادات بالسلام، ودعمهم المتواصل للاعمال التي قام بها سيؤتيان ثمارهما ذات يوم. وهم حتى الان يحسون بشيء من الاحباط لان الاردن لم يقم بالدور الذي قدروه له، وهو القبول بالمبادىء الاساسية لاتفاقات كمب دايفيد، والانضمام لعملية السلام، على الاقل بموجب مبادرة ريغن التي اعلنها في عام ١٩٨٢، والتي يصفونها بانها «تلطيف لكمب دايفيد».

الحسين شجاع

ومعظم المصريين ينظرون للملك حسين على انه رجل شجاع، وسروا لان العاهل الاردني قرر استئناف العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٤. وانها لاشارة مشجعة بان تقوم مصر والاردن بانشاء مجموعة مركزية للمصالح العربية، مستعدة للسعي لتحقيق حق تقرير المصير للفلسطينيين من خلال المفاوضات. ورغم أن الاردن استنكر اتفاقات كمب دايفيد، فان مبارك (وربما الحسين) يدرك ان هذا الاتفاق هو الوثيقة الرسمية الوحيدة التي اعترفت اسرائيل فيها بالحقوق الفلسطينية. وسيقوم المصريون بتشجيع الملك حسين لاتخاذ الخطوة التالية نحو السلام، ولكنهم يعترفون



● موشيه دايان

سرا وعلنا بان الحسين لا يستطيع التحرك بشجاعة زائدة عن الحد. اذ لا بد له من الحصول على ضمانات من منظمة التحرير الفلسطينية والعرب المعتدلين بانه لن يتعرض للعزلة او الادانة بسبب محاولاته. ووصف ناطق مصري هذا الموقف الصبور بقوله: «الحسين ليس السادات، كما ان الاردن ليس مصر».

ويرى المصريون الاكثر تفاؤلا، ان تركيز المصلحة العالمية، ووجود بعض العوامل التي تبدو سلبية، من شأنهما تمييع الوضع، وبالتالي توفير فرص محتملة للتقدم، كما ان اضفاء المزيد من الاستقرار على لبنان، وتقوية نفوذ الاسد، من شأنهما ان يجعلا الزعيم السوري يحس بالمزيد من الامن. ويعتقد المسؤولون المصريون ان مطالب سوريا في لبنان يمكن تلبيتها بدون تعريض الوجود اللبناني او السيادة اللبنانية للخطر، بشرط ان يجري حشد دعم الزعماء العرب والرأي العام العالمي لصالح حماية الحقوق اللبنانية. كذلك فان تشرذم منظمة التحرير الفلسطينية وزوال النفوذ السوري عن عرفات، من شأنهما ان يوفرا فرصة للملك حسين للدخول في مفاوضات سلام نيابة عن الفلسطينيين او معهم. وحتى سياسة الاستيطان الاسرائيلية، فانها زادت مخاوف الاردن، وشجعت الملك حسين على منع هجرة جماعية ثالثة من فلسطينيي الضفة الغربية الى الضفة الشرقية، وذلك بدعم صمود السكان العرب في المناطق المحتلة. كما ان استمرار الحرب بين العراق وايران والقلق الناجم عنها لدى دول الخليج «الفارسي» الاخرى، حول احتمال انتشار الصراع يصور الفوائد التي يمكن ان تجنيها المنطقة من خلال السلام والاستقرار. والجدل الدائر في اوساط الرأي العام الاسرائيلي حول الاحداث الاخيرة في لبنان والمناطق المحتلة، وحول عدم كفاية تحقيق السلام مع دولة عربية واحدة فقط، يعزز القوى الداعية للسلام والاعتدال داخل اسرائيل. واعادة مصر للحظيرة العربية ستزيد بالتأكيد من نفوذ مبارك. كذلك فان وجود ادارة في واشنطن متحررة من ضغوط سنة الانتخابات سيجعلها اكثر جرأة في جهودها. ويرى بعض المعتدلين العرب تشابها بين ادارة ريغن الثانية، وبين فترة دوايت ايزنهاور الثانية، حين اجبر اسرائيل على الانسحاب من سيناء في شهر مارس من عام ١٩٥٧.

وهم يأملون ان يروا جهودا مماثلة من واشنطن ، بحيث تشجع اسرائيل على الانسحاب من مناطق محتلة اخرى.

وراقب المصريون حركة السلام في اسرائيل، وسروا حين وجدوا بعض الاسرائيليين اكثر حماسا في دعم الحقوق الفلسطينية من كثير من العرب. وتابعوا باهتمام كبير خروج ٤٠٠ الف اسرائيلي الى الشوارع للاحتجاج على قتل الفلسطينيين في مخيمين للاجئين اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢. ويأمل الزعماء المصريون ان يشاركهم الاسرائيليون الذين يؤيدون اتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة السلام، في ادراك ان السلام بين الدولتين لا يجوز ان يبقى «كما مهملا» في لعبة صراع القوة في الشرق الاوسط التي لا يكسب فيها طرف الا على حساب الطرف الاخر. اذ من الممكن لاسرائيل وجيرانها ان يجنوا المنافع معا وفي الوقت نفسه. ويدرك الزعماء المصريون الشلل السياسي الموجود في حكومة «الوحدة المهجنة» في اسرائيل، الامر الذي يجعل القاهرة تتطلع نحو واشنطن لاية مبادرة مفاوضات.

ويؤكد المصريون على اهمية استعداد العرب للقبول بمبدأ التعايش مع اسرائيل، ويصرون على ان هناك دليلا كافيا على انهم يمكنهم العيش بسلام مع اسرائيل بمجرد التوقيع على اتفاق سلام معها. وهم يوردون كدليل على ذلك اتفاقات الانسحاب التي وقعت عليها كل من مصر وسوريا واسرائيل في عامي ١٩٧٤، و١٩٧٥ ، ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية التي وقعت عام ١٩٧٩، وهي اتفاقات لا تزال صامدة رغم موت السادات، ورغم «ضم» مرتفعات الجولان، وغزو لبنان.

فمن خلال جهود دبلوماسية مستمرة وهادئة، حاولت مصر حفز دول عربية اخرى ومنظمة التحرير الفلسطينية على الانضمام لعملية السلام.

ورغم انها لم تكن حاضرة في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في فاس بالمغرب في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢، فان مصر دعمت الخطة العربية التي تمخضت عنها تلك القمة، والتي لمحت بالقبول بجميع الدول في المنطقة والمصريون مقتنعون بان غالبية العرب متفقون على انه لا بد من السلام مع اسرائيل في النهاية. ومعظم العرب يطلبون جوابا بالسؤال «أي اسرائيل؟» قبل بداية اي بحث، غير ان بعضهم مستعد للعثور على هذا الجواب او صياغته من خلال المفاوضات.

واشنطن غير ثابتة

ويتطلع المصريون الى الولايات المتحدة لاقناع الحكومة الاسرائيلية بالمعقول، ولكنهم ، شأنهم شأن العرب الآخرين، خف حماسهم نتيجة لعدم ثبات واشنطن على سياسة محددة. فقد نهلوا وعبروا عن غيظهم علنا، من تصريح ريغن الذي اعلنه عقب مؤتمر فاس، والذي اظهر فيه فقدانه للصبر ازاء الحلول الوسط العربية، بل وادانته لها، مع ان رد فعله ازاء رفض بيغن الكلي والعاجل لمبادرته كان لطيفا بالمقارنة. فهذه المعاملة غير المتوازنة اضرت بالعلاقات المصرية - الاميركية، وبموقف مصر كدولة معتدلة بين العرب.

ويدعو المسؤولون في القاهرة الى اتباع الخطوات الجديدة التالية من أجل استئناف عملية السلام الشامل:

● ان تغير الاطراف المعنية مواقفها حقيقة، بما في ذلك ابداء الفلسطينيين والاردنيين استعدادهم للانضمام لمحادثات السلام مع اسرائيل واستعداد الزعماء الاسرائيليين للتوقف عن النشاطات الاستيطانية خلال فترة المحادثات.

● ان يتعهد الجميع بالتوقف عن ممارسة العنف خلال فترة المفاوضات.

● ان تظهر اسرائيل حسن نيتها بالانسحاب من لبنان.

● مزج الملامح المشتركة للقرار ٢٤٢، واتفاقات كمب دايفيد ومبادرة ريغن، ومقررات فاس، وتضمين هذا المزيج الاعلان عن فترة انتقالية تسبق تحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

● وضع عملية المفاوضات بين ايدي المعتدلين.

● استعمال «الغموض البناء» لحل المسائل البالغة الحساسية بشكل موقت، وذلك من مثل مسألة القدس، التي تتطلب درجة عالية من الثقة والاتصال، ليست متوفرة او ممكنة حاليا.

● تشجيع فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة على التفاوض بطريقة مباشرة، سواء بتصريح من عرفات، ورؤساء البلديات، او من زعماء موثوق بهم آخرين في المناطق المحتلة، او من البرلمان الاردني الذي اعيد له دوره على نحو دستوري.

● ان تتدخل الولايات المتحدة تدخلا كاملا ومتواصلا كوسيط (وليس كمحام) عند معالجة القضايا الحيوية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الاخرى.

وفي وقت ما لا بد وان يتحرك المصريون والاردنيون والفلسطينيون معا في التعامل مع الاسرائيليين، كما وانه اذا ما اريد تحقيق تسوية نهائية فلا بد من ان تنضم سوريا للعملية. ومن اجل تحقيق كل ذلك، يدرك المصريون انهم لا بد لهم من لعب دور كامل، ولكنهم يفضلون البقاء في الصفوف الخلفية الى ان تتبلور نوايا الولايات المتحدة، واسرائيل، والاردن.

وبدون ان تقدم اية تنازلات علنية، فان مصر عادت لعضوية المؤتمر الاسلامي، وهي تتحرك بفعالية لايجاد علاقات حقيقية مع كل دولة عربية على حدة. وهناك اقلية صغيرة في مصر تعتقد انها (اي مصر) يجب ان تبقى بمعزل عن مآزق الدول العربية الاخرى ومكائدها، غير ان معظم المصريين لا يوافقون على هذه الفلسفة.

وكانت اول خطوة بارزة في اظهار تغير وضع مصر، اللقاء الذي تم بين عرفات ومبارك في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٣، بعد الرحيل الفلسطيني الثاني عن لبنان بوقت قصير. ففي عقده مشاورات مع الرئيس المصري، اراد عرفات ان يحافظ على سمعته بين العرب، بانه لا يزال زعيم القضية الفلسطينية غير المنازع. ومن الناحية الفعلية، فانه انتهك توصيات قمة بغداد لعام ١٩٧٨، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني لعام ١٩٨٣، التي حظرت اي اتصال مع مصر ما لم تلغ اتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية . غير ان عرفات الذي كان قد تلقى ضربة قوية اظهر استقلاليته، مما ساعد على اعطاء مبارك فرصة للدعوة لاحياء الحوار الاردني - الفلسطيني، على امل ان يؤدي ذلك الى بعث محادثات السلام.

ويعتبر الزعماء المصريون جميع قادة منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحاضر من المعتدلين نسبيا، وهم يفضلون حماية عرفات ودعمه في ميله المتأرجح لانضمام ممثلين عن الاردنيين والفلسطينيين لمفاوضات السلام. وحين قام كل من الملك حسين والرئيس مبارك بزيارة ريغن في شهر فبراير من عام ١٩٨٤، اكد الرئيس المصري علنا على دعمه لعرفات.

وفي نوفمبر من العام نفسه، اغتبط المصريون وهم يرون الملك حسين يرحب بعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وقد ظلت احدى الافكار الاساسية للسادات، ثم للرئيس مبارك من بعده، ان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ما هي الا جزء واحد من اتفاق كمب دايفيد الشامل، وستظل مصر تحترم الصفقة كاملة ما دامت اسرائيل تحترمها كاملة كذلك. والامل هو في ان لا تلغي اسرائيل الاتفاقات المتعلقة بالحقوق الفلسطينية، وانسحاب قواتها العسكرية من الضفة الغربية وغزة، والبنود المحددة للقرار ٢٤٢، لا من خلال ممارساتها العملية ولا من خلال وسائل قانونية، فالقيام بمثل هذا العمل النهائي الذي طالما هدد به الزعماء الاسرائيليون، من شأنه ان ينهي حلم السادات بالسلام، ويعيد شؤون الشرق الاوسط الى الوراء دائرة كاملة، بحيث تظل اسرائيل المنعزلة، والمحاطة باعداء عرب متحدين وعنيدين، تنتظر بصبر، وهم يستعدون لفرصة اخرى لتوجيه ضربة قاضية.

الحلقة المقبلة
يوم الاثنين

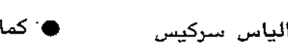
١٠ سنوات على الحرب اللبنانية (١٣ أبريل ١٩٧٥ - ١٣ أبريل ١٩٨٥)

كرنفال الموت

مذكرة توقيف دوليّة بحق هنري كيسنجر




● هنري كيسنجر

● الياس سركيس



● كمال جنبلاط

● كميل شمعون

● بشير الجميل

● د. سليم الحص

على حائط صخري ملاصق بجسر نهر الكلب (حوالي عشرة كيلومترات شمالي بيروت)، ترك أكثر من فاتح، ومنذ أيام رعمسيس، توقيعه على هذا الحائط جميعهم ذهبوا وبقي لبنان. هكذا قال لنا مدرسو التاريخ، ولكن هل حقا بقي لبنان؟

اذكر ذلك الاحد الاسود: ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥، كان منزلي الذي صادرتـه ميليشيات الكتائب (ربما لاسباب فينيقية) يقع على مقربة من المكان الذي حصلت فيه حادثة «البوسطة» الشهيرة. ومن نافـذتي شاهـدت الناس وهي تتـراكض بعدمـا سمعت رشقات من الطلقـات المخنوقة (أجل لقد قتلوهم بهدوء). الناس كانت تتراكض باتجاه مكان «البوسطة». خلت للوهلة الاولى أن الشيخ بيار الجميل قد قتل بعدما كنت قد علمت انه سيزور المنطقة لتدشين كنيسة مار مارون فيها، فطلبت الى زوجتي الاستعداد للهرب لأن مذبحة قد تحصل. ولكن سريعا جاء من يقول ان «فلسطينيين حاولوا اقتحام عين الرمـانة فتصدى لهم رجال الكتائب وقتلوهم جميعا».

ناقل الخبر دعانا، بل شجعنا، على زيارة المكان لنشاهد الجثث الممددة على الارض.

امسكت بالكاميرا وانطلقت: تلك الجثث كانت البداية، كاد يغمى علي فاتكأت على سيارة قريبة وعدت. لم يكن المشهد صحفيا البتة، كان المشهد تاريخيا بكل معنى الكلمة. حوالي ثلاثين جثة كانت تملأ المكان. شاهدتها تغطي الـ ١٣٩٥٥ ٩٢٤ كيلومترا مربعا، وهي مساحة العالم العربي؟

كان هنري كيسنجر قد بدأ يتحرك داخـل البريق. لم يرض ان يقال أنه ميترنيخ القـرن العشرين (وهو الذي وضع اطروحته «عالم اعيد بناؤه» عن هذا المستشار النمساوي المحنك)، فقد اعترض قائلا: «انه هو كيسنجر القرن التاسع عشر». وكان من شأن هذه العبارة أن تستقطب كل الاضواء، فيما اعلنت وسائل الاعلام اليهودية التعبئة العامة لوضع الرجل على قمة العصر: صوروه ذلك الفتى اليهودي الذي هرب حافي القدمين من المانيا لا لينقذ نفسه بل لينقذ العالم. لكن مشكلته الاساسية هي الدستور الاميركي الذي يمنع أي مواطن من ترشيح نفسه الى رئاسة الجمهورية اذا لم يكن قد ولد في الولايات المتحدة.

في ذلك الحين، كتب جان ـ جاك سرفان شرايبر، وهو اليهودي الاخر الذي عاد و«استعرب» في كتابه «التحدي العالمي»، انه لو كان جورج واشنطن حيا لامر على الفور بتعديل الدستور، لانه من غير المعقول ترك المعجزة في الظل. ولم يكن بامكان كيسنجر ان يخفي يهوديته، فريمون ارون وصفه بالرجل الذي يمشي بين سطور التوراة، وغولدا مائير، الخـارجة للتـو من فم يهوذا، امتدحت «بعض» خصاله اليهودية. لقد استطاع ان يكون يهوديا الى الحد الاقصى واميركيا الى الحد الاقصى. وهنا تتقاطع الجوانب المختلفة في هذه الشخصية. بدا كيسنجر وكأنه يمسك بكل خيوط العصر: لا باس من هدنة مع الاتحاد السوفيتي، مع الصين، مع الله، المهم اعادة تركيب العالم وفقا للرؤية الاميركية.

العبقرية ... الفلسطينية

كان الشرق الاوسط هو ازمته الحقيقية. وكان الفلسطينيون هم العصب الرئيسي لهذه الازمة، وكان في اعتقاده، وكما قال للـرئيس سليمان فرنجية، ان من المستحيل اعادة التاريخ الى الوراء فاسرائيل لا تتسع لليهود والعرب معا، ولا بد من ان يترك احدهما المكان للاخر. وكـانت المعادلـة واضحة، على الفلسطينيين أن يستقروا حيث هم.

قال هذا لشخصيات فلسطينية التقته: «انتم الآن خارج التاريخ. هذه حقيقة سوداء بالنسبة لكم. ولكن خذوني مثالا لكم. لقد طردت من بيتي ومات افراد عائلتي في افران الغاز، لكنني استطعت أن اتكيف بل وان انتصر على الواقع الجديد. اذا لنبحث معا عن حل، فالمطلوب هو أن نجد لكم مكانا لائقا داخل الجغرافيا». وفي لقاء آخر ابدى اعجابه بـ «العبقرية الفلسطينية» التي تجلت في لحظة كارثية، فهم لم يهربوا الى الصحراء، حيث التيه الكبير الذي عرفه اليهود، بل هربوا الى الحقول الخصبة وأصبحوا جزءا منهـا، وكان الهدف هو اقناع الفلسطينيين بالاستيطان الابدي في لبنان.

كان كيسنجر يحمل معه مشروعا كاملا حول هذا الموضوع. وكان يعرف جيدا التركيبة المصطنعة للمجتمع اللبناني: «طلقة واحدة وينهار كل شيء». وعندما وضع وزير الخارجية الاميركية مشروعه موضع التنفيذ كان يعتقد ان العملية لن تستغرق اكثر من ستة اشهر. قال هذا للفعاليات الاميركية التي كانت تتخوف من اتساع الحريق ليشمل الشرق الاوسط. لكن الحرب خرجت من نطاق السيطرة أضحت ملك الالهة، كما يقول فرجيل، ففي عام ١٩٧٦، وتحديدا في تشرين الثـاني (نوفمبـر)، سقط جيـرالـد فـورد في الانتخابات الرئاسية امام جيمي كارتر، وسقط معه هنري كيسنجر.

صحيح انه قيل انذاك ان سبب السقوط هو كون جيرالد فورد ليس لقيطا اجتماعيا فحسب (هو ابن اب مجهول ولا يمت بأي صلة لعائلة فورد) بل هو لقيط سياسي أيضا (خلف سبيرو اغنيو في منصب نائب الرئيس ثم اصبح رئيسا دون انتخاب بعد استقالة نيكسون). ولكن الصحيح أيضا ان رجـال المؤسسـة أخذوا عليـه عدم واقعيتـه وجموحه في «تسويق الخيال». كانوا يبحثون عن رجل يتجنب المغامرات، مجرد سنوات قليلة من الراحة السياسية حتى يتمكن رجال المختبرات من اعطاء تقدير نهائي وحاسم لقدرات الولايات المتحدة.

اذكر هنا أنه في خريف ١٩٧٥، وكانت بيروت تشتعل، مر ادام مالك، وزير خارجية اندونيسيا في دمشق للاعداد لمؤتمر يعقد في تموز (يـوليو) ١٩٧٦ (أعتقد انه مؤتمر الدول الاسلامية)، وعندما كنت اجري معه حديثا صحفيا سألته عن تصوراته حول حل الازمة اللبنانية (وكنا ننتظر ان يحدث هذا بين ليلة وضحاها)، فاجاب: «سوف نضع هذا الموضوع على جدول اعمال المؤتمر».

كانت الصدمة كبيرة انذاك. هذا يعني اننا امام ازمة تجاوزت رجالها بكثير. في الذكرى العاشرة استعيد كلاما قاله لي وليد جنبلاط في الجزائر (خلال انعقاد الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ـ شباط/ فبراير ١٩٨٣): «لا تستعجل كثيرا. في القرن الماضي استمرت الحرب عشرين عاما، فهل تعتقد ان هذا القرن سيكون اكثر تسامحا». انا اؤمن بان الرجل يملك حدسا سياسيا مثيرا. في تلك السهرة التي ضمت عربا من المحيط الى الخليج حدثنا بالتفصيل عن معركة الجبل المرتقبة. كان كمن يضرب في الخيال، لكن كل شيء حدث بالتفصيل على الارض. اذا لننتظر عشر سنوات اخرى.

علامتان بارزتان في هذه الحرب: الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٧٨ لجزء من الجنوب، واذكر انني كنت اغطي الاحداث انذاك عندما عرجت مع المصور على أحد البيوت في قرية معينة (سوف نذكر الاسماء كاملة بعد رحيل الاحتلال). استقبلنا صاحب البيت، وهو فلاح، بالترحاب، وبعد كلام حول الاوضاع قال لنا: «الله يستر. لقد شاهدت سيارة جيب اسرائيلية تتقدم نحو موقع الجيش اللبناني لتأخذ سعد حداد (الرجل معروف فهو ابن المنطقة، وعلى كل، فان سكان القرى كانوا يعرفون اسماء العسكريين في المواقع المجاورة) ثم تعيده الى مكانه بعد حوالي الساعتين او الثلاث ساعات». كان الاجتياح في بدايته ولم يكن الشريط الحدودي واردا في بال أحد. وعندما انسحب الاسرائيليون في ١٣ حزيران (يونيو)، وكانوا قد بدأوا الاجتياح في ١٥ اذار (مارس) تركوا سعد حداد على راس الشريط. من التقى اذا في تلك الليلة؟



● بيروت المحروقة .. الرماد الصامد

مسلمو الصحراء

العلامة الثانية هي اجتياح ١٩٨٢. كان شارون يتطلع الى احتلال كل لبنان تقريبا (وهذا ما يظهر من مقالات زئيف شيف التي نشرها في «هاارتس» خلال شباط (فبراير) الماضي)، واذ ذاك تصبح سوريا ساقطة عسكريا. ولقد أثار كثيرا خيال الجنرال الكسندر هيغ عندما قال له ان ضوءا أخضر يعطيه الرئيس رونـالد ريغن باجتياح مزدوج: لبنان والاردن «سيمكننا من أن نسلم كل مفاتيح الشرق الاوسط للولايات المتحدة»، لكن الابواب لم تكن مفتوحة الى هذا الحد، وان كنا كلبنانيين قد اعتقدنـا أنذاك، ونحن نشـاهد الدبابات الاسرائيليـة تتقدم حتى الى داخـل «الاراضي المحرمة»، ونقصد القصر الجمهوري في بعبدا كما لو أن بامكان هذه الدبابات ان تصل الى المغرب العربي او الى أي عاصمة عربية أخرى في «الوطن الكبير». في تلك الايام التي دخل فيها الجيش الاسرائيلي الى بيروت التقيت بمراسـل صحيفة «لاكروا» الفرنسية. انه كاثوليكي حتى العظم، لكنه كان مبتهجا «لأن الشرق يعود الى وضعـه الطبيعي»، وكـان يتصـور ان اليهـود باجتياحهم هذا انما يعتذرون من المسيحيين لان خطأ تقنيا حصل وحملهم على صلب السيـد المسيح. كان يتكلم بهذه اللهجة، معتقدا ان الدولة البيزنطية ستعود، وعلى المسلمـين ان يمتطوا اقدامهم ويتوجهوا الى الصحراء.

لم تقل الاذاعات العربية شيئا مختلفا، ونرجو ان تعودوا بالذاكرة الى تلك الايام السوداء!

نعود الى كيسنجر الذي كان يعتقد ـ ولا يزال ـ ان لبنان هو مجرد فائض جغرافي يمكن استخدامه لتحقيق الصفقة. وفي ارشيف احد الديلوماسيين اللبنانيين ما يؤكد بأن وزير الخارجية الاميركية السـابق لعب دورا بارزا في اقنـاع الفعاليـات اليهودية بتبني مشروع شارون الخاص باجتياح لبنان، وان عجز من اقناع الفعاليات السياسية في الولايات المتحدة بضرورة اجتياح الضفة الشرقية للاردن، فاذ ذاك تتم صيـاغة الحـل النهائي للمشكلة الفلسطينية فيما يتساقط السوريون، ويتساقط معهم السوفيت، تلقائيا.

الحلقة الاضعف كانت الحلقة الاقوى، فقـد اعترف الجنرال مانتيا هوبليد (وهو عضو في الكنيست) بأن اجهزة الاستخبارات ارتكبت الخطأ الذي قد يرتكبه أي أميركي يشرف على جهاز رادار فيعلم البيت الابيض بأن السوفيت أطلقوا صاروخا عابرا للقارات باتجاه الولايات المتحدة. هـذه الاجهزة قدمت التقارير التي تقول ان الحرب اللبنـانية لن تكـون اكثر من «عطلـة نهاية الاسبوع»، وبعد ذلك يتغير وجه التاريخ: «أجل لقد تغير وجـه التاريـخ. قبل ذلـك... تغيرت وجوهنا». يقول هذا بلهجة ساخرة، فما حدث في جنوب لبنان كان شيئا يشبه المعجزة: «ثمة رجال يقاتلون بجنون... وكان من الضروري ان نفعل كل ما في وسعنا كي نتجنب هذا...» الكثيرون من القادة الاسرائيليين يتخوفون من العدوى، فيما كان كابليوك اول من تحدث عن «الزلزال الذي لا يتجزأ».

أين لبنان سليمان فرنجية والياس سركيس وبشير الجميل وأمين الجميل ... وآخرين آخرين قد يأتون او لا يأتون؟

لنقرأ شيئا من التقرير السري الذي وضعه المبعوث الاميركي دين براون في عام ١٩٧٦ كانت فكرة التقسيم مسيطرة على عقول البعض، وكان الهدف البعيد من وراء دعوة اميركا او فرنسا او سوريا الى التدخل عسكريا هو ان يؤدي هذا التدخل الى وضع خطوط للهدنة تصبح فيما بعد الحدود. ولقد ثبت لي ان التقسيم هو حلم المتقدمين في السن غالبا.

اللحية البيضاء

يضيف: «والتقسيم سيـؤدي الى خلق دولة صغيرة غير قادرة على الحياة في منطقة فيها عدد كبير من الدول، ومصدر أيرادها الوحيد هو ما يرسله المغتربون ولقد قلت للزعماء الموارنة انه سيكون من الصعب تصور وضع الرؤساء العرب وهم يسمحون للمسيحيين بالعمل في بلادهم من أجل اعالة جزء من لبنان المقسم. ولقد قال لي البطريرك الماروني، وهو رجل ذكي وحاذق: لو تم التقسيم لن نجد في الجبل بعد خمس سنوات من تحقيقه سوى رجال متقدمين في السن، لحاهم بيضاء مثل لحيتي».

وفي نهاية التقرير يقول دين براون: «... ولكن حل المشكلة اللبنانية امر معقد للغاية بسبب كثرة الاطراف المعنية وكون الكثير منها متخاصما. وقد يكون الحل الاكثر تفاؤلا هو التوصل الى حل وسط فيما بين الجامعة العربية وسوريا، وبمقتضى هذا الحل، يصبح التدخل العسكري السوري جزءا من تدخل عربي واسع تكون له اهداف محددة هي: النظام، وتوطيد حكم الرئيس سركيس، وانشاء مؤسسات حكومية جديدة، واعادة تعمير البلاد، وأخيرا الانسحاب».

يضيف: «ان المشاكل والمازق التي تواجه هذا الحل هي جمة وضخمة. ولكن اذا فشل هذا الحل واذا انهار الكيان الدستوري اللبناني او اذا فضلت الدول العربية الاستمرار في خوض معاركهـا الساسية ضمن الحدود اللبنانية، فان معنى ذلك ان الكارثة التي ستصل اليها هي افدح بكثير من الوضع الراهن، وقد يؤدي هذا التدهور الى تهديد السلام العالمي».

لا شك ان اشياء كثيرة تغيرت منذ عام ١٩٧٦، فليس المتقدمون في السن هم الـذين ينشدون التقسيم، بل انهم الفتيان الذين انتجتهم الحرب والذين لا يعرفون الجانب الآخر من الوطن. نظرة واحـدة الى «انتفاضـة» سمير جعجـع ترسم الحقيقة كاملة: معظم الذين معه ولدوا في الدخان، حدودهم الدخـان، أما الشعـار الذي يـدغدغ المشاعر فهو: «امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار». فيما يتبلور شيئا فشيئا شكل الكانتون الجديد، فعندما تبقى اسرائيل في جزين، وهي المرتفع الذي يشرف على البقاع الغربي من جهة وعلى الساحل الجنوبي من جهة أخرى، يبدو واضحا أن تأجيل الانسحاب من هناك الى المرحلة الثالثة يعني ان حكومة شمعون بيريز تريد أن تفـرض شروطهـا بواسطـة القصف المدفعي،

فظاهرة خطوط التماس في صيدا ستنتقل الى اكثر من مكان في البقاع والجنوب فيما تتكفل المدفعية البعيدة المدى بايصال الرسائل البعيدة المدى الى اصحابها، بحيث ان الوزير نبيه بري بدأ يتخوف الان وأكثر من أي وقت مضى من التنفيذ العملي لنتائج الاجتياح: اقامة الدولة المسيحية التي تمتد من جنوب الجنوب الى شمال الشمال. وهذه النقطة بالذات كانت مثار بحث بين الوزير وليد جنبلاط والقادة السوفيت مؤخرا. انه المازق على كل حال...

ان وجوها كثيرة غابت في كرنفال القنابل: كمال جنبلاط، موسى الصـدر، بشير الجميـل، بيار الجميل (هل تسألون عن كميل شمعون؟ لماذا لا تسألون ايضا عن ريمون اده المنفي في باريس والمعتبر بحكم الميت سياسيا، وعن ابراهيم قليلات الذي تحول «اشكالات عربية» دون عودته من فرنسا ايضا؟)، لكن الحرب بقيت وستبقى، فهل سيبقى لبنان؟

لنقل مع الرئيس سليم الحص ان التوحيد صعب لكن التقسيم مستحيل. بعد كل الذي جرى يبدو ان التوحيد مستحيل ايضا. وعلى اللبنانيـين أن يعيشوا ربما عقدا آخر داخل خريطة الدم.

المهم ان يكتبوا اسماءهم على حائط نهر الكلب وان كان كل لبناني يعتبر نفسه الان جثة محتملة ... وراحلة.

وقفة أخيرة مع مفكر لبناني كبير: افضل حل للازمة اللبنانية هو اللاحل! هذا المستوى من التعقيد، بحيث ان كينيث دام، وهو اكثر العقول ديناميكية في وزارة الخارجية الاميركية، بدأ يحذر من الحل لانه قد يطلق شرارة الحرب العالمية الثالثة؟

الاولوية للدم اذا! أجل الاولوية للموت، فمن تراه يصـدر مذكـرة توقيف دوليـة بحق ... هنري كيسنجر؟!.



الثوب لا يصنع راهبا

في الثالث عشر من ابريل (نيسان) استفاق اللبنانيون ومعهم العرب على سؤال يوسوس في اذانهم: لماذا اطلق الرصاص المجنون؟ ومتى سيتوقف اللبنانيون عن الرقص على النار؟

كلما مضى يوم كانت تزداد حدة المواجهة ليس فقط بين الناحيتين المتقابلتين على خطوط التماس، بل بين فرقاء الصف الواحد. وكان جزء من السجال يدور حول تعيين هوية فرقاء الصف الواحد وتحديدهم.

على احدى الجبهتين تشابكت ايدي احزاب اليمين اللبناني التي سرعان ما تحالفت مع اسرائيل، وقيل يومئذ، وفي القول كثير من المنطق، ان هذا الحلف يمتد الى حلف شمال الاطلسي، وقيل انه لا بد من ان يكون لاميركا دور فيما يجري داخل لبنان، ووصل الخيال ببعض المسؤولين اللبنانيين الى حد الاعتقاد الراسخ بان مصير البلد سيتقرر في واشنطن، وما على المهتمين بالامر الا ان يقوموا بزيارة العاصمة الاميركية ليقبضوا على السر الغامض الذي كان وراء اطلاق الرصاص في عين الرمانة. هل هي حادثة عابرة؟ ام انها مخطط يعرف اصحابه مسبقا الى اين سيصلون؟ ام انها «حروب قبائل» كما كان ينظر اليها بعض الاجانب؟ ام ان وراء الاكمة ما وراءها؟

ولا شك ان الثقة بمقدرة الولايات المتحدة الاميركية وتاثيرها كانت كبيرة الى الحد الذي جعل فريقا من اللبنانيين يستعين بها على خصومه، بينما قبل الفريق الاخر بالدور الذي اقترحته لنفسها حكما بين الاطراف. فجاء دين براون واستطاع ان يمر بين الجولات الاولى وغادر دون أن يصاب او يصيب.

ولا شك ايضا ان اليمين الطائفي في لبنان كان متطلبا وكانت الاستجابة الاميركية له تجري بوتيرة اضعف بكثير من وتيرة الاستعجال على التفجير، فلم يتاخر فريق من «المتحمسين» عن الاتصال باسرائيل، أملا في ان تقوم الدولة الصهيونية بما امتنعت بعض القوى الغربية من القيام به، اي تقديم المساعدة اللازمة لمن تفترضهم حلفاءها من اجل حسم الموقف في لبنان لصالحهم ولصالحها. ولم تكن اسرائيل بحاجة الى اكثر من التلميح فاستعجلت تقديم المساعدة وتنظيم الصلة، وراح المسؤولون الصهاينـة ينقبون في بطون الكتب عن صدق تكهنات سياسييهم، ويبشرون بقرب الوصول الى ما «وعدهم» به التوراة. وشاءت الظروف، فدخلوا الى لبنان بجيشهم الذي «لا يقهر» ليقوموا بمهمات «مقدسة»، اي لينفذوا اكثر اشكال الحروب بربرية في التاريخ الحديث.

بعد عشر سنوات، خرجت اميركا، وها هي اسرائيل تخرج من لبنان. وبخروجهما يعاد طرح الاسئلة من جديد: هل كانت الحرب نتيجة خطة واضحة المعالم وضعها ارباب القضية؟ هل اثرت العوامل الخارجية على الوضع الداخلي ودفعته الى الانفجار؟ ام ان ظروف الوضع اللبناني هي التي جذبت نحوها اهتماما خارجيا على مستوى خطورتها؟

لكل سؤال جواب

كثيرون حاولوا، منذ اللحظـة الاولى، ان يتلمسوا جوابا، وكانت المحاولة، للاسف، سببا لتناقضات بين اطراف الصف الواحد، بل لقتال «داخل الخندق الواحد». منهم من قال ان القضية الفلسطينية هي القضية المحورية، بفضلها تشهد المنطقة حالة نهوض معينة، وبسببها، تصاب بعض بلدان الشرق الاوسط بصداع سياسي لم يتمكن احد من علاجه.

منهم من قال ان المسالة مرتبطة بالظروف اللبنانية الداخلية ودافع عن وجهة النظر هذه حتى النهاية، بل حتى الاصطدام مع ابناء خندقه.

ومنهم من رأى الوضع اللبناني بمثابة نقطة تقاطعت فيها خيوط الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط، وازمة حركة التحرر الوطني العربية، والقضية الفلسطينية الخ. وكان لا بد من الانفجار. واستنادا الى ذلك رسمت خطط للتكيف او للحل او للتفجير وبات المراقب يجد «لكل سؤال جوابا» برامج للسلم وبرامج للحرب وتمكن اللبنانيون من ان يمضوا بعيدا في عملية التكيف، فاعتادوا على اعادة ترميم بيوتهم للمـرة الخامسة، وعلى الهجرة الداخلية للمرة العاشرة الخ.

والان، هل هو الوضع الداخلي، ام الظروف الاقليمية ام التوازنات العالمية؟

ان ننطلق من القول بصحة كل هذه الافتراضات مما يعني اننا لا نحسن التصويب وان الازمة قد تستمر عقدا اخر. الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء السابق ووزير التربية الحالي اعتقد بامكانية فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة، ومارس دوره السياسي على هذا الاساس. لكن قوى اخرى ما تزال تعارض ذلك فتسعى الى مزيد من الربط بين الازمتين.

بعد خروج اسرائيل المرتقب ومغادرة قوات الاطلسي والمتعددة الجنسيات، وبعد تقلص الدور الفلسطيني.. يمكن القول ان قضية لبنان باتت اقل تعقيدا، على الاقل من الزاوية النظرية، اي من زاوية التحليل السياسي لابعادها وللعوامل المؤثرة فيها.

المشروع العنصري الفاشي

بدا بوضوح الان ان فريقا من اللبنانيين، وهو اليمين المتطرف، يمتلك مشروعا طائفيا عنصريا فاشيا، وانه راسخ العلاقة بالصهيونية كيانا واسلوبا. ويبدا بوضوح ان الطرف الاخر الذي يواجه مشروع الكتائب، لا يملك خطة موحدة للمواجهة، بل انه، فضلا عن ذلك، لا يحمل اي مشروع محدد المعالم، كما حاولت بعض الجهات ان تشيع لتخويف الاوساط الرسمية في العالم العربي من «ثورة» تقوم في لبنان على ايدي «اليسار الدولي» و«المتطرفين».

في الثالث عشر من نيسان «ابريل» ١٩٧٥ تسلق بشير الجميل اول درجة من سلم كان يحلم ان يوصله الى تنفيذ مشروعه. وراح، كما قال لاصدقائه الاسرائيليين، يجمع شلة من اصدقاء الدراسة الجامعية، لينظم معهم «المقـاومة المسيحية» دفاعا عن وطن قومي يحكمـه «الموارنة وحدهم» حسب قوله، قبل ساعتين من موته، يومذاك التفت الى قائد اركانه، ولم يكن مارونيا، ليعتذر له عن هذه الرغبة قائلا: «انني اعني المارونية السياسية». وقد تمكن بشير الجميل من تسلق كل درجات السلم، فتربع على عرش مشروعه ولم ينتبه كثيرا الى السقف وهو يسقط على رأسه.

مع حلول ١٣ نيسان ١٩٨٥ يصعد سمير جعجع متلبسا شخصيا بشير الجميل، على طريقة هوميروس يوم البس ثياب اخيل المعتكف الى احد اصدقائه لكي يقوم بدوره بديلا عنه ويرهب الاعداء. لكن الثوب، حسب القول الفرنسي المأثور «لا يصنع راهبا» ومن هنا يعتقد البعض بان سمير جعجع يكرر التاريخ على شكل مهزلة. لكن الحقيقة التي تختفي وراء المهزلة هي ان المشروع الفاشي الذي تزعمه بشير الجميل، ويحاول ان يتزعمه، من بعده، سمير جعجع، استطاع ان يقنعهم بكسب اكيد للرهان، ولم يكن يدري ان المقامرة بمصير الوطن لعبة انتحارية، لا كسب فيها ولا مستقبل لها. انه استطاع اذن ان يورطهم في «الرمال المتحركة» وفي «الوحول اللبنانية» الى اخر العبارات التي استخدمت للتعبير عن الندمين الاميركي والاسرائيلي، الذي لا يعني «التوبة» بقدر ما يعني بحثا عن اسلوب جديد، تسميه اسرائيل «القبضة الحديدية» مثلا، وتطلق عليه واشنطن خطة الاستنفار الشديد «تحسبا للعمليات الارهابية».

سينتهي جعجع الى الفشل المحتم وهذا ما يؤكد الاعتقاد بضالة العقل الاميركي، البشري او الالكتروني، الذي جرجره بلد صغير، هو لبنان، وراء الخيبة والهزيمة. وهذا ما سيؤكد ايضا ان نهاية هذا المشروع الفاشي، من شأنها ان تضع حدا للجوانب الداخلية من الاقتتال والحرب الاهلية، مما سيضعف من دور العوامل الخارجية، وبالتحديد، الدور الاسرائيلي.

صهينة لبنان مستحيلة

على الجبهة الاخرى يبرز العنصر العربي، ولا شك ان نعته بالاقليمية لا يصيب كل الحقيقة. ذلك ان قوانين التاريخ والجغرافيا تجعل من المستحيـل تثبيت الخارطـة التي وضعهـا الاستعمار في سايكس بيكو. دون أن يعني ذلك دعوة سريعة الى اقامة الوحدة. المهم في الامر هو ان الوجود السوري في لبنان ليس وجودا خارجيا، مثلما هو الوجود الاسرائيلي وجود خارجي، وان القول باخراج كافة القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية هو، في جانب من جوانبه، محاولة لاتهام سوريا «باحتلال» اراض لبنانية. والواقع هو ان الوجود السوري، والعربي على نحو عام، قد ظهر على حقيقته، كجزء من العوامل الداخلية في الازمة اللبنانية. ومن هنا تزايد الحديث مجددا عن وحدة البلدين، ومن هنا نشات منذ بداية الحرب مفاهيم حول وحدة المصير بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

التاكيد على ان العامل السوري، هو بمعنى ما، جزء من العوامل الداخلية يعكس في الحقيقة انتماء لبنان الفعلي الى العالم العربي، الامر الذي يثير حفيظة اصحاب المشروع الفاشي.

صهينة لبنان اذن مستحيلة. اما عروبة لبنان، وهي التي يدافع عنها فريق من اللبنانيين، فلن تتحقق الا اذا اقلع العرب عن ان يتعاملوا مع لبنان وكانهم غرباء واقليميون، الا اذا نظروا الى عروبة لبنان بعين اللبنانيين العرب. اذ ذاك لا يكون الاصرار على العوامل الداخلية دخيلا على قوانين التاريخ ولا الاصرار على العوامل الخارجية خروجا عليها. وعندها يامل عروبيو لبنان ان يكون الثالث عشر من نيسان خاتمة عقد من الالام والاحزان وبداية عقد تفتح فيه الافاق على احتمالا حلول.

١٠ سنوات على الحرب اللبنانيّة (١٣ أبريل ١٩٧٥ - ١٣ أبريل ١٩٨٥)

الفلسطينيون ماذا استفادوا من تجربة بيروت؟

اذا كان من ابرز اسباب الحرب الاهلية اللبنانية، الصراع حول مكان لبنان من القضية الفلسطينية وخاصة بعد انتقال العمل الفدائي من الاردن الى لبنان في العام ١٩٧١، فانه يمكن القول، وفي السياق نفسه، ان من ابرز الدوافع لاجتياح لبنان من قبل اسرائيل في العام ١٩٨٢ هو «اقتلاع» منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ـ اي ما تسميه القيادة الصهيونية «القضاء على بؤرة الارهاب» على ارض لبنان، وفي عاصمته بالذات.

تحت حجة «محاربة الاحتلال الفلسطيني» ـ ثم «الاحتلال السوري» ـ شن فريق لبناني الحرب في العام ١٩٧٥، فهاجم «الاوتوبيس» الفلسطيني في عين الرمانة في ١٣ نيسان (ابريل) من تلك السنة ليصل الى القضاء على «القطار» اللبناني وحياة اللبنانيين المشتركة في رحلة العمر الطويلة.

وتحت حجة «القضاء على الارهاب الفلسطيني» شنت حكومة بيغن ـ شارون ـ شامير حربها ضد لبنان فاجتاحت جيوش الكيان الاسرائيلي، ولاول مرة، عاصمة عربية، وعملت سلطة الاحتلال عل اعادة تركيب الاوضاع السياسية والدستورية في لبنان، بدءا من تنصيب رئيس الجمهورية وانتهاء بتغيير اوضاع جميع الادارات والمؤسسات والسياسة الخارجية اللبنانية والرؤية العامة للحكم والعلائق مع الوطن العربي.. وصولا الى محاولة الانطلاق من الاراضي اللبنانية للتأثير على مجمل الوضع العسكري والسياسي في سوريا، ووضع السوريين وعاصمتهم بين فكي كماشة تمتد من الجولان الى جبل الشيخ فالبقاع الغربي اللبناني المحتل.

دمشق .. ومنظمة التحرير

وعندما كانت اسرائيل تملي على حكومة لبنان اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ كانت السلطات الاسرائيلية تقول، وبصوت عال، ان دمشق هي على مرمى مدفعيتنا، وان سوريا لن تتمكن من حرمان اسرائيل من «حقها» في اعادة تركيب الاوضاع اللبنانية بما ينسجم مع استراتيجيتها ومع مصالحها ومطامحها!

الا ان اسرائيل كانت تقول ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية قد خرجت من لبنان الى غير رجعة، وان هذا الواقع الجديد هو جزء من «العصر الاسرائيلي» الذي لا عودة عنه!

وغالبا ما كان الدبلوماسيون والقادة العسكريون الصهاينة يقولون، في مفاوضات خلدة وكريات شمونة مع السلطات اللبنانية او في المحادثات مع الاميركيين وغيرهم، ان الجيش الاسرائيلي ليست له مطامع في لبنان وان كل ما فعله في «عملية سلامة الجليل» هو انه قضى على «المنظمة الارهابية» و«انقذ» اللبنانيين منها.

واحيانا كان المندوبون اللبنانيون يردون على هذا الكلام واحيانا لا يردون. ليس هذا هو المهم. المهم انهم كانوا يتصرفون على اساس ان هذا هو «العصر الاسرائيلي». وقد كان شعور بعض المتشائمين في تلك الفترة هو ان اسرائيل «استلمت» لبنان حتى اشعار اخر ولن يزيحها منه احد.. وان الولايات المتحدة الاميركية التي اوفدت حاملات الطائرات والالوف من الجنود «المارينز» الى بيروت وضاحيتها وتولت تدريب الجيش اللبناني و«ضبط الامور بدقة»، سوف تاخذ من لبنان نقطة ارتكاز عسكرية وسياسية وحتى عشرات السنين.

وقد تبين فيما بعد، ومن خلال الوثائق المتوفرة، ان فريقا من اللبنانيين كان على صلة مسبقة بمجمل هذا المجرى للاحداث، وان بشير الجميل لم يكن وحده الذي فاوض اريل شارون واتفق معه على خطوات تسهيل الغزو العسكري الاسرائيلي للبنان.. ذلك ان اوساطا في السلطة اللبنانية في العام الاخير من عهد الياس سركيس، اي بدءا من منتصف ١٩٨١، كانت واعية جدا لما يحصل والرئيس سركيس نفسه، فقد تبين انه كان يهمس في اذن المقربين بان كلمة السر ستكون «بشير الجميل».

وهذا ما حصل. وبدلت القيادة الاسرائيلية خطتها العسكرية وبحيث تجتاز جميع الخطوط الحمراء وتتقدم بجحافلها نحو بيروت، لتدخلها

● مغادرة الفلسطينيين العاصمة اللبنانية .. الوداع التاريخي بعد ٣ اشهر من الحصار.

المقاومة هل استفادت؟

كيف تصرفت المقاومة الفلسطينية في تلك الفترة؟ كيف تصرف القادة الفلسطينيون بعد مغادرتهم مدينة بيروت الصامدة مشيعين باعظم تظاهرة دموع وبنادق ومشاعر انسانية عرفتها العاصمة اللبنانية في تاريخها؟ هل استفادت منظمة التحرير الفلسطينية من كل ما جرى، فاعادت تقييم تجربة لبنان قبل الحرب الاهلية واثناءها، وقبل الغزو الاسرائيلي واثناءه، وصولا الى وضع استراتيجية تنسجم مع التحديات الجديدة ذات الطابع المصيري؟ وبكلام اخر، فالعمل النقدي المسؤول الذي لم يحصل في اعقاب احداث الاردن عام ١٩٧١، هل حدث ابان احداث لبنان وفي اعقابها؟ هل شيدت المقاومة الفلسطينية وحدتها على اسس سليمة وبما يحفظ مناعتها ويحقق تماسكها، ويزيد من الالتفاف حولها داخل الاراضي العربية المحتلة وخارجها؟ وهل درست مليا العلاقة بالجماهير واسلوب التعامل معها، بصفتها صاحبة المصلحة في التحرير والتغيير؟ وهل ان القيادة السياسية والعسكرية للثورة عملت على النحو الذي تعوّض فيه عن توزّع «الشتات الفلسطيني» عبر انحاء العالم العربي والخارج؟

لا يبدو ان هذا احصل وبشكل فعال. ولا حاجة الى القول ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت، منذ مغادرة بيروت، تناقش القضايا المطروحة من جميع جوانبها، وتتراوح الطروحات احيانا بين «العودة الى بيروت» والعودة الى فلسطين .. والذهاب الى التفاوض! والثلاث لم تكن واضحة المعالم. ولا نكشف سرا اذا قلنا ان القيادة الفلسطينية بالغت في تصوير حالة «الهزيمة» الناجمة عن الخروج من لبنان، وصارت تقنع نفسها بان «عصرا جديدا» يجب التعامل معه .. بل اكثر من ذلك: فثمة من صار يعتبر ان لبنان «لم يعد يعنيه» على الاطلاق، كون «كل شيء قد حسم والى الابد» لصالح اسرائيل واميركا في لبنان وعاصمته!! كما ان الصراع الذي عاد واشتد وطيسه مع القيادة السورية جعل بعض المسؤولين الفلسطينيين ينظرون الى ما حصل في لبنان من احداث سياسية، ومنها توقيع الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية، على انه من نتائج الغزو الاسرائيلي، وفي المقدار نفسه فقد نظروا احيانا الى التطورات المعاكسة التي عادت وعصفت بالبلاد (تحرير بيروت والضاحية والجبل وصولا الى الغاء اتفاق ١٧ ايار ـ مايو) وكانما هي احداث تجري لصالح سوريا!! والموقف من المقاومة الوطنية اللبنانية كظاهرة وكنموذج وكممارسة، هو من الامثلة الواضحة على ما نقول. فقد تراوحت بعض المواقف بين استصغار شأن المقاومة الوطنية وتقليص دور العمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي، وبين تبني هذه العمليات «اكثر من اللازم» والادعاء بان جحافل من المقاتلين الفلسطينيين موجودة على ارض الجنوب المحتل وتقوم بالعمليات.. وتستعد لاقتحام الارض الفلسطينية!

المقاومة اللبنانية والفلسطينية

ولكن، ليس هذا هو المهم حاليا، فالمقاومة الوطنية اللبنانية انطلقت بوتائر عالية من الدقة، وبمعنويات ومثابرة ارعبت العدو، وبابتعاد نموذجي عن الضجيج الاعلامي والمكاتب والرايات.. وهذا كله بثمن غال وبتضحيات منقطعة النظير جنبا الى جنب مع جميع ابناء المناطق المحتلة ووسط احتضان لبناني ما لبث ان شمل جميع الاوساط بعد ان فرض المقاومون انفسهم على الجميع.

وعلى صعيد المشاركة الفلسطينية في العمليات الوطنية ضد الاحتلال في لبنان فالمشاركة موجودة، ولكن بنسب ووتائر قليلة وبما ينسجم مع الواقع المعاش. غير ان المشكلة، كل المشكلة، تكمن في المراوحة حول وضع تنظيمي مفكك تعيشه منظمة التحرير، والمراوحة ايضا في البحث عن اسلوب للمشاركة في مشاريع «السلام» بالمنطقة ودون ان تكون هذه المشاريع متضمنة للحد الادنى من المكاسب الوطنية لشعب فلسطين وثورته .. ودون ان تاتي هذه المشاركة كاقرار قسري من العدو بقوة منظمة التحرير العسكرية والسياسية.

الموعد الرسمي ١٣ ابريل والموعد الفعلي هزيمة يونيو

عشر سنوات مرت على الموعد «الرسمي» لاندلاع الازمة اللبنانية «الرسمي» بمعنى انه جرت العادة على اعتبار ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥، تاريخ حادثة عين الرمانة التي اصطدم فيها مقاتلون من الكتائب مع مجموعة من الفلسطينيين العائدين من مخيم تل الزعتر وقتلوهم جميعا (اي المجموعة الفلسطينية).

كان ١٣ نيسان (ابريل) هو التاريخ الذي انقسمت بعده بيروت الى خطوط تماس عسكرية معلنة امتدت فيما بعد الى معظم المناطق اللبنانية.

لكن للحرب الاهلية في لبنان موعدا فعليا آخر قبل ١٩٧٥ بسنوات. انه هزيمة ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧.. لا اقل ولا اكثر (وهل هناك اكثر؟).

لقد كانت هزيمة ٥ حزيران (يونيو) المفترق الذي ضرب «المركز» السياسي الرئيسي للمنطقة (مصر) وجرد زعامتها الطموحة (عبدالناصر) من مصداقية عميقة تمكنت من الحصول عليها وتوظيفها في الوطن العربي في اكثر من مكان وعلى اكثر من مستوى محلي واقليمي ودولي.

بلد حساس في توازنه الطائفي ـ السياسي كلبنان شهد مع هذه الهزيمة بداية تفلت نسيجه السياسي القائم على ثنائية مسيحية ـ اسلامية.

هذا التفلت تجسد في حركتين مترافقتين .. استمر نموهما حوالي ثماني سنوات .. ليصلا الى لحظة الصدام التي ظهر فيما بعد انها كانت «حتمية».. نمو استمر من ٥ حزيران (يونيو) وانفجر «رسميا» في ١٣ نيسان (ابريل).

الحركة الاولى هي الدخول الفلسطيني المسلح الى الاراضي اللبنانية في اطار حركة المقاومة الفلسطينية التي خرجت مستلمة شرعيتها التي لايمكن الوقوف بوجهها (Irresistible) من رحم هزيمة الانظمة العربية عام ١٩٦٧ ومستفيدة من كل تعقيدات الحياة السياسية العربية السابقة للهزيمة وتناقضات الانظمة ورغبتها في «تصفية الحسابات».

الحركة الثانية المتوازية هي بدء انتعاش تيار «الانعزالية» المعادي للعرب والمسلمين في اوساط الطائفة المارونية واعتباره هزيمة ١٩٦٧ المناسبة المواتية لبدء الانفكاك عن درجة «مزعجة» من الالتزام بالصراع العربي ـ الاسرائيلي كان قد التزم بها لبنان في التسوية التي عقدت بين عبدالناصر والرئيس فؤاد شهاب برعاية دولية واميركية بشكل خاص.

لكن الموضوعية تقتضي هنا القول، انه بقدر ما بدا ان التيار الانعزالي الماروني اعتبر هزيمة ١٩٦٧ فرصته «التاريخية» للتخفيف من درجة الالتزام العربي ـ وبالتالي الداخلي ـ للبنان فان الوسط الاسلامي اللبناني شهد ايضا نمو تيار يعتبر ان الوجود الفلسطيني المسلح المباشر على الارض اللبنانية هي فرصة للمسلمين اللبنانيين لتحريك مطالبهم المزمنة تجاه المارونية السياسية الحاكمة.

المطالب المتعلقة بحصتهم في الدولة وفي توزيع منافعها ان في تعزيز المشاركة بالقرار السياسي او في المشاريع التنموية والاجتماعية للمناطق الاسلامية المحرومة.

كان الصدام «الاختباري» الاول بين الحركتين، هو عام ١٩٦٩ الذي انتهى بتسوية كان وجود عبدالناصر في مصر لايزال يسمح له بتحقيقها. فتم «اتفاق القاهرة» الشهير الذي اعترف بحق المقاومة الفلسطينية في التواجد والتحرك من وعبر الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

ظل هذان النموان المتناقضان يتعايشان في اطار الدولة اللبنانية، فيما كان كل منهما يتوسع على الارض، ومع توسعه يتوسع انكفاء المجتمع اللبناني عن «الدولة» ليلجأ الى تدعيم اجهزة دفاعه الخاصة.. الى ان كان ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥، موعد الصدام الذي بدت بعده التسوية صعبة جدا.

وهي الصعوبة التي تكشفت عن اهوال حقيقية من عشر سنوات حتى اليوم. عشر سنوات مرت فيها الازمة اللبنانية بمراحل ومتغيرات حيث كانت كل مرحلة تتصل اتصالا مباشرا بالصراع الاقليمي والدولي في المنطقة.

منذ ذلك التاريخ.. تدفقت دماء كثيرة في نهر الازمة المتواصل.

لكن ازمتنا، في ابعادها وفي اتصالها الوثيق والمباشر بالاوضاع العربية، كانت في حقيقة الامر تجسيدا واختصارا لحرب اهلية عربية لاتزال بدورها متواصلة.

جهاد الزين

فات الأوان

الرهان على اسرائيل انقلب على لبنان

مرت عشر سنوات على بداية الحرب اللبنانية. والمواطن العربي عندما ينظر الى المرحلة التي اجتازتها هذه الحرب ـ وهي اطول حرب اهلية واقليمية في تاريخ الامة العربية الحديث ـ فانه يصطدم بواقع مؤلم هو ان العوامل التي ادت الى قيام الاحداث الدامية في لبنان. من داخلية واقليمية ودولية، لا تزال قائمة. بل هي قائمة اليوم، وبعد عشر سنوات، اكثر من اي وقت مضى، نظرا لتداخل المصالح المتعلقة بهذا البلد الصغير بحجمه والكبير بتاثيراته .. ولان دخول اسرائيل على خط الصراع الداخلي اللبناني على النحو المكشوف ابتداء من اجتياح ١٩٧٨ ثم الاجتياح الواسع في العام ١٩٨٢، ادى الى فتح ابواب من التفاقم والتازم لا سبيل الى اقفالها الا بالغاء وجود العامل الاسرائيلي ـ أي، عمليا، بالغاء وجود الكيان الصهيوني، لانه بحكم وجوده حسم توسعي، ولا يعيش الا على حساب الاخرين، ولبنان «اقرب» هؤلاء الاخرين! ولان اسرائيل لا تستطيع العيش، كدولة عنصرية وقائمة على ارض الغير، الا بمقدار ما تنجح في انشاء دويلات عنصرية على اراضي البلدان المجاورة، وحتى على نطاق اوسع، وهذا ما يجمع عليه الخبراء الذين يتعاطون مع قضية الصهيونية وجذورها وتطورها. وهذه الحقيقة عادت واقتنعت بها، ولكن بعد فوات الاوان، القوى والاوساط اللبنانية التي كانت تعتقد بان الصداقة مع اسرائيل قد تتوافق مع استقلال لبنان ووحدته. او، على الاقل، قد تؤدي العلاقات مع الكيان الاسرائيلي الى «موازاة» الضغط العربي فيتحقق التوازن الذي كان لبنان دائما بحاجة اليه ـ في رأي الفئة ـ حتى لا يجري «استيعابه» في البحر العربي والاسلامي!

تمزق المراهنين على اسرائيل

لقد اصبح هناك قناعة شبه اجماعية، وخاصة بعد مرور ثلاث سنوات على الاجتياح الاسرائيلي الشامل للبنان، بان المشروع الذي على اساسه انطلقت دبابات شارون وبيغن من الحدود الدولية الى قلب العاصمة اللبنانية انما هو مشروع القضاء على الوجود اللبناني، بكل معانيه، وبجميع مقوماته و «طوائفه» وابرز برهان على هذه الحقيقة الصارخة، هو ما يعيشه اليوم «الشارع المسيحي» المتطرف، الذي كان ملتفا حول حزب الكتائب وكميل شمعون وحلفائهما، والذي عاد وتقلص الى حجم «القوات اللبنانية» في صراعها مع سائر التنظيمات المسيحية ... ان هذا «الشارع المسيحي» بقواه التي ربطت مصيرها بمصير اسرائيل او راهنت على انتصار اسرائيل محليا واقليميا، انما يعيش اليوم حالة من التمزق ناجمة، بشكل اساسي، عن الصدمة المتمثلة في ما فعلته اسرائيل بالمسيحيين قبل المسلمين، وباصدقائها قبل اعدائها.

ابتلاع لبنان مشروع قديم

ويؤكد كتاب «كرة الثلج» الذي اصدره مسؤول في المخابرات الاسرائيلية سبق ان رافق الوزير شارون في رحلاته الى لبنان قبيل الاجتياح، بان اسرائيل لم تكن ولن تكون مستعدة لان تحرق اصابعها بالتقاط الكستناء حتى ياكلها حلفاؤها الكتائبيون من غير تعب. كما تؤكد مجموع الوثائق المتوفرة بان اسرائيل لديها مشروع توسعي في ما يتعلق بالمياه اللبنانية والاراضي والمناطق اللبنانية، وهذا المشروع موضوعة خطوطه منذ نهاية القرن التاسع عشر، اي منذ نشوء الحركة الصهيونية العالمية.. واذا كانت قد حالت ظروف داخلية وخارجية دون تنفيذ المخطط التوسعي، فهذا لا يعني انه قد وضع على الرف ... اوفي سلة المهملات!

ذلك ان الحركة الصهيونية ودولتها اسرائيل كانتا دائما تتحينان الفرصة لاجل القيام بضربتهما ... وكانت الرياح الشرق اوسطية تجري على غير ما تشتهيه سفينة «شعب الله المختار».. وكانت الحركة التحررية العربية تخطو خطوات متصاعدة نحو الارتقاء والنمو على كافة الصعد القطرية والقومية ورغم الصعوبات والمشاكل البنيوية والتحديات الدولية ... الى ان جاءت هزيمة ١٩٦٧ وما احدثته من تحول في الموازين المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، وباتت اكبر دولة عربية مضطرة لممارسة نهج دفاعي بحت، وسادت مرحلة من الانكفاء، القسري او الطوعي، القت بظلالها على الصراع الدائر في لبنان ومحيطه، والنقاش المتعلق بهوية لبنان، وروابطه بسوريا، وواجباته الدفاعية، وعلاقته بالقضية الفلسطينية، فضلا عن الصراع الدائر في لبنان منذ زمن طويل حول نظام الحكم الواجب اختياره، وحول حقوق الفئات والطوائف التي تعاني الحرمان والقهر، وما الى ذلك من امور كان يختلف عليها اللبنانيون غير ان الخلاف كا يبقى ضمن حدود معينة: فلا يتعدى الصراع السياسي وطرح المطالب والتحرك القطاعي او التظاهرات والاضرابات العامة. ولا يتعدى، من حيث نطاقة الجغرافي، حدود العشرة الاف كيلو متر مربع التي هي مساحة لبنان منذ الاستقلال، بل منذ الانتداب الفرنسي.

مشاكل المنطقة والعوامل البنيوية

هناك، اذا، ضرورة لان نتتبع العوامل الحقيقية للصراع الدائر في لبنان. وانطلاقا من ضرورة عدم الفصل بين ازمة لبنان ومشاكل المنطقة، وفي الوقت نفسه تحاشي المزج الالي بين هذه وتلك، نظرا للخصائص المميزة للمجتمع اللبناني وكون هذا البلد الصغير قد شهد صراعا متنوعا وكبير الاهمية حول مهمات البناء الداخلي وسبل صناعة «لبنان الاستقلال» دستوريا وسياسيا واداريا وانمائيا وعلى مستوى السياسة الخارجية والدفاعية...

والصراع كان يحتدم حينا ويتراءى «هادئا» الا ان العوامل البنيوية للصراع كانت دائما قائمة، خاصة وان سلطة الحكم منذ الاستقلال في العام ١٩٤٣ لم تكن من النوع الذي يشدد اللحمة بين اللبنانيين، وانما كانت من النوع الذي يمزق ويفرق. فكم وكم من عوامل التفرقة والتمزق نجدها قائمة في داخل نظام الحكم اللبناني، في طبيعته وفي تركيبته! وكم وكم من النداءات والمحاولات قام بها نفر الباحثين والمثقفين والاختصاصيين، ونفر من القوى والشخصيات السياسية المتنورة والواعية ممن كانت تلح على ضرورة تخفيف الفوارق بين الفئات الاجتماعية.. بين المناطق.. بين الطوائف .. بين الاجيال والعقليات!

سياسة القوقعة ومنع التطور

كم من الصفحات والمجلدات وضعتها ودبجتها «بعثة ايرفد» الفرنسية في الستينات، بعد دراستها للمجتمع اللبناني ولادارات الحكم ومؤسسات الاقتصاد وقطاعات العمل والتربية والثقافة!.. وكلها محاولات ذهبت هباء، والاسباب كثيرة ولن نغوص في صفحات التاريخ وانما نكتفي بالقول، واقتباسا عن تعبير كبار الخبراء الاجانب، ان سياسة القوقعة والتزمت والانعزال عن متطلبات التطور، والخوف على الامتيازات حينا وعلى المصير حينا اخر، وتغذية الغرائز الطائفية والقروية والمحلية كبديل عن الصراع القائم حقيقة في المجتمع .. هذه السياسة، التي تعززت وترسخت أكثر فاكثر في مطلع السبعينات، كانت من ابرز اسباب انفجار النزاع الاهلي في لبنان. وهناك، بالطبع، سبب اخر قوامه الوجود المسلح الفلسطيني الكثيف على ارض لبنان بعد احداث الاردن في عام ١٩٧٠، ومشروع «السلام» الاميركي في المنطقة، الذي اشرف عليه في البداية الدكتور هنري كيسنجر وثابر عليه خلفاؤه من بعده.

وهناك الصراعات العربية التي تنعكس في لبنان بصفته تربة خصبة تمثل هذه الانعكاسات..

وهناك، قبل هذا كله، القدر الذي شاء الله ان يخص به هذا البلد من البقعة الاستراتيجية التي تفصل الواجهة الشرقية للبحر الابيض المتوسط عن «الداخل» العربي .. وهي نفسها ملتقى ثلاث قارات: اسيا وافريقيا واوروبا .. فكيف لا تتداخل و «تتعانق» عليها الرياح العاصفة؟ وكيف لا يدفع هذا البلد، وهذا الشعب، الثمن؟

طائفيّة وبوارج

انقاذ الوطن يحتاج لعملية قيصريّة

الحروب كلها تبدأ من لبنان، ولكن، ما من حرب تنتهي ضمن حدود لبنان. وحرب لبنان المستمرة منذ عشر سنوات والمؤهلة للتصاعد اكثر فاكثر في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة العربية، هذه الحرب تضرب جذورها في اعماق التاريخ اللبناني المعاصر لتشكل، في نظر بعض المحللين والسياسيين، مرآة معينة لنزاعات حصلت في القرن التاسع عشر وحتى في القرن الثامن عشر في «الجبل الماروني ـ الدرزي» وفي الاقاليم التي «اضيفت» الى «متصرفية الجبل» في العام ١٩٢٠ عند انهيار الامبراطورية التركية وتمكن الفرنسيين من انشاء ما سمي بـ «دولة لبنان الكبير» (بحدوده الراهنة تقريبا). ذلك ان لبنان الصغير (الجبل) لم يكن في المستطاع ان يواصل حياته «المستقلة» نظرا لضعف موارده، ولانسلاخ سهل البقاع وسهول الجنوب والشمال عنه، ولصعوبة اتصاله بسوريا والاقاليم العربية الاخرى انذاك.

على انه حتى القائلين بان الصراع الدائر في لبنان منذ ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥ هو نزاع طائفي وطبعة منقحة عن معارك القرن التاسع عشر ثم احداث ١٩٥٨ الدامية .. حتى هؤلاء يعترفون بان الصراع حول القضايا السياسية والوطنية هو الذي يطغى، في ساعات الفصل والحسم، وعند الانعطافات الكبرى من التاريخ اللبناني ومن تاريخ المنطقة. ولا حاجة الى الغوص كثيرا فيما حدث في عصور غابرة في جميع المناطق. نكتفي بالقول ان الانقسام الحقيقي في الجبل اللبناني، مثلا، هو ذلك الانقسام بين الحزبيات شبه القبلية (بين «القيسيين» و«اليمنيين») والعلم اللبناني الحالي مستمد من المزج بين رايتي هاتين الفئتين. وكان موارنة الجبل، هم انفسهم، منضوين تحت لواء احدى هاتين الفئتين من الدروز، فالمسيحي، مثل الدرزي، يكون قيسيا او يمنيا .. وفيما بعد: يكون جنبلاطيا او يزبكيا.

اما في الجنوب مثلا، والذي كان يعرف باسم «جبل عامل» فلم تحصل يوما نزاعات ذات طابع طائفي .. وذلك باستثناء بعض الانعكاسات للصراع الماروني ـ الدرزي في الجبل والناجم في معظمه عن تدخلات الاستعمار الاوروبي ونشاط المحتل التركي.. هذا عدا تاثيرات الفرنسيين بعد احتلالهم لجبل عامل.. اما في البقاع فقد كانت مدينة زحلة، المارونية والكاثوليكية، نقطة التلاقي والتداخل بين الجبل بكل طوائفه وبين البقاع الشيعي والسني وسوريا.

طائفية فرنسا وبوارج اميركا

ولقد اسهم الانتداب الفرنسي والتدخلات البريطانية، وفيما بعد اسهم اسلوب عمل نظام الاستقلال في اثارة النزاعات ذات الطابع الطائفي. والدستور اللبناني يفتح بابا واسعا للطائفية في الحكم وفي الوظيفة (المادة ٩٥)، وكذلك بالنسبة «للميثاق الوطني غير المكتوب» الذي انعقد بين زعماء الطوائف اللبنانية ابان انتزاع الاستقلال الوطني عام ١٩٤٣ واعقبه في العام ١٩٤٦ جلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان ولكن، من غير ان «تجلو» سياساتها وتدخلاتها، وقد برزت الولايات المتحدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية بصفتها اكثر قدرة على مزاحمة الاخرين في مضمار السيطرة على المنطقة.

وعندما سحبت بريطانيا قواتها المتمركزة «شرقي السويس» في آخر الخمسينات ونشأ «مشروع ايزنهاور» المنطلق من مبدأ «ملء الفراغ» في هذه المنطقة الاستراتيجية، عندها جرى التركيز على لبنان ليكون محطة اساسية للعمل العسكري والسياسي الاميركي في المشرق، استكمالا «لحلف بغداد» بطرفيه الاساسيين العراق الملكي وتركيا.

وفي هذه الاجواء قامت انتفاضة ١٩٥٨ في لبنان والتي جرى تحويلها من تحرك وطني وقومي واصلاحي ضد الحكم وفساده الداخلي وارتباطه بعجلة الاحلاف الجديدة الى فتنة طائفية. وانتهت تلك المعارك المسلحة بمنع الرئيس كميل شمعون من تجديد ولايته، كما هو معروف، لكن الحصيلة الداخلية على صعيد تركيبة الحكم، جاءت على صيغة توافق سطحي على توزيع مغانم الحكم بين الزعامات التقليدية .. ولم يتحقق اي اصلاح سياسي للنظام الانتخابي او للتمثيل الشعبي او الغاء لطائفية الادارات والمسؤوليات الكبرى في البلاد .. وحتى على الصعيد الاقتصادي فقد بقي التوجه الوحيد الجانب نحو القطاع التجاري ـ المصرفي.

في تلك الفترة حاول الرئيس فؤاد شهاب ان يجري بعض الاصلاحات، فيما يتعلق بالادارة وتحديثها وتطوير شبكة الطرق، وركز «المصرف المركزي» و«التفتيش الاداري» و«مجلس الخدمة المدنية».. غير ان هذه الاصلاحات بقيت قاصرة عن ان تمس جوهر الازمة الناجمة عن التمزق الطائفي وتوزع المغانم، والضعف الشديد للجيش وعدم وجود اي خطة لرد الاعتداءات الاسرائيلية او للتنسيق مع سائر الدول العربية.

اصلاح «توحيدي» ام «تفتيتي»؟

هذه العوامل، مجتمعة، هي من الاسباب التي جعلت النزاع المسلح في العام ١٩٧٥ ياخذ طابعا متعدد الجوانب، ومنه الصراع بين القوى والاحزاب حول ماهية الاصلاح المطلوب، وما اذا كان ينبغي ايجاد اصلاح تلغى فيه الطائفية السياسية ويعتمد فيه تحديث القوانين والانظمة .. ام اذا كان الاصلاح يجب ان ينطلق من اللامركزية السياسية والفيدرالية والكانتونات مثلا، اي من الترتيبات التي توضع تحت عنوان تكريس حقوق الطوائف والمناطق وتوسيعها.

والاقتراحات في هذا المجال الاخير متعددة، وتتراوح بين لا مركزية «محدودة» نوعا ما، تبقي السلطات الاساسية في يد الحكم المركزي، وبين اللامركزية الاوسع والتي تتيح لكل وحدة (ولاية او محافظة او دويلة..) ان تنشيء لنفسها حكومة محلية او حتى برلمانا خاصا بها، فيبقى للسلطة المركزية ولرئيس الجمهورية دور توجيهي فقط، او دور التنسيق بين الولايات في مجال السياسة الخارجية والدفاعية والانمائية.

ولقد حفلت فترات الحرب الاهلية اللبنانية بدءا من العام ١٩٧٥ بعدد لا يحصى من الاقتراحات والمبادرات والضغوط في الاتجاهين الاساسيين اللذين اوردناهما اعلاه:

١ ـ اتجاه للاصلاح الذي يلغي الطائفية من الحكم ويلغي بالتالي تاثيرات التدخلات «الطائفية» الاستعمارية المتوارثة، ويعزز عروبة لبنان ويسعى لتوحيد اللبنانيين وفقا لبرنامج سياسي ودفاعي وتعبوي ضد اسرائيل واطماعها، مع التنسيق الكامل في اطار العالم العربي.

٢ ـ الاتجاه لبناء «سلطات محلية» قوية على حساب السلطة المركزية. وقد قدم هذا الفريق، المتمثل في العام ١٩٧٥ بتحالف الكتائب وشمعون وسليمان فرنجية وريمون اده، سلسلة من الاقتراحات وعقد خلوات في هذا السبيل.. وهو في طروحاته المتعددة ركز دائما على «خوف المسيحيين» من العروبة وطالب «باستقلالية» القرار المسيحي، جغرافيا ودستوريا .. وذلك الى ان اختلف اطراف هذا التحالف ونشأت بينهم نزاعات عميقة، لم يتبق منه، عمليا، الا الكتائب وبعض المثقفين المسيحيين المتطرفين .. وعاد هذا الجناح وانقسم عل نفسه بعد ان كان قد سيطر على مواقع الاخرين في ايام بشير الجميل. والانقسام يبلغ اشده اليوم في حركة جعجع «الانتفاضة»، التي جاءت تطرح شعارات في غاية التطرف والقوقعة وتعتمد لنفسها شعارا اساسيا هو: «امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار»!! في حين ان اكثرية الفئات المسيحية تعارض هذا التوجه، وتنتقد ارتباط جعجع العميق باسرائيل ومخططاتها.

القوى الاسلامية والوطنية

اما في الطرف الاخر، اي في الاوساط الوطنية والاسلامية، فهناك مجموعة متعددة من القوى، بعضها تبلور في صيغ جبهوية كان ابرزها في عهد الشهيد كمال جنبلاط «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية»، ثم نشأت «جبهة الخلاص الوطني» بالتحالف مع فرنجية وكرامي، ثم «الجبهة الوطنية الديمقراطية» وقوامها الاحزاب اليسارية وجنبلاط وشخصيات مستقلة.

وهناك حركة «امل» ورئيسها الوزير نبيه بري، والتي تتفق على نقاط كثيرة مع «الجبهة الوطنية الديمقراطية»، و«حزب الله» ذو التوجه الديني والذي شهد نموا معينا في المدة الاخيرة، ويتحالف مع هيئات دينية مثل «تجمع العلماء» و«اتحاد العلماء» و«حركة التوحيد الاسلامي» وتيارات اخرى تركز على صيغ معينة، الى هذه الدرجة او تلك من الوضوح من صيغ الحكم الاسلامي.

انقاذ داخلي ام عملية قيصرية؟

والتساؤل المطروح اليوم في ضوء كل ما حصل من تجربة قبل الاجتياح الاسرائيلي وبعدها وخاصة في ضوء الاستحقاقات الجديدة المقبلة في الجنوب وفي بيروت وعلى صعيد السلطة المركزية ومصيرها بعد «انتفاضة جعجع» هذا التساؤل هو الاتي:

هل ان هناك مخرجا معينا للصراع، يتخذ طابعا سياسيا وغير دموي وينقذ وحدة لبنان ويمنع مشروع الصهينة والتقسيم؟ فهل ان السلطة المركزية برئاسة امين الجميل ستكون قادرة على الوفاء بتعهداتها في مقاومة المشروع الجديد لـ «القوات اللبنانية» والذي يستمد طروحاته من افكار سابقة طرحتها الكتائب و«الجبهة اللبنانية» منذ عام ١٩٧٥؟

الافاق لا تبدو مشرقة. والغيوم تبدو داكنة فوق لبنان والمنطقة. فهل يكون الانقاذ عن طريق تكوين جبهة داخلية موسعة وغير طائفية تعمل لرص الصفوف في مواجهة مشروع اقامة الكانتون التابع لاسرائيل في الجنوب و«هجمة» الفريق الانعزالي الاكثر تطرفا في بيروت؟ ام ان اخر الدواء الكي؟ ومن الذي سيقوم بالعملية القيصرية لانقاذ الوطن؟



● «المارينز» الاميركيون .. دور لم ينته بعد

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٤/١١	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٣٠١٤	٠,٠٩٧٣	٠,٣٧٢٢	٠,٧٩٩٤	٠,٠٣١٩	٠,٠٨٣٥	٠,١١٩١	٠,٠٨٢٠	٠,١١٥٣
دولار أميركي	٣,٣١٧٨	—	٠,٣٢٣١	١,٢٣٥٠	٢,٦٥٢٥	٠,١٠٥٨	٠,٢٧٧٠	٠,٣٩٥٢	٠,٢٧٢٢	٠,٣٨٢٨
مارك الماني	١٠,٢٦٨٧	٣,٠٩٥٠	—	٣,٨٢٢٣	٨,٢٠٩٥	٠,٣٢٧٦	٠,٨٥٧٥	١,٢٢٣٣	٠,٨٤٢٨	١,١٨٤٩
جنيه استرليني	٢,٦٨٦٥	٠,٨٠٩٧	٠,٢٦١٦	—	٢,١٤٧٧	٠,٠٨٥٧	٠,٢٢٤٣	٠,٣٢٠٠	٠,٢٢٠٥	٠,٣١٠٠
دينار بحريني	١,٢٥٠٨	٠,٣٧٧٠	٠,١٢١٨	٠,٤٦٥٦	—	٠,٠٣٩٩	٠,١٠٤٤	٠,١٤٩٠	٠,١٠٢٦	٠,١٤٤٣
فرنك فرنسي	٣١,٣٣٧٠	٩,٤٤٥٠	٣,٠٥١٧	١١,٦٦٤٥	٢٥,٠٥٣٠	—	٢,٦١٧٠	٣,٧٣٣٢	٢,٥٧٢١	٣,٦١٦٠
ريال سعودي	١١,٩٧٤١	٣,٦٠٩٠	١,١٦٦٠	٤,٤٥٧١	٩,٥٧٢٩	٠,٣٨٢١	—	١,٤٢٦٤	٠,٩٨٢٨	١,٣٨١٧
ين ياباني	٨٣٩,٤١٦	٢٥٣,٠٠٠	٨١,٧٤٥	٣١٢,٥٤٤	٦٧١,٠٨٨	٢٦,٧٨٧	٧٠,١٠٣	—	٦٨,٩٠٠	٩٦,٨٦١
درهم الامارات	١٢,١٨٣١	٣,٦٧٢٠	١,١٨٦٤	٤,٥٣٤٩	٩,٧٤٠٠	٠,٣٨٨٧	١,٠١٧٤	١,٤٥١٣	—	١,٤٠٥٨
فرنك سويسري	٨,٦٦٦٢	٢,٦١٢٠	٠,٨٤٣٩	٣,٢٢٥٨	٦,٩٢٨٣	٠,٢٧٦٥	٠,٧٢٣٧	١,٠٣٢٤	٠,٧١١٣	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/٤/١٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٢٠٠		٦٫٢٠٠	١٠٥٠٠	٢	٦٫٢٥٠	٤/٩		٦٫١٥٠	-٠٫٠٥٠
٢	بنك الخليج	٤٫٢٨٠	٤٫٢٠٠	٤٫٢٠٠	٧٠٠٠	٥	٤٫٢٦٠	٤/٩			-٠٫٠٦٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٤٠٠		٣٫٤٠٠	١١٠٠٠	٩	٣٫٤٦٠	٤/٧		٣٫٣٨٠	-٠٫٠٦٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٠٠٠	٤/٩			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي	٤٫٠٠٠		٤٫٠٠٠	٥٠٠٠	١	٤٫٤٠٠	٤/٣			-٠٫٤٠٠
٧	بنك برقان						٣٫٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي						٢٫٤٠٠	٤/٩		٢٫٤٠٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٣/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا: قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٣٠٠	٣٫٢٤٠	٣٫٢٤٠	٢٥٠٠٠	١١	٣٫٢٨٠	٤/٩		٣٫٢٤٠	-٠٫٠٤٠
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٥٠٠	٤/٧		١٫٤٧٠	
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٥٠	٤/٩		٠٫٢٥٤	
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٩٠	١٫٢٧٠	١٫٢٨٠	٢٠٠٠٠	١١	١٫٢٩٠	٤/٩	١٫٢٨٠	١٫٢٧٠	-٠٫٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا: قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٧٠٠	٣/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق	٠٫٢١٨	٠٫٢١٤	٠٫٢١٤	٣٠٠٠٠	٢	٠٫٢١٠	٤/٩		٠٫٢١٠	+٠٫٠٠٤
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٧٥	٠٫٨٧٠	٠٫٨٧٠	٣٥٠٠٠	٦	٠٫٨٧٥	٤/٩	٠٫٨٧٠	٠٫٨٦٥	-٠٫٠٠٥
	سابعا: قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١٫٥٠٠	٤/٧		١٫٥٠٠	
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية	٢٫٠١٠		٢٫٠١٠	١٠٠٠٠	١	٢٫٠٥٠	٤/٩			-٠٫٠٤٠
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٣٠٠	٣/٩		٠٫٣٠٠	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد	٠٫٠٤٦		٠٫٠٤٦	٣٥٠٠٠٠	٢	٠٫٠٤٦	٤/٨			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)						٠٫٠٣٠	٤/٦	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٩	
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية						٠٫٠٢٠	٤/٩	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٩	
	المجموع الكلي				٥٠٣٥٠٠	٥٠	القيمة ٣٣٢٩٣٥ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/٤/١٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠١١		٠٫٠١١	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١١	٤/٩	٠٫٠١٢	٠٫٠١١	
٧	مركز الخليج المالي	٠٫٠١٢		٠٫٠١٢	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٢	٤/٩	٠٫٠١٣	٠٫٠١٢	
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٨	٤/٩	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٦	٤/٩	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية						٠٫٠١٤	٤/٩	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٢٣	٤/٩	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٣	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠٫٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠٫٠٢٠	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٥	٤/٨		٠٫٠١٥	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٨	٤/١			
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠٫٠٢٥	٤/٨	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٦	٤/٨		٠٫٠١٤	
٢٥	الخليج للكلنكر	٠٫٠٧٠		٠٫٠٧٠	٤٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٧٠	٣/١٨		٠٫٠٧٠	
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٢	٤/٩	٠٫٠١٣		
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٦	٤/٨		٠٫٠١٧	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٤	٤/٩	٠٫٠١٥	٠٫٠١٣	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠١٨	٣/٢٧		٠٫٠٢٦	
٣٤	عقارات الخليج						٠٫٠١٨	٤/٧	٠٫٠١٩	٠٫٠١٧	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٠٨	٤/٩	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٧	
	المجموع الكلي				٧٠٠٠٠٠	٤	القيمة ٣١٧٠٠ دينار				

بنك الكويت الوطني يحتل المرتبة الثانية في قائمة البنوك العربية التي أدارت قروضاً دولية

نشرت مجلة «انستتيوشيتال انفستر» في عددها لشهر مارس ١٩٨٥، قائمة بمراكز المديرين الرئيسيين للقروض الدولية المشتركة بين البنوك العربية، والدولية، حيث أوضحت القائمة بان بنك الكويت الوطني احتل المرتبة الثانية بين البنوك العربية والمرتبة الواحدة والخمسين كمركز اجمالي بين ٧٥ مصرفا عالميا.

وبلغ اجمالي قيمة القروض التي تولى البنك ادارتها عام ١٩٨٤ ٥٨٥٫٩ مليون دولار اميركي تمثل ثمانية اصدارات وتساهم بما نسبته ١١٫٧ بالمائة من الاسواق العربية.

وكان اجمالي القروض الدولية المشتركة التي ساهمت فيها البنوك العربية ٥ بلايين و٧٫٩ ملايين دولار من خلال ٥٦ اصدارا.

-	٤٩	ميتسوي بنك	٦١٥/٩	•
-	٥٠	سالومون براذرز	٦٠٠/٠	٢
٤٩	٥١	بنك الكويت الوطني	٥٨٥/٩	٨
٦٣	٥٢	مورجن جرينفل	٥٧٥/٧	٦
١٦	٥٣	سوسيتيه جنرال	٥٦١/٥	٥
١٩	٥٤	دويتشه بنك	٥٢٥/٠	٢
٥٥	٥٥	بنك اندوسويز	٥٢٠/٣	٨

● قائمة البنوك الدولية ويظهر البنك الوطني في المرتبة ٥١.

قائمة بمراكز المديرين الرئيسيين للقروض الدولية المشتركة بين البنوك العربية حسب تقرير مجلة «انستتيوشنال انفستر» لشهر مارس ٨٥

المركز بين البنوك العربية ١٩٨٤	المركز الاجمالي		(بملايين الدولارات)	عدد الاصدارات	النسبة المئوية من الاسواق العربية
١	١٨	المؤسسة العربية المصرفية	١٫٥٧٣/٢	١١	٪٣١٫٤
٢	٥١	بنك الكويت الوطني	٥٨٥/٩	٨	٪١١٫٧
٣	٥٨	بنك الخليج الدولي	٤٩٢/٤	٥	٪٩٫٨
٤	٥٩	البنك الاهلي التجاري	٤٨٩/٦	٧	٪٩٫٨
٥	٦٥	مجموعة الـ اليوباف	٤١٧/٣	٣	٪٨٫٣
٦	٦٦	البنك العربي	٤٠٥/١	٤	٪٨٫١
٧	٧٠	البنك العربي الدولي للاستثمار	٣١٧/٩	٤	٪٦٫٣
٨	-	البنك السعودي الفرنسي	١٢٨/٨	٢	٪٢٫٦
٩	-	بنك ابوظبي الوطني	١١٨/٥	١	٪٢٫٤
١٠	-	الشركة العربية للاستثمار	٧٨/٢	١	٪١٫٦
١١	-	بنك البحرين والكويت	٧٨/٢	٢	٪١٫٦
١٢	-	الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية	٦٦/٨	٢	٪١٫٣
١٣	-	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٥٠/٠	١	٪١٫٠
١٤	-	ترانس اربيين انفستمنت بنك	٥٠/٠	١	٪١٫٠
١٥	-	البنك العربي الافريقي الدولي	٤٦/٠	١	٪٠٫٩
١٦	-	أرلا بنك	٤٠/٠	١	٪٠٫٨
١٧	-	ليبين أراب فورين بنك	٤٠/٠	١	٪٠٫٨
١٨	-	البنك العربي الاسباني	٣٠/٠	١	٪٠٫٦
		الاجمالي	٥٫٠٠٧/٩	٥٦	٪١٠٠٫٠

٩٧٠ بليون دولار.. ديون الدول النامية في ٨٥
تحفظات أميركية على عقد مؤتمر دولي لمراجعة النظام النقدي العالمي

تشكل آفاق التخفيف من حدة مشكلات ديون الدول النامية تبعا لمعدلات النمو الاقتصادي العالمي في السنوات الخمس المقبلة محور اجتماعات اللجنة الموقتة لصندوق النقد الدولي ولجنة التنمية التابعة للبنك الدولي الاسبوع المقبل في واشنطن.

ويتوقع ان يصاحب الاجتماعات نصف السنوية للهيئات القيادية في هذه المؤسسات المالية الدولية في واشنطن العام الحالي عدد من التعديلات التي اقترحتها الولايات المتحدة اثناء الجمعية العامة لصندوق النقد الدولي في سبتمبر الماضي، وهي مد فترة انعقاد هذه الاجتماعات يوما كاملا، من الاربعاء ١٧ الى الجمعة من الشهر الجاري فضلا عن التخفيف من الصيغة الرسمية لهذه الاجتماعات، اذ ستقتصر على وزراء المالية يرافقهم مستشارون على الاكثر، وبصورة خاصة محاولة الربط بين مشكلة ديون دول العالم الثالث وتطور الاقتصاديات العالمية والتجارة.

ومن المنتظر ان يستمع وزراء المالية الاثنان والعشرون، المثلون لبلدان صناعية ونامية على حد سواء، في اللجنة الموقتة الى جاك دولاروزيير المدير العام لصندوق النقد الدولي الذي سيقدم سيناريوهات التطور المحتمل للاقتصاديات العالمية خلال السنوات الخمس المقبلة، اعدتها الاجهزة المتخصصة التابعة للصندوق، وتهدف هذه السيناريوهات بصورة خاصة الى التحديد الكمي للانعكاسات المتوقعة لتغير اي من العناصر الاقتصادية الاساسية مثل العجز في ميزانية الولايات المتحدة او درجة الحماية الجمركية واغلاق الحدود.

وبذلك ستحمل اللجنة الموقتة على بحث متغيرات السياسات التي يمكن ان تسمح للدول النامية بتحمل الاعباء الثقيلة لسداد الديون.

وذكر البنك الدولي ان اجمالي ديون الدول النامية سيبلغ ٩٧٠ بليون دولار حتى نهاية عام ١٩٨٥. من جانب آخر لن تكفي اجراءات جدولة الديون التي تمنحها البنوك التجارية للدول المدينة الرئيسية أيا كانت ضرورتها للتوصل الى حل لهذه المشكلة.

وعلى العكس من ذلك، فقد يؤدي تباطؤ معدل النمو في الدول الصناعية الذي دفعه حتى الان الانتعاش الاقتصادي الاميركي الى عودة ازمة الديون للظهور من جديد. ويرى خبراء البنك الدولي ان هذا الخطر يلوح بصورة اكثر جدية نظرا لان توسع الاقتصاد الاميركي يعطي مؤشرات على استنفاد قوة اندفاعه خلال الاشهر الاخيرة.

وستعكف اللجنة الموقتة كذلك، كما يحدث كل عام، على بحث طلب تخصيص جديد لحقوق السحب الخاصة، عملة صندوق النقد الدولي، بغية زيادة السيولة الدولية. غير ان معارضة الولايات المتحدة واليابان وجمهورية المانيا الغربية لهذا الاجراء تأتي مرة اخرى خلال العام الحالي لتؤدي الى تأجيل جديد لاتخاذ قرار في هذا الامر، رغم الرغبة الشديدة التي ابدتها الدول النامية وفرنسا في هذا الصدد.

ومن المقرر ان تبحث لجنة التنمية التابعة للبنك الدولي بصورة خاصة المخاطر التي يفرضها التصاعد الحالي لدعوات فرض الحماية الجمركية على قدرة الدول النامية في الحصول على عوائد الصادرات التي تمكنها من مواجهة اعباء سداد فوائد الديون.

ويرى الخبراء ان اللجنة ستبرز كذلك ضرورة الحفاظ على مستوى مرتفع من تدفق الاموال، سواء العامة او الخاصة في اتجاه دول العالم الثالث. ويؤكد ألدن كلاوزن رئيس البنك الدولي في هذا الصدد، ان زيادة حجم المعونة الحكومية كفيلة دون غيرها بمنع تعرضها لكارثة خلال السنوات المقبلة. ويعرض كلاوزن في هذا الصدد نتائج الجهود الاخيرة التي استهدفت انشاء صندوق خاص لافريقيا جمع وفقا لاخر المعلومات المتوفرة ما يقرب من بليون ونصف بليون دولار من المساهمات الحكومية.

وتنتهز الدول الصناعية فرصة انعقاد اجتماعات واشنطن لمحاولة تقريب وجهات نظرها حول ضرورة مراجعة النظام النقدي الدولي. وتأمل فرنسا بصورة خاصة ان يعكف اجتماع خاص للجنة الموقتة التابعة لصندوق النقد الدولي على بحث هذه المشكلة في نهاية العام الحالي في باريس، وهو الاقتراح الذي لم تسارع الولايات المتحدة الى تاييده حيث اعلنت مرارا ان تقلبات سعر الدولار لا تعكس سوى عمل قوى السوق.

وتسبق اجتماعات اللجنة الموقتة اجتماعات تمهيدية لمجموعة الـ ٢٤ التي تمثل الدول النامية ومجموعة الدول العشر الصناعية.

عائلة سعودية تشتري البنك العربي الآسيوي

توقعت تقارير صحفية في لندن أن تتحول ملكية البنك العربي الآسيوي، وهو أحد البنوك البحرينية الصغيرة الى مجموعة مالية سعودية متخصصة في مجالات البنوك.

وذكرت صحيفة «فاينتشال تايمز» أن مجموعة مالية يطلق عليها اسم «لوكسمبورغ أنكوربورتيد ميدل ايست» تملك في الوقت الحاضر حصة ضئيلة في البنك المذكور هي التي تقدمت بعرض الشراء.

وتعود ملكية مجموعة «لوكسمبورغ أنكوربورتيد» الى عائلة بن محفوظ السعودية التي تشرف على البنك الوطني التجاري السعودي الذي يعد من أهم البنوك السعودية، كما تشرف على البنك الوطني التجاري السعودي في البحرين.

ارتفاع سعر تحويل الجنيه المصري في الامارات

اعلن بنك القاهرة في ابوظبي عن تخفيض جديد في سعر تحويل الجنيه المصري الى ٢ درهم و٨٤٫٥ فلسا (ما يعادل ١٣٠ قرشا مصريا للدولار) بينما كان سعر التحويل السابق للجنيه ٢ درهم و٩٠ فلسا اي ما يعادل ١٢٧ قرشا للدولار.

وذكرت مصادر البنك بان سعر التحويل الجديد سيكون مرنا وعرضة للتغيير في اي وقت بحيث يتمشى مع تغييرات سعر الدولار في مصر والذي يحدد من قبل لجنة الصرف بالبنك المركزي المصري التي اعلنها مؤخرا عن رفع سعر الدولار في مصر الى ١٣٠ قرشا وسعر بيعه ١٣١٫٣ قرشا، وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها السعر الرسمي للدولار في مصر هذا المستوى.

ومن ناحية اخرى يبلغ سعر تحويل الجنيه المصري لدى بعض شركات الصرافة بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا ٢ درهم و٧٠ فلسا، اي ما يعادل ١٣٩ قرشا للدولار الذي ارتفع سعره في السوق السوداء في مصر الى حوالي ١٤٤ قرشا للدولار.

٣٠ مليون دولار للاردن من بنك التنمية الاسلامي

ذكرت مصادر البنك المركزي الاردني أن مجلس المديرين للبنك الاسلامي للتنمية بجدة قرر منح الاردن قرضا بقيمة «٣٠» مليون دولار.

وقالت هذه المصادر أن هذا القرض سيستثمر في تمويل مستوردات الاردن من النفط الخام ومنح الاردن تسهيلات لتمويل التجارة الخارجية.

٥٥ مليون دولار من البنك الدولي لبنغلادش

حصلت بنغلادش على قرض من صندوق النقد الدولي تبلغ قيمته ٥٥ مليون دولار.

وقال الصندوق في بيان له الليلة قبل الماضية أن بنغلادش تعرضت الى القحط والفيضانات، مما أدى الى انخفاض محصول الارز بالرغم من تحقيقها شبه اكتفاء ذاتي في الغذاء.

أسعار الفائدة الأساسية "باركليز" و"ميدلاند" يخفضان

خفض بنك «باركليز» البنك الرئيسي للودائع في بريطانيا صباح امس اسعار الفائدة الاساسية من ١٣٫٢٥ بالمائة الى ١٢٫٧٥ بالمائة.

وفي الوقت نفسه اعاد البنك اسعار الفائدة التي يدفعها على الودائع صافية من الضرائب الى ٧٫٢٥ مقابل ٧٫٥ بالمائة.

وياتي تخفيض اسعار الفائدة على القروض اثر انخفاض اسعار الفائدة طويلة الاجل التي دفع اليها تحسن قيمة الجنيه الاسترليني في الاسواق المالية منذ بداية الاسبوع الحالي.

وقد دفعت الخطوة التي اتخذها بنك «باركليز»، دفعت بنك «ميدلاند» الى تخفيض الفائدة من ١٣٫٢٥٪. غير ان بنك «ميدلاند» خفض اسعار الفائدة على الودائع من ٧٫٥ الى ٧ بالمائة.

معهد الدراسات المصرفية برنامج تدريبي حول بحوث العمليات في ادارة البنوك

يبدأ بمعهد الدراسات المصرفية اليوم برنامج تدريبي حول بحوث العمليات في ادارة البنوك، تشارك فيه مجموعة من المصرفيين العاملين في مجال العمليات بالبنوك الكويتية.

وابلغ مصدر مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية ان البرنامج الذي سيستمر الى اول مايو المقبل يهدف الى تعريف المشتركين فيه بأساليب بحوث العمليات التي اثبتت فعاليتها في مساعدة الادارة في التخطيط والرقابة المتعلقة بالانشطة المختلفة للبنوك، والتي انتشر استخدامها خلال فترة السبعينات في البلدان المتقدمة.

كما يهدف البرنامج الى مساعدة المشتركين لزيادة الكفاءة في الاعمال المصرفية المختلفة بغرض تحقيق افضل النتائج بأقل التكاليف.

وقال المصدر ان البرنامج سيتضمن عدة نماذج خاصة باساليب بحوث العمليات، منها نظرية شبكات الاعمال المستخدمة في تخطيط المشروعات وادارة القروض البنكية، ونظرية المباريات المستخدمة في تحديد اماكن الفروع الجديدة للبنوك، ونظرية بحوث التسويق المبرمجة المستخدمة في ادارة الاصول والخصوم، وتحديد ربحية الخدمات المصرفية، اضافة الى بحث اسلوب سلاسل «ماركون» المستخدمة في ادارة التسويق.

وسيشرف على تقديم البرنامج الذي ستستخدم فيه احدث وسائل التدريب الدكتور هاني ميساك، الاستاذ بقسم ادارة الاعمال بجامعة الكويت يساعده خبراء التدريب بالمعهد.

تركيا تطلب قرضاً من البنك الاسلامي

طلبت الحكومة التركية من البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة امدادها بقرض يبلغ ٢٠٠ مليون دولار للمساهمة في انشاء ١٤ مشروعا في مختلف انحاء تركيا.

وتقول «انباء الاقتصاد» الاسبوعية التي تصدر في لندن عن «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» في عددها الاخير انه في حالة الموافقة على هذا القرض فان ربع المبلغ سوف يستخدم في دعم تمويل انشاء طريق بري يربط بين مدينة كينالي وخليج «محمود».

واضافت المجلة ان هذا الطريق يمثل جزءا من خطة بناء جسر آخر على مضيق البوسفور وطرق السيارات المرتبطة به بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار، مشيرة الى ان من بين المشروعات الاخرى التي تبحث تركيا مسالة الحصول على تمويلها مصنعا للاطارات وصناعة اللحوم ومشروعا للدواجن.

وذكرت المجلة ان البنك الاسلامي للتنمية سوف يرسل فرقا لزيارة تركيا بهدف دراسة هذه المشروعات في أواخر ابريل الحالي. يتم خلالها التوقيع على اتفاقية القرض مع وكيل وزارة الخزانة والتجارة الخارجية التركي بفترة سداد مدتها ثماني سنوات، مع فترة سماح مدتها سنتان ونصف و٨ بالمائة لنفقات الدين.

وتجدر الاشارة الى ان تركيا استدانت من البنك الاسلامي للتنمية مبلغ ٥٩١ مليون دولار استخدم منه ٤٤١ مليون دولار لتمويل عمليات استيراد النفط، كما ان البنك اقرض احدى الشركات التركية الخاصة في فبراير الماضي مبلغ ٩ ملايين دولار لشراء بعض المعدات.

اسعار العملات المزيني

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٢	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٣٧١	—
مصري نقدي	١	٢٢٣	—
مصري تحويل	٤٢٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٠	—
جنيه قبرصي	١	٤٨٤	—
دينار اردني	١	٧٤٣	—
دينار عراقي	١	٣١٠	—
دينار تونسي	١	٣٧٣	—
دينار بحريني	١	٨٠٣	—
دينار يمني ج	١	٨٨١	—
درهم امارات	١٠	٨٢٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٤٤	—
ريال قطري	١٠	٨٣٢	—
ريال عماني	١	٨٧٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٨٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٧
سوري تحويل	١٠٠٠	٥٠٠	٣٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٦٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠٠	٩٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٣١
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١١٤
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٠٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٦٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	١٨٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٠٠	٨٥
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٠٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٣٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٣٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٨٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٠٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٥٧٣,٨٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٥٩,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦١٣,٩٥
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٥٩,٩٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٩,٤٢
حجم التداول في نيويورك	١٠٨٧٧٥,٩٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٤/١١)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يوني رويال	١٨ ٣/٤	+٧/٨
٢) يونيكال كوربوريشن	٤٦ ٣/٤	-١ ١/٤
٣) ام. ف. ار. هان	٣٦ ١/٨	+٣/٤
٤) اي. تي. تي	٢١	+١/٨
٥) غراون زايل	٤١ ٧/٨	—
٦) ويام شام	٢٠ ٣/٨	-١/٨
٧) جيبرتر فان	١٠ ٣/٨	+١/٤
٨) اي. بي. ام.	١٢٥ ٧/٨	+١ ١/٤
٩) ستراج تكنولوجي	٢ ١/٢	-٣/٦
١٠) جيتي كوربوريشن	٣٩ ٣/٤	-٣/٤

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة — آخر سعر

سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,١٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ١٢/٣٢

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٣ ١/٨
انتربانك (اسبوعان)	١٣
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٢

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٧/١٦

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٤/١١	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ٧/١٦	٧ ١/٤
شهر	٨ ٥/١٦	٧ ٧/٨
٣ اشهر	٨ ٥/٨	٨ ٣/١٦
٦ اشهر	٩	٨ ٣/٨
سنة	٩ ١/٨	٨ ٥/٨

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٤/١١

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	—	٣٢٩
الفضة بالدولار	—	٦,٦٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	ينغ هاي	صينية
٢	كيتار اكيات	سنغافورية
٣	دولي ٢	بنامية
٤	ابن عساكر	كويتية
٧	انجلينا	بنامية
٨	تومو ٢٣	بنامية
٩	ابن حيان	كويتية
١٠	ابن البيطار	كويتية
١١	ابن بطوطة	كويتية
١٣	ميرازيو	ايطالية
١٤	صن مايا	سيلانية
أسماك ١	زرقا	قطرية
أسماك ٢	الفارس ١	كويتية
١٥	ليننيس	يوغسلافية
١٦	ستوف فرند	سويدية
١٧	وايت ريفر	بنامية

الحقيبة المالية

● امتنع بنك الفاتيكان عن التعليق على تقارير ذكرت ان البنك كان بصدد بيع حصته البالغة ٥١ بالمائة في بنك «دي رومابيرلا سويزار» الى بنك «تشيز مانهاتن».

ولكن متحدثا باسم بنك «دي روما» نفى أي علم له بهذه التقارير.

● قررت مجموعة بنوك استراليا ونيوزيلندا رفع اسعار فوائد الاقراض الرئيسية لديها الى ١٧,٧٥ بالمائة مقارنة مع ١٦ بالمائة، وذلك اعتبارا من ١٥ ابريل الجاري.

وتعتبر هذه المجموعة هي الرابعة ضمن البنوك التي رفعت اسعار فوائدها على الاقراض فوق ١٦ بالمائة.

● قال وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة ستنظر في امر استضافة اجتماع على مستوى عال للدول الصناعية الرئيسية حول مسائل تتعلق بالاصلاح النقدي العالمي.

وابلغ بيكر المجلس الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «الاويسد» ان مثل هذا المؤتمر للدول الصناعية قد يؤسس دراسته على النتائج والدراسات التي توصل اليها فريق من صندوق النقد الدولي والتي يتوقع الانتهاء منها في شهر يونيو المقبل.

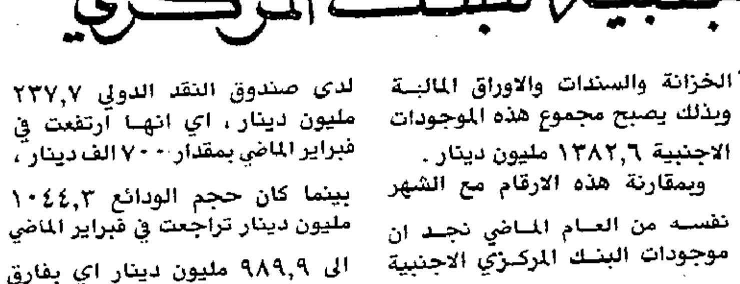
● اعترف رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني بانه اخطأ في تقدير الزيادة في صادرات السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة بنسبة ٢٧ بالمائة في الثامن والعشرين من شهر مارس الماضي.

وابلغ ناكاسوني مؤتمرا للمراسلين الاجانب في طوكيو بقوله انه كان مخطئا في حكمه على الموقف في الولايات المتحدة.

وقد اثارت زيادة نسبة الصادرات استياء كبيرا في اوساط الكونغرس الاميركي.

● أقرت الحكومة الهندية خطة خمسية تبلغ تكاليفها ٩ بلايين روبية هندية وذلك لزيادة انتاج الشاي الى ٧٦٠ مليون كيلو، ولزيادة الصادرات منه الى ٢٨٠ مليون كيلو في عام ١٩٨٩ مقارنة مع الارقام المستهدفة في السابق والبالغة ٦٥٥ و٢٢٠ مليون كيلو على التوالي.

٨٨ مليون دينار تراجع في الموجودات الاجنبية للبنك المركزي



يستفاد من ارقام نشرها البنك المركزي مؤخرا ان مجموع الموجودات الاجنبية لدى البنك بلغت في فبراير الماضي بليونا و٣٨٢ مليونا و٦٠٠ الف دينار، كان حجم الذهب منها ما قيمته ٣١,٧ مليون دينار، فيما بلغ الحساب الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي ٢٣٨,٤ مليون دينار، بينما بلغت قيمة الودائع ٩٨٩,٩ مليون دينار مقابل ١٢٢,٥ مليون دينار موجودات اخرى تشمل اذونات الخزانة والسندات والاوراق المالية وبذلك يصبح مجموع هذه الموجودات الاجنبية ١٣٨٢,٦ مليون دينار.

وبمقارنة هذه الارقام مع الشهر نفسه من العام الماضي نجد ان موجودات البنك المركزي الاجنبية تراجعت بمقدار ٨٨ مليون دينار ؛ اذ كان الحجم الاجمالي لهذه الموجودات في ذلك الحين ١٤٧٠,٦ مليون دينار كانت قيمة الذهب منها ٣١,٧ مليون دينار، اي انه لم يطرأ عليها اي تغيير، فيما كان الحساب الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي ٢٣٧,٧ مليون دينار، اي انها ارتفعت في فبراير الماضي بمقدار ٧٠٠ الف دينار،

بينما كان حجم الودائع ١٠٤٤,٣ مليون دينار تراجعت في فبراير الماضي الى ٩٨٩,٩ مليون دينار اي بفارق ٥٤,٤ مليون دينار.

وكانت الودائع الاخرى التي تشمل اذونات الخزانة والسندات والاوراق المالية ١٥٦,٩ مليون دينار في فبراير ٨٤ مما يعني ان هذه الموجودات قد تراجعت بمقدار ٣٤,٤ مليون دينار.

عبداللطيف الحمد يلقي محاضرة بالقاهرة



يلقي عبداللطيف الحمد رئيس الشركة العربية والدولية للاستثمار ووزير المالية السابق محاضرة مساء الثلاثاء المقبل في قاعة ايوارت بالجامعة الاميركية بالقاهرة.

وسيكون موضوع المحاضرة «الاتجاهات المالية في العالم الثالث واثرها على التنمية».

«صفاة» أول مؤسسة كويتية متخصصة في ادارة الفنادق على مستوى دولي

صرح رئيس مجلس ادارة شركة صفاة للفنادق علي احمد الغانم الجبر امس ان الهدف من تكوين هذه الشركة هو الدخول في مجال الادارة الفندقية ووضع اساس لها مبني على اصول الضيافة العربية التقليدية بكل معاييرها ومواصفاتها بجانب النظم الدولية الفعالة في الادارة التي يقوم بوضعها فريق العمل المتواجد في الكويت.

واضاف الجبر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الشركة تعتبر اول مؤسسة كويتية متخصصة في ادارة الفنادق الكويتية على المستوى الدولي، ومن بين مؤسسيها الخطوط الجوية الكويتية وشركة الفنادق الكويتية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية وشركة المركز العقاري التجاري الكويتي وشركة الاسماك الكويتية المتحدة.

ويضم جهاز الشركة كلا من فيصل المناعي نائب الرئيس للشؤون المالية، ومحمد ناجيا نائب الرئيس لشؤون العمليات، بالاضافة الى العناصر الفنية الاخرى المتخصصة.

واستطرد الجبر قائلا ان شركة صفاة كانت قد وقعت عقدين لادارة فندقي تشرشل ومونتكالم وهما من اشهر فنادق لندن، وهي تسعى الان للحصول على عقود لادارة فنادق اخرى من فئة ٤ و٥ نجوم في منطقة الخليج والشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا.

ويأمل السيد الجبر ان تكون هذه الشركة نواة لسلسلة فنادق عربية تكون قادرة على منافسة شركات الادارة الفندقية العالمية.

تقرير القبس المالي

الدولار.. يوم آخر من التراجع
ارتفاع أسعار الاسترليني والذهب

تراجع سعر الدولار الاميركي امس لليوم الثاني على التوالي في اسواق الصرف الاجنبي العالمية مع فشل الدعم الفني في تهدئة مشاعر قلقة على قدرة الاقتصاد الاميركي على مواصلة النمو السريع.

وقد هبط سعر الدولار بشكل حاد امس ولم يحقق اي تقدم يذكر في اوروبا. ويعتقد معظم المتعاملين بان الدولار ما زال يتجه نحو الانخفاض.

ودفع ضعف الدولار مقابل الجنيه الاسترليني اثنين من اربعة بنوك بريطانية كبرى الى رفع اسعار فوائدها من ¾ ١٢ الى ¼ ١٣ بالمائة مما ادى الى تراجع الجنيه لبعض الوقت الا انه ما لبث ان استعاد قوته مقابل الدولار حيث بلغ سعره ١,٢٥٣٥ دولار اميركي.

وفي باريس سجل الدولار انخفاضا امس اثناء المبادلات بين البنوك وبلغ سعر الدولار ٩,٣٠٧٥ فرنكات فرنسية مقابل ٩,٤٦٢٥ فرنكات عند الاقفال السابق فيما وصل سعره في نيويورك الى ٩,٣٣٥٠ فرنكات.

وفي بورصة فرانكفورت ارتفع سعر صرف الدولار في تداول هادىء ليصل عند الاغلاق الى ٣,٠٨٠ ماركات المانية متمشيا مع سعر الاغلاق السابق.

وفي بورصة طوكيو هبط سعر الدولار مقابل الين الياباني الى ٢٥٠,٥٠ ينا مقارنة مع ٢٥٣,٩٠ ينا عند اغلاق السوق يوم امس الاول.

وقالت مصادر السوق ان انخفاض الدولار المفاجىء جاء نتيجة للانباء المتواترة عن مبيعات التجزئة الاميركية التي جاء اقل مما كان متوقعا في شهر مارس الماضي.

اما الذهب فقد ذكرت مصادر بورصة لندن ان اسعاره في السوق حققت تقدما مستفيدة وبشكل كبير من تراجع الدولار.

وبيعت الاونصة من المعدن النفيس في لندن بسعر ٣٣٣,٣٥ دولارا.

وفي بورصة زيوريخ بيعت الاونصة من الذهب عند الافتتاح بسعر ٣٣٢,٦٠ دولارا، وسجلت عند الافتتاح سعرا قدره ٣٣١,٥٠ دولارا.

مساعدة كويتية للصين لبناء مطار دولي

ذكر في طوكيو أمس ان البنوك العربية تسعى لاستكشاف فرص الاسواق الاسيوية الرئيسية لتعويض الجمود الحاصل في مراكز التجارة الاميركية الاوروبية.

وكشف النقاب عن ان مؤسسة البنوك العربية اشترت ٧٥ بالمائة من حصص مجموعة البنوك الصينية «سان فون كاي» في هونغ كونغ وذلك بمبلغ ٤٨ مليون دولار.

وتعد هذه الخطوة الاولى من نوعها التي تقوم بها مؤسسة البنوك العربية في هونغ كونغ التي تعد من انشط المراكز المالية الاسيوية، الامر الذي سيسهل لها الوصول للاسواق الصينية.

ووصف خبراء ماليون تلك الخطوة بانها بمثابة مثال جيد للتنسيق بين رؤوس الاموال العربية والادارة الصينية.

وابلغ أحد رجال المصارف وكالة الانباء الكويتية ان الصين تلقت مساعدات مالية من الحكومة الكويتية لبناء مطار «اموي» الدولي في مقاطعة فوكين.

ويساهم في مؤسسة البنوك العربية كل من الكويت وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة وهي تتخذ من العاصمة البحرينية مقرا لها.

وتسعى مؤسسة البنوك العربية لافتتاح مكتب اقليمي لها في طوكيو بهدف تنسيق العمليات المالية مع الاسواق الاسيوية مستقبلا.

ويعتزم بنك التسليف والتجارة الدولية الذي يتخذ من دبي مقرا له افتتاح مكتب له في العاصمة اليابانية طوكيو بعد ان افتتح له مكتبا في هونغ كونغ مؤخرا.

أميركا عاجزة عن مواجهة أي أزمة نفطية مفاجئة!

ذكرت دراسة أصدرها مكتب المحاسبة الاميركي العام ان التأجيل الموقت لاتمام الاحتياطي الاستراتيجي من مخزون النفط الاميركي قد يؤدي الى اضعاف قدرة الولايات المتحدة في مواجهة أي أزمة نفطية مفاجئة.

وتعد هذه الدراسة أول اختبار مستقل للاثار المحتملة لاقتراح الادارة الاميركية بوقف تخزين النفط عندما يصل الى ٤٨٩ مليون برميل في نهاية سبتمبر المقبل.

وتبلغ الاعتمادات الحالية لهذه الاحتياجات (١,٧) بليون دولار في حين تصل تكاليف منشات التخزين وعددها خمسة خزانات تم الانتهاء من بناء اربعة منها (٢٤) بليون دولار، صرف منها حتى الان ١٦,٧ بليون دولار.

ارتفاع استهلاك سويسرا من الطاقة

ذكر في برن بسويسرا أمس ان استهلاك سويسرا من الطاقة ازداد بنسبة ٤,٣ بالمائة خلال العام الماضي مقارنة بعام ١٩٨٣.

وأوضح تقرير أعدته وزارة الطاقة السويسرية، أن استهلاك منتجات النفط ازدادت بنسبة ٢,٥ بالمائة فقط ويرجع السبب في ذلك الى استمرار التحول من التدفئة المحلية بواسطة الزيت الى الغاز والكهرباء.

وزير الصناعة المصري لـ القبس
مشروعات انتاجية ضخمة في انتظار مساهمات المصريين العائدين من الخارج

القاهرة - القبس:

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري لـ «القبس» بان الوزارة تقوم حاليا باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لعدد ضخم من المشروعات الانتاجية لطرحها على المصريين العائدين من الخارج للاسهام في اقامتها وفقا للاطار العام لخطة التنمية الاقتصادية والصناعية بمصر.

وقال الوزير المصري بان سياسة الانفتاح الانتاجي التي تنتهجها الدولة تستهدف جذب مدخرات المصريين واستثمارها في المشروعات الانتاجية - الصناعية التي تعتمد على الخامات المتوفرة والتي لا تتكلف اموالا ضخمة.

واكد الوزير على ضرورة استجابة المصريين بالخارج باعتبار ان الاستثمار وزيادة موارد الدولة من العملات الاجنبية يمثلان هدفا قوميا بالدرجة الاولى.

واشار المهندس محمد عبد الوهاب الى ان استراتيجية الصناعة المصرية - بمفهومها الجديد - تعتمد على دور القطاع العام الصناعي - كركيزة اساسية للاقتصاد القومي في اقامة القاعدة الصناعية العريضة والبنية الصناعية الاساسية على ان يتولى القطاع الخاص والاستثماري استكمال بناء صرح الصناعة المصرية.

واكد الوزير على ان الحكومة المصرية تعطي الاولوية المطلقة لتوفير احتياجات المواطنين بالداخل من المنتجات الصناعية المختلفة بدلا من تصديرها الى الخارج دون النظر الى عائد التصدير.

واشار وزير الصناعة في هذا الصدد الى ان انتاج الصناعة المصرية من «السماد» يتم طرحه للمزارعين المصريين عن طريق بنك التسليف والتنمية الزراعي دون التفكير في تصديره للخارج على الرغم من ان سعر تصدير الاسمدة للخارج يبلغ ٤ اضعاف سعر طرحه للمزارعين المصريين.

واكد الوزير المصري في اشارة عاجلة الى التأكيد على هذا المبدأ الذي تنتهجه الحكومة المصرية .. فقال «ان وزارة الصناعة تدرس حاليا بعض العروض التي تقدمت بها الشركات العالمية للمشاركة مع احدى شركات القطاع العام في مشروع لانتاج ١٠٠ الف طن سنويا من الزجاج المسطح وسيتم طرح ٧٠ الف طن بالاسواق الداخلية اولا، بما يفي احتياجات البناء والتشييد .. على ان يتم تصدير الثلاثين الف طن المتبقية.

الانتاج يغطي ٣٠٪ من الاحتياجات

وحول المعادلة الصعبة التي تواجهها الصناعة المصرية «الفجوة بين الانتاج والاستهلاك» اشار وزير الصناعة الى ان انتاج الصناعة المصرية من مختلف المعدات الصناعية يغطي ٢٠٪ فقط من الاحتياجات، وان مصر تستورد معدات صناعية بما قيمته ٢٠٠٠ بليون جنيه سنويا، وهو الامر الذي دفع وزارة الصناعة الى اجراء الدراسات الخاصة بضرورة رفع انتاج مصر من المعدات الصناعية ليغطي ٤٠٪ من الاحتياجات بنفس الامكانات المتاحة عن طريق حسن استخدامها وتقليل الفاقد من مستلزمات الانتاج.

وقال الوزير ردا على ما تردد مؤخرا من عدم مشاركة بعض شركات القطاع العام المصرية في مشروعات اجنبية ان هناك لجنة من وزارة الصناعة تجري حاليا دراسات خاصة لتقييم تجربة مشاركة القطاع العام مع الشركات الاجنبية، وذلك للتأكد من نجاح التجربة والاستفادة من بعض سلبياتها عند التعاقد مع الشركات الاخرى.

واكد الوزير المصري على ان هذا ليس معناه الغاء مبدأ المشاركة بل ان المشروعات المشتركة أمر حتمي وضروري لادخال اساليب الادارة والوسائل التكنولوجية الحديثة الى القطاع العام الذي اصبح يئن من كثرة المعوقات والعقبات التي تعترض اداء دوره الرئيسي في خدمة التنمية الاقتصادية بمصر.

تصنيع الجرارات

واشار الوزير الى ان مصر ستبدأ في انتاج الجرارات الزراعية بالتعاون مع وزارتي الزراعة والانتاج الحربي.. وقال ان وزارة الانتاج الحربي ستقوم بانتاج جرار زراعي قوة «٣٠ حصانا» بالكامل، بالاضافة الى تصنيع «الموتورات» الخاصة قوة ٤٥ و٦٠ «حصانا». وان تجميع هذه الجرارات سيكون في شركة النصر لصناعة السيارات «وهي الشركة الوحيدة بمصر التي تقوم بتصنيع السيارات الخفيفة «رمسيس» وتجميع السيارات الاخرى».

واكد الوزير المصري على ان السياسة الاقتصادية المصرية تستهدف تعميق التصنيع المصري عن طريق رفع كفاءة التوحيد القياسي والرقابة الصناعية بهدف الانفتاح على الاسواق الخارجية بعد سد جميع احتياجات الاسواق المحلية من المنتجات الصناعية.

وقال الوزير ان هناك انماطا حديثة من الصناعات التي تستهدف الاقلال من فاقد المنتجات الزراعية والحيوانية. واشار في هذا الصدد الى اتجاه وزارة الصناعة الى اقامة مصنع لتجفيف البيض للاستفادة منه في فصل الصيف بدلا من القائه، كما حدث في الصيف الماضي، وان هناك خطوطا جديدة لعصر الطماطم في مناطق تجميع المحصول بهدف الاستفادة منها في انتاج الصلصة بدلا من الاستيراد من الخارج.

واشار وزير الصناعة المصري الى نقص خيوط الغزل وهي القضية التي شغلت مجلس الشعب خلال الشهر الماضي والتي هددت بتوقف صناعة الغزل والنسيج التي تعتبر اعرق واقدم الصناعات المصرية.

وقال المهندس محمد عبد الوهاب انه ليست هناك مشكلة انتاج، وان مصانع القطاع العام تنتج ٢٦٠ الف طن من الغزل بمختلف نوعياته سنويا، يتم توزيع ٤٠ الف طن على القطاع الخاص ،، وان المشكلة تكمن في اسلوب التوزيع.

وقال عبد الوهاب ان رفع سعر توريد قنطار القطن للفلاح المصري بـ ٢٠ جنيها سيؤدي في النهاية الى زيادة سعر طن الغزل بمبلغ ٦٠٠ جنيه وهو الامر الذي يستلزم ضرورة الاستفادة من مخلفات القطن في اعادة تصنيعه مرة اخرى الى خيوط غزل سميكة للاستفادة منها في تصنيع الملابس الشعبية. واوضح ان القطن المصري المشتهر بطول تيلته سوف يقتصر استخدامه على انتاج الاقمشة ذات المستوى الرفيع، وانه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة المصرية على استيراد اقطان قصيرة التيلة لاستخدامها في تصنيع الاقمشة والملابس الشعبية.

وقال الوزير عبد الوهاب ان هناك لجنة قومية تم تشكيلها مؤخرا بقرار من رئيس الوزراء لوضع برامج زمنية ثابتة ومحددة لتطوير صناعة الغزل والنسيج واعادتها الى ما كانت عليه سابقا من الجودة والاتقان بعد ان اصابها نوع من التدهور.

٢٣٠ مليون دولار.. تكاليف المشروع العربي - التركي للأسمدة

■ الكويت وتونس تساهمان بـ ٦٠ بالمائة من رأس مال المشروع

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة صناعة الكيماويات البترولية عبدالباقي النوري، ان مباحثات اجراها مع مسؤولين اتراك في انقرة في وقت سابق هذا الاسبوع بشأن المشروع العربي للاسمدة الكيماوية تكللت بالنجاح.

وابلغ النوري وكالة الانباء الكويتية انه تم التوقيع بالاحرف الاولى على مسودة المرسوم الخاص باقامة المشروع في مدينة مرسين الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط قرب الشركة الكويتية التركية المشتركة (شركة البحر الابيض المتوسط لصناعة الاسمدة الكيماوية).

واضاف: ان المشروع الجديد صمم على اساس تصنيع ١٥٠٠ طن باليوم من سماد نترات الامونيا و١٤٠٠ طن باليوم من سماد الفوسفات ثنائي الامونيا، وذلك بالاعتماد على الامونيا الكويتية والحامض الفوسفوري التونسي من الشركات الكويتية التونسية المشتركة بتونس.

وقال النوري ان تكلفة المشروع الاجمالية تقدر بـ ٢٣٠ مليون دولار اميركي يساهم الجانب العربي بنسبة ٦٠ بالمائة من رأس مال المشروع المقدر بحوالي ٧٠ مليون دولار اميركي، وذلك من قبل كل من شركة صناعة الكيماويات البترولية والمجمع الكيماوي التونسي والشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكور» والشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع».

واضاف النوري ان الجانب التركي يساهم في رأس مال المشروع بنسبة قدرها ٤٠ بالمائة وذلك من قبل كل من شركة صناعة الاسمدة التركية، وهي شركة البحر الابيض المتوسط لصناعة الاسمدة، احدى شركات القطاع الخاص التركي.

وقال النوري ان هذا المشروع يعتبر نافذة جديدة من العالم العربي على تركيا وذلك من خلال المساهمين العرب فيه بعد ان كانت الشركة الكويتية التركية المشتركة «شركة البحر الابيض المتوسط لصناعة الاسمدة» هي نافذة الخليج العربي المطلة على تركيا. «حيث لمس الجميع نجاح الشركة الكويتية التركية المشتركة بما حققته من ارباح خلال السنوات الخمس الماضية حيث وزعت اعتبارا من عام ١٩٨١ ولمدة ثلاث سنوات متتالية ١٠٠ بالمائة من رأس المال بالاضافة الى توزيع أسهم منحة للمساهمين مقدارها ١٠٠ بالمائة من رأس المال ايضا.

واضاف النوري ان الشركة الكويتية التركية المذكورة التي بدأت برأس مال مقداره ١٦٢ مليون ليرة تركية أصبح رأس مالها اليوم ٢,٠٦٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة تركية. واشار الى ان التسهيلات والامتيازات والاعفاءات التي قدمت للمشروع العربي التركي الجديد من قبل الحكومة التركية، ما هي الا جزء من السياسة الاقتصادية البناءة التي تعتمدها حكومة الجمهورية التركية في بناء وتركيز قواعد التعاون الاقتصادي التركي العربي في مختلف مجالاته.

ومن المتوقع ان يتم التوتقيع على اتفاق المشاركة في انقرة في منتصف شهر مايو المقبل، حيث سيحضر حفل توقيع الاتفاق عدد من كبار المسؤولين في كل من الكويت وتونس وتركيا.

المصارف التجارية في الامارات تدرس التحول الى اسلامية

ذكر في أبو ظبي أمس أن قانون المصارف الاسلامية بدولة الامارات العربية المتحدة سوف يصدر قريبا، وأن بعض البنوك التجارية تدرس حاليا التحول الى بنوك اسلامية، كما أن البعض الاخر يدرس فتح فروع للمعاملات الاسلامية فيها.

وقال عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات في تصريحات له أمس، أنه من الضروري تشجيع البنوك الاسلامية وتطبيق النظام الاسلامي، مشيرا الى أن النظام المصرفي الربوي مسؤول جزئيا عن التدهور الاقتصادي العالمي.

وأضاف الحمر أن مشكلات العالم الاقتصادية تحتاج الى منظومة من القيم الاخلاقية يوفرها الاسلام وحده، مشيرا الى أن النظم الاقتصادية الوضعية تفصل بين الدين والاقتصاد بينما النهج الاسلامي يربط بينهما.

وأوضح الحمر ان المصارف الاسلامية تقدم جميع الخدمات مثل البنوك الربوية ما عدا المحرم منها.

● عبد الملك الحمر.

بيروت

سعر صرف الدولار «الدبلوماسي» يكلف الخزينة ٢٣ مليون دولار سنويا

يترتب على الخزينة العامة في لبنان نحو ٢٣ مليون ليرة سنويا اعباء اضافية لتغطية الفارق بين القيمة الرسمية «للدولار الدبلوماسي» وبين القيمة الحقيقية للدولار في اسواق الصرافة.

وقال مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية لوكالة الانباء الكويتية أمس ان جهات وزارية اعترضت لدى الحكومة على الاستمرار في صرف «الدولار الدبلوماسي» بخمس ليرات واربعين قرشا، في حين ان اسعار الدولار تجتاز الـ ١٨ ليرة في اسواق بيروت اي ان الدولة تدفع نحو ١٣ ليرة كفارق بين سعر الدولار الدبلوماسي وبين سعره الحقيقي وذلك للدبلوماسيين العاملين في الخارج، بمعنى ان الدبلوماسي الذي يقبض راتبا قدره ٢٧ الف ليرة يقبضه في سفارته في الخارج معادلا لنحو خمسة آلاف دولار اميركي، في حين ان هذا الراتب لا يساوي اكثر من ١٥٠٠ دولار في اسواق العاصمة اللبنانية.

واضاف المصدر ان الجهات الوزارية اعربت عن تخوفها من مطالبة كل قطاع رسمي في البلاد بدولار خاص به مما يؤدي الى افلاس الخزينة العامة المنهكة حاليا.

دول الخليج تستهلك ٢٧ مليون طن من منتجات الحديد والصلب عام ٢٠٠٠

■ خطة خليجية لاقامة ٦ مصانع وطنية لمواجهة احتمالات ارتفاع الاسعار

اعدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دراسة لخطة استراتيجية لتنمية صناعة الحديد والصلب في دول منطقة الخليج العربية تضمنت تحليلا لواقع هذه الصناعة منذ دخولها الى المنطقة في منتصف الستينات وتطورها حتى بداية الثمانينات.

واوضحت الدراسة اهمية صناعة الحديد والصلب لاقتصاديات دول الخليج ومقومات قيام هذه الصناعة بالمنطقة، والتي تتركز في حجم السوق المحلي الكبير وتوفر الاستثمارات اللازمة والغاز الطبيعي والطاقة باسعار مناسبة، الى جانب توفر كميات كبيرة من خامات الحديد التي يمكن استغلالها في بعض التكنولوجيات المتاحة.

وتناولت الدراسة تطور استهلاك المنطقة من منتجات الحديد والصلب حيث ارتفع الاستهلاك من حوالي مليون طن في سنة ١٩٧٢ الى حوالي ٥ر٨ ملايين طن في سنة ١٩٨٢، وذلك بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ حوالي ٢٣ بالمائة. وفي المقابل بلغ انتاج المنطقة في سنة ١٩٨٢ حوالي ٧٠٠ الف طن، اي ما يوازي ٢ر٨ بالمائة من الاحتياجات، كما بلغت الطاقة الانتاجية للمصانع القائمة في سنة ١٩٨٤ حوالي ٨ر١ مليون طن.

واستخدمت الدراسة عدة طرق للتنبؤ حول مستقبل الطلب على منتجات الحديد والصلب بالمنطقة، توصلت بناء عليها الى تقدير احتياجات المنطقة في سنة ١٩٩٠ بحوالي ١٥ مليون طن ترتفع الى حوالي ٢٧ مليون طن في سنة ٢٠٠٠. وتوضح هذه الارقام الامكانات الكبيرة للتوسع في صناعة الحديد والصلب في المنطقة لمواجهة احتياجات السوق المحلي.

وتضمنت الدراسة بحث التكنولوجيا المناسبة لظروف منطقة الخليج بناء على عوامل فنية واقتصادية واستراتيجية اخرى على مستقبل صناعة الصلب وتكاليف الانتاج في المنطقة، واقترحت الدراسة ان الحل الانسب لمستقبل هذه الصناعة بالمنطقة يقوم على الاعتماد على طريقتي الانتاج الرئيسيتين معا، وهما الاختزال المباشر والافران العالية وذلك حسب نوعية المنتجات.

واقترحت الدراسة ايضا خطة متكاملة لاقامة ستة مصانع متكاملة بالمنطقة حتى سنة ٢٠٠٠، كما اقترحت مرحلة مرنة لتنفيذ هذه الخطة يمكن التحكم فيها على ضوء الاوضاع الاقتصادية بالمنطقة وتهدف هذه الخطة الى انتاج حوالي ٥ر١٥ مليون طن من منتجات الصلب النهائية المختلفة عام ٢٠٠٠ باضافة مليون طن سنويا في المتوسط حتى ذلك الوقت.

كما اقترحت الدراسة ايضا انشاء هيئة خليجية مشتركة لادارة هذه الخطة، موضحة ان تنفيذها يتطلب توجيه جانب مهم من استثمارات المنطقة الى صناعة الحديد. كما ان الخطة تهدف الى توفير حوالي ثلثي احتياجات المنطقة في بداية القرن الحادي والعشرين عن طريق الانتاج المحلي.

واوضحت نشرة المنظمة الشهرية ان هذه الدراسة تعرضت لوضعية صناعة وتجارة الصلب وتطور تكنولوجياتها عالميا، وركزت بشكل خاص على عملية اعادة هذه الصناعة على الصعيد العالمي عندما اخذت في الانتقال من مراكز انتاجها الرئيسية التقليدية في الدول الغربية المتقدمة الى دول العالم الثالث النامية، مما ادى بالاضافة الى الازمة الاقتصادية العالمية في بداية الثمانينات الى ظهور ازمة شديدة في صناعة الصلب في الدول الغربية المتقدمة التي لجأت الى تطبيق اجراءات حماية ودعم متعددة ساعدت صناعات الصلب بها الى خفض اسعار التصدير عن اسعار البيع المحلية كوسيلة لغزو اسواق الدول النامية.

وتنبأت الدراسة التي اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بعودة اسعار التصدير لمنتجات الحديد والصلب من الدول الصناعية الغربية للارتفاع مرة اخرى بحدة مع انتهاء الازمة الاقتصادية العالمية، التي بدأت بوادر انفراجها في الظهور مؤخرا.

بعثة تجارية أوروبية تزور الكويت ودول الخليج

تقوم بعثة تجارية من دول السوق الاوروبية المشتركة بزيارة لدولة قطر يومي ١٨ و١٩ ابريل الحالي وذلك ضمن جولة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وستعقد البعثة التي تضم ٢٠ عضوا من كبار رجال الاعمال برئاسة نائب مدير عام العلاقات الخارجية بالسوق الاوروبية المشتركة محادثات مع كبار المسؤولين بغرفة تجارة قطر والمركز الفني للتنمية الصناعية .. وذلك لبحث اوجه زيادة وتدعيم التعاون التجاري بين دولة قطر ودول السوق.

وتضم البعثة اعضاء عدة صناعات من اهمها الادوات الكهربائية والالات والصناعات الغذائية.

والجدير بالذكر ان جولة البعثة التجارية في المنطقة تشمل دولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان ودولة البحرين ودولة الكويت.

هولندا تبحث زيادة صادراتها الى اليابان

علم في طوكيو ان رئيس وزراء هولندا رودلف لوبرز سيتناول بالبحث موضوع اختلال التوازن التجاري بين بلاده واليابان خلال المحادثات التي سيجريها مع الزعماء اليابانيين في الاسبوع المقبل.

وقد اعلن السفير الهولندي في طوكيو ان المباحثات بين لوبرز وكبار الرسميين اليابانيين ستغطي المسائل السياسية والاقتصادية.

ويذكر ان صادرات اليابان الى هولندا تبلغ اربعة اضعاف وارداتها منها.

٥ بالمائة.. ارتفاع معدل النمو في عمان

قال قيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية، ان معدل النمو في اجمالي الناتج المحلي بلغ ١ر٥ بالمائة عام ١٩٨٣.

وابلغ الزواوي وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه يتوقع ان يزيد هذا المعدل لعام ١٩٨٣ على خمسة بالمائة، وقال ان عمان حققت اهداف خطة التنمية الخمسية على الرغم من التدني في صادرات النفط والتدني في عائداته.

وقال الزواوي ان عمان تحاشت ازمة اقتصادية بتقليل الاعتماد على عائدات النفط وتنويع صادرات الدخل القومي عبر تنمية قطاعات اخرى مثل الزراعة وصيد الاسماك وموارد المياه الطبيعية والصناعة التعدين.

واضاف ان عمان طورت في السنوات القليلة الماضية صناعات جديدة في مجال الاسمنت وتكرير النفط والنحاس.

وقال الزواوي ان عمان اقترحت ايضا على اعضاء اخرين في مجلس التعاون الخليجي امكان مد خط نفط الى خليج عمان لتمكينهم من تصدير النفط «بعيدا عن المخاطر» وقال ان جامعة البترول والمعادن بالظهران تدرس هذا المشروع بمشاركة شركة متخصصة فرنسية.

الامارات تخفض استيراد الذهب والالمنيوم

انخفض حجم استيراد الذهب في الامارات العربية المتحدة بنسبة حادة بلغت ٥٥ بالمائة خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٤، اذ بلغت الكميات المستوردة، نحو ٢٥٧٤ كيلو غراما مقابل ٥٧٦٠ كيلو غراما في الفترة المقابلة من عام ١٩٨٣.

وقالت غرفة تجارة وصناعة دبي في احصائية لها نشرت اخيرا ان نسبة صادرات الالمنيوم انخفضت هي الاخرى بمعدل ٣ بالمائة خلال عام ١٩٨٤ ولكن قيمتها ارتفعت بنسبة ١٤ بالمائة.

ويلغ حجم الصادرات خلال هذه الفترة ١١٧ الفا و٣٣٦ طنا مقابل ١٢١ الف طن في عام ١٩٨٣ لكن قيمة الصادرات عام ١٩٨٤ بلغت نحو ٦٢٠ مليون درهم مقابل ٥٤٣ مليون درهم قيمة صادرات عام ١٩٨٣.

وتستثمر ٤٦ بليون دولار في قطاع الصناعة التحويلية

اعدت الدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة دراسة تتضمن سبع توصيات لدعم قطاع الصناعة الوطنية بالدولة وحل مشاكله.

وتدعو التوصيات الى تطبيق قانون الصناعة الاتحادي الصادر عام ١٩٧٩ والعمل على تيسير التمويل للقطاع الصناعي حتى يتمكن من النهوض بمسؤولياته وتقديم دعم غير مباشر للمنشآت الصناعية القائمة عن طريق شراء الحكومة للسلع والمنتجات المصنعة محليا التي تتوفر فيها المواصفات القياسية الدولية.

كذلك تطالب التوصيات بضرورة التنسيق في السياسة الجمركية بين امارات الدولة المكونة للاتحاد، وتدعيم دائرة المواصفات والمقاييس وذلك بوضع الاسس التي تمنح بمقتضاها شهادات المطابقة للمواصفات المحلية، ووضع المواصفات اللازمة للمنتجات الصناعية المختلفة، وقيام الحكومة بمشروعات صناعية ضخمة يساهم فيها المواطنون لوضع حد لمناقشة السلع الاجنبية للمنتجات المحلية، اضافة الى تحقيق الحماية للانتاج المحلي مقابل الاجنبي.

ومن جانب آخر، قدرت احصاءات رسمية حجم الاستثمارات المخططة في قطاع الصناعة التحويلية بالامارات خلال النصف الاول من عقد الثمانينات بنحو ١٢ بليونا و٦٥٦ مليون دولار، وهو ما يمثل نسبة ٦ر٢٩ بالمائة من اجمالي الاستثمارات المخططة لدولة الامارات في هذه الفترة والبالغة ٤٦ بليونا و٦١٦ مليون دولار.

وتشتري باصات هندية بـ ٢٤ مليون درهم

ذكرت انباء صحفية في دبي ان مؤسسة الامارات للنقل وقعت عقدا بمبلغ ٢٤ مليون درهم (ما يعادل ٧ ملايين دولار) لشراء ٢٦٠ باصا من شركتين هنديتين.

ونسبت صحيفة «البيان» الى محمد علي العصيمي، مديرعام المؤسسة بانه تم اختيار شركتي «اشوك ليلاند» و«تاتا» الهنديتين لتقوم كل منهما بتوريد ١٣٠ باصا وذلك من بين ٢١ شركة عالمية تقدمت للمناقصة التي فتحت مظاريفها في ١٥ فبراير الماضي حيث اتضح ان الشركتين الهنديتين قدمتا افضل عروض للاسعار.

واشار العصيمي الى ان هذه الباصات ستستخدم لنقل تلاميذ المدارس في عدد من امارات الدولة خلال العام الدراسي ٨٥/ ١٩٨٦، موضحا ان المؤسسة تحتاج الى ٥٠٠ باص جديد بتكلفة ١٠٠ مليون درهم لمواجهة معدلات الضغط الحالية لنقل التلاميذ.

«الف اكيتان» و«توتال» تتنافسان للتنقيب عن النفط في باريس

علم في باريس لدى ادارة شؤون الطاقة أن كلا من مجموعتي شركات النفط الفرنسية «الف اكيتان» و«توتال» تسعى الى الحصول على اذون للتنقيب عن النفط في المنطقة الباريسية.

وقد اثار اكتشاف شركة «اسو» في عام ١٩٨٣ لبئر نفط في شونوا شرقي ميلون اهتمام شركات النفط الاخرى فضلا عن اكتشافات شركة «توتال» في مناطق مجاورة، مما يشير الى ان الانتاج في هذه المنطقة سوف يتعدى المليون طن سنويا.

وفي الوقت الذي تقدمت فيه شركة «الف اكيتان» بطلب للتنقيب عن النفط يغطي المنطقة الباريسية وجزءا كبيرا من ضواحيها، وقبل ٢٤ ساعة من انتهاء المهلة الخاصة بالتقدم بطلبات المنافسة، تقدمت «توتال» في ٢٩ مارس الماضي بطلب يغطي ثلث او ربع المساحة المطروحة في عرض شركة «الف».

ومن ناحية اخرى فان شركتي «اسو» و«بريتش بتروليوم» تقدمتا ايضا بطلبات للتنقيب في هذه المنطقة، ولكن دون أن يشمل ذلك العاصمة الفرنسية. الا ان الرد على كل هذه العروض لن يعرف قبل نهاية العام.

وجدير بالذكر انه اذا تصادف وعثر على نفط تحت برج ايفل، فان التقنيات المتقدمة كفيلة باستخراجه وذلك باستخدام نظام الحفر من الجوانب.



الصيدليات

● الكويت : صيدلية سالم ت : ٤٣٩٧٥٤ - شارع فهد السالم .

● الكويت : صيدلية الرشيد ت : ٤٤٦٨١٦ - شارع أحمد الجابر .

● حولي والنقرة : صيدلية الاخلاص ت : ٢٥١٤٩٠٠ - النقرة/ شارع بيروت .

● السالمية والرميثية : صيدلية الراشد - الرميثية/ شارع عمان .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية أبوحليفة ت : ٩١٥٤١٤ - ابوحليفة مقابل ثانوية ابوحليفة للبنين .

● الفروانية : صيدلية التوفيق ت : ٧١٠٣٧٥ - مجمع الخالدية .

● الجهراء : صيدلية النور - شارع المطافيء .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة ١٠٢

المرور ٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

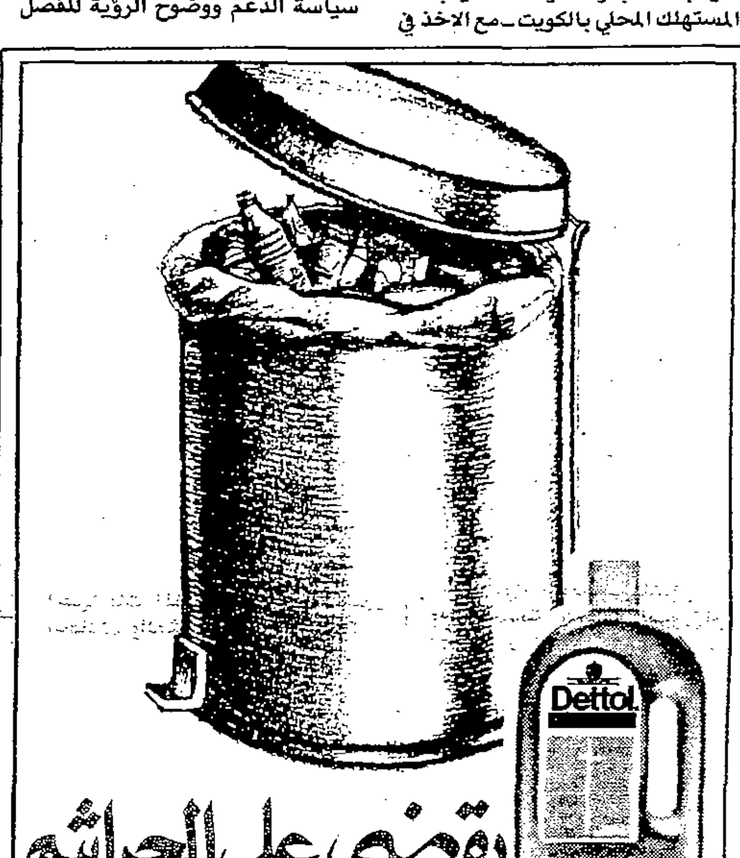
السمك في المياه وفي الأسواق الكويتية

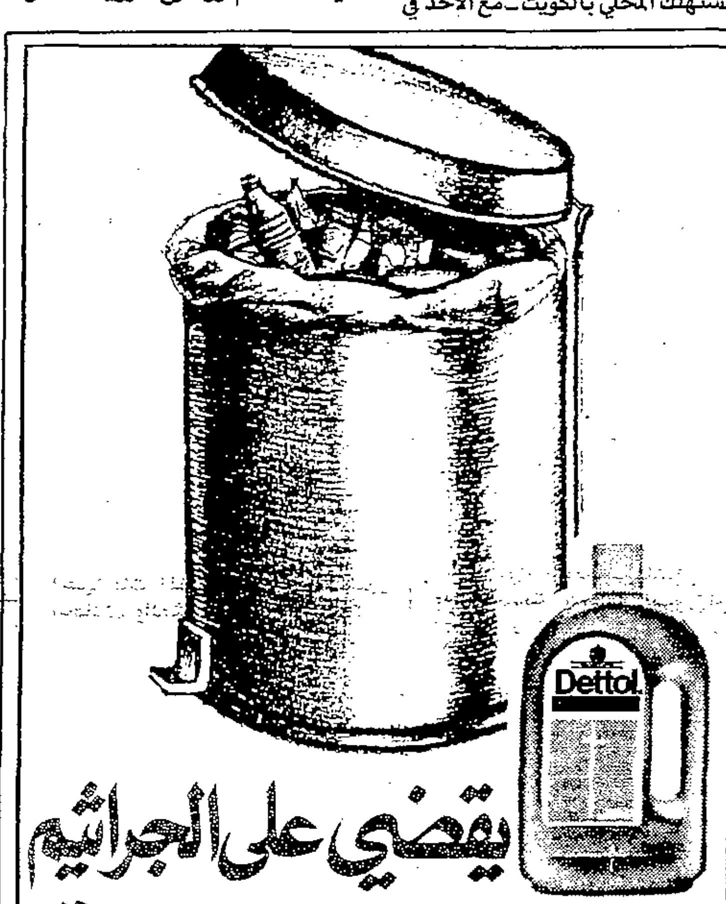
بين واقع العمالة وواقع الاستثمار وواقع التكلفة

تمثل الثروة السمكية احد اهم مصادر الدخل القومي والامن الغذائي للبلاد نظرا لكونها مصدرا لاينضب بل انه باتباع الاسس السليمة للاستغلال وعدم الاضرار بالمخزون السمكي فانه من الممكن ان يتجدد ويزداد سنة بعد اخرى الى الحد الذي يصبح فيه الاستغلال اقتصاديا - واذا كانت جميع القطاعات الاقتصادية الاخرى تتطلب استثمارات وبنية اساسية تحتاج الى استثمارات ضخمة وعوامل اولية وطبيعية كبيرة كما هو الحال في القطاع الزراعي الذي يحتاج الى اراضي خصبة ومياه عذبة وفيرة والات واجهزة ومعدات وفنيين ، فالوضع يختلف تماما في قطاع الثروة السمكية فالاستثمارات هنا تعتبر متواضعة اذا قورنت بالقطاع الزراعي ، فالبحر مفتوح والسفن متوفرة اضافة الى الدور التاريخي للبحر في حياة اهل الكويت ، فقط فان الامر يحتاج الى علاج القصور في البنية الاساسية في هذا القطاع .

ومن هنا نجد ان الوضع يتطلب ايلاء العناية الكافية ووضع الاولوية في سياسة الدعم لقطاع الثروة السمكية .

وتعتبر الثروة السمكية ركيزة اساسية في سياسة الدولة للامن الغذائي حيث تتميز كونها متوفرة بين ايدينا ولا تطالب اي استثمارات ضخمة او اموال طائلة للاستيراد الخارجي كما هو الحال في السلع الغذائية التي تستورد الجزء الاكبر منها من الخارج وما لهذا من خطورة واضحة على سياسة الامن الغذائي - فالمياه الكويتية لو احسن استغلالها لامدتنا بما يعادل العشرة الاف طن من الاحياء البحرية وهي من وجهة نظر المراقبة تعتبر كافية لاحتياجات المستهلك المحلي بالكويت - مع الاخذ في الاعتبار ان الانتاج الحالي في حدود الخمسة الاف طن من الاحياء الطازجة بجانب حوالي ٢٠٠٠ طن اسماك مجمدة يتم استيرادها من الخارج ومائة طن اسماك مصنعة وانه يمكن الاستغناء بالفعل عن استيراد الاسماك المجمدة والمصنعة المستوردة من الخارج والقيام بتوفير هذه الكميات من الصيد المحلي .





● على ظهر مركب صيد كويتي

استفادة ممكنة

يستفيد من الدعم طرفان اساسيان الاول وهو المنتج والثاني وهو المستهلك ويجب عند وضع سياسة الدعم ضرورة التاكد التام من توجيه الدعم ليستفيد منه هذان الطرفان فقط وعدم استفادة اي طرف اخر ثالث والا فقدت هذه السياسة الغرض الاساسي منها .

كما يجب التاكد التام من شمول سياسة الدعم ووضوح الرؤية للفصل التام ما بين الدعم المباشر والدعم غير المباشر وكذلك في الحقيقة يضيف دعما غير مباشر باسلوب قد يكون غير ملموس ولكنه في الحقيقة يضيف دعما اضافيا الى الدعم الاصلي كما هو الحال في دعم الالبان وسنحاول من خلال هذه المذكرة وضع الاسس والاطار العام للدعم بنوعيه المباشر وغير المباشر .

١ - الدعم المباشر ويشمل :

- تطوير سفن الصيد العاملة بالمياه الكويتية : (طرادات - سفن خشبية - سفن حديدية) حيث يتضح ان النسبة العددية الغالبة هي للطرادات يليها السفن الخشبية ثم الحديدية في حين ان العبء الاكبر في الانتاجية يقع على عاتق الخشبية فالحديدية ومن ثم الطرادات - ومن هنا نرى بانه عند تقديم الدعم مستقبلا يجب التركيز على السفن الخشبية في المقام الاول ،

مع الاخذ في الاعتبار انه بمراجعة مواصفات جميع السفن العاملة بالمياه الكويتية يتضح انها تحتاج الى عملية تطوير شاملة لتتناسب مع احدث المواصفات العالمية الحديثة في هذا المجال .

وبعد دراسة متانية يوجه الدعم في هذا النطاق الى تزويد الصيد بمعدات اكتشاف الاسماك الالكترونية والغاء السفن القديمة ، ثم تزويد سفن الصيد بمعدات الرفع الالية . كذلك دعم المحروقات ودعم اسعار الاسماك الطازجة .

من المعروف ان طرفي عملية الانتاج السمكي هي المنتج والمستهلك واي طرف اخر يدخل كوسيط في سلسلة وصول السلعة الى المستهلك يؤدي حتما الى ارتفاع اسعار الاحياء البحرية ويتحمل المستهلك هذا العبء في النهاية وعلى ضوء ذلك فانه حماية للطرفين ومنعا لهذا الاستغلال يجب ان يصل الانتاج مباشرة من المنتج الى المستهلك بدون وجود وسطاء بينهم ويجري حاليا دراسة امكانية قيام شركة الاسماك الكويتية المتحدة باستلام جميع انتاج سفن الصيد والاشراف المباشر على عملية تسويقها سواء بالسوق المحلي او من خلال منافذ التوزيع التابعة للشركة او الجمعيات التعاونية ومن خلال ذلك تحت اشراف الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ..

ومن خلال هذا المشروع المقترح فانه يمكن القيام بتقديم دعم للانتاج السمكي المحلي بمقدار ٣٠٠ فلس لكل كيلو غرام مناصفة بين الشركة والمنتج ، ويقدر المبلغ الاجمالي المطلوب لتنفيذ هذا البند ١٫٥٠٠٫٠٠٠ د.ك سنويا وهو يعادل تقريبا المبلغ الذي كان يقدم دعما للاسماك المجمدة المستوردة من الخارج .

٢ - الدعم غير المباشر :

تعاني البنية الاساسية لقطاع الثروة السمكية من القصور في الخدمات المتاحة لتوفير التسهيلات الخاصة لسفن الصيد ومستلزماتها ولعلاج بعض اوجه القصور هذه فان الامر يتطلب :

أ - تطوير مرافىء سفن الصيد :

١ - مرفا جزيرة بوبيان - للمنطقة الشمالية .

٢ - مرفا الشملان - لمنطقة المدينة .

٣ - مرفا الفنطاس - لمنطقة الوسط .

٤ - مرفا الفحيحيل - لمنطقة الجنوب .

ب - : انشاء ورشة خدمات لسفن الصيد :

ج - : انشاء قرية سكنية للصيادين :

يبلغ عدد الصيادين العاملين على سفن الصيد حوالي ٢٥٠٠ صياد لا تتوفر لهم حاليا الاقامة المناسبة حيث ينتشرون على الساحل في اكواخ وفي الطرادات القديمة في ظل ظروف انسانية وصحية وبيئية غير مناسبة -

في حين ان المجهود الاساسي لتوفير الانتاج السمكي يقع على عاهل هذه الفئة من العاملين - وقد طلبت بلدية الكويت من الهيئة دراسة امكانية نقل المأوى الحالي لهؤلاء الصيادين على طول الساحل الى مقار ملائمة .

سوق تعاوني جديد بالنقرة

قال مسؤول بجمعية الروضة ان الادارة تعمل للانتهاء من تجهيز سوق النقرة الجديد، قرب روضة بردى في قطعة ١٣٧ - خدمة لسكان المنطقة وتمشيا مع اهداف الجمعية .

ويتوقع ان يفتتح السوق في اول مايو المقبل لتقديم الخدمة لسكان المنطقة والمناطق القريبة منها .

مختبر المستشفى الأميري ليس معصومًا أيضًا

Date 9-4-85 التاريخ

(For Laboratory Use Only)

Blood::

Triglycerides :: 50 mg/dl.

(Normal :: 55-130 mg/dl)

● نتيجة المختبر الاهلي

MINISTRY OF PUBLIC HEALTH KUWAIT
BIOCHEMISTRY DEPARTMENT

GLUCOSE	104 mg/100 ml	TOTAL PROTEIN	7.9 g/100 ml
UREA	28 mg/100 ml	ALBUMIN	4.2 g/100 ml
CREATININE	2.1 mg/100 ml	CHOLESTEROL	213 mg/100 ml
SODIUM	140	TRIGLYCERIDES	382 mg/100 ml
POTASSIUM	[illegible]	URIC ACID	5.5 mg/100 ml
CHLORIDE	109	TOTAL BILIRUBIN	0.3 mg/100 ml
BICARBONATE		ALKALINE PHOSPHATASE	161
CALCIUM	10.9 mg/100 ml	LDH	47
PHOSPHORUS	3.7 mg/100 ml	SGOT	18
SERUM IRON	58	SGPT	42
CALCIUM CREATININE	5.1	INORGANIC PHOSPHORUS	3.9
ANION GAP		OSMOLALITY	279

● نتيجة مختبر المستشفى الاميري

في التحقيق عن المختبرات الاهلية جعلنا مختبر المستشفى الاميري حكما لصحة النتائج مما اثار بعض اصحاب المختبرات الاهلية المرموقة .

احد هؤلاء بعث الينا بنتيجة فحص تريغلسريد لمريضة عمرها ١٨ سنة ووزنها ٥٠ كيلوغراما حيث جاءت نتيجة مختبر الاميري ٣٨٢ للغرام بينما الطبيعي لايزيد عن ١٦٠ ومرفق صورتا الفحصين الاهلي والحكومي .

نعي
السيدة/ أنيس موريه

بعد مرض قصير ، انتقلت السيدة/ انيس موريه الى رحمة الله بسلام صباح يوم الاثنين الموافق ٨ ابريل ١٩٨٥ .

ولدت في أمنيا بمصر العليا سنة ١٩٠٩، وقد امضت معظم حياتها في البلاد العربية .

بدأت السيدة / موريه التعليم في المدرسة الانجليزية الاولى في الكويت بعد تأسيسها بفترة قصيرة حيث اسست سنة ١٩٥٣ تحت رعاية الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح . وفي المرحلة الاولى للمدرسة في بنايات الحكومة بالشويخ الجنوبي حيث كان هناك عدد قليل جدا من المدرسين المتخصصين وكانت معظم امهات الطلبة الموجودين في المدرسة يقمن بالتطوع للتدريس مجانا .

وفي سنة ١٩٦١ اصبحت السيدة / موريه رئيسة المدرسات ، وتقاعدت بعد ستة عشر عاما من العمل في المدرسة . وكان لقيامها بواجبها على افضل وجه الاثر الكبير في الاعتراف بجهدها من قبل بلدها الثاني ، هذا الاعتراف الذي جعلها تقول انها وزملاءها يستحقون ذلك لمستوى التعليم الرفيع في تلك الظروف الصعبة . ومع ان تأسيس المدرسة كان خاصا للجالية الانجليزية في الكويت ، الا انها كانت سعيدة لانها تمكنت من مساعدة عدد كبير من الاطفال الاخرين في بداية حياتهم الدراسية من الكويتيين وجنسيات اخرى .

ان عائلة السيدة/ موريه تقدم شكرها لجميع اطباء وممرضي مستشفى بيمبوري في تانبريج ويلز في مقاطعة كنت بانجلترا للعناية الطبية الفائقة والرعاية التي قدموها لها خلال فترة علاجها هناك وكذلك الى جميع الاصدقاء والزملاء الذين اسهموا بحبهم في اسعادها في ايامها الاخيرة .

يرجى من جميع الذين يرغبون في تخليد ذكرى المرحومة التبرع الى صندوق ابحاث مكافحة السرطان بشارع فنشلي رقم ٨٧١ - لندن .

The Cancer Research Fund, 871, Finchley Road, London NW 11.

سيارات العام المقبل

لانعرف ان كانت الموديلات الجديدة ستصل الى الكويت ام لا، ولكن حسب ما اعلنت بعض الشركات التي تصنع السيارات انها ستزود كميات كبيرة من انتاجها لعام ١٩٨٦ باجهزة تلفزيون مدمجة في لوحة القيادة الامامية فيصبح جهاز التلفزيون مثل الراديو في السيارة، من ضمن القطع والاجهزة الاساسية.

وقالت الشركات ايضا انها ستزود نسبة معينة من انتاجها من السيارات باجهزة تسميها اجهزة المراقبة الالية - التي ما ان يلمسها السائق بطرف اصبعه حتى تظهر امامه بارقام وحروف واضحة نسبة الزيت في الفرامل وفي المحرك ودرجة حرارة الزيت وحالة «سفايف البريك» ايضا.



نظامية السمك

نعرف الكثير عن النمل ويوصف بالنشاط وكذلك نظام العمل عند النحل وفي الخلية وكيفية الطاعة والولاء لملكة النحل وغير ذلك ولكن القليل القليل ما نعرف عن السمك - الا ان الصور الجوية التي التقطت مؤخرا لاسراب السمك القت الضوء على الكثير من النواحي الغامضة كما بدأت دراسات جادة في هذا السبيل.

هناك اكثر من مائتي الف نوع من الاسماك والحيوانات البحرية، والملاحظ ان الاسماك المعروفة وخاصة الصغيرة اما بالسن او بالحجم تفضل السباحة في اسراب مجتمعة وذلك لمزيد من طلب الحماية من الاسماك الاكبر التي تلتهمها - ويبدو ان السمك يفكر بطريقة ما لانعرفها الا انها معقولة نسبيا، ذلك ان احتمالات الالتهام تصبح إقل مما لو كانت السمكة الصغيرة وحدها - اي ان الخطر يقسم بين الجميع - وهناك احتمال النجاة - ثم الملاحظة الثانية الغريبة هي ان اسراب السمك وتسمى بالانكليزية - مدارس السمك - قد تتكون الواحدة منها من الاف الملايين مرة واحدة في السرب الواحد خاصة في البحار العميقة - ولكن المذهل انها تنطلق بسرعة او تبطىء في سباحتها وتنعطف يمينا او يسارا وتغوص او تطفو كانها جسم واحد مرسوم فلا تصطدم واحدة باخرى ولا تلامسها ايضا.

العلماء يحاولون اليوم فهم هذا السر ومعرفة الجهاز الذي يتحكم بجسم السمكة ولكنهم يضعون احتمالا في ان يكون المجموع يولد حقلا مغناطيسيا تتأثر به كل سمكة بمفردها وتتجه بموجبه.

لماذا الكومبيوتر للرجال؟

اهتم الدكتور ارثر بيللي من جامعة لندن بدراسة الاسباب التي تبعد المرأة عن دراسة الكومبيوتر ووجد انها اسباب لا تتعلق بالفتاة نفسها ولا بمادة الدراسة بل بعدوانية الشباب، ففي المدارس حيث يمنح الطلاب ساعات للنشاط الحر يتمرنون فيها على استخدام الكومبيوتر فهناك ظاهرة ملفتة للنظر، الشباب يتقدمون ويشقون طريقهم - وبقليل من النظافة - الى قاعات الكومبيوتر، وحين تصل الفتاة لا تجد لها مكانا فتكتفي اما بمراقبة ما يفعل الشباب او بالانسحاب.

الدليل على ذلك في المدارس المخصصة للاناث فقط - وليس المشتركة - فان الفتيات يتقدمن كثيرا في التعامل مع الكومبيوتر ويستوعبن هذا العلم، وليس صحيحا ان الفتاة تبتعد عن الكومبيوتر الا اذا كان الكومبيوتر مادة الدراسة لديها.

يقول الدكتور ارثر بيللي ايضا اننا نلاحظ حين خروج الجميع من قاعات الدرس الى قاعات الكومبيوتر فان الشاب يوسع خطاه بشكل يصعب على الفتاة ان تجاريه، فهو يركض تقريبا بينما الفتاة تحاول الحفاظ على رصانتها قدر الامكان ... ولما جرى حث الفتيات على الركض ليسبقن الشباب كانت هناك مشكلة الملابس من جهة، ومشكلة شعور البنت انها يجب ان تحافظ على انوثتها ورقتها حتى ولو لبست الجينز.



■ المستقبل .. رمادي! ■

ديانا دروس ... تعود من القبر

ان كنت تؤمن بالاشباح فاقرأ

موضوع الاشباح موضوع غامض فيه الكثير من السرية والفوضى ولم يندرج تحت باب علم من العلوم. ولا هو مقبول حتى من رجال الدين لأنهم يعتبرونه حين يصبح في متناول عامة الناس - انه من عمل الشيطان وذلك لابعاد الناس عن الخوض في موضوعات محرجة.

هذه واحدة اما الثانية فهي في المثل الشعبي الذي يقول ان شهادة اثنين تكفي وشهادة ثلاثة تبعث بالبريء الى المشنقة، بمعنى ان شهادة ثلاثة اشخاص لها قوتها وفعاليتها. ان كنت لا تؤمن بالاشباح - وهذا من حقك طبعا، يستحسن ان تستمع لشهادة ثلاثة من الخبراء والحائزين على مؤهلات علمية هي الدكتوراه كباحثين، وهم يؤكدون ان الاشباح حقيقة وان وجود الاشباح لا يتنافى مع المفهوم الديني للحياة والموت بكل الاديان السماوية.

الدكتور روكي روندال والدكتور ديفد هنتر والدكتورة ماريا كريتس، وجميعهم من الباحثين في معهد دراسة الظواهر الميتافيزيقية التابع لجامعة كاليفورنيا، يقولون ان تفسير ظهور الاشباح ليس بالامر الصعب لا دينيا، ولا على صعيد علمي. من ناحية دينية نؤمن بوجود الروح وفناء الجسد - اذن الروح تبقى ولكن بطبقة اخرى في عالم آخر، هو هذا الكون الذي نعيش فيه، حتى على هذه الارض وفي هذا البيت بالذات والمكان نفسه تعيش ارواح وكائنات غير منظورة... لماذا، لانها من درجة مختلفة، من ذبذبات ارق، نورانية مثلا، على اعتبار ان الروح نور ... من نور الله، وهذه الروح تستطيع ان ارادت ان تكثف ذبذباتها لتصبح في مجال رؤية العين البشرية.

الشخص الذي يقتل هو الاكثر ظهورا كشبح، لماذا؟ لان هذا الشخص انتقل فجأة الى عالم اخر قبل ان يعي ما حدث له، ولذلك يظل متعلقا بالارض ويظن ان الاخرين يرونه ويستمعون اليه، ولذلك يتردد على الاماكن نفسها التي كان فيها ... وهذه مسألة مطولة، ولكن من ناحية علمية - ولو ليس بالمعنى التطبيقي المتعارف عليه لكلمة «العلمي» - فان هناك شهادات اشخاص ثقة انهم شاهدوا شبح فلان او فلانة ... واعطوا اوصافا لا يعرفها الا اقرباء المتوفى. ليس هناك من برهان، حتى الصور التي التقطت نستبعد ادراجها كبرهان - السؤال الاساسي هو هذا - ما تفسير ظهور الشبح؟ لا مجال لانكار ذلك ولكن قد لا نجد التفسير المنطقي المقبول للعقل البشري في مرحلته الحالية - الا انه يمكن في المستقبل ان نتعرف على اسباب وظروف اخرى.

الذي اثار هذا الموضوع مجددا هو ما قيل عن ظهور شبح الممثلة السينمائية التي توفيت قبل اقل من سنتين - ديانا دروس، وقد شاهد شبحها اكثر من عشرة اشخاص حضروا الى منزلها بعد ان كررت مديرة منزل الممثلة الراحلة - وقد بقيت في البيت - وهي هونور ويب - ان شبح ديانا دورس عاد الى المنزل - وفي استجواب من قبل عدد من الباحثين قالت هونور انها كانت تشم العطر الذي تميزت به سيدتها ويتبع ذلك ان تراها جالسة على مقعدها المفضل بطريقتها الخاصة، وقد رفعت ساقا على ساق... او تراها وهي تعبر الغرف وتتفقد اشياء البيت.

البحث والتحليل

بعد ان افادت مديرة المنزل بتلك الرواية لاحد رجال الدين، وافق ان يمضي ليلة في البيت، وفي الصباح قال لها، ان شبح ديانا في البيت، وانها قلقة جدا كما توحي خطواتها وتنقلاتها في البيت. وانتقل الخبر الى احد علماء النفس فتحدث هذا مع الباحثين روكي وديفد وماريا لاهتمامهم الكبير بموضوع الاشباح - وجلس خمسة اشخاص من الباحثين ومديرة المنزل والكاهن في صالون البيت في بيركشاير في انكلترا - بعد ان حضر الباحثون من الولايات المتحدة خصيصا لمتابعة هذا الموضوع.

في حوالي الساعة العاشرة ليلا، والضوء يسطع في كل ارجاء البيت، شاهد الجميع ديانا دروس المتوفاة قبل اكثر من سنة، تهبط السلم من الدور الثاني ولا تراهم وتتجه بمحاذاتهم تماما الى غرفة منفردة تعودت - في حياتها - ان تأوي اليها - ولما هرعوا الى الغرفة شاهدوا ما يشبه الغمامة الخفيفة تتبخر في جو الغرفة.

وتكررت الحادثة عدة مرات واعد الباحثون الاميركيون تقريرا مفصلا عما حدث ونفوا نفيا قاطعا ان يكون هناك اي مجال لكذب او خداع او تدليس وخداع بصر...

مديرة المنزل تقول ان ديانا زادت من زياراتها للمنزل وانها في احدى المرات شاهدت شبح ديانا مع شبح زوجها - وكان زوج ديانا قد انتحر بعد موتها حزينا عليها ... وفي الاخير استنجدت هونور برجل الدين ليخلصها من الشبح على اعتبار ان بقاء ارتباط الشبح بالارض يشكل عذابا للميت او لروح الميت، وجاء رجل الدين يصلي ويبارك المنزل ويتلو ادعية مفادها افهام الميت الذي تزور روحه المكان انه لم يعد من ضمن هذا العالم وان عليه ان يدرك انه انتقل من عالمنا ... ومنذ تلك الليلة لم يعد شبح ديانا دورس الى الظهور.

هذه واقعة لا مجال لانكارها لانه لا مجال للقول ان كل هؤلاء كانوا ضحية خداع نظر او وهم او تنويم مغناطيسي ... على الاقل ان هذه القصة هناك من يدعمها، فما هو مجال نفيها وانكار حدوثها؟ وان لم يكن الامر كذلك فما هو تفسير ما حدث؟

من يعرف؟ ومن يستطيع ان يدل باصبعه ويقول انه يعرف الحقيقة في هذا الكون العجيب.

الغارديان

■ «القوات اللبنانية» اداة الاسرائيليين في تعطيل الوفاق والاعمار في لبنان

اسرائيل قررت ضم جزين لجيب «الحزام الأمني»

بالرغم من الظروف المحيطة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والتي يسودها الغموض والشك، فسوف يتضح ان اسرائيل تخطط لتحقيق «حزام امني» تسيطر عليه الميليشيات التي قامت بتاسيسها في الجنوب، يمتد حتى صيدا. وفيما استمر القتال حول المدينة بشكل دفع رئيس الوزراء رشيد كرامي الى مقاطعة اجتماعات مجلس الوزراء فان اسرائيل ستظل متمسكة بقاعدة تمكنها من التدخل في اية لحظة والوصول الى العمق الجغرافي والسياسي في لبنان.

وبدأت اسرائيل في تنفيذ مرحلة جديدة من الانسحاب الشامل، الذي يتوقع استكماله مع نهاية شهر مايو المقبل. ومن المتوقع ان تخرج القوات الاسرائيلية خلال هذه المرحلة من الانسحاب من مناطق صور والنبطية (انسحبت منها بالفعل) التي تعتبر معاقل لحركة المقاومة الوطنية بالاضافة الى وادي البقاع الذي يسكنه اناس من طوائف مختلفة. وفي مناطق الشيعة، لن يكون «جيش لبنان الجنوبي» قادرا على التمسك بمناطقه في منطقة صيدا التي انسحبت منها اسرائيل في فبراير الماضي، ولذلك فان هذه الميليشيات سوف تختفي مع القوات الاسرائيلية.

ولكن من الواضح ان ذلك لن يحدث في منطقة جزين وعدد من القرى الواقعة في مناطق التلال فوق صيدا التي جعل الانسحاب مستقبلها كله في شك. وهكذا فان من المحتمل ان تظل قوات جيش لبنان الجنوبي، وبمساعدة «القوات اللبنانية» الموالية لاسرائيل، متمسكة بهذه المناطق.

وعندما انفجرت نار الحرب حول صيدا قبل ثلاثة اسابيع، رغم اختلاف جميع الاطراف حول الجهة التي بدأت القتال، كان ذلك ضربة موجهة لجهود امين الجميل الخاصة بفرض سلطة الحكومة المركزية في تلك المناطق التي انسحبت منها اسرائيل، وقد شاركت في القتال وحدات من الجيش اللبناني كانت قد ارسلت في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من صيدا، وساعدتها ميليشيات اسلامية، وبعض الفدائيين الفلسطينيين المتواجدين في التلال فوق صيدا.

وفيما كان الجانبان يتبادلان القصف المدفعي كان هنا خط اخضر شبيه بذلك الذي يفصل بين المسيحيين والمسلمين في شطري بيروت، بعد ان كانوا يتنقلون بحرية قبل ذلك.

والحقيقة ان التقسيم السيكولوجي، وليس التقسيم الجغرافي هو الذي سيقرر مجرى الاحداث في هذا الاطار الجديد من النزاع متعدد الطوائف. وبالنسبة لمعظم المواطنين، جاء القتال مفاجئا وكان يتمنى معظمهم عدم حدوثه. ولكن هذه الحقيقة عززت الاقتناع لدى تلك القوى داخل الطائفة المسيحية التي تعتقد ان امنها النهائي يرتبط باسرائيل اكثر مما يرتبط بـ«لبنان» الذي لم يعد قادرا على العودة الى الصيغة القديمة من التعايش بين الطوائف العديدة فيه.

ويعتقد هؤلاء بان هذا لا بد منه، ولو كان استمرار العنف المزمن، والعزلة، والازمة الاقتصادية التي تمر فيها البلاد. وقال احد المقيمين في المنطقة: «افضل ان افقد قريبا او اثنين بين الفينة والفينة، نتيجة للقصف المدفعي على ان اتعرض للذبح».

وهكذا فانه اصبح من السهل جدا على اسرائيل ان تضم منطقة جزين كلها الى منطقة «الحزام الامني» التي تطالب بها. وبالرغم من الاحباطات التي منيت بها اسرائيل في لبنان وبالرغم من الهجمات التي تشنها عليها حركة المقاومة الوطنية في الجنوب غير انها لا تزال تصر على الاحتفاظ بمنطقة للسيطرة على لبنان بشكل غير مباشر، وعلى ان تكون هذه المنطقة اكثر عمقا من المنطقة التي انشاتها قبل غزو لبنان في ١٩٨٢، تحت قيادة سعد حداد. فقد كانت تلك المنطقة عبارة عن شريط ضيق بين اليونيفيل والحدود. وقد توفرت مؤشرات تدل على ان المنطقة الامنية الجديدة ستشمل الجزء الشرقي من منطقة اليونيفيل، والجسور الواقعة فوق نهر الليطاني، وقلعة الشقيف الاستراتيجية، ومنطقة حاصبيا التي تحاذي الاطراف الجنوبية لوادي البقاع.

واما منطقة جزين فانها سوف ترتبط بهذه المنطقة الامنية بواسطة ممر خاص.

في الوقت الحاضر تعمل قوات لحد بالتعاون مع الاسرائيليين على بعد ستة اميال من صيدا في كفار فالوس. وفي ما وراء ذلك تقوم «القوات اللبنانية» بادارة القتال حول صيدا. ومن الناحية الرسمية تستمد هذه القوات اوامرها من المتمردين المعارضين للجميل في بيروت الشرقية، ولكن هذه القوات مدربة ومجهزة بالاسلحة من جانب اسرائيل، كما ان رجالها يتحركون بسهولة من والى الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل.

واستنادا لما قاله احد الاشخاص البارزين الموالين لاسرائيل، فان اسرائيل تعهدت بعد انسحابها بالتدخل لحماية الاطراف التي تتمتع بحمايتها في حالة تعرض هذه الاطراف لاي هجوم من جانب اعدائها، سواء من جانب ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي او الميليشيات الاسلامية او من الفلسطينيين. ومقابل ذلك طلبت اسرائيل من المسيحيين الانخراط في «جيش لبنان الجنوبي»، ويوم الثلاثاء الماضي انضم مئات الشباب المسيحيين الى صفوف هذا الجيش.

واما مسالة ما اذا كانت اسرائيل ستبر بوعودها فتعتمد على الثمن الذي ترغب قواتها بدفعه، مقابل دعم هذه القوات الموالية لها.

واذا لم يقم امين الجميل او سوريا بارسال قوات الى صيدا، قادرة على وقف القتال ـ مع عدم وجود مؤشرات على ذلك ـ فان اسرائيل ستظل محتفظة لنفسها باداة قوية لمنع اي تقدم باتجاه المصالحة او اعمار هذا البلد، ولالحاق الضرر بالنفوذ الذي حققته سوريا في لبنان من قبل.

دايفيد هيرست





● الجيش اللبناني في صيدا

■ عن الدستور ■

لوموند

■ قبل ان ينتهي هروبه الطويل للامام .... (٣)

تقلب نميري لم يترك له سندا

وبدأت المصالحة الوطنية، بناء على طلب المملكة العربية السعودية، في شهر يوليو من عام ١٩٧٧، بلقاء سري في بور سودان بين نميري والصادق المهدي. لكن هذه المحاولة لم تستمر نظرا لان الجبهة الوطنية السودانية التي تضم كافة احزاب المعارضة اليمينية اعتبرت «الوسائل الخاصة والمتعسفة» لرئيس الدولة سببا رئيسا يجعل مسالة استمرار الحوار معه مسالة مستحيلة. وكان الاخوان المسلمون الفئة الوحيدة التي منحت نميري تاييدها، لكنه كان مشروطا، وذلك بامل تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد.

ومن جهة ثانية بدأت العلاقات بين نميري الذي اعلن نفسه في شهر مايو من عام ١٩٧٩، «ماريشالا»، وبين قادة الجيش تتدهور بشكل خطير. وبدأ قادة الجيش يشتكون من سلوك الاتحاد الاشتراكي السوداني الذي اظهر عجزا كاملا في منع عملية انتشار الاضطرابات الاجتماعية، التي اثارتها الاجراءات التقشفية التي اتخذتها الحكومة السودانية، بناء على طلب من صندوق النقد الدولي. وفي السادس والعشرين من شهر يناير من عام ١٩٨٢ امر نميري بحل الاجهزة العليا في الاتحاد الاشتراكي (الحزب الوحيد في السودان) واعفى سكرتير هذا الحزب، اللواء عبد المجيد خليل الذي كان الرجل الثاني في الخرطوم، والقائد العام للقوات المسلحة من منصبه، وذلك لان الرجل رفض اصدار الاوامر للجنود باطلاق النار على الطلبة الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على رفع اسعار المواد الغذائية الرئيسية مثل السكر وغيره.

والحقيقة ان اللواء خليل وبعض معاونيه الذين اعفوا من مناصبهم في نفس الوقت، كانوا قد «درسوا» احتمال اجبار نميري على تقديم استقالته، وذلك خلال جلسة خاصة للاتحاد الاشتراكي.

امام السودان

مرة اخرى في نهاية عام ١٩٨٢ تعرض التوازن السياسي الهش الذي حاول نميري المحافظة عليه، رغم كل الضغوط للخطر، بسبب الاضطرابات الطلابية وبسبب الموقف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي بدأ يتدهور بسرعة متزايدة مع مرور الايام.

اما سكان الجنوب فبدأوا في الشكوى من التخلف المفجع الذي يعانون منه، بالاضافة الى ان الخرطوم لم تف بالوعود التي قطعتها على نفسها تجاه منطقة الجنوب، بموجب اتفاقية اديس ابابا، وتجمعت كل بوادر نشوب الحرب الاهلية مع بداية عام ١٩٨٣، ومع ظهور اولى وحدات المتمردين في منطقة الجنوب. وفي محاولة لتحطيم حركةالتمرد هذه التي كانت قد بدأت تنتشر بسرعة كبقعة زيت ضخمة، قرر نميري تقسيم منطقة الجنوب الى ثلاث مناطق مستقلة وانتهك بذلك احد بنود اتفاقية اديس ابابا التي كانت تنص على اعتبار منطقة الجنوب منطقة موحدة تتمتع بالحكم الذاتي.

وهذا الاجراء غير المدروس ساهم في زيادة حدة الاستياء الذي كان سائدا في الاقاليم الجنوبية، الامر الذي ساهم في زيادة حدة التمرد في هذه المنطقة.

وبدأ نميري يتورط وبشكل متزايد في عملية «الهروب الى الامام»، وبدأ يضاعف من الاجراءات التي تهدف الى تطبيق الشريعة الاسلامية ولم يدرك الا متاخرا بانه على وشك ان يفقد الجنوب الذي اصبح وبشكل متزايد في قبضة رجال حرب العصابات الذين يتزعمهم الكولونيل غارانغ. لكن يبدو بان نميري في هذه الفترة بالذات كان يتعجل الامور لكي يصبح «امام السودانيين» وبمعنى آخر الزعيم الديني والسياسي.

وأصيب نميري بصدمة كبيرة عندما رفض مجلس الشعب السوداني المعروف بالطاعة لنميري ان يصادق على مشروع القانون الخاص بتغيير دستور عام ١٩٧٣ ليتفق مع الشريعة الاسلامية.

وفي مواجهة هذه الضربة التي لم يكن يتوقعها، تخلى نميري عن فكرة اعلان نفسه اماما للسودانيين. وادرك، ولكن متاخرا، انه يسلك الطريق الخاطىء وبدأ يضفي قدرا من المرونة على سياسته، فوضع نهاية لحالةالطوارىء، واطلق سراح الصادق المهدي، واعلن استعداده للتراجع عن قراره الخاص بتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم مستقلة. وفي بداية شهر يناير من عام ١٩٨٥ قرر بضغط من الولايات المتحدة ومصر وضع حد لتطبيق الشريعة الاسلامية بالطريقة النميرية، والتي أساءت كثيرا لنظام حكمه، وكان آخر ضحايا النميري باسم الدين محمود محمد طه، الذي اعدم شنقا في منتصف شهر يناير في احدى الساحات العامة.

وبناء على طلب واشنطن والقاهرة وضع نميري حدا لتحالفه مع الاخوان المسلمين الذين كانو البند الوحيد المتبقي له.

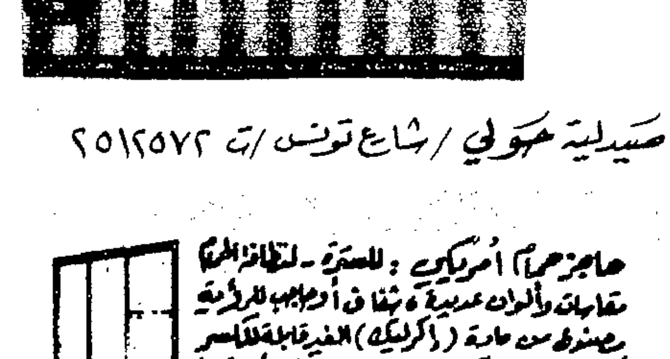
لكنه ارتكب خطا اخر عندما اعتقد انه لا يزال بامكانه الاعتماد على العسكريين، الذين تعرضوا للاذلال على يده في عدة مناسبات، والذين يعارضون بشدة حرب الجنوب، وقبل ان يغادر الى واشنطن قرر ان يعين اخلص ضابط في الجيش له وزيرا للدفاع، وهو الفريق سوار الذهب، لكن هذا الاجراء الاخير كان لغير صالحه كما نعلم.

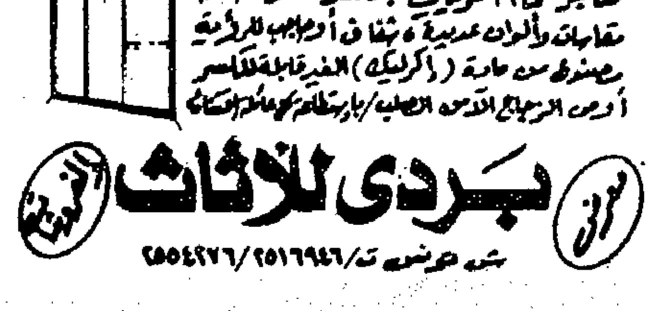
جان غيراس

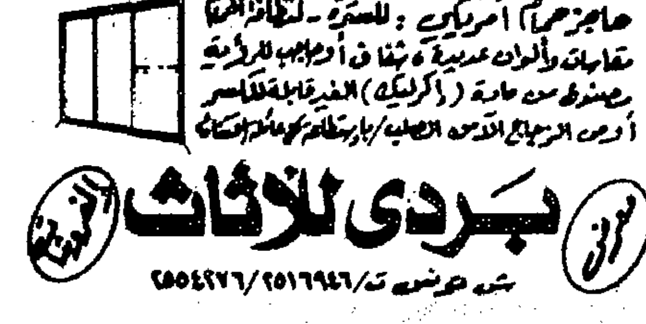
(انتهى)











مؤتمر القوى الوطنية المصرية - السودانية يدعو سوار الذهب لتسليم السلطة للمدنيين

القاهرة تتكتم على أنباء نميري وتبرز اتصالات مبارك بالقادة الجدد

رسالة القاهرة

القاهرة ـ القبس:

حرصت الصحف المصرية على ابراز الاتصالات التلفونية التي جرت بين الرئيس حسني مبارك والفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب القائد العام للقوات المسلحة السودانية وعلى موقف مصر المؤيد لحركة القوات المسلحة السودانية في الوقت الذي تجاهلت فيه تماما اية انباء عن رئيس السودان المخلوع جعفر نميري في حين قامت مظاهرة جديدة من الطلاب السودانيين الذين يدرسون في القاهرة طالبت بتسليم النميري الى السلطات السودانية الجديدة للتحقيق معه.

وتقول مصادر مطلعة في القاهرة ان موقف مصر من المطالبة بتسليم جعفر نميري الى السودان ـ اذا ما حدث هذا الطلب بصورة رسمية ـ سوف يسبب حرجا للحكومة المصرية التي ترى ان دور مصر التاريخي ومسؤولياتها تفرض عليها ان تفتح ابوابها لكل من يطلب منها حق اللجوء السياسي وانها لم ترفض مثل هذا الطلب من قبل.

وقد ادلى السيد حسين مشرقة سفير مصر بالخرطوم بتصريحات صحفية على الهاتف اكد فيها حرص القيادة السودانية الجديدة على دعم العلاقات مع مصر وعلى وضع مصر في الصورة بالنسبة لتطورات الموقف وان الاتصالات المصرية ـ السودانية مستمرة وانه عقد مع القيادات السودانية ٦ لقاءات خلال ٤٨ ساعة وانه كان واضحا منذ الساعات الاولى لقيام الحركة حرص مصر على الا تتدخل في الشؤون الداخلية للسودان ولا تسمح لاي قوى خارجية بذلك وقد واصلت مصر اتصالاتها بالدول الاجنبية المختلفة لتوضيح موقف مصر ولدعم الجهود التي تبذل لمساندة السودان اقتصاديا.

من ناحية اخرى، صرح مصدر مطلع بان مصر تترقب وصول المبعوث السوداني الذي اعلنت القيادة السودانية انها ستوفده للقاهرة حيث تتحدد ملامح الموقف بكافة ابعاده.

وقد اصدر الطلبة السودانيون في القاهرة الاعضاء في الجبهة الديمقراطية والرابطة الناصرية والاتحاديين الديمقراطيين وجبهة كفاح الطلبة والرابطة الختامية بيانا سلموه للسفير السوداني يطالبون فيه بتصفية المعتقلات واطلاق الحريات الديمقراطية والعامة ومحاكمة السفاح نميري في محاكمة شعبية عاجلة وعودة الجيش الى الثكنات وتسليم السلطة للشعب وتصفية جهاز امن النظام.

اي تدخل عربي سيعتبر اجنبيا

ومن ناحية اخرى عقدت القوى المصرية ـ السودانية في مصر مؤتمرا شعبيا للتضامن مع الشعب السوداني لتحقيق مطالبه المشروعة والعادلة، شارك فيه ممثلون لكافة التيارات السياسية والفكرية في مصر .. وطالب السلطات العسكرية التي تولت الحكم في السودان بالوفاء بعهودها وتسليم السلطة للمدنيين لاقامة حياة نيابية وعودة الديمقراطية للسودان .. وحذرت من اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية بالسودان وان اي تدخل سيعتبر اجنبيا حتى ولو كان عربيا!

واشادت القوى الوطنية بالعلاقات الازلية بين شعبي وادي النيل في حين رفضت سياسة تضليل الشعب المصري عما كان يحدث في السودان من فساد لا مثيل له وحكم دموي اعدم الكثيرين واشاع جوا من الرعب وانعدام الامان وادى ذلك لانتشار المجاعة في البلاد.

وحيا المؤتمر كفاح الشعب السوداني ووحدته في مواجهة اعتى النظم العسكرية خلال ربع قرن .. ودعوا الشعوب العربية للاستفادة من الدروس المقبلة من جنوب وادي النيل التي رفضت حكم الفرد وانظمة الحكم الشمولية التي لا تالوا جهدا في المحافظة على مكاسبها الشخصية ولا تلقي بالا لمصالح الشعوب ومصالحها.

واكد المؤتمر ان قضية الحرية هي القضية الاساسية التي قام من اجلها الشعب السوداني بانتفاضته بل ان حركته استمرت طوال ١٦ عاما كاملة في محاولة للحصول على حقوقه المشروعة ويلغ عدد انتفاضاته اكثر من ٢٠ انتفاضة في مواجهة الظلم والفساد .. ولم ينس الشعب ابدا ان الحرية هي اهم قضاياه في الوقت الذي كان يعيش فيه غالبية في مستوى دون مستوى الادمية.

وكان المؤتمر قد شهد حشدا كبيرا من زعماء القوى الوطنية المصرية على خلاف مذاهبها وكذلك حشدا من القوى الوطنية السودانية والطلبة السودانيين وجماهير عريضة مصرية.

كلمة ابراهيم شكري

واشاد المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي بالانتفاضة الشعبية لشعب السودان العظيم الذي ازاح الحكم الدكتاتوري عن السلطة واجبر الجيش على التدخل والوقوف بجانبه لانتزاع حقوقه المشروعة .. واهاب بالعسكريين الذين تولوا الحكم موقتا بالوفاء بعهودهم وتسليم السلطات لحكومة مدنية في المهلة التي حددها الفريق اول سوار الذهب والتي تنتهي في السادس من اكتوبر المقبل.

وقال ابراهيم شكري ان يوم السادس من اكتوبر المقبل في السودان هو نهاية الاشهر الستة التي تعود بها السلطة الى المدنيين سيكون له اثر اكبر من يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ في مصر وسيكون تغييرا كبيرا تتاثر به مصر قبل السودان.. لان الشعب السوداني مصمم على الديمقراطية الكاملة وحقه في اختيار ممثليه البرلمانيين واختيار حكامه وتمتعه بكل حقوق الانسان.

واضاف ابراهيم شكري: ان تاييدنا لشعب السودان في انتفاضته ليست تاييد عواطف انما هي رغبة اكيدة ان تسود الديمقراطية وادي النيل شماله وجنوبه والوطن العربي.. الذي تسيطر على معظم دوله نظم تعتمد على الشمولية وليس لها اهتمام سوى الحفاظ على مكاسبها الشخصية والاحتفاظ بالحكم ونظامه اما الشعب ومصالحه ففي المقام الاخير.

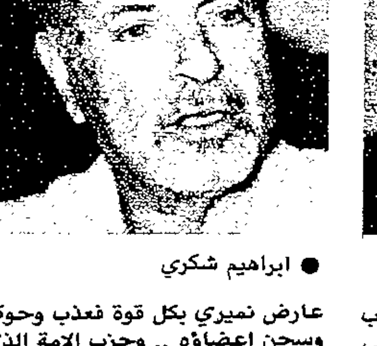
وطالب ابراهيم شكري الشعب السوداني ان يمضي في طريقه لتحقيق الديمقراطية كاملة غير منقوصة لان ذلك سينعكس على الشعب في شمال الوادي الذي خطا نحو الديمقراطية وكان المفروض ان ينطلق في هذا الطريق ولكن خطواته تعثرت بكثير من القوانين سيئة السمعة والقيود.. ولقد كان قانون الطوارىء الذي صدر بمصر والذي يقيد حرية الشعب محددا له سنة واحدة ثم مدد لفترات اخرى وما زال للان مفروضا لاكثر من ٣ سنوات.



● سوار الذهب



● حسني مبارك



● ابراهيم شكري

● حلمي مراد

● محمد اسماعيل الازهري

كلمة حلمي مراد

واعلن الدكتور حلمي مراد الامين العام للحزب العمل الاشتراكي ان الحكومة المصرية حاولت إثناء قادة الحزب عن عقد مؤتمر صحفي يندد بالاحداث الجارية في السودان في يوم وصول نميري للقاهرة .. ويعلن فيه رئيس الحزب انسحابه من برلمان وادي النيل الذي لم يتحرك لمساعدة شعب السودان في محنته .. ولكن ارادة الشعب انتصرت واجبرت الجيش على الانضمام لها والسيطرة على الموقف.

واشار الدكتور حلمي مراد الى طبيعة العلاقات المصرية ـ السودانية ووصفها بانها علاقة طبيعية ازلية رابطتها نهر النيل وهي تقوم على المحبة والمودة والتضامن في السراء والضراء .. ووصف وحدة مصر والسودان بانها الدعامة الجغرافية والنواة للوحدة العربية الشاملة.

الحرية قضية اساسية

وتساءل محمد اسماعيل الازهري

نجل الزعيم السوداني الراحل اسماعيل الازهري وعضو الحزب الاتحاد الديمقراطي السوداني عن اسباب ثورة وانتفاضة الشعب السوداني وامتناعه عن العمل ودخوله في حالة من العصيان السياسي والمدني؟

واجاب بان القضية الاساسية هي قضية الحرية .. وتلك كانت السبب دائما في انتفاضة الشعب السوداني لاكثر من ٢٠ مرة طال ١٦ عاما هي فترة حكم النميري كان خلالها مجهض الحرية.

وقال الازهري ان الشعب يريد النظام الذي يوفر له الديمقراطية وحرية الرأي وحرية الصحافة والكرامة .. والنظام الذي يتيح للقضاء استقلاله ويتيح فصل السلطات واستقلال كل سلطة بنفسها .. والنظام الذي يعتمد على شعارات اساسية ويعمل على تحقيقها ولا يصدرها لمجرد تهدئة انتفاضة او ثورة.

واضاف الازهري ان ثورة الشعب السوداني هي للعودة للحياة المدنية وليس لاستبدال حكم عسكري بحكم عسكري اخر فمهمة الجيش تنحصر في الدفاع عن حدود البلاد وتامينها ضد المخاطر .. ولقد جاءت الحركة الشعبية في السادس من ابريل استجابة لرغبة الشعب باكمله الذي تشرد جوعا وهام على وجهه في البلاد العربية الغنية .. وبلاده مليئة بالثروات ينهبها حكامه.

واستعرض الازهري القوى السياسية في السودان والتي لم يستطع نميري في خلال ١٦ عاما ان يمحوها لانها قناعات وتطلعات شعب حر .. ويمثل هذه القوى الحزب الاتحاد الديمقراطي الذي شكل اول حكومة وطنية في السودان برئاسة اسماعيل الازهري بمساندة وتاييد الشعب المصري .. وحزب البعث الذي عارض نميري بكل قوة فعذب وحوكم وسجن اعضاؤه .. وحزب الامة الذي يضرب بجذوره في اعماق الشعب السوداني وركيزة اساسية في الحكم والعمل السياسي السوداني ثم حزب الاخوان المسلمين وقد عارضوا النميري من اليوم الاول لحكمه فزج باعضائه في السجون وعذبهم .. ثم هادنهم عام ١٩٧٦ وعقد معهم مصالحة ادت لازدياد وتعاظم نفوذهم الاقتصادي بدرجة كبيرة .. الى ان جاءت قضية تطبيق الشريعة الاسلامية فتصور الحزب ان الامر دان لهم فانقلب عليهم نميري ليعذبهم ويسجنهم من جديد.

واضاف الازهري ان هناك ايضا الحزب الشيوعي وجماعات القوميين العرب الناصريين وجماعات جنوب السودان «انانيا رقم٢» ويتزعمها جون جرانج الذي حمل لواء اسقاط النميري بالقوة وهو رجل مخلص للسودان ويخاطب الجماهير في الجنوب والشمال.

وقال الازهري ان هذه القوى الوطني هي التي قامت بالثورة وحركت الجماهير ضد النميري بعد ان تصور انها انزوت وتضاءلت قوتها.

وحذر الازهري رجال الجيش الذي تسلموا السلطة من ان الشعب لن يقف مكتوف الايدي ما لم يسلموا السلطة للشعب ولن ترضى الجماهير باي حال من الاحوال باستبدال نظام عسكري الا بنظام مدني وتغيير في السياسات وليس تغييرا في السياسيين .. وسيجد العسكريون انفسهم امام مناضلين مستعدين للتضحية والثورة مرة اخرى اذا فضلوا البقاء في السلطة .. لان الشعب يريد نظاما ديمقراطيا وحرية كاملة.

ودعا الازهري لتجنب ثلاثة محظورات لتكملة المسيرة وهي استمرار الجيش في السلطة وتدخل اي قوة ولو كانت عربية في الشؤون الداخلية لانها ستعتبر حينئذ قوة اجنبية.

واشار الازهري الى ان الشعب في السودان كان ينظر بعدم الرضا لتاييد السلطة في مصر لنظام النميري .. وقد لقي ذلك الكثير من التذمر والغضب من السودانيين ودعا النظام الحاكم في مصر لرأب الصدع الذي نشأ بين الشعب السوداني والنظام المصري بسبب مواقفه السابقة.

نظام لم يتعلم الدرس

وقال الدكتور طلبه عويضه رئيس جامعة الزقازيق والرئيس السابق لجامعة القاهرة فرع الخرطوم وممثل الحزب الوطني: أن نظام نميري لم يتعلم الدرس الذي اعطاه الشعب السوداني عام ١٩٦٤ حين استطاع بسلاسة وبساطة شديدتين تنحية الحكم العسكري بقيادة الفريق عبود ... فقد اتحدت كل القوى الوطنية السودانية وراء الشعب باكمله في ذلك الوقت وشكلت حكومة مدنية نعمت فيها جمهورية السودان بحريتها وشهدت ازهى عصورها الديمقراطية.

وأضاف الدكتور طلبة عويضة ان نميري ارتكب اكبر خطأ في تاريخه عندما سمح بدخول الصراع الدموي للسودان عام ١٩٧١ بدأها بالجريمة البشعة باعدام اثنين من اعظم قادة السودان وهما الشفيع احمد الشيخ وعبدالخالق محجوب وتلك جريمة لم يعرفها السودان في تاريخه.

ودعا دكتور طلبة عويضة، احد رموز وحدة مصر والسودان، الى النظر لاحداث السودان الاخيرة برؤية قومية ... والتفريق بين الحكومة والشعب وان تقوم العلاقات بين الشعبين وليس بين الحكومتين ... مشيدا بالدور الذي لعبه الرئيس الازهري في النهوض بالتعليم في السودان عن طريق اشقائه المصريين سواء بجامعات القاهرة او فروعها بالسودان.

فاشل ومليء بالسلبيات

ثم تحدث الدكتور ابراهيم الامين، عضو حزب الامة السوداني، متهما الحكم السابق بقيادة نميري بالفساد المطلق ... ووصفه بانه خال تماما من الايجابيات ومليء بالسلبيات، فاشل فشلا ذريعا في السياسة الاقتصادية التي لم يعرف لها أي ملامح ... وضرب مثلا بالسياسة الزراعية في السنوات الثلاث الاخيرة وان جملة ما زرع فيها ٣٠٪ فقط من الاراضي الصالحة للزراعة بسبب نقص المواد البترولية ... وأصبح السودان مهددا بالمجاعة.

وأضاف الدكتور ابراهيم الامين ان اختلاسات الاموال من واقع تقرير لمستشار النميري بلغت عام ١٩٨١ مبلغ ٩٣٥الف جنيه ... وفي العام الاخير ١٩٨٤ بلغت ٧٧ مليون جنيه سوداني. وبلغت التجاوزات والاخطاء المالية ٨٠٢ مليون جنيه. مما يعني انه لم تكن هناك حكومة بل كان هناك فساد فقط.

وقال الدكتور الامين ان التاريخ سيذكر للنميري انه اول من ادخل حمامات الدم للسودان البلد المسالم والشعب المتسامح وانه اعدم ٦ الاف مواطن خلال حكمه ... وحين ادعى تطبيق الشريعة الاسلامية قام بقطع أيادي اناس يعادلون عدد من قطعت ايديهم في السعودية في خلال ٣٠ عاما.

واضاف الدكتور الامين ان كل الانجازات في السودان اقيمت بالجهود الذاتية معتمدة على تحويل السودانيين العاملين في البلاد الغنية ... في حين وجهت كل موارد السودان للانفاق على اجهزة الامن التي بلغ عددها رجل أمن مقابل كل ٥ أشخاص.

وطالب الدكتور الامين بدراسة متانية لسياسة التكامل مع مصر التي نهبها نخبة من المقربين للنميري ونظامه، وغم انها تستطيع عمل الكثير لصالح الشعبين بل والامة العربية كلها.

ودعا الدكتور الامين قادة القوات المسلحة الذين استولوا على الحكم بسرعة تسليم السلطة للمدنيين لان الشعب لن يرضى بغير ذلك بديلا ... حيث اثبت النظام العسكري فشله الذريع المرة تلو الاخرى.

ثم تلا بيانا صادرا عن القوى الوطنية السودانية والتي قام من اجلها الشعب السوداني بانتفاضته العظيمة وتتلخص في الآتي:

١ ـ استعادة وحدة الوطن والحكم عن طريق المؤسسات وسيادة القانون وتصفية مظاهر حكم الفرد.

٢ ـ حكم السودان في اطار قومي ... والاعتراف بالتغييرات الاجتماعية العميقة التي حدثت في السودان في السنوات الاخيرة متمثلة في قوة النقابات.

٣ ـ الاعتراف بوضع يتفق عليه بالنسبة للقوات المسلحة بصورة لا تؤثر على الانضباط فيها.

٤ ـ تحقيق السيطرة الوطنية على موارد البلاد الاقتصادية ووضع خطة لتنميتها بزيادة القطاع العام.

٥ ـ حل مسالة الدين والالتزام بحرية العقيدة .. حيث لم تكن الشريعة الاسلامية مطبقة بمعناها الشامل.

٦ ـ ضمان حرية القضاء وتطهير الهيئة القضائية من العناصر التي ساهمت في اهدار كرامتها.

٧ ـ الاعتراف بان هناك مشكلة حقيقية في الجنوب وحلها في اطار السودان الموحد.

وفي اطار السياسة الخارجية تتلخص مطالب الحركة بوجوب تحرير ارادة السودان من علاقات الهيمنة الخارجية والالتزام بسياسة الحياد الايجابي مع تاكيد الروابط الازلية مع مصر والعمل المشترك لتنمية موارد النيل.

ليس ضد .. لكنها الحيطة

ودعا عبدالعزيز محمد ممثل حزب الوفد: الشعب السوداني لان يكون مفتوح الاعين والاذنين للعبة الوعود والبيانات وعدم التراضي امام النظام العسكري ... وقال ان هذا ليس موقفا ضد النظام الجديد ولكنها الحيطة ليتسلم الشعب السلطة وتقام حكومة مدنية وعلى النظام الجديد ان يقدم الدليل على حسن نواياه بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين واعطاء الحرية للصحافة والتمهيد لقيام حياة نيابية وتكوين جمعية تاسيسية تضع دستورا لحكم البلاد ... وعليهم ايضا الاسراع بالغاء القيود على الاحزاب والغاء القوانين المقيدة للحريات .. والغاء المحاكم الكاريكاتورية التي كانت تحاكم الشعب باسم الشريعة وهي منهم براء وأصدق مثل على ذلك اعدام الشهيد محمد محمود طه.

واضاف ممثل حزب الوفد المصري ان الدرس بات للشعب المصري للمرة الثانية من شقيقه في جنوب الوادي في خلال ٢٥ سنة ... فقد اقتلع الشعب السوداني نظام عبود ... وها هو يقتلع للمرة الثانية اعتى النظم العسكرية في العالم العربي.

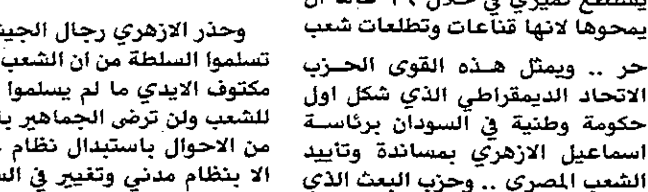
سياسة التعتيم والتضليل

وطالب الصديق احمد خير السكرتير السابق لنقابة المحامين السودانيين السلطة الحاكمة في مصر بوقف سياسة التعتيم والتضليل عن الشعب المصري لما يحدث لشقيقه في السودان... ففي الوقت الذي يعتقد رجل الشارع من مصر ان نميري رجل صالح .. يعيش الشعب السوداني دون مستوى الآدمية وينفق النظام ٥٠ مليون جنيه شهريا على جهاز مخابراته ويشتري نميري طائرتين لحسابه .. وطالب باعادة الطائرتين فورا للسودان.

ورفض الصديق احمد رسالة التاييد التي ارسلها نميري للفريق اول سوار الذهب وقال ان هذا يعني ان التآمر مستمر للآن ولا تعني البرقية الا ان هناك محاولة للتسلل مرة أخرى من رجل حقود لن يسلم بالوضع الحالي.

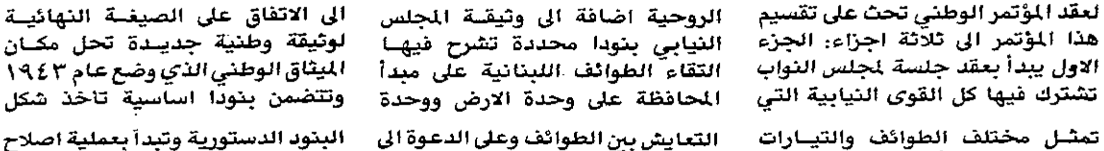
واضاف الصديق احمد ان الشعب السوداني لن يسكت اذا اصر النظام العسكري على الاستمرار بعد مهلة الستة اشهر ... وان الشعب سيحاكم كل من استلب حقوقه وسامه العذاب ... وقتل منه المئات في انتفاضاته السابقة التي كانت من صميم الشعب السوداني وقيل انها مدسوسة من الخارج.

وختم الصديق احمد حديثه بالمطالبة بطرد نميري من ارض مصر الطاهرة، وقال انه واثق ان مصر لن تكون العصا التي يضرب بها شعب السودان.





● مظاهرة في السودان: الشعب قال كلمته.



اسرائيل تفرض تقسيم لبنان

واللبنانيون يقسمون المؤتمر الوطني

رسالة بيروت

بيروت ـ القبس:

يواجه اقتراح عقد المؤتمر الوطني في القصر الجمهوري اللبناني مزيدا من الاعتراضات، الامر الذي ادى الى تفكير القصر بالتوجه مرة اخرى الى الرئيس حافظ الاسد لمناقشة احتمالات تذليل الصعوبات وعوامل عدم الثقة التي يقابل بها بعض الوزراء في حكومة الرئيس رشيد كرامي وبعض القوى الوطنية مثل هذا الاقتراح بالرفض والاعتراض.

الرئيس امين الجميل مرة اخرى ـ كما تقول معلومات لـ القبس ـ قرر ان يجري مشاورات تمهيدية مع رؤساء الكتل والاحزاب والقيادات السياسية خصوصا المعترضة على مبدأ عقد اللقاء الوطني لشرح الاهداف الاساسية التي يهدف اليها من وراء هذا المؤتمر ولاقناعها باهمية عقده في المرحلة القريبة المقبلة قبل ان تكتمل عملية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

ويملك الرئيس امين الجميل ـ على ما يبدو ـ تصورا ومعلومات مهمة جدا تفرض عليه السعي الى اشراك مختلف القيادات في تحمل المسؤولية في المرحلة المقبلة والا فان اوساطه المقربة تؤكد انه سيكون مضطرا لمصارحة الجميع بان ما تخطط له اسرائيل لا يمكن ان يقل عن محاولة فرض مشروع تقسيم لبنان الى دويلات وان السلطة الشرعية اللبنانية لن تكون قادرة على منع تنفيذ هذا المشروع ولو على مراحل متتابعة، وان هذا الامر لا تقتصر اخطاره عند ذلك على لبنان وحده بل على المنطقة العربية بكاملها انطلاقا من سوريا.

والصيغة الجديدة المطروحة الان لعقد المؤتمر الوطني تحث على تقسيم هذا المؤتمر الى ثلاثة اجزاء: الجزء الاول يبدأ بعقد جلسة لمجلس النواب تشترك فيها كل القوى النيابية التي تمثل مختلف الطوائف والتيارات والاحزاب وتناقش خلال هذه الجلسة التي يمكن ان تكون سرية كل المعلومات المتوفرة لدى الحكومة عن مستقبل الوضع في الجنوب وفي بقية المناطق اللبنانية، ثم تتخذ توصيات تدعم الشرعية وتدعم وحدة الارض والشعب وتقف في وجه اي محاولة للتقسيم او للتجزئة مهما كان مصدرها ويتم وضع صيغة تكون منطلقا لبحث اخر تشارك فيه القوى الاخرى غير الممثلة في المجلس النيابي.

الجزء الثاني، الذي يلي ينص على عقد قمة روحية تشارك فيها جميع القيادات الدينية على اختلاف اتجاهاتها في لبنان ويرعاها فريق من الدول المؤيدة لفكرة اعادة توحيد لبنان ضمن اطار صيغة التعايش التي اقرت واعتمدت منذ عام ١٩٤٣ وبصرف النظر عن المكان الذي يمكن ان تعقد فيه هذه القمة رغم وجود اقتراحات تدعو الى عقدها في مقر المجلس النيابي في قصر منصور اذا تعذر عقدها في القصر الجمهوري فان المهم في موضوع انعقاد هذه القمة هو الاتفاق المسبق على الحد الادنى من البنود الوطنية المشتركة التي تضمن لهذه القمة النجاح لان مجرد الفشل في انعقادها او مجرد تخلف احد من رجال الدين عن المشاركة فيها يؤدي الى انعكاسات سلبية تزيد في عوامل التجزئة والخلاف على الصعيدين الشعبي والرسمي. وتضع القمة الروحية اضافة الى وثيقة المجلس النيابي بنودا محددة تشرح فيها التقاء الطوائف اللبنانية على مبدأ المحافظة على وحدة الارض ووحدة التعايش بين الطوائف وعلى الدعوة الى اتخاذ قرارات تتدرج في اطار هذا التصور حتى ولو كان هناك بعض التغيير بالنسبة الى الصيغة التي اعتمدت منذ عام ١٩٤٣ سواء كان ذلك بالنسبة الى تقسيم المناطق اداريا او بالنسبة الى طريقة ادارة هذه المناطق وطرق تنميتها.

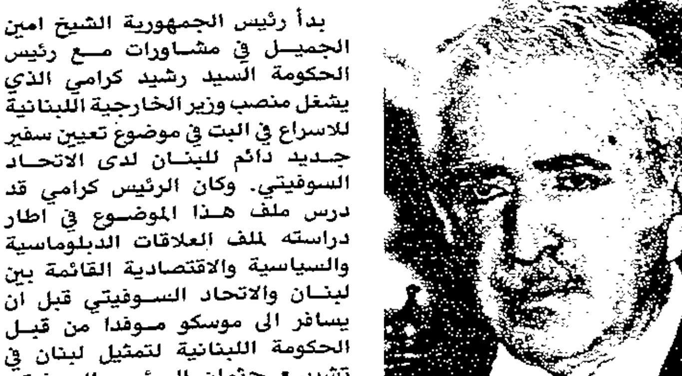
الجزء الثالث والاخير، يتمثل في عقد مؤتمر وطني شامل يشارك فيه النواب واركان القيادات الروحية ورؤساء الاحزاب والتكتلات السياسية والقوى الفاعلة على الارض دون اي استثناء ويمكن عقده ايضا اما في مجلس النواب او في القصر الجمهوري ويصار خلاله الى الاتفاق على الصيغة النهائية لوثيقة وطنية جديدة تحل مكان الميثاق الوطني الذي وضع عام ١٩٤٣ وتتضمن بنودا اساسية تاخذ شكل البنود الدستورية وتبدأ بعملية اصلاح شامل عبر حكومة تشكل بعد عقد هذا المؤتمر الشامل في القصر الجمهوري وتتولى عبر تمثيلها لجميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم مهمة تطبيق بنود هذه الوثيقة التي تبدأ بتعديل الدستور وتتدرج بعد ذلك لتشمل مختلف جوانب الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعسكري وتحدد علاقة لبنان بسوريا على وجه التحديد وبالدول العربية بشكل عام كما تحدد علاقات لبنان وسياسته الخارجية بمختلف الدول وتكرس مبدأ الحياد الايجابي على الصعيد الدولي في السياسة اللبنانية كما تكرس مبدأ المشاركة اللبنانية الكاملة مع الدول العربية في مصيرها ومواقفها على المستوى العربي.

لا بد من الاعتراف هنا رغم بريق هذا النوع من الاقتراحات والمشاريع التي يطرحها القصر الجمهوري بان التحفظات التي يبديها البعض على هذه الصيغ هي تحفظات مبررة ذلك ان الثقة بالقصر الجمهوري من قبل بعض القوى السياسية غير متوفرة بسبب الممارسات التي تمت منذ تشكيل الحكومة الى اليوم وبسبب ما حدث على صعيد انتفاضة «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع في الاونة الاخيرة.

وتقول هذه التحفظات ان انعقاد المؤتمر الوطني قبل حسم قضية جعجع والذين تربطهم علاقات وثيقة باسرائيل والذين يمارسون اعمال القصف والقتل والابادة في الجنوب وغيره تحقيقا للمشروع الاسرائيلي التقسيمي تعني ان الذين يريدون ان يذهبوا الى المؤتمر الوطني يريدون ان يحصلوا على براءة ذمة لكل ما يقع ويحدث ويريدون ان يتهربوا من اتخاذ القرار الواضح من قبل الشرعية بحسم الموقف بالقوة ضد ارادة هؤلاء الذين يتلاعبون بمصير لبنان.

ويرى بعض الوسطاء انه يفترض بالرئيس امين الجميل ان يدعو قبل ان يقرر مصير اجزاء المؤتمر الوطني الثلاثة ان يدعو القيادات المعارضة لفكرة عقد مثل هذه المؤتمرات، والقيادات التي تاخذ عليه تقصيره في اتخاذ قرار حاسم ضد «القوات اللبنانية» المتطرفة لكي يناقشها ويضع امامها ما لديه من معطيات تدفعهم الى الاستمرار في الضغط لعقد المؤتمر الوطني ويشرح لهم بالتالي كيفية تصرفه في مدى الشهرين المقبلين على ابعد الحدود وكما وعد في سوريا ازاء «القوات اللبنانية» المتطرفة وبعد ذلك يصبح ممكنا البحث عن صيغة لبنانية شاملة اذا كان ما سيعرضه الرئيس الجميل بالنسبة الى موقفه من «القوات اللبنانية» المتطرفة ومن المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ضد اسرائيل مقنعا ومقبولا والا فانه من الافضل ان تبقى الامور كما هي اليوم وان تبقى الحكومة كما هي عليه اليوم لان ظهور الخلاف قبل عقد المؤتمر الوطني او في اطاره سوف يكون معناه الدخول نهائيا في متاهات التقسيم وفقدان الامل في الحلول والتسويات التي تبقي لبنان ولو على لائحة الانتظار قبل ان يصل الى الحل الاخير لازمته.

● امين الجميل



مشاورات للتعجيل بتعيين سفير للبنان في الاتحاد السوفيتي

عروض سوفيتية قديمة تجددها موسكو لتزويد الجيش اللبناني بالأسلحة

بيروت ـ القبس:

بدأ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مشاورات مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي يشغل منصب وزير الخارجية اللبنانية للاسراع في البت في موضوع تعيين سفير جديد دائم للبنان لدى الاتحاد السوفيتي. وكان الرئيس كرامي قد درس ملف هذا الموضوع في اطار دراسته لملف العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية القائمة بين لبنان والاتحاد السوفيتي قبل ان يسافر الى موسكو موفدا من قبل الحكومة اللبنانية لتمثيل لبنان في تشييع جثمان الرئيس السوفيتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو.

اسباب الرغبة في التعجيل بتعيين سفير لبناني جديد لدى موسكو عديدة فهناك معلومات تقول ان الرئيس امين الجميل كان منذ مدة يتجه نحو القيام بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي لاجراء مباحثات شاملة حول مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين من جهة، وللحصول على دعم اكبر من القادة السوفيت للمشاريع السياسية والامنية اللبنانية، خصوصا في اطار مجلس الامن الدولي وفيما يتعلق بقضية التسوية السياسية وقضية تعزيز دور القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان وتوزيع مهماتها لمساعدة الجيش اللبناني على تطوير قدراته والسيطرة باسم الشرعية على كل المناطق التي تجلو عنها اسرائيل، يضاف الى ذلك ان هناك ـ كما علمت القبس ـ عروضا سوفيتية قديمة تجددت في الاونة الاخيرة ولكن قبل تسلم غورباتشيف مهام السلطة في الاتحاد السوفيتي، بشأن الاستعداد لتزويد لبنان والجيش الشرعي بالذات ببعض احتياجاته من الاسلحة الحديثة السوفيتية لقاء تسهيلات يعرف خبراء عقود السلاح السوفيتية نوعيتها خصوصا اذا ما كانت مقدمة الى بعض الدول النامية او الدول غير القادرة على تسديد الثمن باسعار مرتفعة او مرة واحدة.

وتقول هذه المعلومات ان البحث في قضية السلاح دقيق وحساس نظرا لان القيادة الشرعية اللبنانية تعتمد في عملية تسليح الجيش على برامج غربية واميركية وبالذات فرنسية، وهناك اتصالات مع هذه الدول لتنفيذ عقود بيع الاسلحة الى لبنان وقعت في الماضي او تم الاتفاق على خطوطها الرئيسية باتصالات سبقت الاحداث الاخيرة.

والى ان يحسم الجدل والتنافس السياسي القائم بين اركان الحكم حول الصيغة السياسية الجديدة وطريقة تركيب الجيش اللبناني وتحديد مهماته تبقى الاتصالات مع فرنسا واميركا وبالتالي الاتصالات المرتقبة مع الاتحاد السوفيتي مجرد عمليات تمهيدية للاتفاق على هيكلية التعاون في مجال شراء الاسلحة ومواعيد تسليمها وطرق التدريب عليها حتى يتفق اهل الحكم في لبنان، اذا اتفقوا، على طريقة استخدام هذه الاسلحة في المراحل القريبة المقبلة.

لم يعرف بعد اسم السفير اللبناني الجديد المرشح للذهاب الى موسكو ولكن اختياره يتم وفق قواعد جديدة ومهمة يتقرر على اساسها نوعية الاتصال الرسمي بين الدولتين وموعد ذهاب الرئيس امين الجميل للقاء الرئيس السوفيتي خلال العام الحالي اذا سمحت الظروف اللبنانية والسوفيتية بذلك.



● رشيد كرامي



● غورباتشيف

المارشال كوليكوف القائد العام لقوات حلف وارسو لـ «القبس» و «نوفوستي»

موسكو مستعدة لمقابلة واشنطن في منتصف الطريق

عسكرة الفضاء تنسف مفاوضات جنيف

يالطا وبوتسدام هما الاساس للاستقرار العالمي



موسكو ـ القبس :

قال المارشال كوليكوف، النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي، والقائد العام لقوات حلف وارسو ان دول الحلف تولي اهمية كبيرة للتوازن العسكري الاستراتيجي القائم بين حلفي وارسو والاطلسي، باعتبار أن هذا التوازن هو احد عوامل الاستقرار في اوروبا .

وفي مقابلة خاصة بـ القبس ونوفوستي اجريت معه بترتيب خاص قال المارشال كوليكوف: «ان دول حلف وارسو لاتطمع في تحقيق اي تفوق عسكري، ولكنها لاتسمح بأن يحرز اي طرف اخر هذا التفوق عليها» .

وقال كوليكوف: «ان مفاوضات السيطرة على الاسلحة النووية التي تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في جنيف «توفر امكانية فعلية لتطبيع المناخ الدولي» ولكنه اضاف: «ان هذه المفاوضات لن تكون سهلة» واتهم الولايات المتحدة بالسعي لاطالة امد المفاوضات وعرقلتها ببرنامج عسكرة الفضاء او مبادرة الدفاع الاستراتيجي» .

وقال قائد قوات حلف وارسو: ان الاتحاد السوفيتي مستعد لان يقطع بنزاهة شطره من الطريق المشترك .. والزمن وحده يثبت اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لذلك ايضا وفي مايلي المقابلة التي اجريت معه:

● في شهر ايار المقبل، تحتفل شعوب الدول الاشتراكية بالذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية، وبالذكرى الثلاثين لتاسيس معاهدة وارسو .. فماذا يعني هذان الحدثان بالنسبة لك؟

ـ ٩ ايار ١٩٤٥ .. و١٤ ايار ١٩٥٥ حدثان بارزان في عصرنا، ومرحلتنا مهمتان في الطريق الذي قطعته شعوب الدول الشقيقة في بناء الاشتراكية والدفاع عنها وبين هذين الحدثين علاقة عضوية، فالشعب السوفيتي وقواته المسلحة الحقت بالعدو ضربة قاضية ابان الحرب الوطنية العظمى ودافعت بذلك عن حرية واستقلال الوطن الاشتراكي وذادت عن قضية اكتوبر. وقد ادت هزيمة الفاشية الى حدوث تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية عميقة في عدد من الدول الاوروبية مما ادى الى قيام النظام الاشتراكي فيها، وبذا تجاوزت الاشتراكية اطار البلد الواحد، واخذت المنظومة الاشتراكية العالمية تتبلور.

لم نصدر الثورة

ويجدر القول ان الثورات الشعبية ـ الديمقراطية والاشتراكية لم تنتصر في وسط اوروبا وفي جنوبها الشرقي بسبب «تصدير الثورة» الذي يمارسه الاتحاد السوفيتي كما يزعمون في الغرب، وتحرير الاتحاد السوفيتي لهذه الدول من النير الفاشي لم يوفر الا ظروفا مواتية لاشاعة الديمقراطية، واقامة العلاقات الاشتراكية فيها، باعتبار ان هذه العلاقات تستجيب لمتطلبات الجماهير في هذه البلدان.

وقد قامت المنظومة الاشتراكية العالمية ووطدت اركانها في ظروف صعبة، اذ ان الامبريالية لم تتخل بتاتا عن مخططاتها لتصفية الاشتراكية باستعمال القوة رغم انها فقدت مواقعها المسيطرة بعد الحرب، فاخذت تستعد بنشاط لشن حرب جديدة على كل المنظومة الاشتراكية. وازداد الوضع خطورة بعد ان شكلت الولايات المتحدة عام ١٩٤٩ حلفا عدوانيا من الدول الامبريالية هو حلف الناتو، ولذا اضطرت البلدان الاشتراكية الشقيقة في اوروبا الى اتخاذ الرد وحماية المكتسبات الاشتراكية لشعوبها، واسست في مايو ١٩٥٥ منظمتها الدفاعية (معاهدة وارسو). ومنذ ذلك الحين وهذه المعاهدة هي الوسيلة لضمان الامن الجماعي وسلامة حدود الدول المشاركة بها وقد اصبحت في رأيي عاملا حاسما في الدفاع عن السلام والاشتراكية.

● ماالنتائج التي ترتبت على قيام معاهدة وارسو خلال الثلاثين سنة الماضية؟

ـ بادىء ذي بدء بودي ان اؤكد ان توقيع معاهدة وارسو خطوة قامت بها البلدان الشقيقة في الوقت المناسب فتحالفنا الدفاعي ـ العسكري ـ السياسي هو درع متين للاشتراكية، وهو عقبة كاداء في طريق اطماع الامبريالية العدوانية، وقد شهدت البشرية اكثر من مرة كيف احبطت دول معاهدة وارسو باعمالها المشتركة الحازمة محاولات الامبريالية الرامية الى توريط الشعوب في حرب جديدة، ولذلك يمكنني ان اؤكد بكل ثقة ان النتيجة الرئيسية لنشاط معاهدة وارسو خلال الثلاثين سنة الماضية من وجودها هي ضمان السلام ومنع الامبرياليين من شن حرب عالمية جديدة. وبذلك خرقت الدول الاشتراكية تلك الدورة الزمنية المأساوية (حرب عالمية ـ فترة سلم قصيرة ـ حرب عالمية اخرى من جديد).

وتبذل دول معاهدة وارسو اليوم قصارى جهدها لئلا تستانف هذه الدورة الزمنية حياتها ابدا، وهذا ماحملها في السنوات الاخيرة على طرح المبادرات التالية: عقد اتفاقية بين دول معاهدة وارسو ودول الناتو بشان عدم استعمال القوة في علاقاتها والاتفاق على عدم زيادة الطرفين لميزانياتهما العسكرية بل والاتفاق على تقليصها وكذلك تخليص اوروبا من الاسلحة الكيماوية وغير ذلك من المبادرات.

ومن النتائج المهمة التي ترتبت على معاهدة وارسو خلال العقود الثلاثة الماضية: ارساء اساس متين للدفاع الجماعي عن الاشتراكية، فنتيجة للنشاطات المتعددة التي مارستها الاحزاب الماركسية اللينينية في البلدان الشقيقة وحكوماتها سواء على صعيد كل بلد من هذه البلدان او على صعيد الاسرة الاشتراكية باسرها تم احراز نجاح كبير في المجال الاجتماعي السياسي والاقتصادي والايديولوجي. واليوم تعتبر دول معاهدة وارسو التي تنتسب ايضا الى مجلس التعاضد الاقتصادي حلقة متآلفة يتطور اقتصادها بصورة ديناميكية ويحرز اكثر من نصف النمو في الانتاج الصناعي العالمي.

وبديهي ان مثل هذه النجاحات التي حققتها البلدان الاشتراكية الشقيقة في المجال الاقتصادي لها اهميتها بالنسبة لدفاعها الجماعي، وبفضل ذلك، بلغت قوات الدول المتحالفة وكذلك القوات الموحدة لدول معاهدة وارسو في تطورها المستوى الضروري العالي للرد الفعال على عدوان الامبريالية المحتمل.

القرم بوتسدام

● في الآونة الاخيرة بدأت الصحف الغربية تتحدث عن التأثير السلبي لقرارات مؤتمري القرم وبوتسدام في مصير اوروبا بعد الحرب ويزعمون انها سببت الانشقاق في اوروبا، فمارأيكم في مثل هذه الادعاءات؟

ـ هذا الكلام ليس سوى تزوير مقصود لحقيقة تاريخية، وهذه الحقيقة هي ان مؤتمر يالطا ومؤتمر بوتسدام لم يتخذا اي قرارات بشان تقسيم اوروبا، ومايسمى بالانشقاق ماكان له ان يحدث في القارة لو ان الولايات المتحدة وبريطانيا ناضلتا بثبات في سبيل تطبيق القرارات التي تتبناها والتي استهدفت الحيلولة دون انبعاث العسكرية الالمانية ونشوء خطر الحرب من جديد في الاراضي الالمانية، ومع الاسف فان حلفاءنا السابقين في الائتلاف المناهض للهتلرية سرعان مانسوا تعهداتهم، علاوة على ذلك فانهم شكلوا، خلافا لهذه التعهدات، حلف الناتو العدواني الذي يستهدف البلدان الاشتراكية وضموا اليه المانيا الغربية وكان ذلك يعني تقسيم اوروبا.

واية اهداف يسعى هؤلاء الآن لتحقيقها من اتفاقيات يالطا وبوتسدام؟ انهم يسعون الى التشهير بهذه الاتفاقيات والاساءة اليها واعفاء الامبريالية عن ذنبها في تصعيد التوتر الدولي وفي ممارسة سياسة المواجهة مع الاشتراكية.

وهدفهم الاخر هو البرهنة على عدم شرعية طرق التسوية للمسائل السياسية والاقليمية في اوروبا بعد الحرب واعادة النظر في نتائج الحرب وتطور القارة بعدها. وهدفهم على صعيد العالم، وهذا الهدف رئيسي، كما يعترف الغرب صراحة، يتلخص في «تحرير اوروبا الشرقية» اي القضاء على النظام الاشتراكي في بلدان هذه المنطقة.

الا ان القوى الامبريالية لن تتمكن من تقويض جغرافية اوروبا بحدودها ما بعد الحرب. وقرارات مؤتمري القرم وبوتسدام هي ذلك الاساس التعاهدي الذي يقوم عليه منذ اربعين سنة السلم في اوروبا وفي العالم ككل. وهي تردع دعاة الانتقام بشتى الوانهم، وتحول دون محاولات القوى المعادية للاشتراكية، تصفية اسرة البلدان الاشتراكية الشقيقة.

ومن ناحية اخرى، فان مؤتمري يالطا وبوتسدام هما مثال على فاعلية التعاون السياسي بين الدول على اختلاف انظمتها السياسية. وبعض الاوساط في الغرب تتجاهل ذلك في سعيها الى اهدافها المغرضة الضيقة.

لكن عبر التاريخ تثبت ان السلام العالمي لا يمكن ان يتحقق الا بالجهود النشيطة المنسقة لجميع الدول والشعوب بغض النظر عن نظامها الاجتماعي. وينبغي ان نتذكر ذلك دائما ولا سيما في ايامنا هذه عندما اقتربت البشرية من حد مصيري ينذر بالخطر.

● كان قسطنطين تشيرنينكو، الزعيم السوفيتي الراحل، يقول: ان تاريخ البشرية اناط بالاشتراكية مهمة صعبة ومسؤولية في آن واحد هي: حماية السلام وديمومة حياة كوكبنا الارضي فما الدور الذي يتعين على منظمة معاهدة وارسو ان تضطلع به ولا سيما في الظرف الدولي الراهن المعقد للغاية؟

ـ منذ ثلاثين سنة وحدت البلدان الاشتراكية الشقيقة جهودها وقدراتها السياسية والاقتصادية والدفاعية بهدف واحد هو منع هواة المغامرات العسكرية من نسف السلام ودفع الشعوب الى هاوية كارثة نووية. وخلال الثلاثين سنة الماضية ظلت معاهدة وارسو تخدم هذا الهدف النبيل. وقد اضحت هذه المنظمة اداة فعالة في وضع وتطبيق نهج سلمي تسير عليه الدول الاشتراكية الاوروبية، وهذه هي رسالتها التاريخية وسوف تؤديها بنجاح مستقبلا ايضا مثلما ادتها سابقا.

طبعا ازداد الوضع الدولي الراهن تعقيدا. وذلك ان الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة وحلف الناتو تنوي وأد الانفراج وجعل الشعوب تنسى ثماره. انها تصعد بشكل جنوني سباق التسلح وخاصة التسلح النووي. ولا تخفي الولايات المتحدة وبعض حليفاتها انها تطمع في احراز تفوق عسكري باعمالها هذه. وفي مثل هذه الظروف يتوجب على دول معاهدة وارسو بذل جهود كبيرة للحيلولة دون انزلاق العالم الى هاوية حرب جديدة، حرب نووية. انها تدعو الى حوار جدي وعلى اساس التكافؤ بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، الى مفاوضات تعي اطرافها مدى مسؤوليتها وتسعى الى بلوغ نتائج ايجابية. وفي غضون ذلك ينبغي الاشارة الى ان دول معاهدة وارسو لا تطمع في احراز اي تفوق عسكري. كما انها لا تسمح بان يحرز اي طرف اخر هذا التفوق العسكري. كما انها تعول اهمية كبيرة على التوازن العسكري الاستراتيجي التقريبي القائم بين معاهدة وارسو وحلف الناتو باعتبار هذا التوازن احد عوامل الاستقرار.

واريد ان اؤكد ايضا ان دول معاهدة وارسو في الوقت الذي تتخذ فيه الاجراءات الضرورية لتعزيز قدرتها الدفاعية تشن ايضا هجوما سلميا واسعا اذ تطرح على المسرح الدولي مبادرات هامة تستهدف صيانة السلام وتعزيزه. وكل هذه المبادرات تلقى دعما واسعا واستحسانا لدى الدول والشعوب المحبة للسلام.

وعلى سبيل المثال فان المفاوضات الجديدة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في كامل مسائل الاسلحة النووية والفضائية التي بادرت بلادنا الى اجرائها توفر امكانية فعلية لتطبيع المناخ الدولي.

ومن الواضح ان هذه المفاوضات لن تكون سهلة. فبينما ينادي الاتحاد السوفيتي باجراء مفاوضات بناءة وباتخاذ موقف جدي منها ومراعاة الاهداف التي حددت في جنيف اثناء لقاء اندريه غروميكو وجورج شولتز، يتحدث الجانب الاميركي عن صعوبات مستعصية، ليهيىء الرأي العام العالمي لسنوات عديدة من النقاش العقيم. والاكثر من ذلك فان الولايات المتحدة تقوم بخطوات تعيق المفاوضات البناءة. واقصد في المقام الاول برنامج عسكرة الفضاء واسع النطاق الذي يجري تنفيذه في الولايات المتحدة وخاصة انشاء منظومة دفاع مضاد للصواريخ ذات عناصر مرابطة فضائية. كما ان الولايات المتحدة لم تلغ ايا من برامجها العسكري التي تسعى لتحقيق التفوق العسكري.

وخلاصة القول ان الاتحاد السوفيتي مستعد لان يقطع بنزاهة، شطره من الطريق المشترك طريق المفاوضات. والزمن وحده سوف يثبت اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لذلك ايضا.

● كيف تقدرون، باعتباركم القائد العام للقوات المسلحة، مستوى اعداد قوات وارسو الموحدة القتالي والفني؟

ـ ما دامت الامبريالية موجودة يبقى قائما خطر نشوب حرب جديدة. رغم ان هذه الحرب ليست حتمية واركز على هذا بشكل خاص، وهذا الخطر هو الذي يحمل البلدان الشقيقة على الاهتمام بقدراتها الدفاعية وعلى تعزيز القوة العسكرية للقوات الموحدة والجيوش الوطنية ورفع مستوى اعدادها القتالي.

وفي الوقت نفسه اريد ان اؤكد ان منظمة معاهدة وارسو لم يكن لديها، وليست لديها، ولا يمكن ان يكون لديها نظرية استراتيجية سوى النظرية الدفاعية. لانها لم تهدد احدا ولا تهدد احدا ولا تنوي الاعتداء على اي بلد. بيد ان ذلك لا يعني ان البلدان الشقيقة سوف تكون سلبية في مسألة الدفاع عند وقوع عدوان عليها.

وكل ما ذكرته آنفا يحدد مضمون الجهود الاساسية للاحزاب الماركسية اللينينية والحكومات الشقيقة وكل دول معاهدة وارسو في مواصلة تطوير الدفاع المسلح عن مكتسبات شعوبها الاشتراكية.

والقوات الموحدة اليوم هي آلية عسكرية منسقة، وتستجيب بنيتها التنظيمية وتكتيكها واسلحتها واستعدادها القتالي لارفع متطلبات العصر، وافرادها مدربون تدريبا جيدا ومخلصون اخلاصا تاما لمثل الشيوعية وكل ذلك يعطينا اساسا لتأكيد ان القوات الموحدة لدول معاهدة وارسو مستعدة لتنفيذ مهام الذود عن السلم والاشتراكية.

موسكو تدعو ريغن للاقتداء بروزفلت

اختتام الجولة الاولى من مفاوضات جنيف ولجنتا الدفاع والفضاء تجتمعان الثلاثاء

دعا الاتحاد السوفيتي الرئيس الاميركي رونالد ريغن للتشبه والاقتداء بالرئيس الاميركي الاسبق فرانكلين روزفلت الذي وصفه بانه «اخر رئيس اميركي تفاوض بجدية مع السوفيت بشان مسائل السيطرة على الاسلحة وكان يدرك بان المواجهة ليست في صالح التقدم الفعلي والجوهري بين البلدين».

جاء ذلك في تعليق لوكالة «تاس» الرسمية السوفيتية لمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة روزفلت امس، وفي اعقاب اجتماع مطول عقده الزعيم السوفيتي الجديد ميخائيل غورباتشيف مع وفد من الكونغرس الاميركي برئاسة توماس تيب اونيل حيث استمع الوفد الى توجهات سياسية جديدة للاتحاد السوفيتي تجاه واشنطن وانتقاد لبرامج الرئيس ريغن العسكرية.

من ناحية ثانية، عقد الجانبان الاميركي والسوفيتي الى مفاوضات السلام في جنيف اجتماعا لمدة ٩٠ دقيقة هي الاقصر بينهما منذ بدء الاجتماعات في ١٢ مارس الماضي.

وصدر عن المجتمعين بيان اوضح ان لجنتي الدفاع والفضاء ستجتمعان يوم الثلاثاء المقبل مثلما هو مقرر، بينما امتنع الجانبان عن ايضاح المسائل التي تناولها الاجتماع، لكن مصادر دبلوماسية كانت على مقربة من الاجتماع ذكرت ان موضوعا واحدا تناوله البحث وهو ترتيبات اختتام الجولة الاولى من المفاوضات وتحديد موعد جديد لاستئنافها، وتوقعت المصادر ان يكون الموعد التالي في ٢٨ مايو المقبل.

ويعتقد بان رئيسي الوفد الاميركي كامبلمان والسوفيتي كاربوف قد بحثا ايضا في ترتيبات لقاء وزيري الخارجية جورج شولتز واندريه غروميكو المقرر عقده في جنيف يوم ١٤ مايو المقبل.

ويذكر ان اجتماع المتفاوضين امس كان الخامس من نوعه منذ بدء المفاوضات.

الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر اعرب عن رأيه بان المشروع الاميركي المعروف باسم «حرب الكواكب» يمكن ان يشكل عقبة «لا يمكن تخطيها» خلال المفاوضات الاميركية ـ السوفيتية بشأن الحد من التسلح والتي بدأت مؤخرا في جنيف.

واوضح كارتر في الكلمة التي ألقاها في ندوة حول الحد من التسلح نظمتها جامعة ايموري بولاية اتلانتا ان خفض التسلح النووي هو بالفعل مهمة معقدة وان المفاوضات استغرقت ست سنوات من اجل التوصل الى معاهدة «سولت ٢»، واضافة موضوع جديد من جانب واحد مثل حرب الكواكب الى مائدة المفاوضات معناها اضافة عقبة جديدة لا يمكن تخطيها.

ومبادرة الدفاع الاستراتيجي التي تقدم بها الرئيس ريغن والمعروفة باسم حرب الكواكب هي برنامج للبحوث يستهدف دراسة امكانات الولايات المتحدة في ان يكون لديها يوما ما درع فضائي يتصدى لاي هجوم بالصواريخ السوفيتية على الاراضي الاميركية.

اما الاتحاد السوفيتي فقد عارض معارضة قاطعة هذا المشروع واكد ان مفاوضات جنيف لا يمكن ان تسفر عن خفض في الترسانات النووية طالما ان واشنطن لن تتخلى عنها.

● أونيل يوقع على سجل الشرف في موسكو (أ.ب ـ راديو)

وفد سوفيتي يزور المانيا الغربية

بون ـ كونا ـ أكد مصدر رسمي أن وفدا رفيع المستوى من مجلس السوفيت الاعلى سيحضر يوم الاثنين المقبل برئاسة سكرتير اللجنة المركزية للحزب ميخائيل سيميانين الى المانيا الغربية لاستدراك الزيارة التي كان قد بدأها في العاشر من مارس الماضي في مدينة هامبورغ الشمالية ثم قطعها للعودة الى موسكو بعد وفاة الزعيم السوفيتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو.

ويشمل برنامج الزيارة التي ستستغرق أسبوعا محادثات مع رئيس المجلس النيابي الاتحادي فيليب يينينغر ورؤساء الكتل النيابية لكل الاحزاب الممثلة في المجلس.

أخبار مصرية

نائب بمجلس الشعب يهدد بكشف الحكومة

هدد أحمد طه النائب الوفدي بمجلس الشعب الحكومة بكشف أسرار الشروط التي فرضها صندوق النقد الدولي على الحكومة واستجابت لها ، وقال ان أهم هذه الشروط هو رفع الدعم عن بعض السلع الشعبية .

وتوعد النائب الحكومة في استجوابه الذي سيتحدد موعده هذا الاسبوع بكشف جميع الاسرار بالوثائق والمستندات .

المتهمون في قضية الجهاد يضربون عن الطعام

أضرب المتهمون في قضية الجهاد عن الطعام للمرة الثالثة احتجاجا على سوء المعاملة داخل السجن والمتمثلة في اعتداء ادارة السجن عليهم بالضرب ومنع أقاربهم من زيارتهم وحبسهم انفراديا وحرق ملابسهم .

وكان المتهمون قد طالبوا من قبل بتغيير ادارة السجن حيث يسيطر عليها نفس ضباط مباحث أمن الدولة الذين قاموا بتعذيب أعضاء الجهاد ، والمعروف أن محكمة أمن الدولة قد أكدت في حيثيات حكمها تعرض المتهمين للتعذيب الجسماني والنفسي وطالبت بمعاقبة الضباط الذين مارسوا التعذيب ضد المتهمين .

تليفونات

تم نقل تليفونات المشتركين في منطقتي جاردن سيتي والقصر العيني والوزراء والمصالح الحكومية ومجلس الوزراء ومجلس الشورى ومجلس الشعب والبنوك والفنادق وعددها ١٤ ألف تليفون الى السنترال الجديد بدلا من سنترال باب اللوق القديم .

ستكون التليفونات الجديدة ٦ أرقام بدلا من ٥ حيث يلغى الرقم ٢ من اليسار ويوضع بدلا منه ٥٤ والرقم ٣ يوضع بدلا منه ٥٥ وستبقى باقي الارقام الاربعة الاخرى كما هي دون تغيير ، وعلى سبيل المثال سيتحول الرقم ٢٠١٦٤ سيصبح ٥٤٠١٦٤ ، كذلك الرقم ٣٠١٧٢ سيصبح ٥٥٠١٧٢ وسيقضي السنترال الجديد على طلبات الانتظار (٨ آلاف طلب) .

بعد عودته من بغداد وطهران

دي كويلار : مستعد للعودة والامم المتحدة القناة الوحيدة للاتصال

نيويورك ـ القبس :

دعا الامين العام للامم المتحدة الى تدعيم اية جهود تبذل لحل الصراع العراقي الايراني مع الامم المتحدة اذ ان «الامم المتحدة هي قناة الاتصال الوحيدة المتوفرة بين البلدين .. والتي تعمل بكثافة».

وعلق اهمية على استقبال الطرفين العراقي والايراني له بشروطه التي فرضها قبل الزيارة، اي ان تقوم جهوده لايجاد حل شامل للنزاع وليس لمعالجة ناحية دون الاخرى، وقال «ان القبول بالزيارة ضمن الشروط المحددة هو امر اجده على الاقل مشجعا».

ولكن الامين العام رفض البوح بالاسلوب الذي يتبعه الان لمعالجة الازمة، ان كان اسلوب الحل الشامل او اسلوب الخطوة خطوة، قائلا «ان الامر عائد الى مجلس الامن الدولي ليتوصل الى قرارات».

ونفى الامين العام ما قيل حول خطة النقاط الثمان التي اعدتها الامانة العامة قائلا «ليس هناك خطة ثماني نقاط .. لم نقدم خطة .. هناك سبع أو ثماني او عشر افكار ولكن ليس هنالك خطة قدمت بصفة اقتراح».

وردا على سؤال لـ القبس ان كان الامين العام سيقدم مقترحات معينة الى مجلس الامن في التقرير الذي سيرفعه اليه الاسبوع المقبل أجاب قائلا: «لا .. ان تقديم المقترحات الى مجلس الامن ليس عائدا الي .. فقد اعلمنا المجلس بما دار ويدور ... والامر عائد له ليتوصل الى قرارات».

واكد الامين العام انه «ليس هناك من تغيير في مواقف الطرفين وان الوضع ما زال قائما على ما هو عليه وان زيارتي الى العاصمتين كانت عبارة عن تبادل افكار». انما قال الامين العام، ان القيام بهذه الزيارة كان «مهما» لاسباب ثلاثة:

١ ـ القبول بشروط الامين العام قبل قيامه بالزيارة.

٢ ـ استمرار اهتمام الطرفين بايجاد حل للشملكة.

٣ ـ تاكيد الطرفين على ثقتهما بالامين العام للامم المتحدة.

واكد انه بعدما يرفع تقريره الى مجلس الامن سيتابع مشاوراته وسيبذل اقصى جهوده للتعرف الى اي تغيير في مواقف الطرفين ومحاولة سد الفجوة بينهما.

وردا على سؤال حول احتجاج ايران على مزاعم بشأن استعمال العراق للاسلحة الكيماوية اجاب الامين العام ان الامانة العامة تعمل على التاكد من الاحتجاج الايراني وان «العراقيين لا يعارضون».

وعندما سئل ان كان ينوي العودة الى المنطقة كما اقترحت ايران اجاب قائلا انه اذا كان هنالك اي تقدم وان كان هنالك حاجة لعودته الى المنطقة فانه سيعود اليها.

وعلق اهمية بالغة على التقرير الذي سيرفعه الى مجلس الامن الدولي قائلا انه سيتابع جهوده شخصيا كما سيكشف عن التفاصيل بعدما يقدم تقريره الى مجلس الامن.

ووصف الامين العام الثقة المخلصة في الامم المتحدة التي عبرت عنها الدول التي قام بزيارتها بانها «منعشة للامين العام».

وعندما سئل حول جهوده للتوصل الى وقف اطلاق النار اجاب قائلا ان الوقت ما زال مبكرا جدا للتعليق على مثل هذه التفاصيل.

كذلك سئل الامين العام حول ما قيل من ان لايران شروطا جديدة اخف من شروطها السابقة الداعية الى تنازل الرئيس صدام حسين عن الحكم وان كان قد بحث مثل هذه الامور مع الطرف الايراني قال انه لن يعلق على مثل هذه الاسئلة قبل ان يقدم تقريره الى المجلس.

دي كويلار يزور فرنسا الاسبوع المقبل

باريس ـ كونا ـ اعلن هنا رسميا ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيزور فرنسا رسميا الاسبوع المقبل، وقال المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية ان السكرتير العام سيجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومع وزير العلاقات الخارجية رولان دوما تتعلق بنتائج زيارته الاخيرة لكل من بغداد وطهران والتي هدفت الى اقناع البلدين للدخول في مفاوضات لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

واضاف المتحدث ان الحكومة الفرنسية تؤيد الجهود الرامية لايجاد حل سلمي للصراع العراقي ـ الايراني وفي مقدمتها الجهود التي يبذلها السكرتير العام.

البرازيل: الرئيس المنتخب في حالة خطيرة

ساوباولو ـ رويتر ـ وصفت مصادر رئاسة الجمهورية في البرازيل حالة الرئيس المنتخب تانكريدو نيفيس (٧٥ عاما) امس بانها خطيرة في اعقاب سابع جراحة تجرى له في اربعة اسابيع.

وقال المتحدث باسم الرئاسة انتونيو بريتو ان الجراحين ازالوا ثلاثة خراجات من بطنه وان السيد نيفيس في غرفة الانعاش حاليا.

وقد استغرقت هذه الجراحة ست ساعات.

وقال السيد بريتو ان «حالته تتطلب الحذر» غير ان مصادر الرئاسة قالت ان حالة السيد نيفيس يمكن وصفها بانها خطيرة.

وكان السيد بريتو قد قال في وقت سابق ان الاطباء لم يكن امامهم خيار سوى اجراء الجراحة لان تلوثا جديدا في البطن زاد حالة السيد نيفيس خطورة الى نقطة حرجة.

تاتشر تبحث مع راجيف النزاع العرقي في سري لانكا

قالت مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية انها ستبحث النزاع العرقي في سري لانكا مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي اليوم السبت.

واضافت في مؤتمر صحفي عقدته في فندق كوينز في كاندي سري لانكا ان القتال بين مجموعات التاميل التي تتحدر من أصل هندي وبين السنهاليز وهم الاغلبية سيشكل جانبا مهما في مباحثاتهما مع راجيف.

وذكرت انها اجتمعت بصورة غير رسمية مع الرئيس السري لانكي جايا واردين وان اجتماعا رسميا سيتم بينهما اليوم السبت قبل توجهها الى نيودلهي. واوضحت ان حكومتها تبذل كل ما تستطيع لمنع مجموعات التاميل الانفصالية في بريطانيا من شراء الاسلحة.

بون تستدعي سفيرها في طرابلس

بون ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الالمانية الغربية أمس ان السفير الالماني الغربي في ليبيا سيعود في أوائل الاسبوع المقبل الى بون لمناقشة مسألة مقتل منشق ليبي في بون .

وقالت الحكومة انها ستستدعي السفير رولف اندرز لمناقشة حادث قتل جبريل دينالي (٣٠ عاما) الاسبوع الماضي . واتهم ليبي أخر يدعى فتحي الترهوني (٢٩ عاما) بارتكاب الجريمة .

وقال متحدث باسم الوزارة لرويتر ان أمين الاتصال الخارجي الليبي عبد السلام التريكي كرر نفي حكومته لاي تورط في حادث الاغتيال الذي أصيب فيه اثنان من المارة الالمان الغربيين

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

عبدالله يوسف شاهين الغانم (٨٠ سنة) العنوان: ديوان الغانم منطقة الفيحاء مقابل ضاحية عبدالله السالم .

عائشة صالح العماني ارملة عيسى العصفور (٩٠ سنة) العنوان: العديلية ـ ق٣ ـ م١١ ـ شارع سلطان الكليب.

لبنان

أحمد محمد جواد (والد فؤاد وغازي وفاروق وكامل وليلى)، مرة طنوس طوق (زوجة جرجس نسيمة فخري)، أمية أسعد شيبان غصوب، رفيق أبي حنا الكلاب (زوج جوزفين نخلة زخيا)، أنطوان الياس عبود الجلخ (شقيق شربل ونور وماري وتريز)، فارس فرهود فرهود (والد نمر وليلى وانطوان)، لبيبة فرح (والدة انطوانيت)، وهبي نصرالله الحداد (والد نصري وبوليت) .

الاردن

الحاجة نظمية عبدالمجيد حلاوة (والدة قيس وعصمت)، فرحة عيسى مخامرة (زوجة السيد عيسى مفضي مخامرة)، قسطندي السفري، الحاجة بلقيز سليم منصور (والدة يوسف وفهمي وفاروق وتيسير وياسم)، فايز عرب نصار (ابوعرب)، رقية محمد الموسى (زوجة المرحوم الحاج حسن حسين الموسى)، الحاج اسماعيل أحمد ملكاوي، ابراهيم عبدالمجيد البكري، حنا عيسى سوداح (ابوعيسى)، كمايل أحمد الخشمان، قدري خلف التل (شقيق السيد وليد التل)، حبيب موسى شيبان (ابوفؤاد)، الحاجة خضرة (حرم الحاج بخيت الحميديين)، بطرس جبرا الطويل.

مصر

فايقة جرجس ميخائيل (حرم المرحوم المقدس داود سليمان)، ابراهيم خيري سليم (زوج سونيا حسن السيد)، عاشور عبدالكريم الجابري (شقيق الحاج عبدالباقي من اعيان نزلة السمان)، يوسف درويش فانوس (والد عادل ونبيل وعماد)، نيفين صليب جاد، نصر حسب الله ميخائيل (والد صبري وحسب الله وامير ومنير وانور).

تدابير مستعجلة لاغلاق "ملف صيدا"

تعيينات وتعزيزات كتائبية في الجنوب ومخاوف من تكرار حرب الجبل

ارسلت الميليشيات الكتائبية تعزيزات الى منطقة صيدا بجنوب لبنان بينما ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان تدابير سيجري تنفيذها قريبا لانهاء «الملف الامني» لاحداث صيدا.

مصادر امنية في جنوب لبنان ابلغت «وكالة الانباء الكويتية» ان باخرة محملة بعناصر من «القوات اللبنانية» الكتائبية واعتدة عسكرية لتعزيز الميليشيات الكتائبية التي تقاتل في شرق صيدا وصلت ظهر امس الى مرفأ الجية شمالي صيدا. واضافت المصادر ان الباخرة افرغت في المرفأ ثلاث شاحنات تجر مدافع ميدان وعددا من سيارات جيب اضافة الى ١٥٠ عنصرا من «القوات الكتائبية» اضافة الى عدد من صناديق الذخيرة.

وكانت انباء قد ذكرت سابقا ان قيادة الميليشيات الكتائبية تعتزم سحب مسلحيها من المناطق المتوترة في شرق صيدا الا ان التعزيزات التي وصلت الى مرفأ الجية دحضت هذه الانباء وقالت المصادر ان التغييرات التي حصلت امس في قيادة الميليشيات الجنوبية تؤكد ان اسرائيل لا تزال تحتفظ بقبضة حديدية داخل الميليشيات الكتائبية.

وذكرت مصادر مقربة من تلك الميليشيات ان اسرائيل كانت وراء عملية التغيير التي طالت قائدها في الجنوب نازار نجاريان واثنين من كبار معاونيه هما يوسف الحداد المسؤول الامني في الجنوب وريمون الحلو المسؤول العسكري للميليشيات في شرق صيدا.

وكانت مصادر مطلعة في شرق بيروت قد ذكرت في وقت سابق ان تم تعيين شارل غسطين قائدا جديدا «للقوات اللبنانية» في الجنوب كحل وسط بين الاجنحة الكتائبية المتنافسة، فهو اولا ليس كتائبيا بل ينتمي الى حزب الوطنيين الاحرار الذي يتزعمه منذ تأسيسه وزير المال كميل شمعون.

وقالت ان اتفاقا جرى خلال زيارة قام بها قائد «القوات اللبنانية» الكتائبية فؤاد ابو ناضر قبل اسبوعين لمنطقة صيدا يقضي بانسحاب هذه القوات من مناطق القتال واحلال جنود من الجيش محلهم في محاولة للجم التدهور في تلك المنطقة الا ان زيارة حالية لسمير جعجع قائد حركة التمرد في الميليشيات الكتائبية حالت دون تنفيذ هذا الاتفاق.

واضافت ان جعجع اتفق مع ضباط اسرائيليين على انشاء غرفة للعمليات العسكرية تضم عددا من رجال المخابرات الاسرائيلية وقائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد والقيادة العسكرية للميليشيات الكتائبية في الجنوب لكن نجاريان والحلو رفضا ان يكون لحد هو المسؤول المباشر والاول عن غرفة العمليات مما حدا بقيادة الميليشيات الى اقالتهم وتعيين شارل غسطين مكان نجاريان وميشال زوين الملقب «بالمعلم» مكانهما.

تدابير

في بيروت ذكرت مصادر مطلعة ان تدابير ستنفذ قريبا جدا لانهاء «الملف الامني» لاحداث صيدا.

وذكرت هذه المصادر «لوكالة الانباء الكويتية» ان الرئيس امين الجميل اتصل هاتفيا برئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري.

وقالت ان رئيس الجمهورية والحكومة تداولا في الاوضاع اللبنانية عموما والوضع الخطير والمأساوي خصوصا.

واضافت ان تدابير امنية في مدينة صيدا وجوارها ستنفذ خلال وقت قريب جدا من شأنها ان تعيد الهدوء الى مدينة صيدا ومنطقتها وتحقق انسحاب المسلحين وتنهي الملف الصيداوي المفتوح باسرع وقت.

واشارت الى ان الرئيسين الجميل وكرامي بحثا في نتائج الاتصالات من اجل ارسال العتاد والجنود الى صيدا والمناطق المحررة في الجنوب.

وبرزت مخاوف من ان تقرر قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات حركة امل اخراج المسيحيين من جزين فتتكرر بذلك «حرب الجبل» التي وقعت في سبتمبر ١٩٨٣ والتي ادت الى خروج حوالي ١٥٠٠٠٠ مسيحي من منطقتي الشوف وعاليه المشرفتين على بيروت.

ويقول محللون في بيروت ان اسرائيل تأمل بان يحدث ذلك وبان يهرب المسيحيون الى منطقة تقع قرب حدودها وذلك لتعزيز حماية اسرائيل من الهجمات عليها.

المقاومة اللبنانية

اعدام ٣ عملاء بينهم قاتل الشيخ حرب

أعدمت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ثلاثة من المتعاونين مع قوات الاحتلال الاسرائيلي واعتقلت ٣ آخرين. وذكر ان واحدا من الثلاثة هو فؤاد فحص الذي كان وراء اغتيال امام بلدة جبشيت الشيخ راغب حرب قبل حوالي عام.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية تعقبوا فحص داخل بلدة تبنين في الشريط الحدودي وأطلقوا عليه النار من أسلحة حربية من داخل سيارة كانوا يستقلونها.

وأشار الى ان فحص كان قد تعرض سابقا لست محاولات اغتيال نجا منها جميعا مما حدا به الى الهرب الى المناطق القريبة من الحدود اللبنانية الفلسطينية الا ان ذراع المقاومة الوطنية اللبنانية كانت اطول حيث لاحقته الى مكان هربه.

مراسلون في صيدا قالوا ان رجال المقاومة اطلقوا نيران اسلحة على فؤاد فهد (٢٢ سنة) المسؤول في الحرس الوطني «الميليشيات الموالية لاسرائيل» في جبشيت في منطقة النبطية التي جلت عنها القوات الاسرائيلية أمس الاول (الخميس). وكان القتيل موجودا في تبنين التي لا تزال تحت سيطرة اسرائيل.

وقتل فوزي كالوت المسؤول في النبطية التي جلت عنها القوات الاسرائيلية أيضا بطلقات نارية بينما كان في الزهراني جنوبي صيدا.

واعتقل أمس رجال مسلحون لم يتعرف عليهم ثلاثة متعاونين آخرين من منطقة النبطية. وأضاف المراسلون نقلا عن مصادر أمنية في الجنوب اللبناني أنه لم يمكن بعد الاستدلال على أسماء المعتقلين أو الاماكن التي احتجزوا فيها.

بغداد: الهجوم المنتظر نهاية حكام طهران

قصف ايراني لثلاث مدن عراقية

حذر العراق ايران مجددا من محاولة شن أي هجوم جديد على اراضيه، وقال ان مثل هذا الهجوم سيؤدي الى سقوط نظام الحكم في طهران.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية «ان الجولة المقبلة لن تنهي الحرب فحسب ولكننا سنجعلها أيضا نهاية الحكام الايرانيين».

واضافت قائلة «ان الجيش الايراني يتصرف مثل مقامر خسر الكثير ولكنه يتابع المقامرة آملا باسترداد خسارته ... وفي النهاية يخسر كل شيء».

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في مقال مماثل «نؤكد حقنا المشروع في الدفاع عن انفسنا وعن بلادنا وعن أمن شعبنا باساليبنا الخاصة لاجبار المعتدي على الخضوع لارادة السلام».

وجاء هذا التحذير بعد ان اكد العراق ان لديه معلومات دقيقة تشير الى ان ايران تستعد لشن هجوم جديد على اراضيه وقال: تم استكمال التحضيرات لتدمير الهجوم وابادة القوات الايرانية.

على صعيد «حرب المدن» لم ينفذ العراق أمس اية غارة جوية على المدن الايرانية، لكنه اعلن عن تعرض المناطق المدنية في مدن القرنة ومدره وقذانية وضواحيها لقصف ايراني بالمدفعية بعيدة المدى.

وقال بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة واصلت غارات على تجمعات القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة وكبدتها خسائر جسيمة في الافراد والمعدات.

واضاف البيان: ان الطائرات السمتية العراقية نفذت كذلك غارات مماثلة على مواقع القوات الايرانية في قاطع شرق البصرة وشرق دجلة وكبدتها خسائر في الافراد والمعدات.

واشار الى ان عددا جديدا من المدنيين الايرانيين لجأ الى القوات العراقية الامامية على طول الجبهة.

في طهران كرر الرئيس الايراني علي خامنئي رفض حكومته وقف الحرب مع العراق ما لم يتم تلبية شروطها السابقة.

لكن خامنئي أوضح ان شرط ايران السابق بضرورة انسحاب العراق من اراضيها «أصبح غير ذي موضوع منذ ان عبرت القوات الايرانية الى داخل الاراضي العراقية».

وقال انه أصبح لايران شرطان لوقف الحرب هما «ان المعتدي يجب ان يعاقب ويجب دفع تعويضات عن الحرب».

وقال رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني في تصريح مماثل ان ايران قد تطلق نوعا من الصواريخ «جرى اختراعه اخيرا» على العراق في الايام القليلة المقبلة.

واضاف «ان ايران اخترعت الصاروخ وهو مختلف جدا عن التي اطلقتها ايران أخيرا على العراق، وهو صاروخ دقيق جدا ويمكن اطلاقه بكبس زر واحد».

في باريس أكد زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة مسعود رجوي ان ٦٠ الف ايراني سقطوا بين قتيل وجريح خلال الهجوم الايراني الاخير على هور الحويزة والذي تم سحقه بعد معارك استمرت ٧ ايام.

وقال في بيان أصدره أمس ان الخميني أمر القوات الايرانية بترك الجرحى من العسكريين الايرانيين في اماكنهم على الجبهة بسبب نقص عدد السيارات التي تقوم بنقلهم الى المستشفيات.

واضاف انه بعث برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة يطالبه فيها بالقيام بعمل جاد على الصعيد الدولي من اجل وقف الحرب.

ودعا الشعب الايراني الى توسيع نطاق مظاهراته المعادية للحرب العراقية - الايرانية.

في الدمام قال وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي في تصريح تنشره صحيفة «اليوم» السعودية اليوم ان القضية الفلسطينية فقدت الكثير بسبب الحرب العراقية - الايرانية وان استمرارها سيضر بالعلاقات بين الكثير من الدول العربية وايران.

ودعا الى تسخير وتوظيف كافة الامكانات والطاقات للضغط من أجل وقف هذه الحرب.

واشنطن بوست

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولصحافة الكويت المفعمة بالحيوية والتي تتالف من خمسة صحف باللغة العربية وصحيفتين باللغة الانكليزية من انتقاد الدول العربية الاخرى الا ان كمية مدهشة من التعليقات على حرب الخليج وغير ذلك من التشويش في العالم الغربي تجد طريقها الى سجلات البرلمان والصحافة».

وقالت الصحيفة: «ان الدبلوماسيين والخبراء السياسيين مقتنعون انه بالرغم من التحديد الرسمي فان مجرد وجود البرلمان يساعد على الاحتفاظ بحكم القانون ليس للمواطنين الكويتيين فقط ولكن للمقيمين والاجانب كذلك».

واضاف انه «لاتوجد لدى منظمة العفو الدولية اية شكاوى ضد الكويت ولا اية قصص رعب عن التعذيب والوحشية».

ووصفت البوست النظام الكويتي بانه «مشاركة سياسية» مشيرة الى انه لايوجد في الكويت احزاب سياسية بصورة رسمية «ولكن الشيء المهم هو عدم وجود حزب منفرد يدعي انه هو الحقيقة النهائية».

وواصلت «الواشنطن بوست» حديثها عن الديمقراطية في الكويت قائلة: «اذا اخذنا الحملة الانتخابية الساخنة التي سبقت انتخابات فبراير كمقياس ونوعية المناقشات داخل البرلمان فان النواب الجدد لايخشون شيئا».

واشارت الى عودة ممثلي التيارات القومية والدينية الى البرلمان في فبراير الماضي.

واضافت انه «بالرغم من تعارض هذين التيارين عقائديا الا ان روح المجتمع الكويتي تجعلهما يبدوان متعاونين ويعتبران على اية حال جزءا من هيكل الدولة».

ومضت البوست قائلة «ان نوعية الحكومة والبرلمان اثبتت عظمتها بشكل كبير اذ ان سبعة من وزراء الحكومة الحالية الـ١٦ هم من الخريجين الجامعيين كما ان العديد من النواب هم من الجامعيين ٢٨ منهم يدخلون البرلمان لاول مرة».

مؤيداً موقف رئيس الوزراء

الجميل: معاناة كرامي معاناة الحكم نفسه

بيروت - الوكالات - قالت انباء صحفية واذاعية هنا امس ان الرئيس امين الجميل يؤيد قرار رئيس الحكومة رشيد كرامي مقاطعة جلسات مجلس الوزراء ويأمل بان يكون صدمة للزعماء اللبنانيين تدفعهم معالجة الازمة الاخيرة في البلاد.

وكان كرامي قد اعلن قبل يومين انه لن يحضر بعد الان اجتماعات مجلس الوزراء ما لم تنفذ اوامر حكومية بارسال مزيد من وحدات الجيش لوقف الاشتباكات بين الميليشيات الاسلامية والميليشيات الكتائبية حول مدينة صيدا الجنوبية. وعلى الرغم من ان هناك مخاوف واسعة من ان القتال في صيدا يمكن ان يؤدي الى جولة جديدة من الحرب الاهلية في جميع انحاء لبنان فان الجهود لارسال تعزيزات من الجيش الى صيدا لم تفلح حتى الان.

ونسبت بعض الصحف ومحطات الاذاعة الى الرئيس الجميل قوله امام عدد من زواره « ان معاناة الرئيس كرامي هي معاناة الحكم نفسه وما يشكو منه رئيس الحكومة يشكو منه رئيس الجمهورية ».

وقال الرئيس الجميل معربا عن تفهمه لقرار المقاطعة « لعله يكون صدمة للجميع وحال استنهاض لتحمل المسؤولية في هذه الظروف الدقيقة والمصيرية ».

وكان الوزراء المسلمون في الحكومة قد اعربوا ايضا عن مساندتهم قرار السيد كرامي مما اصاب الحكومة بحالة من الشلل.

وكان السيد كرامي قد صرح غير مرة في الاسبوع الماضي بان وحدات الجيش التي تجمعت في مطار بيروت تساندها ٣٠ آلية مدرعة هي على وشك التوجه الى صيدا الا ان مصادر سياسية ذكرت ان الجيش يريد من السياسيين العمل على تسوية القتال في صيدا.

الاسبوع الخامس

ودخلت معارك صيدا اسبوعها الخامس دون ما يشير الى قرب توقفها .. وقال مصدر وزاري لوكالة « فرانس برس » ان الموقف في صيدا سيظل سيئا ما لم تنسحب الميليشيات الكتائبية من المنطقة وطالما لم ترسل تعزيزات من الجيش النظامي اللبناني.

وذكرت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة امس ان اشتباكات صيدا اجبرت مسؤوليها على ترك مكتبهم في المدينة الى مقر موقت في مدرسة تقع خارج صيدا.

وذكر بيان اصدرته الوكالة ان مسؤوليها هربوا من صيدا وسط قصف عنيف امس.

وقال ان حوالي ٣٣٠٠٠ فلسطيني اضطروا للهرب من مخيمين للاجئين شرقي صيدا. وكان حوالي ٥٠٠٠ شخص قد غادروا المدينة الا انه يجري تزويد الذين ظلوا في صيدا بمواد غذائية في مركزين موقتين للتوزيع اقيما في المدينة.

واضاف ان الاشتباكات ادت الى عزل مخازن المواد الغذائية التابعة للوكالة في صيدا ويجري تزويد اللاجئين الفلسطينيين بالمواد الغذائية بواسطة شاحنات تنقل اطنانا من الطحين والسكر واللحوم المعلبة من بيروت.

وكان حوالي ٣٠٠٠٠ شخص من السكان المسلمين اللبنانيين قد اضطروا ايضا لترك منازلهم في الضواحي الشرقية في صيدا في الاسابيع الثلاثة الماضية.

أبوعمار: لست ورقة

● أوبي ورفاقه «هاربين» من الصحافيين في عمان بسيارة واحدة (رويتر - راديو).

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نفسها بان الولايات المتحدة لن تتحدث مع وفد اردني - فلسطيني مشترك يكون اعضاؤه من منظمة التحرير الفلسطينية ولم يقبل وفد الكونغرس الاميركي ان يكون اعضاء هذا الوفد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. ورغبوا في ان يكون الوفد من ممثلي الشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة وخارجها. من جهته لوح ابوعمار لهم بان البندقية الفلسطينية ستظل هي الخيار الوحيد وشرح لهم ان منظمة التحرير الفلسطينية قائمة وتتولى مسؤولياتها على الساحة الفلسطينية وان على الولايات المتحدة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة.

عاطفي

وادلى السيد ديفيد اوبي في اللقاء بحديث عاطفي خلاصته ان الشعب الفلسطيني قاتل وحده دون ان تساعده شعوب العالم وخاصة الولايات المتحدة وان الفرصة سانحة اليوم لايجاد حل سلمي من خلال الاتفاق الاردني - الفلسطيني. ودار الحديث حول اوضاع الارض المحتلة والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وحول مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وقد وعد وفد الكونغرس الاميركي بنقل ما سمعوه الى زملائهم ووصل الوفد الى دمشق امس في زيارة للاطلاع على وجهة النظر السورية من التطورات في المنطقة.

كان السيد عرفات قد ترأس اجتماعا حاشدا في مخيم الوحدات في عمان حضره وجهاء المخيمات والتجمعات والنوادي والهيئات التدريسية الفلسطينية وتحدث في اللقاء ابوعمار وهاني الحسن ومحمد ملحم وعضو المجلس الوطني الفلسطيني محمد اسماعيل «ابوعدنان». ابوعمار شرح للمجتمعين الاتفاق الاردني - الفلسطيني وقال سنتحرك مع اخواننا في الاردن وسنحافظ في تحركنا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورتين ١٦ و١٧ التي نصت على التنسيق مع الاردن وقد ايدت ذلك الدورة ١٦ في الجزائر. اما اليوم فيصف البعض اتفاقنا مع الاردن بانه جريمة وانا اتساءل لماذا لم يعترض احد على ذلك ايام الدورة ١٦ لان الورقة كانت بأيدينا انذاك. ويمكن ان نضعها في هذا الجيب او ذاك. واضاف، هناك فارق بين الحل السياسي والتحرك السياسي. نحن نتحرك اليوم مع الاردن لاننا موجودون ولاننا اثبتنا وجودنا، فلماذا الحديث عن الحل والاستسلام في هذه الفترة لقد قلت لاحد المسؤولين الجزائريين مؤخرا اذا وافقت اميركا والاتحاد السوفيتي على عقد المؤتمر الدولي فمتى ينعقد من وجهة نظرك؟ فقال لي بعد سنتين وقلت له انه لن ينعقد هذا المؤتمر قبل ٣ سنوات وقال ان مؤتمر فيينا الذي يعقد يوم ١٤ الشهر الجاري سيبحث اولا الصواريخ النووية وحرب الفضاء وقضية افغانستان والبحر الكاريبي ونقل اليهود وفي ١٤ الشهر المقبل قد ياتي دور قضيتنا واضاف لن اخفي عنكم شيئا ولا استطيع ذلك لانني لو اخفيت لن اتخلص من «الغيلان» في اللجنتين التنفيذية والمركزية والمجلس الثوري «والله يساعد الذي يقود الشعب الفلسطيني لانه سيحاسب كما يحاسب الملكان». وقال انني لا اقاتل من اجل القتال ولو فعلت ذلك لدخلت غرفة المرتزقة الفرنسية انا اقاتل حتى احيى على ارض حرة مستقلة ولا اقاتل حتى اكون ورقة بيد هذا الحاكم او ذاك حتى يستخدمني كورقة مفاوضات لتحسين شروطه ويزيد المساعدات الاميركية له انا اقاتل لاقيم الدولة الفلسطينية المستقلة لتتحد كونفدراليا مع الاردن. وتناول ابوعمار في حديثه اوضاع صيدا والجنوب اللبناني وقال ما من طلقة تطلق في الجنوب اللبناني الا ونحن وراءها واتنازل فاقول ان ٩٠٪ من العمليات التي تحدث في الجنوب وراءها منظمة التحرير الفلسطينية وشن هجوما على «جبهة الانقاذ» ووصفها بانها جبهة انقاذ ماء الوجه وطالب بالقتال في صيدا التي هجر منها ٥٥ ألف فلسطيني و٤٠ الف لبناني وتحدث عن مؤامرة تقسيم لبنان والكانتونات الطائفية وناشد الفلسطينيين بالدفاع عن صيدا البطلة لان الكانتونات الشيعية والدرزية والمارونية والعلوية قائمة اذا ما نفذ مخطط اسرائيل في لبنان.

وقال لقد قلنا للملك حسين بعد ان طرح مبادرته ان القرار ٢٤٢ لا نوافق عليه لانه لا يلبي الحقوق الفلسطينية ويعامل الشعب الفلسطيني كلاجئين لكننا قلنا للملك حسين مرحبا بالتحرك السياسي المشترك.

هذا وعلمت القبس ان هناك وفدين تم تشكيلهما من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين للقيام بزيارات الى كل من الجزائر وموسكو لشرح اهداف الاتفاق الاردني - الفلسطيني لان الجزائر كما يبدو ستقوم بجهد لدى الدول الاوروبية لتبني اتفاق عمان.

عرفات استدعى أعضاء «التنفيذية» للاجتماع بعمان

عمان - «القبس» - استدعى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجودين خارج الاردن الى هنا لعقد اجتماع للجنة التنفيذية خلال اليومين المقبلين.

وعلمت «القبس» ان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «أبواياد» دعي لحضور الاجتماع وان ابو عمار قرر لذلك تمديد زيارته الحالية للعاصمة الاردنية.

الجنوبيون يتوقعون انسحاب الاسرائيليين من صور قبل ٢٤ ابريل

قال مصدر امني في جنوب لبنان امس ان من المتوقع ان تبدأ القوات الاسرائيلية تفكيك منشآتها العسكرية حول صور في نهاية هذا الاسبوع وتكمل انسحابها من المنطقة بعد ١٠ ايام من ذلك.

وذكر المصدر الذي كان يتحدث الى «رويتر» في مكالمة تلفونية بعد يوم من جلاء الاسرائيليين عن منطقة النبطية شمالي نهر الليطاني في عملية انسحاب سريعة ان من المتوقع ان يغادر الاسرائيليون المنطقة بحلول ٢٤ ابريل الحالي.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد ابلغ امس الاول مراسلا صحافيا يتخذ من اسرائيل مركزا له قوله «لن يمر وقت طويل جداً قبل ان نشهد خطوة رئيسية أخرى» في عملية الانسحابات.

واضاف المصدر «لن يكون الانسحاب من هذه المنطقة سهلا اذ ان هناك الكثير مما يجب تفكيكه. فلدى الاسرائيليين قواعد لنقل الجنود وتموينهم وايوائهم ومقر قيادة امنية ومقر قيادة للواء عسكري».

ومضى يقول «الامر ليس كتلك الخيم الموقتة التي اقاموها حول النبطية».

وابلغت مصادر محلية في الجنوب وكالة «رويتر» ان القوات الاسرائيلية كانت تقيم قواعد في قطاع حدودي تقوم بتحويله الى منطقة امنية تتولاها ميليشيات محلية لبنانية بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وذكرت المصادر اسمي قريتين في المنطقة المذكورة وقالت ان الاسرائيليين امروا مختاري القريتين والمسؤولين فيهما بتأمين رجال لميليشيات جديدة تقوم اسرائيل بانشائها في القرى.

وقالت المصادر ان قرية الطيبة القريبة من قلعة الشقيف تلقت اوامر بتقديم ١٥ رجلا قبل يوم الاثنين المقبل. وفي شبعا على مسافة ابعد الى الشرق والمعروف عنها انها قاعدة للتهريب بين لبنان وسوريا هدد الاسرائيليون باغلاق الطرق الجبلية المؤدية الى سوريا اذا لم يجر تأمين ١٢ رجلا للغاية المذكورة.

انتشار رمزي

في الوقت نفسه انتشرت سرية من الجيش اللبناني في منطقة النبطية المحررة بشكل بدا فيه انتشارها وكأنه «استكشاف الطابع» ويمهد لانتشار حقيقي مرتقب للسلطة اللبنانية.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان السرية ٣٧ في الجيش تقدمت من مواقعها في بلدة زفتا الى منطقة النبطية بقيادة النقيب زين خليفة. ولدى وصول القوة الى مدينة النبطية رفع الاسرائيليون علمهم فوق تلة يسيطرون عليها وتشرف على النبطية هي جبل علي الطاهر بشكل استفزازي.

ولوحظ ان انتشار الجيش في منطقة النبطية «رمزي جدا» وان المقصود منه هو اضفاء وجود شرعي على مناطق محررة اكثر من توفير الامن الداخلي فاهالي النبطية يخشون من اقدام الاسرائيليين على اقتراف مجازر ضد المدنيين من مراكز احتلالهم المشرفة على المنطقة وبعضها لا يبعد عن مدينة النبطية اكثر من ٥٠٠ متر.

هذا وعززت القوات الاسرائيلية خط انتشارها الجديد فعمدت الى قطع الطريق العام بين بلدتي كفر تبنين ومرجعيون بالسواتر الترابية كما اقفلت ايضا طريق عربصاليم - جرجوع - عشية وجزين من نقطة احتلالها عند مشارف بلدة كفر رمان المحررة.

الخبر الاخير

أنباء عن هجوم انتحاري جديد بالجنوب

بيروت - أ.ب - ي.ب - ذكر راديو وتلفزيون لبنان الحكوميين ان عضوا في حركة المقاومة الوطنية اللبنانية هاجم بسيارة ملغومة موقعا عسكريا يرابط فيه جنود اسرائيليون وعناصر من ميليشيات لحد بالقرب من قرية القليعة - مرجعيون في جنوب لبنان وفجرها في الموقع.

وقالا ان هذا الهجوم الانتحاري الجديد وهو الثاني من نوعه خلال ٤ أيام ادى الى وقوع عدد لم يحدد من الاصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين ورجال لحد.

واضاف الراديو والتلفزيون ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية شوهدت تقوم باخلاء المصابين من منطقة الهجوم.

وأكد راديو صوت لبنان ان سيارة ملغومة انفجرت في الموقع الاسرائيلي.

محاولة اغتيال الشيخ البابا

بيروت - و.أ.خ - تعرض الشيخ احمد البابا امام مسجد الزيدانية لمحاولة اغتيال عندما كان في طريقه ليؤم صلاة الجمعة في بيروت ظهر امس.

فقد اطلق احد المسلحين النار من مسدس كاتم للصوت واصاب امام المسجد اصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى.

القصف الكتائبي قتل ٢٦ فلسطينيا وهجر ٣٣ الفا آخرين

الامم المتحدة - الوكالات - ذكرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ان ٢٦ لاجئا فلسطينيا قتلوا كما اصيب ١٢٤ آخرون بجراح في منطقة صيدا بجنوب لبنان نتيجة لاعمال القصف واطلاق النيران خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال تقرير للوكالة نقلا عن مكتبها في بيروت .. وتم توزيعه هنا الليلة الماضية انه لا يزال هناك ٨٠ شخصا من الجرحى ذوي الحالات الخطيرة يعالجون في المستشفيات عن طريق «الاونروا». اضطر حوالي ٣٣ الف لاجىء فلسطيني الى ترك منازلهم

"الواشنطن بوست"

محاولتان لاغتيال القذافي واعدام عشرات الضباط

تقول صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الليبي معمر القذافي تعرض لمحاولتي اغتيال في الاسابيع الاخيرة على يد «ضباط منشقين» وان عشرات من الضباط المشاركين في المحاولتين الفاشلتين قد اعدموا.

ونقلت الصحيفة عن تقارير المخابرات الاميركية ان «ضباطا محافظين» حاولوا في المرة الاولى اغتيال القذافي في بداية شهر مارس الماضي في فيلا خارج العاصمة طرابلس وان ١٥ ضابطا اعدموا بعد هذه المحاولة.

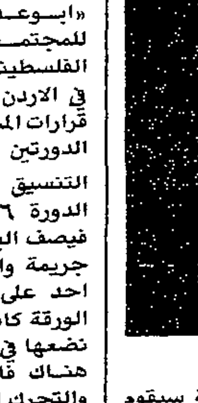
وذكرت ان المحاولة الثانية جرت خلال الاسبوعين الماضيين حيث هاجم ضباط محافظون في الجيش الليبي قافلة كانوا يعتقدون ان الزعيم الليبي موجود بها وتم اعدام ٦٠ ضابطا على الاقل بعد هذه المحاولة. ولم يصدر تعقيب بعد من حكومة ريغن على النبأ ولكن توم كرايسكي المتحدث باسم وزارة الخارجية قال «انني اعرف ايضا ولكن ليس لدينا ما نقوله عنه». وكان القذافي الذي يحكم ليبيا منذ عام ١٩٦٩ قد نجا من محاولة اغتيال دبرها المنشقون المنفيون في مايو الماضي.

« الوفد المشترك » وصل الجزائر

وصل وفد اردني - فلسطيني مشترك الى الجزائر الليلة الماضية يضم وزير البلاط الاردني عدنان ابو عودة ووزير الخارجية طاهر المصري وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرزاق اليحيى ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد ».

وسيعرض الوفد المشترك على المسؤولين الجزائريين الموقف الاردني - الفلسطيني المشترك من جهود السلام

"ديسكفري" انطلق بـ ٦ رواد وسيناتور تجارب على "هرمون" لتطويل العمر



● ديسكفري لحظة اطلاقه (رويتر - راديو).

اطلق مكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري» من قاعدة كاب كانافيرال في فلوريدا امس في رحلة جديدة له تستغرق ٥ ايام وعلى متنه ٧ رواد بينهم السيناتور جاك غارن.

وتسبب دخول سفينة شحن في منطقة من المقرر ان يسقط فيها صاروخا الاطلاق في المحيط الاطلسي في تأخير موعد اطلاق المكوك مدة ٥٥ دقيقة.

واتاح هذا التأخير للخبراء والفنيين العاملين في وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» لمراقبة الطقس وتحديد مدى تأثير سحب كثيفة غطت مركز كيندي الفضائي على عملية اطلاق المكوك «ديسكفري» التي تأجلت ٥ مرات في السابق بسبب مشاكل وحوادث فنية.

وسيجري طاقم المكوك خلال الرحلة عددا من التجارب العلمية والطبية تتضمن تجربة على دواء جديد «هرمون» يأمل خبراء الطب ان يساعد في تطويل العمر واخرى حول كيفية تصرف لعب الاطفال في الفضاء بهدف اطلاع الاطفال والتلاميذ الصغار على النتائج وتوسيع اهتمامهم ببرامج الفضاء.

وسيطلق طاقم «ديسكفري» خلال الرحلة قمرين اصطناعيين احدهما يخص كندا والاخر يخص البحرية الاميركية.

ويعد السيناتور الجمهوري جاك غارن اول عضو في الكونغرس يشترك في رحلات المكوك وهو يرأس اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ التي تشرف على برنامج الفضاء الاميركي.

ونفى غارن ان يكون الهدف من اشتراكه في هذه الرحلة هو «النزهة».

في الرياض اعرب الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز عن اعتزازه للمشاركة السعودية في رحلة سيقوم بها «ديسكفري» في ١١ يونيو المقبل وقال ان هذه المشاركة «تكمن من حيث انها تشمل التعاون في الفضاء بين الاميركيين من ناحية والمسلمين والعرب من ناحية ثانية».

واضاف انه سيشترك مع زميل عربي آخر هو عبدالمحسن البسام في رحلة تدريب تتعلق بالمرحلة التي سيتم خلالها اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني وقمر مكسيكي واخر اميركي.

الجامعة العربية تطالب أوروبا بادانة اسرائيل

بروكسل - رويتر - حث سفراء جامعة الدول العربية في بروكسل المجموعة الاوروبية امس على ادانة «القمع الوحشي المهلك» من جانب الجيش الاسرائيلي في لبنان ومحاولة السعي من اجل سحب اسرع للقوات الاسرائيلية من لبنان.

وفي بيان يستند الى ما اسفر عنه اجتماع خاص للجامعة في تونس هذا الاسبوع طالب السفراء المجموعة ايضا بالاعراب عن استنكارها لقيام اسرائيل في الاونة الاخيرة بنقل ١٢٠٠ مسجون من جنوب لبنان الى اسرائيل وهو ما يخالف معاهدة جنيف لحقوق الاسرى.

وقال السفير الاردني حسن ابو نعمة للصحافيين انه دهش لان زعماء المجموعة لم يصدروا بيانا بشأن لبنان ضمن بياناتهم السياسية الختامية الكثيرة في مؤتمر قمة بروكسل الشهر الماضي.

"أمل" تتعهد بنبطية خالية من المسلحين

رويتر: الحركة متخوفة من عمليات عبر الحدود

حطم متطرفون يدعون الى العودة الى اصول الدين ٣ مطاعم تقدم المشروبات الروحية في النبطية بعد اقل من ٢٤ ساعة من انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

وعقد قائد ميليشيات حركة «امل» في جنوب لبنان محادثات مع الشيخ عبد الحسين الصادق الزعيم الروحي للنبطية وتعهد بابقاء النبطية خالية من المسلحين.

وتقول مصادر سياسية ان حركة «امل» تخشى من ان يشن متطرفون هجمات على القوات الاسرائيلية التي لا تزال قريبة من النبطية او ان يطلقوا صواريخ عبر الحدود التي تقع على مسافة ١٣ كيلو مترا مما يجر الى رد فعل اسرائيلي ضخم.

وفتش مقاتلو «امل» السيارات بحثا عن الاسلحة في الطرق المؤدية الى النبطية. وقال مقاتل من الحركة عمره ٤٠ سنة عند الحاجز الرئيسي انه رد ١٥ سيارة تحمل اسلحة ومن «جميع الاحزاب» من حيث اتت

بيروت تتوقع اقفال المطار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حصلت عليها القبس من مصادر وزارية وسياسية ان مثل هذا النوع من التوقعات السيئة لايستند الى مجرد التكهنات بل ان هناك معلومات يعرفها الرئيس امين الجميل والرئيس رشيد كرامي وعدد من الوزراء تقول ان السير على خط التسوية السياسية للمواقف المتطرفة لايتلاءم على الاطلاق حتى اليوم مع السير في خط التصعيد العسكري، وان هناك أيديا غريبة تقف وراءها اسرائيل تحاول ان تحرك الموقف داخل الاراضي اللبنانية على امتداد مختلف المناطق لتغطية مايمكن ان يطبق في الجنوب من اجراءات تقسيمية ومن عملية سيطرة وهيمنة على اجزاء معينة من الجنوب لمصلحة اسرائيل ومخططاتها بشكل دائم.

وتجرى اتصالات وزارية لتطويق احتمالات اتساع نطاق المعارك على خطوط التماس في بيروت وللحؤول دون وقوع الانفجار الكبير الذي اشار اليه السيد وليد جنبلاط في حديث خاص ادلى به في لقاء على مائدة عشاء مع بعض الوزراء والسياسيين.

كما تجرى الاتصالات لتحييد منطقة المطار وابعاد خطر اقفاله الذي يبدو الان قريبا واكثر قربا مما كان عليه في الماضي حتى لايتوقف الاتصال بين اللبنانيين الذين مازالوا يأملون في الوصول الى تسوية تسيطر فيها الشرعية على المواقع الملتهبة خصوصا في منطقة الجنوب.

السودان: فتح مطار الخرطوم وغارنغ أيد التجمع الوطني

مشاورات لاختيار رئيس الحكومة الانتقالية
أقوى المرشحين الشريف زين العابدين وصادق المهدي

عاد الهدوء التام الى الخرطوم امس وفتح المطار امام الملاحة الدولية.

فيما اسفرت المفاوضات المكثفة بين ممثلي القيادة العسكرية الجديدة في السودان وممثلي التجمع الوطني الديمقراطي الذي يمثل النقابات والاحزاب عن اتفاق لتشكيل حكومة مدنية لتولي الفترة الانتقالية التي حددت بعام واحد.

وتضم الحكومة المقترحة اثنين من العسكريين لتولي حقيبتي الدفاع والداخلية، فيما تجري المشاورات الان لاختيار رئيس الحكومة حيث ابلغت مصادر مقربة من المفاوضات وكالة الانباء الكويتية ان من اقوى المرشحين لرئاسة الحكومة الصادق المهدي زعيم حزب الامة، والشريف زين العابدين الهندي زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي.

ولكن «رويتر» قالت ان بيانا صادرا عن التجمع الوطني الديمقراطي اشار الى ضرورة ان يكون رئيس الوزراء مقبولا من جانب كل الاطراف المعنية وان تضم الوزارة وزيرا لشؤون الجنوب.

ويتوقع المراقبون ان ترجح كفة الشريف زين العابدين لانهم استبعدوا ان يوافق الجنوبيون على الصادق المهدي.

واضاف البيان انه يجب اختيار لجنة لوضع مسودة دستور وتشكيل برلمان يخدم ٤ سنوات، ولم يحدد عدد اعضاء اللجنة او طريقة اختيارهم. ولكنه اوضح ان القوات المسلحة ستشرف على تنفيذ هذه الخطوات خلال الفترة الانتقالية.

تأييد غارنغ

وفي تطور آخر علمت «كونا» ان حركة تحرير الشعب السوداني المعارضة المسلحة بجنوب السودان التي يتزعمها جون غارنغ اكدت تاييدها للتحالف وسترسل مندوبا عنها لتمثيلها فيه.

وجاء التاييد بعد ارسال مندوب من التجمع الوطني الديمقراطي الى الجنوب للتشاور مع غارنغ حول ضرورة حل المشكلة واشراك ممثلين عنه في التحالف.

وكان التحالف قد اتسع امس الاول كذلك ليشمل الجناح المنشق من الاخوان المسلمين الذي يتزعمه صادق عبدالله عبدالماجد فيما قالت «اليونايتدبرس» ان التحالف يعترض على اشتراك جناح الاخوان الذي يترأسه الدكتور حسن الترابي مهندس القوانين الاسلامية في عهد الرئيس المخلوع.

ونسبت الوكالة لناطق باسم التجمع قوله «انه اذا سمح للترابي في مفاوضات تشكيل الحكومة المدنية فان سوار الذهب سيكون مجرد نسخة لنميري».

واوضح مصدر من المعارضة السودانية في لندن لـ القبس ان هذه النقطة قد حسمت برفض التجمع الوطني لممثلي جناح الترابي من الاشتراك في المفاوضات.

واشارت الوكالة ان من ضمن الاقتراحات التي وافق عليها المجلس العسكري السوداني اقتراحان هما تكوين مجلس سيادة يتولى الشؤون التشريعية خلال الفترة الانتقالية، ومجلس للوزراء يتولى الشؤون التنفيذية.

واقترح ان يضم مجلس السيادة ٥ اعضاء ٣ مدنيين وممثل للجنوب برئاسة سوار الذهب.

ناطق باسم التجمع ابلغ «كونا» في حديث هاتفي انه قد سمح للسفريات الجوية القادمة من الخارج بالهبوط في مطار الخرطوم فيما تم التشديد على هوية المغادرين للاراضي السودانية.

وقال الناطق انه لن يسمح لاي راكب بمغادرة السودان الا بعد الحصول على اذن مسبق نظرا لان السلطات ما زالت تبحث عن اقطاب النظام البائد وخشية هروبهم من البلاد.

وكالة الانباء السودانية اكدت ان السفريات العالمية المجدولة فقط العابرة للاجواء او القاصدة المطارات السودانية استانفت رحلاتها في الثانية عشرة من ظهر امس بالتوقيت المحلي.

وسوف يتم التصريح للرحلات المنظمة القادمة من او المتجهة الى الخارج فقط بالهبوط في مطار الخرطوم للحد من تكدس الطائرات في المطار الذي ظل مغلقا لمدة ٨ ايام.

٣٦ معتقلا

وعن الاجراءات الامنية التي اتبعت ضد رموز نظام الرئيس المخلوع نقلت وكالة الانباء السودانية عن مدير عام مصلحة السجون في السودان احمد وادي حسن ان عدد المعتقلين المتحفظ عليهم من الوزراء والمسؤولين السابقين بلغ ٣٦ شخصا من بينهم ٦ نساء، فيما تم الافراج عن ٤٤٣ معتقلا وسجينا سياسيا منذ الاطاحة بنظام نميري في ٦ ابريل الحالي.

مخبرون

وابلغت مصادر في جهاز الشرطة السودانية مراسل «كونا» انه تم اكتشاف عدد كبير من موظفي الخدمة المدنية كانوا يعملون «كمخبرين» في جهاز امن الدولة المحلول، وجرى اعتقال عدد كبير منهم حتى الان.

اتصال هاتفي

على صعيد اخر قال راديو ام درمان ان الرئيس المصري حسني مبارك اجرى اتصالا هاتفيا مع سوار الذهب الذي اكد استقرار الوضع تماما في السودان.

اما مبارك فكما ذكر الراديو فقد جدد تأييد بلاده للقيادة السودانية الجديدة وللشعب السوداني في تحقيق كل ما يصبو اليه من آمال واهداف.

وكان مبارك قد صرح للصحافيين امس الاول بانه لا يستبعد زيارته الى السودان في اي وقت ممكن غير انه يفضل التريث حتى يهدأ الوضع.

● اعتقال عناصر من بقايا نظام نميري (رويتر - راديو).

تدابير عسكرية مصرية احتياطية على حدود ليبيا سبقت انقلاب السودان

اجتماعات سريان عقدا قبل اسابيع
بين سوار الذهب ومسؤولين أميركيين

باريس - من مكتب القبس:

علم هنا ان اجتماعين سريين عقدا بين الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ومسؤولين اميركيين كبار وذلك قبل اسابيع قليلة من انقلاب السادس من ابريل الجاري الذي اطاح بالرئيس جعفر نميري.

وكشفت مصادر ان الاجتماعين عقدا بناء على طلب ادارة الرئيس ريغن واحيطا بالتكتم الشديد وتما بناء على توجيهات من الرئيس الاميركي نفسه وذلك بعدما تلقت وزارة الخارجية الاميركية سلسلة تقارير من سفيرها في الخرطوم تحذر من وقوع انقلاب معاد للولايات المتحدة في هذا البلد الاستراتيجي بالنسبة الى الخطط الاميركية في الشرق الاوسط ومنطقة القرن الافريقي. وذكرت المصادر نفسها ان السفير الاميركي في الخرطوم بعث في مطلع هذا العام بتقرير مثير للقلق بشكل خاص ورد فيه بالحرف الواحد: «لااستبعد ان يقدم ضابط شاب على اطلاق الرصاص على الرئيس جعفر نميري بهدف اغتياله ثم يعلن هو ومجموعته قيام نظام جديد لن يكون بالضرورة حليفا للولايات المتحدة».

واضافة الى تقارير السفير الاميركي التي ارسلت منذ نهاية العام الماضي تلقت ادارة ريغن معلومات من اجهزة مخابراتها العاملة في الخرطوم والقاهرة بشكل خاص تفيد ان مجموعة من الضباط الشبان يطلق عليهم اسم الضباط الاحرار بدأوا يتحركون داخل القوات المسلحة السودانية ويجرون اتصالات خفية مع عدد من الشخصيات المدنية السودانية المعارضة لنميري بهدف الاطاحة بالنظام. وتفيد معلومات هذه الاجهزة ان هؤلاء الضباط الاحرار يتعاطفون بشكل خاص مع العقيد معمر القذافي وانهم مستعدون لاعلان الوحدة بين السودان وليبيا في حال نجاحهم وانهم ينسقون مواقفهم مع زعيم المتمردين في جنوب السودان جون غارنغ. وبعد تلقي هذه المعلومات اجرت اتصالات مع القاهرة وتم التفاهم على اتخاذ سلسلة تدابير عسكرية احتياطية على الحدود المصرية الليبية لتطويق اية محاولة انقلابية تتم في السودان وتكون لمصلحة النظام الليبي. وقد بدأت السلطات المصرية اتخاذ مثل هذه التدابير منذ نهاية يناير الماضي. واكدت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان احتمالات التغيير في السودان - اثيرت بشكل مفصل خلال الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لواشنطن في ١١ مارس الماضي.

لكن الادارة الاميركية لم تكتف بتنسيق الموقف مع القاهرة بل قررت من جانبها اجراء اتصالات مباشرة مع المعارضة السودانية في الخرطوم ولندن وجنيف ومع شخصيات عسكرية سودانية بارزة يمكن في رأيها ان تلعب دورا رئيسيا في حال تامنت ظروف الاطاحة بنميري. وبين ابرز الشخصيات التي وقعت عين ادارة ريغن عليها الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب. واعطى الرئيس ريغن الضوء الاخضر لبعض كبار المسؤولين الاميركيين للاجتماع بسوار الذهب والتباحث معه حول تصوره لكيفية اخراج السودان من ازماته المختلفة.

وهكذا عقد اجتماعان مهمان مع الرجل الذي اطاح بنميري في السادس من الشهر الجاري:

١ - الاجتماع الاول مع سوار الذهب عقد في الخرطوم في فبراير الماضي ومثل فيه الادارة الاميركية مسؤول كبير في وزارة الخارجية وعدد من كبار الضباط في وزارة الدفاع الاميركية.

٢ - الاجتماع الثاني مع سوار الذهب عقد في مطلع اذار ومثل فيه ادارة ريغن هذه المرة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش.

واحيط الاجتماعان بالتكتم الشديد ولم يعلن عنهما. والسؤال الذي يطرح في هذا النطاق هو: هل اعطت الولايات المتحدة في هذين الاجتماعين او بعدهما الضوء الاخضر للفريق سوار الذهب للقيام بانقلابه على نميري؟ لا احد يستطيع الجزم بذلك بالطبع لكن ماأكدته المصادر الاميركية المطلعة ان ادارة ريغن كانت متخوفة جديا من حدوث انقلاب مؤيد لليبيا في الخرطوم يستمد قوته وشعبيته من النقمة الواسعة على نميري ومن هذا المنطلق من المحتمل ان تكون الولايات المتحدة سعت بكل جهدها وبكل الوسائل لمنع وقوع مثل هذا الانقلاب المؤيد للقذافي وربما شجعت بشكل او باخر سوار الذهب وبعض كبار الضباط على تسلم زمام الامور على اساس ان يبقى السودان محتفظا بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة ومع مصر ومع بعض الدول العربية المعتدلة.

لكن في رأي المصادر المطلعة في باريس ان انقلاب سوار الذهب لم يضع حدا لطموحات الرئيس الليبي باحداث تغيير في السودان يكون مصلحته بل على العكس.

وذكرت هذه المصادر ان هناك اتصالات سرية مكثفة جارية حاليا بين ليبيا والفريق اول سوار الذهب عن طريق شخصيات سودانية معارضة لنميري احداها تقيم في لندن. وتسعى ليبيا من وراء اتصالاتها هذه الى محاولة اقامة علاقات طبيعية مع النظام الجديد ومنع ارتباطه بشكل كامل بمصر والولايات المتحدة تمهيدا ربما لتنفيذ خططها في هذا البلد.

رواية

روت صحيفة «الاهرام» ان عملية الاطاحة بنميري لم يعد لها مسبقا مشيرة الى ان كبار الضباط اجتمعوا عشية الانقلاب للبحث في سبل لانهاء الانتفاضة التي عمت العاصمة ورأوا ان السبيل الوحيد لانقاذ البلاد هو السيطرة على زمام الامور لفترة موقتة.

● قبضات وبنادق وتحية شعبية للقيادة الجديدة (رويتر - راديو)

سوار الذهب استفسر عن صحة المطرب المصطفى

استفسر الفريق اول سوار الذهب عن صحة المطرب السوداني الفنان احمد المصطفى الموجود في لندن حاليا للاستشفاء.

وقد اتصل سوار الذهب هاتفيا بالسفارة السودانية في لندن التي ابلغته بما جاء في تقرير الاطباء الذي يشير الى ان تحسنا قد طرأ على حالته الصحية وانها لا تستدعي اجراء عملية جراحية.

ويشير التقرير الى ان نقيب الفنانين السودانيين في حاجة الى بعض الوقت ليستعيد كامل عافيته.

■ في تحليل لوكالة الانباء الكويتية (كونا):

مفاوضات نقل السلطة السودانية الى المدنيين تجري في مناخ ديمقراطي وبالطريقة المثلى

اوردت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس تحليلا للاوضاع الراهنة في السودان قالت فيه:

تشير المعلومات الواردة من الخرطوم الى ان امالا بدأت تلوح في الافق ازاء امكانية وصول مفاوضات تجري بين القيادة العسكرية السودانية الجديدة والتجمع الوطني الى اتفاق يمكن من نقل السلطة من العسكر الى الشعب.

ويدفع الى التفاؤل بهذا الخصوص ما ذكرته مصادر مقربة من المفاوضات من انها تجري في «مناخ ديمقراطي لم يشهده السودان» طيلة فترة حكم الرئيس السابق جعفر نميري الذي اطيح به في انقلاب عسكري يوم السبت الماضي.

وتهدف هذه المفاوضات التي بدأت بين القيادة العسكرية ووفد من التجمع الوطني يضم كافة النقابات والاحزاب والقوى السياسية السودانية الى الاتفاق على «الطريقة المثلى التي يتم بموجبها انتقال السلطة كاملة للشعب» السوداني. وكان الدور الذي لعبته النقابات العمالية والمهنية السودانية هو الذي حسم الوضع ودفع باتجاه اتخاذ القيادة العسكرية بزعامة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب لقرارها بالتحرك والاستيلاء على السلطة وعزل الرئيس السابق والاعلان عن انها اختارت الوقوف الى جانب الشعب وانها ستسلمه الحكم بعد فترة انتقالية لم تحدد مدتها وان كانت بعض التوقعات ترشح امتدادها لفترة تتراوح ما بين ستة اشهر الى سنة واحدة.

ويضم التجمع الوطني نقابات العمال في كافة القطاعات ونقابات اساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين والمحامين والنقابات المهنية الاخرى اضافة الى جميع الاحزاب والقوى السياسية السودانية باستثناء جناح حركة «الاخوان المسلمين» الذي يتزعمه حسن الترابي الذي تحالف مع الرئيس السابق ثم انقلب عليه الاخير وعزله وسجنه في حركة تطهير شاملة لعناصر الحركة من اجهزة السلطة في الشهر الماضي.

اما الاحزاب الاخرى فهي جناح الاخوان المسلمين بزعامة الصادق عبد الله عبد الماجد الذي رفض التعامل مع نميري طيلة فترة حكمه التي استمرت ١٦ عاما والحزب الشيوعي بزعامة محمد ابراهيم نقد والحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الامة بزعامة الصادق المهدي وحزب البعث - القطر السوداني - والحزب الاشتراكي الاسلامي بزعامة ناصر السيد.

حذر لشيء واحد

والملاحظ ان القوى الشعبية السودانية التي حسمت الوضع في السودان والهيئات والنقابات والاحزاب السياسية التي تمثلها لم تطلق لنفسها العنان في التفاؤل ولا تزال حتى الان تلزم جانب الحذر خشية شيء واحد هو ان يكون التحرك العسكري مجرد استبدال للوجوه وان تكون تعهداته بنقل السلطة الى حكومة مدنية هي للاستهلاك المحلي فقط ولفترة من الوقت تمكن القيادة العسكرية الجديدة من تنفيس الغضب الشعبي على النظام السابق واحتوائه ثم اقامة ديكتاتورية عسكرية جديدة.

والتجارب التي عاشتها العديد من دول العالم الثالث تعطي مبررات لهذا الخوف لكن الضمان الاساسي لعدم حدوث ذلك في السودان هو القوى الشعبية السودانية التي يبدو انها استوعبت تماما دروس التجربة السابقة بعد الانقلاب الذي قاده نميري في مايو ١٩٦٩ والتي لن تسمح بهدر مكتسباتها وانجازاتها والانتصارات التي حققتها على يد مجموعة من العسكر الطامحين للسلطة.

ومن الضمانات الاخرى المهمة لعدم حدوث ذلك هو سرعة قيام الاحزاب والقوى السياسية بحسم الخلافات فيما بينها والاتفاق على موقف موحد تواجه به القيادة العسكرية في المفاوضات الدائرة بين الجانبين.

ولا تزال الانباء الواردة عن موقف حركة تحرير شعب السودان من المفاوضات مع القيادة العسكرية متضاربة، فبينما ذكرت بعض الانباء ان هذه الحركة التي يتزعمها جون غارنغ في جنوب السودان رفضت الدخول في مفاوضات وامهلت القيادة العسكرية اسبوعا واحدا لنقل السلطة الى المدنيين اشارت انباء اخرى الى انها سترسل ممثلا عنها للانضمام الى وفد التجمع الوطني.

رغبة شعبية

وبشكل عام فان الموقف السياسي ومدى التطور الذي وصلت اليه المفاوضات والطريقة التي تسير فيها لايزال حتى الان غير واضح بشكل كاف يمكن من الاعراب عن تفاؤل تام او تشاؤم كامل تجاه امل السودانيين بقيام حكومة مدنية ديمقراطية بعد ١٦ عاما من ديكتاتورية عسكرية كان قمع الشعب السمة الاساسية لها.

غير انه وبعد اسبوع من التغيير الذي تم في السودان برزت مؤشرات على رغبة شعبية في القيام بدور على صعيد محاولة مواجهة بعض المشاكل التي يعيشها الشعب السوداني اذ ذكرت انباء الخرطوم ان التجار اقدموا على طرح كميات كبيرة من المواد التموينية وخاصة الذرة بالاسعار القانونية بعد ان شحت لحد كبير في الاسواق في اواخر ايام النظام السابق.

وتقول هذه الانباء ايضا ان جماهير الشعب السوداني «ابدت تفهما تلقائيا للموقف وتقوم بمساعدة رجال الامن والشرطة في جهودهم للحفاظ على الاستقرار الذي بدأ يعود للعاصمة السودانية».

وبانتظار المزيد من اتضاح الصورة في السودان بالنسبة للمفاوضات الدائرة ومواقف كل من القيادة العسكرية والاحزاب السياسية والنقابات المهنية فليس بوسع المرء الا ان يأمل بان يكون السودان قد وضع اقدامه على اول الطريق نحو اقامة حكم ديمقراطي حقيقي يضمن للشعب السوداني حرياته الاساسية ويبدأ العمل تجاه حل المشكلات التي تمزقه كي يستطيع ان يتولى دوره افريقيا وعربيا ودوليا.

● سوار الذهب في مؤتمره الصحفي امس الاول (رويتر - راديو)

تدفق الويسكي

بدأت الحياة الليلية في الخرطوم تعود تدريجيا وعادت الحفلات مرة اخرى في الاحياء السكنية ويتدفق الويسكي في السوق السوداء حيث تباع الزجاجة منه ١٧٠ جنيه سوداني بينما تبدو الشرطة مترددة حول الاجراءات التي يتعين ان تتخذها.

لقاءات لسفراء السعودية لمناقشة الاوضاع السياسية

الرياض - ق.ن.ا - تنظم وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية اعتبارا من اليوم سلسلة من اللقاءات مع سفراء المملكة بالخارج بهدف التشاور في مجمل الاوضاع السياسية والاحداث الدولية الجارية.

وفي نطاق هذه الاجتماعات سيعقد اليوم وحتى يوم ١٨ ابريل الحالي بمقر وزارة الخارجية السعودية لقاء لسفراء المملكة بالدول الاوروبية والاميركتين.

كما يعقد لقاء اخر لسفراء المملكة في كل من اسيا وافريقيا.

وتختتم هذه اللقاءات بلقاء بين سفراء المملكة بالدول العربية.

المعارضة الجنوبية: لانريد حكم العائلات المتمثل في الاحزاب التقليدية

اعرب متحدث باسم حركة تحرير شعب السودان في لندن عن رفض حركته اشراك الاحزاب التقليدية في حكومة سودانية جديدة مقترحة.

وقال المتحدث ان الحكومة ينبغي ان تقتصر فقط على ممثلين عن النقابات المهنية والعمال والفئات الوطنية مع ضرورة استبعاد ممثلي حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي من المشاركة فيها.

ومضى قائلا «اننا لا نريد حكم العائلات الذي تمثله هذه الاحزاب وان الفوضى السياسية التي اتت بنظام نميري الى الحكم ستتكرر اذا ما سمح لهذه الاحزاب بدور في الحكومة المقبلة».

وحول امكان اشتراك حركته في هذه الحكومة قال انه اذا تم تشكيلها على النحو الذي يطالبون به فانهم قد يعيدون النظر في موقفهم.

وكرر المتحدث رفض حركته لاي حوار مع المجلس العسكري الحاكم على زعم انه امتداد لحكم نميري وقال انهم يرفضون الان مقابلة اي مبعوث يرسله الفريق سوار الذهب الى الجنوب. واوضح ان المجلس العسكري لم يبعث باي مندوب عنه كما اعلن من قبل.

وتقول مصادر عربية مطلعة في لندن ان تاخير اعلان الحكومة السودانية يدل على ان التوازن المطلوب فيها لم يتحقق حتى الان.

للبيع بأسعار مغرية
فلل من دور ودورين

في ضاحية الأندلس وقسائم بمساحات مختلفة كذلك لدينا / فلل من دور ودورين وشقق في عمارات ديلوكس بإيجار مناسب

مكتب ناصر الورع العقاري
٨٧٥٥٨٢ - ٨٧٥٠٥٩

التنظيف السريع الحديث

بشرى ساره

يعلن التنظيف السريع الحديث عن بدء خدمات المنازل والشركات بأسعار مناسبة - أخصائيون في تنظيف الحرير والمخمل والبرادي والسجاد - المركز الرئيسي - الشويخ الصناعية
ت/ ٧٣٨٣٠٢

مطلوب
مجموعة البابطين العالمية بحاجة الى مندوبي مبيعات

يشترط أن يكون لديه اجازة قيادة سيارة ومعرفة بأسواق الكويت لمدة لا تقل عن ٣ سنوات على الأقل .

المراجعة ت / ٢٤١١٨٢٧

ستائر الحماية الخارجية للمنازل وفللكم وقصوركم ومجمعاتكم

مكونة حماية شاملة

الأولى لحماية الشبابيك بحكم الإغلاق — عازل للحرارة - الرطوبة - الصوت - الغبار - الأمطار — أمان وحماية للمنزل / سهل الاستعمال

يدوي كهربائي

الأبواب الأوتوماتيكية تعمل بالكراج

أبواب الكراجات المتنوعة — الأبواب للمحلات التجارية والمظلات الشمسية

مجموعة الطخيم الهندسية

شركة الآفاق
للنقل البري وتجارة السيارات

تعلن عن استعدادها لتوصيل الموظفين والموظفات من مقار سكناهم في أي منطقة من مناطق الكويت الى أماكن أعمالهم بأحدث السيارات المكيفة.

الرجاء مراجعة مقر الشركة الكائن في الشويخ الصناعية - شارع البنوك . أو الاتصال بالتلفونات التالية : ت/ ٨١١٦٨٢ - ٨٤٨٢١٥

محطة المغرب العربي

تعلن عن وصول كمية من الفرو (جلد الخاروف الطبيعي) بألوان عديدة والكودري الممتاز جلد الغزال

جملة ومفرق

حتى لا تنتظر طويلاً .. محطة المغرب العربي كما عودتكم تقدم الخدمة الممتازة بواسطة جهازها الفني المدرب و ١٨ جلك لخدمتكم زبائننا

الشويخ / شارع كندا دراي / ت : ٨١٣٨٦٨ / ٨١٩٧٠٦

هل تعاني من الربو

الطبيب يصف العلاج ولدينا الجهاز الذي يريحك

الجهاز الكهربائي الخاص بمرضى الربو



يطلب من صيدلية دينا القسم التجاري
٥٦١٣١٢٠ - ٥٦١٩٢٩٥ - ٥٦١٣٢٤٧

لشراء هدايا الصيف والمسافرين
تعلن شركة هافانا - السالمية

هذه أسعارنا ابتداءً من اليوم

فساتين ماكسي للمحجبات	من ٧,٥٠٠ لغاية ١٣ دينار
دشاديش مغربية ومصرية	من ٢ لغاية ٥ دنانير
تنورة ماكسي	من ٤ لغاية ٧ دنانير
بلــوزات	من ٢ لغاية ٤ دنانير
ايشــارات	من ١ لغاية ٣ دنانير

شركة هافانا - السالمية ت/ ٥٦١٤٢١٧ مقابل بنك الخليج

مجاناً



صيانة مكيفات السيارات

تعبئة الغاز والفحص واعطاء تقرير.

عمل الخدمة الروتينية لسيارتك (لجميع أنواع السيارات) في كراج الملا / استفد من هذا العرض المغري

مدة العرض من ١٦ مارس لغاية ١٦ ابريل ٨٥

للحجز اتصل الآن !
كراج بدر الملا - المسيلة - طريق الدائري الرابع - الري
تلفون: ٧٣٠٧٣٣ - ٧٣٠٦٦٧ - ٧٣٠٠٤٠

هل تصدق؟ هل تصدقين؟

باستطاعتك فقدان أكثر من ٢ كغم أسبوعياً باستعمال :

بيونورم bioNorm

حبيبات من البروتين المركز يمنع إحساسك بالجوع وبدون أي مضاعفات جانبية .

بيونورم bioNorm

الحل الناجح لرشاقتك

متوفر في جميع الصيدليات
يستعمل تحت إشراف طبي

للبيــع

شقة مفروشة مكونة من غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين في الرميثية قطعة ١٣ الايجار ٢٥٠ دينار يمكن شراء الأثاث بدون الشقة .

المراجعة تلفون : ٤٣٥٩٠١ - ٤٣٥٧٨٥ السيد أحمد شتوي (أبو رياض)

CLIPP

CLIPP

كليب
للمحافظة على نعومة يديك

يباع لدى جميع الصيدليات والجمعيات

المدرسة الحديثة

مدرسة أجنبية خاصة للطلبة العرب

- مناهج متطورة وفق النظم التربوية الحديثة وتهتم بالطالب وبقدراته الفردية.
- تنمية مدارك الطفل عن طريق برامج متدرجة على الكمبيوتر.
- هيئة تدريسية متخصصة (أمريكية - انجليزية) للمواد العلمية والمواد الأخرى المقررة باللغة الانجليزية.
- هيئة تدريسية جامعية عربية لجميع المراحل في المواد المقررة باللغة العربية.
- صفوف نموذجية قليلة العدد، وسائل تعليمية مساعدة متطورة، وسائل نقل حديثة ومكيفة.

يبدأ التسجيل للعام الدراسي القادم ١٩٨٦/٨٥ في مقر المدرسة الكائن في اليرموك تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار / الواقع في ١٩٨٥/٢/٢٦ - تلفون: ٥٣٣٧٠٣٠ - ٥٣٣٧١٢٧

لا داعي للحيرة ..

دعنا نقدم لك خبرتنا الواسعة في مجال وتجهيز المخازن والمستودعات وعرض البضائع

برفوف وصناديق معدنية بأشكال وأحمال مختلفة

فقط اتصل بـ ٩١١٣٣٩

لا ريال
أحمد مندوبينا

الشركة العربية لتجميع الرفوف المعدنية - أبو الجبين سابقاً
ص . ب ٧١٠٦ فحيحيل

اعلان عن بيع سيارات مستعملة
بحالة جيدة جداً

صالون تويوتا كرونا طراز ٨٣ جير سكان عادي مكيف عدد ٧٥
بوكس داتسون ٢٨٠/سي طراز ٨٢ جير سكان عادي مكيف عدد ٥
جيب تويوتا هاردتوب طراز ٨١ عدد ٥٠
هاف لوري نيسان طراز ٦/٨٤ سلندر عدد ٥

للمراجعة
مؤسسة عبد علي رحيم
ت / ٨١٢١٢٠ - ٨١٦٣٦٥

أحدث الاريلات مركزي وماتور

اريال ٢٧ المنت مع الماتور والموزعات والتركيب ٣٢ دينار
افضل اريال UHF مع البوستر للاستقبال المحطات الخليج ٢٩ دينار
اريال UHF VHF ٥٦ المنت مع الماتور ٣٨ دينار

UHF
VHF

العربي
ت ٢٥٢٨٨٦٧

مطلـــوب
[سكرتير أو سكرتيره]

اجادة اللغة الانجليزية - طباعة عربي - انجليزي - تلكس - تنظيم وحفظ الملفات - فمن يجد بنفسه الكفاءة التقدم بطلبه مرفقاً صورة عن شهادة الخبرة مع ذكر عنوانه بالكامل ورقم الهاتف الى ص . ب 26363 ٢٦٣٦٣ - الصفاة

الأزياء المغربية اختصاصنا
الجودة والجمال شعارنا

اختاروا هداياكم بمناسبة السفر والاجازات من الأزياء المغربية والخليجية للسيدة والمنزل .

نسائي - رجالي - أطفال « جملة ومفرق »

مؤسسة / أحمد المرشد للأزياء
السوق الكبير / مجمع رقم ٣ ت / ٢٤٤٦٩٦٠

مطلوب فوراً

فلل وأدوار من فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية - شركة السواحل الكويتية العقارية
ت/ ٢٤٥٩٨٩٩ - ٢٤٢٠٣٥٢م.

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد
حولي / شارع تونس
تلفون : ٥٥١٠٠٤٨

مطلــوب
فلل وأدوار من فلل وشقق للايجار

ت / ٤٣٤٢٨٠ - ٢٤٦٢٢٤١٩

إعلان هام

نشتري أثاث مستعمل - مؤسسة عبيد عبد الهادي التجارية ت/ ٩١١٤٧٧ - ٩١٤١٩٢

للبيع
مكتب مع الأثاث والتلفون ومعرض بدون البضاعة

بالفروانية / مجمع الخالدية
المراجعة / ٧٣٧٥١٢

مؤسسة نعمان الحميدان

لبيع كافة الأجهزة الكهربائية والالكترونية وبرمجيات تسجيل الفيديو والتلفزيون

سوق ارتاع شارع خلدون ابن تلفون
٥٦٦١٥٧١ - ٢٥٤٧٥٩٠

FRENCHMAN TO KUWAIT

Hostelry school study, fluent in English and French, smattering of Arabic and German, seeks for private position as consultant in reception, meal, 1st class services, general householding. **Write or phone 2654682 Mr. Toniutti, 6 Rue Roquepine, 75008 PARIS.**

مطلـــوب

لشركة مقاولات
سكرتيرة ومحاسبة

المراجعة ت/ ٩٠٣١٨٤ - ٩٠٢٢٣٥ من ٥ - ٧,٣٠ مساءً

لبيع وشراء جميع أنواع العقارات

يوجد لدينا دكاكين في السالمية للايجار
ت / ٥٦١١٣٠ - ٥٦٢٢٦٤٩ - ٥٦٥٧٩٧٨

للبيع

مرسيدس ٥٠٠ اس اي ال طراز ٨٣ وارد الشرهيدروليك كاملة المواصفات اللون أبيض السعر النهائي ٧ آلاف دينار المراجعة ت/ ٥٦٢٧٢١٩ - أبو محمد

مجانـــاً

فحص الكتروني لسيارتك
خدمة سريعة ومضمونة للجير الاوتوماتيك في

الكراج الوطني

الفحيحيل - قرب كراج الغانم القديم . ت/ ٩٢٠٦٣٨ - محمد كلان

للايجار
سرداب في العديلية

ت/ ٢٥١٧٥٧٣

شقة للايجار بالخالدية

ت / ٨١١٨٩٣

تنظيف سجاد

والزجاج والفلات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

للبيــع

بداعي السفر
شقة مفروشة بالكامل (أثاثها جديد) في حولي قرب نادي القادسية من غرفة نوم كبيرة وصالة وصالون المراجعة ت/ ٢٥٥٣٧٤٩

للبيــع

شقة أثاثها كاملاً من غرفتين وصالة كبيرة في خيطان بجانب ثانوية البنين المراجعة ت/ ٢٥٤٤٨٢٨ - أبو حمزه من ٧ صباحاً - ١٢ ظهراً

للايجار
فلل وأدوار من فلل

عمارات في جميع مناطق الكويت / ت ٢٤٦٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١

مطلوب فيلا

لسكن دبلوماسي اجنبي
مؤسسة النصار العقارية
ت/ ٢٤٥٠٤١٦ - ٢٤٥٩١٧١ - ٢٤٥٩١٧٢

مطلوب موظف دوام كامل

تلفون ٥٣٣١٤٨

للبيــع

محل تجاري كبير في سوق المتحدة - يصلح لفرع بنك أو مكتب سفريات أو مطعم وأي عمل تجاري آخر - المراجعة ت/ ٢٤٦٣١٣٥ - صبحي أحمد

للبيــع

فريزر / ثلاجة عرض تصلح لمطعم ماركة الحساوي غير مستعملة / بسعر مغري
المراجعة / ت ٢٥٤٠٥٥٣ من ٤ - ٩ مساءً أبو محمد

نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة لـ«القبس»

الدول العربية غير قادرة على تنظيم بطولة العالم
نشارك بالبطولات لنثبت أن الشعب الفلسطيني موجود

عمان ـ «القبس» ـ من محمد غنام

بصفتي مسؤولا في الاتحادين الدولي والعربي فانني على استعداد تام لتقديم كل الدعم والمساعدة لاي دولة عربية تتقدم لاستضافة بطولة العالم لكرة الطاولة، بتوفير كل الخبرات والامكانات، ولكن من يتفضل ويطلب؟!!

جاء ذلك على لسان ربيع الترك في حديثه خلال مروره بعمان الاسبوع الماضي في طريقه الى السويد ليترأس الوفد الفلسطيني المشارك في بطولة العالم لكرة الطاولة والتي تقام هناك.

واضاف الترك .. وفي اعتقادي انه ليس هناك دولة عربية قادرة على استضافتها بشكل نموذجي، وان كانت السعودية وسوريا الاوفر حظا في تحقيق النجاح، وذلك لوجود المنشات الرياضية الكاملة، والدول العربية قطعت نصف الطريق في تنظيم البطولات على المستوى القاري، حيث نظمت البحرين بطولة اسيا للناشئين.

المشاركة العربية .. ضرورية

وحول مشاركة العرب في السويد قال: ـ ان الاتحاد العربي يحث دائما على المشاركة في جميع البطولات العالمية لما فيها من فوائد كثيرة تعود على اللاعبين واللاعبات من خلال الاحتكاك مع ابطال وبطلات العالم، وان الحضور العربي في السويد ضروري جدا وخاصة انه ستعقد اجتماعات الاتحاد الدولي وسيتم مناقشة العديد من المواضيع التي تهم اللعبة، فالوجود العربي ضروري لتحقيق المكاسب التي تعود على العرب بالفائدة، وتعجب الترك لغياب الاردن عن المشاركة في البطولة، رغم عراقة اللعبة في الاردن، والنتائج المشرفة في البطولة العربية التاسعة، وطالب الاتحاد الاردني بضرورة المشاركة في اندونيسيا.

ميزانية الاتحاد محدودة

ان تقديم الدعم المادي للدول العربية التي تستضيف دورات التدريب والتحكيم يساهم في تطوير اللعبة، وحول دور الاتحاد العربي قال الترك:

الاتحاد العربي عليه عبء كبير، فهو يساهم للدولة العربية المنظمة بمبلغ لا يقل عن عشرة الاف ريال سعودي، ويتحمل نفقات استقدام المحاضرين واقامتهم، برغم ان ميزانيته محدودة، ولولا وجود الاتحاد في السعودية لما وصل الى ما هو عليه الان.

وعن كرة الطاولة الفلسطينية ومشاركتها في البطولات قال: منذ ان دخل الاتحاد الفلسطيني الدولي لكرة الطاولة في عام ١٩٦٥، لم تتغيب فلسطين عن المشاركة في بطولات العالم، لاننا نعتبر هذا المحفل الذي يضم اكثر من مئة دولة شيئا مهما، لنثبت ان الشعب الفلسطيني موجود بلاعبيه وادارييه، ولدحض الادعاءات الصهيونية، ومن هنا شاركنا في هذه البطولة بوفد مكون من ١١ شخصا.

تشكيل المنتخب العربي

وعن منتخب العرب وبطولة الكاس قال: لقد بدأنا خطوات العمل بهذا الاتجاه ولكن نتريث قليلا لانه يوجد صعوبات مادية، ووضع الاتحاد العربي ضوابط للانفاق والمشاركة

بحيث تتوزع هذه النفقات على الاتحاد العربي والاتحادات الاهلية التي يقع الاختيار على لاعبيها للانضمام لمنتخب العرب، وتابع حديثه ... اما بالنسبة لبطولة كاس العرب فهي مازالت قيد الدراسة، وهي فكرة جيدة، وهذه البطولة ستكون للفردي فقط.



● الترك يتحدث للزميل محمد غنام في الاردن

● ربيع الترك

الدورة العربية السادسة

وعن كرة الطاولة في الدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب قال: ان الاتحاد العربي طلب من الامانة العامة في جامعة الدول العربية ان تكون مسابقة الطاولة في الدورة العربية السادسة بمختلف المسابقات، ولكن ذلك مرتبط ببرامج المنظمين.

وعن ادخال كرة الطاولة كلعبة بالدورات الاولمبية قال ان ادخال كرة الطاولة الى اولمبياد سيؤول في عام ١٩٨٨ يعطي اللعبة دفعة قوية ويضاعف من شعبيتها وسيشارك في هذه المسابقة (٦٤) و٣٢ لاعبة للفردي والزوجي فقط، وسيتم اختيارهم حسب اخر تصنيف في بطولة العالم التي تسبق الاولمبياد وبعض الاعتبارات الاخرى، وسيبت في هذا الموضوع بصورة نهائية خلال اجتماع الاتحاد الدولي بالهند خلال شهر فبراير من العام المقبل، وفي الدورات الاولمبية المقبلة سيتم اضافة المسابقات في ضوء النجاح الذي ستحققه في اولمبياد سيؤول.

الترك في سطور

ربيع الترك سمه بارزة في سماء كرة الطاولة العربية، فهو عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي، نائب رئيس الاتحاد العربي رئيس الاتحاد الفلسطيني، وامين عام المجلس الاعلى للرياضة والشباب الفلسطيني بمصر، عضو اللجنة الاولمبية الفلسطينية.

تصفيات كأس العالم اليوم

ضمن مباريات تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ تقام اليوم السبت مباراتان الاولى بين كندا وهاييتي في فانكوفر ويحكمها الحكم الدولي الاميركي أ. براتسيس والثانية بين بروناي ومكاو في المجموعة الاسيوية الرابعة أ ويحكمها الحكم الاندونيسي مجاهد الدين.

اصدار جدول كأس كرة اليد

أصدر اتحاد كرة اليد أمس جدول مباريات كأس الاتحاد (خروج المغلوب) للموسم الرياضي ٨٥/٨٤ والذي سيبدأ يوم ١٩٨٥/٤/١٦باربع مباريات حيث يلتقي الشباب والكويت، ثم الساحل والفحيحيل في كيفان، ويلتقي السالمية والصليبخات ثم العربي واليرموك في الصديق.

الصين تهزم السوفيت بالكرة الطائرة للسيدات

هزمت الصين الشعبية فريق الاتحاد السوفيتي للكرة الطائرة ١/٣ في بطولة كأس اليابان للسيدات التي تلعب في طوكيو، وجاءت نتيجة الاشواط: ١١/١٥، ١٥/١٣، ١٤/١٦، ٢/١٥.

ردستار وزغرب بنهائي كأس يوغسلافيا

بلغراد (ي.ب): صعد فريقا رد ستار بلغراد ودينامو زغرب الى نهائي كأس الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم الذي يقام بنهاية مايو المقبل.

فقد فاز رد ستار ٢/٣ على قويفودينا وفاز زغرب بركلات الجزاء الترجيحية على بوغوينو بعد ان تعادل الفريقان ١/١ بالوقت الاصلي والوقت الاضافي.

الأسابيع الحاسمة للدوري المشترك تبدأ اليوم
السالمية والقادسية بكاظمة والساحل يستضيف الصليبخات

● بانتهاء الاسبوع الـ ٢١ للدوري المشترك لكرة القدم تدخل المسابقة في مراحلها الاخيرة والحاسمة لفرق المقدمة ... حيث لم يتبق سوى ستة عشر يوما لتختتم بعدها مباريات الدوري المشترك ... واليوم تبدأ اولى مباريات الاسبوع الـ ٢٢ بالبطولة بلقاء حيوي ومهم للقادسية الذي يلعب مع السالمية في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم على استاد نادي كاظمة ... ويلتقي في الموعد نفسه الساحل مع الصليبخات على ملعب الساحل في لقاء لتحسين المراكز.

القادسية والسالمية

● كما ذكرنا .. اللقاء مهم جدا للقادسية الذي ينافس العربي على المقدمة .. فرصيد الاصفر ٣٠ نقطة وينفرد بالمركز الثاني، بينما ينفرد العربي هو الاخر بالقمة برصيد ٣٣ نقطة ... اما السالمية الذي ابتعد قليلا عن المنافسة فيبلغ رصيده ٢٥ نقطة ولديه بصيص من الامل لحدوث مفاجآت مع فرق المقدمة الاخرى ليتعثروا. وبذلك تسنح له الفرصة للظهور مرة اخرى على حلبة المنافسة على القمة، في المباريات المتبقية من المسابقة ... لذلك سيجتهد كل من القادسية والسالمية في لقائهما اليوم للفوز بالنقطتين ... ولكل منهما الدافع والحافز لكي يخرج ما في جعبته في سبيل هاتين النقطتين ... فالاصفر سيفقد المنافسة على البطولة اذا ما خسر هذا اللقاء... وكذلك السالمية سيفقد امله الاخير لاستعادة المنافسة بالاضافة الى تقهقره الى وسط القائمة ... ويتوقع ان يقدم الفريقان عرضا قويا كما تعودنا منهما في لقاءاتهما بمسابقات الدوري المختلفة.

الساحل والصليبخات

● يدخل فريقا الساحل والصليبخات مرحلة حاسمة في صراعهما لتحسين مركزيهما بمؤخرة المشترك ... فالساحل يبلغ رصيدة ١٢ وبالمركز الحادي عشر ... ويحاول جاهدا في الاسابيع الاخيرة ان يتخلص من شبح قاع المسابقة بالوصول الى وسط القائمة.

اما الصليبخات الجديد... فقد اثبت تطوره مؤخرا وقدم عروضا قوية جعلته من الفرق التي توضع في الاعتبارات التي تحسبها الاخرى خاصة فرق المقدمة المتنافسة على البطولة ... ولكن للاسف هذه الصحوة جاءت متاخرة كثيرا بالنسبة للصليبخات ... فالفريق حتى الآن ما زال يقبع في قاع المشترك برصيد ٩ نقاط ... ولكنه لا يستسلم ... بل يحاول ويسعى بكل جد وقوة الى الخلاص من هذا المركز الذي لزمه منذ بداية الموسم. ومن هنا تأتي اهمية لقاء الساحل مع الصليبخات اليوم ... فلكل منهما رغبة ملحة للفوز في هذا اللقاء لتحسين مركزيهما بالمسابقة ... ويتوقع ان يكون اللقاء حماسيا وتغلب عليه روح الندية.


● فريق السالمية لكرة القدم


● فريق القادسية لكرة القدم

فيرونا يستضيف تورينو ويوفنتوس يقابل أودينيسي

روما (ي ب): يستطيع فريق فيرونا الذي يتطلع للفوز ببطولة الدوري الايطالي لاول مرة في تاريخه منذ ٧٨ عاما ان يضع الموضوع وراء اي شك عندما يستضيف غدا (الاحد) فريق تورينو.

وقبل انتهاء المسابقة بستة اسابيع يبلغ رصيد فيرونا ٣٦ نقطة. متقدما بفارق ٦ نقط من اقرب منافسيه حيث تليه مباشرة خمسة فرق لكل منها ٣٠ نقطة هي تورينو ويوفنتوس وسامبدوريا وانترميلانو وآي. سي. ميلانو.

وبعد انتصاريهما بالبطولات الاوروبية يوم الاربعاء يستطيع فريقا يوفنتوس وانترميلانو ان يحصلا على مزيد من النقط بالدوري غدا، حيث يستضيف يوفنتوس فريق اودينيس والذي لن يتمكن حتى بوجود زيكو ان يشكل خطرا على بطل العام الماضي والذي يتطلع لبطولة اوروبا هذا الموسم، ويلعب انتر ميلانو ضد فيورنتينا، ويستضيف سامبدوريا في جنوا فريق آي. سي. ميلانو الذي يغيب عنه المهاجم الانكليزي مارك هيتلي الذي لا يزال يعاني من اصابته في كاحله في المباراة الودية بين منتخبي انكلترا وايرلندا قبل عدة اسابيع، ولو كان هيتلي لائقا لاصبحت هذه المباراة مبارزة بينه وبين زميله بالمنتخب الانكليزي تريفور فرانسيس الذي يقود هجوم سامبدوريا.

وفي بقية مباريات هذا الاسبوع يلعب كومو ضد لازيو وكريمونيسي ضد نابولي وافيللينو ضد اتلانتا، ويلعب روما مع اسكولي في العاصمة.

رانيا يزور ٢٣ دولة في افريقيا والشرق الاوسط


● ماريو رانيا

القاهرة (أ.ف.ب) فيما يلي برنامج الزيارات التي يقوم بها ماريو فازكيز رانيا رئيس اتحاد اللجان الوطنية الاولمبية في افريقيا والشرق الاوسط والتي بدأت في القاهرة يوم الخميس الماضي.

● افريقيا ـ مصر واثيوبيا وكينيا وأوغندا ورواندا وتنزانيا ومالاوي وزامبيا وزيمبابوي وسوازيلاند وموزمبيق ومدغشقر وجزر موريشيوس وسيشيل والصومال وجيبوتي.

● الشرق الاوسط ـ الجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية والكويت.

مباريات اليوم

* كرة القدم ـ الدوري المشترك ـ يلتقي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر الساحل والصليبخات بالساحل، والسالمية مع القادسية بكاظمة.
* كرة اليد ـ الدوري العام ـ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر يلعب الفحيحيل والقادسية بالفحيحيل، والتضامن مع النصر بالتضامن، وفي السادسة يلتقي الكويت والعربي بصالة الكويت.
* الكرة الطائرة ـ كأس الاتحاد للعمومي، يلعب الساعة الخامسة على الدعية العربي والجهراء ثم في السادسة الكويت والقادسية.
* الاسكواش ـ دوري ١٧ سنة ـ يلتقي الكويت والعربي الساعة الثالثة والنصف على مركز السالمية لتحديد اول وثاني الدوري العام لهذا الموسم.

آرو الثاني يهزم سيرفيت المتصدر ١/٣

سويسرا (ي.ب): في الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري السويسري خسر فريق سيرفيت خارج ملعبه ٢/١ امام آرو ولكنه ظل محتفظا بالمركز الاول برصيد ٣٢ نقطة وارتفع رصيد ارو الى ٢٨ نقطة بالمركز الثاني.

ويحتل نوشاتل زاماكس المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة وقد تعادل خارج ملعبه بدون أهداف مع فريق تسوغ الذي يحتل مؤخرة القائمة برصيد ٩ نقاط فقط، وياتي سانت غال بالمركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة ثم غراسهوبرز برصيد ٢٣ نقطة ويتساوى فريقا زيورخ وسيون برصيد ٢٢ نقطة.

وفي بقية المباريات فاز بازل الذي يحتل المركز التاسع ٢/٦ على لوزان وخسر لاشودي فوند صفر/١ امام لوسين وفاز غواسهوبرز ٢/صفر على سيون وتعادل فيفي بدون أهداف مع سانت غال وخسر ونترتور صفر/٢ امام ويتنجين وتعادل يونغ بويز ١/١ مع زيورخ.

اليوم في الدور قبل النهائي بكأس انكلترا
ايفرتون يقابل لوتون وليفربول يستضيف مانشستر

لندن (ي ب): يتميز برنامج الكرة الانكليزية اليوم باقامة مباراتي الدور قبل النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الانكليزي بين حامل اللقب ايفرتون ضد لوتون وبين ليفربول ضد مانشستر يونايتد.

وبالنسبة لمواقف هذه الفرق في الدور فان ايفرتون يحتل الصدارة برصيد ١٩ نقطة بفارق ٤ نقاط و٣ مباريات مؤهلة عن مانشستر يونايتد الثاني، وياتي ليفربول بالمركز الرابع برصيد ٥٧ نقطة من ٣٣ مباراة، اما لوتون فهو اضعف الفرق في هذا الدور ويحتل المركز التاسع عشر ولم يهرب بعد تماما من شبح الهبوط للدرجة الثانية.

واذا ما استطاع ايفرتون الفوز على لوتون فسوف ينضم الى قائمة قصيرة من الفرق في تاريخ الكرة الانكليزية التي نجحت باللعب في نهائي الكاس في موسمين متتاليين، وعلى ملعب ايفرتون في غوريسون بارك يتطلع بطل الدوري سابقا للوصول الى نهائي الكأس لاول مرة منذ عام ١٩٧٧ عندما يلعب ضد مانشستر يونايتد الذي فاز بالكاس لاخر مرة عام ١٩٨٣ وتغلب على ليفربول بالنهائي عام ١٩٧٧، وكانت اخر مرة يفوز فيها ليفربول بالكاس عام ١٩٧٤.

الدوري

وفي برنامج دوري الدرجة الاولى اليوم تقام ٧ مباريات ابرزها لقاء توتنهام الثالث خارج ارضه مع ليستر الذي يحتل المركز الثاني عشر، ويتقابل فريقا كوفنتري وسندرلاند بلقاء مهم في صراع الهبوط للدرجة الثانية، حيث يحتل كوفنتري المركز قبل الاخير برصيد ٣٤ نطقة من ٣١ مباراة ويسبقه سندرلاند برصيد ٣٥ نقطة من ٣٤ مباراة.

ومنذ انتقال ثاني كاس انكلترا الى ويمبلي قبل ٦٨ عاما لم يصل الى نهائي الكاس مرتين متتاليتين سوى ٨ فرق ولم يفز باللقب في موسمين متتالين سوى نيوكاسل (٥١و٥٢) وتوتنهام (٦١و ٦٢) و(٨١ ـ ٨٢)، ويطارد الفريق الذي يدربه هوارد كندال ٣ بطولات لهذا الموسم ولم يهزم في ٢٠ مباراة متتالية وفي اخر لقاء ضد ايفرتون فاز ١/٢ بالدوري يوم ٨٥/١/١، ويعتبر وصول لوتون الذي يحتفل بعيد ميلاده المئوي هذا العام مفاجئة، ولم يسبق له الوصول الى دور الاربعة منذ عام ١٩٥٩ عندما وصل الى الدور النهائي كذلك لاول مرة وخسر امام نوتنغهام فوريست، ويقول المهاجم النيجيري ايميكا نواجيوبي انه على فريق ايفرتون ان يقدم افضل ما عنده اذا اراد الفوز علينا فكل اعضاء فريق لوتون يريدون تذوق نهائي الكاس في ويمبلي ويغيب عن خط وسط لوتون كل من بيتر نيكولاس وديفيد بيرس لاشتراكهما بالمسابقة مع فرق اخرى هذا الموسم قبل الانتقال الى لوتون ولكن يتوقع ان يعود للفريق اللاعب الدولي السابق ريكي هيل، وبالنسبة لفريق ايفرتون هناك شكوك حول اشتراك اندي غراي وكيفن شيدي.

معارك شهيرة

ومن ناحية ثانية فقد تقابل فريقا ليفربول ومانشستر في معارك شهيرة عديدة كانت اخرها يوم ٣١ مارس عندما حسم فرانك ستابلتون امال ليفربول بالمواصلة على لقب الدوري وخرج مانشستر يونايتد فائزا في ملعب ليفربول (انفيلد) الذي لا يبعد سوى مرمى حجر من ملعب ايفرتون الذي تقام عليه مباراة اليوم.

ويتفق لاعبو الفريقين على ان نتيجة اللقاء الاخير بالدوري ليس لها اي تاثير على مباراة اليوم، ايضا بهدف وحيد، وقد يضطر الفريقان لاعادة المباراة في حالة التعادل وهذا ليس مستبعدا بالنظر الى حرص كل منهما على الوصول للدور النهائي.

فرانك ستابلتون

اعادة مكاري لتدريب سويندون

سويندون (ي ب): بعد اسبوع من فصله من تدريب الفريق تمت اعادة تثبيت لاعب مانشستر يونايتد السابق لومكاري مدربا لفريق سويندون بالدرجة الرابعة، وقام بتعيين لاعب النادي السابق جون ترولوب مساعدا له بدلا من هاري غريغ الذي فصل عنه ولكن لم يعين مرة ثانية.

تغريم فتاتين تسببتا بانسحاب زولا بود


● زولا بود

لندن (ا.ف.ب): اصدرت محكمة بيركنهيد حكما بدفع غرامة قدرها ٧٥ جنيها (٩٠٠ فرنك) على كل من المتظاهرتين الانكليزيتين المسؤولتين عن انسحاب زولا بود بطلة العاب القوى البريطانية والجنوبية الافريقية الاصل من بطولة بريطانيا النسائية لاختراق الضاحية التي اقيمت في السادس عشر من شهر فبراير (شباط) في بيركنهيد شمالي انكلترا.

وكانت الفتاتان شيلا سن وهاناش شافر ... التي تبلغ كل منهما الحادية والعشرين من العمر قد غافلتا رجال الشرطة المكلفين بالمراقبة على طول مسافة السباق واعترضتا سبيل العداءة حافية القدمين وهي في منتصف السباق وذلك احتجاجا على نظام الفصل العنصري القائم في جنوب افريقيا. وقد فازت انجيلا توبي من ويلز بهذا السباق. وعلى الرغم من عدم تمكن زولا بود من اتمام هذا السباق الا انها اختيرت ضمن اعضاء المنتخب البريطاني في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي فازت بها في ٢٤ مارس (اذار)الماضي في مدينة لشبونة.

استبعاد عداء افريقي من ماراثون بوسطون

بوسطون (أ.ف.ب): منع الاتحاد الاميركي لالعاب القوى الخميس عداء جنوب افريقيا مارك بلاتجز من الاشتراك يوم الاثنين في سباق ماراثون بوسطون بولاية ماساشوستس تطبيقا للوائح الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة.

وقد طلب الاتحاد الاميركي من اتحاد بوسطون لالعاب القوى منظم السباق الغاء اشتراك بلاتجز لان الاتحاد الدولي منع لاعبي جنوب افريقيا من الاشتراك في المسابقات الدولية بسبب سياسة الفصل العنصري التي تطبقها دولتهم وتمت الاستجابة لطلبه.

وكان منظمو السباق قد قبلوا في اول الامر اشتراك مارك بلاتجز وهو طالب يدرس الطب من جوهانسبورج وعضو قديم في فريق العاب القوى في الجامعة الاميركية في جورجيا بناء على معايير رياضية بصورة اساسية حيث حقق عداء جنوب افريقيا في سباق الماراثون زمن ٢,١٤,٤٥ ساعة.

أميركا الجنوبية تفشل باستعادة نجومها من إيطاليا

ميلانو (ي ب): قال انطونيو ماتاريسي رئيس هيئة الدوري الايطالي ان الدوري سوف يعارض اطلاق سراح اللاعبين الاجانب الذين يستدعون لمنتخباتهم الوطنية وذلك قبل يوم ١٩ مايو المقبل حيث تقام المباراة الاخيرة بالمسابقة.

واكد ماتاريسي انه طلب من نادي اورينيسي ان يرفض طلب الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بعودة زيكو وايدينهو الاسبوع المقبل، ويذكر ان عددا من الدول الاميركية اللاتينية طلبت اطلاق سراح نجومها الذين يلعبون في ايطاليا في قت مبكر حتى يستطيعوا التدرب مع منتخباتهم استعدادا لتصفيات كأس العالم.

فقد نجحت بيرو باستعادة المهاجم جوليو سيزار اوريبي من نادي كاغلياري بالدرجة الثانية ولكنها فشلت باستعادة غيورونيمو بارباديللو من نادي افيللينو بالدرجة الاولى، وفشلت الارجنتين باعادة دييغو مارادونا ودانيل بيرتوني من نابولي ودانيل باساريللا من فيورنتينا.

ويعتقد ماتاريسي ان اطلاق سراح اللاعبين الدوليين مبكرا سوف يضر بالمراحل الاخيرة والحاسمة من مسابقة الدوري الايطالي، واشار الى ان عقود اللاعبين تنص على الافراج عنهم للاشتراك في المباريات الرسمية بتصفيات كأس العالم وليس للمباريات الودية او التدريبية.

● زيكو

نيستروم يهزم مكنرو ببطولة دالاس للتنس

دالاس (أ.ف.ب): حقق لاعب التنس السويدي يواكيم نيستروم مفاجأة كبرى مساء امس الخميس في دالاس بولاية تكساس باخراجه لاعب التنس الاميركي جون مكنرو الذي ياتي ترتيبه على رأس لاعبي التنس الدوليين والمرشح للفوز في ثلاث مجموعات ٤/٦، ٦/٧، ٥/٧، ٢/٦ في دور الثمانية لبطولة العالم للتنس للفوز بجائزة نابيسكو الكبرى التي تصل قيمة جوائزها الى ٦٦٥ الف دولار.

وقد الحق يواكيم نيستروم البالغ من العمر ٢٢ عاما باللاعب الاول في العالم (الذي فاز ببطولة العالم للتنس اربع مرات) اول هزيمة له في بطولة كبرى منذ نهائي بطولة فرنسا التي خسرها في خمس مجموعات امام التشيكي ايفان لندل في ١٠ يونيو ١٩٨٤.

ركلة انكليزية بمسابقات الاندية الاوروبية

لندن (أ ب): لاول مرة بتاريخ مسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم قد تقام هذا العام مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع وذلك من اجل ضمان وجود فريق يمثل انكلترا بمسابقة كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس في الموسم المقبل.

فايفرتون ينافس على بطولات الدوري والكاس وبطولة اوروبا لابطال الكؤوس كما ان ليفربول ينافس على بطولة اندية اوروبا بالاضافة الى كاس انكلترا، وفي حالة فوز ايفرتون بالدوري سوف يفضل الاشتراك ببطولة الاندية ابطال الدوري ويترك مسابقة ابطال الكؤوس كما ان ليفربول وصل الى الدور قبل النهائي لمسابقة ابطال الدوري وقد يحتفظ بها، ويقول تيد كروكر سكرتير الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان مثل هذا الموقف لم يحدث من قبل، ومع ان قوانين الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تنص على اشتراك الفريق الفائز ببطولة الكاس او الحاصل على المركز الثاني الا انه في مثل هذا الوضع الغريب نستطيع ان نسمي الفريق الفائز بالمركز الثالث.

شقيقه الأكبر يقول:
إيان راش لاعب كسول والحظ ساعده
لم نتخيل اشتراكه مع ليفربول أو مع ويلز


● ستيف راش

ايان راش بطيء بعض الشيء ورافقه كثير من الحظ الى ان اصبح في القمة.

هذا الرأي قد يصيب كشافي الاندية الاوروبية بصدمة كبيرة خاصة وان انتقال راش الى روما الايطالي قد يكلف ما لا يقل عن ٤ ملايين جنيه استرليني ولكن هذا رأي رجل لعب الى جوار راش اكثر من كيني دالغليش زميله في ليفربول وهو شقيقه الاكبر ستيف.

ويبلغ ستيف السادسة والعشرين من العمر وقد فشل مرة اخرى في وضع قدمه في عالم كرة القدم للمحترفين مع نادي ليدز وهو يعتقد ان راش تطور كثيرا منذ اشتراكه مع ليفربول ولكنه لا يزال كما يذكره عندما كان لاعبا وطفلا كسولا ومع ذلك لا يخرج من المباراة التي يلعبها الا وقد سجل هدفا او هدفين.

وعلى الرغم من قيام ايان بتسجيل الاهداف بسرعة فان احدا من اهله او زملائه السابقين لم يكن يتوقع له مثل هذه النجومية فلم يكن مميزا بدرجة كبيرة.

ويرى راش الاكبر ان طريق ايان الى القمة كان سهلا بسبب الاهداف التي كان يسجلها في كافة المستويات وعندما حان الوقت ليتقدم للفرق الكبرى سار الحظ في جانبه، ويعترف الشقيق الاكبر لهداف اوروبا الاول الموسم الماضي انه لم يكن يتخيل ان يلعب ايان مع ليفربول ثم مع منتخب ويلز وان مجرد اشتراكه مع نادي شيستر المحلي يعتبر انجازا طيبا.

جيش من الهدافين

واذا قام احد كشافي الاندية بتتبع راش الى منزله في فلنت بشمال ويلز حيث لا يزال يعيش مع والديه سوف يجد جيشا من المهاجمين باسم «راش» فبالاضافة الى شقيقه «ستيف» هناك اربعة اخوة اخرين جميعهم رفضوا اغراءات الكشافين المحترفين، ثم هناك حوالي ١٤ من ابناء اعمامه وجميعهم يفضلون ان يسيروا على نهج ايان بالتهديف. ويقول ستيف انه في العائلة لا يوجد سوى شقيقه جيرالد لا يفضل اللعب في خط الهجوم ويلعب في خط الدفاع ولكنه قبل عدة سنوات ضرب حكما من الخلف ومنع من اللعب مع الاندية مدى الحياة الى ان اصدر الاتحاد الويلزي لكرة القدم مؤخرا قرارا بالعفو عنه.

الاضعف

ويتذكر ستيف انه عندما كان جيش لاعبي «راش» يحتلون الحدائق او الملاعب لاستعراض مواهبهم كان ايان دائما الاصغر والاضعف بنية، وهذا شيء ساعده كثيرا لانه تعود احتمال الضربات وتفاديها وعندما لعب مع الفرق في نفس عمره كان يتفوق على بقية اللاعبين بخبرته من اللعب مع فرق الكبار.

وغالبا ما تجتمع عصابة «راش» في احد النوادي المحلية صباح كل يوم احد وقد يكون النقاش عن هدف سجله ستيف لفريق كولوين باي وليس عن ثلاثة اهداف سجلها ايان لصالح ليفربول حامل لقب بطولة انكلترا واوروبا .. ويقول ستيف انهم لا يقولون الكثير من الاشياء لايان حول مستواه ولكن اذا لعب بطريقة سيئة سوف يحصل على كثير من الانتقاد من الجميع.

قرعة بطولة العالم للكرة الطائرة للناشئين والناشئات في إيطاليا

ميلانو ـ ايطاليا ـ أف ب ـ فيما يلي النتائج التي اسفرت عنها القرعة التي جرت امس الاول في ميلانو على المجموعات الاربع التي ستشترك في تصفيات بطولة العالم للناشئين للكرة الطائرة (ناشئون وناشئات) التي ستقام في الفترة من ١١ الى ٢٢ سبتمبر «ايلول» المقبل في ايطاليا ..

● الناشئون

ـ المجموعة «أ» ـ بولونيا ـ .. ايطاليا والصين والارجنتين ومصر.
ـ المجموعة «ب» (في نابولي) .. الاتحاد السوفيتي وفرنسا وكوبا والمملكة العربية السعودية.
ـ المجموعة «ج» (في برجامى) .. كوريا الجنوبية وشيلي وهولندا وتونس.
ـ المجموعة «د» (في شيتى) .. بلغاريا واليابان والمكسيك والبرازيل.

● الناشئات

ـ المجموعة «أ» (في ريجيو كالابري) .. ايطاليا والصين وبيرو وفنلندا.
ـ المجموعة «ب» (في بريشيا) .. كوريا الجنوبية وكوبا وتشيكوسلوفاكيا وكولمبيا.
ـ المجموعة «ج» (في بيروزيا) .. اليابان المكسيك وبلغاريا ونيو زيلندا.
ـ المجموعة «د» (في انقونا) .. الاتحاد السوفيتي والنمسا والبرازيل واستراليا.

وستقام مباريات مجموعات الدور قبل النهائي في انقونا وبريشيا. وتقام مباريات الدور النهائي في ميلانو.

اعمال الشغب توقف دوري الكرة بالارجنتين

اتفق وزير الداخلية الارجنتيني انطونيو تروكولي وجوليو غروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم على ايقاف كافة مباريات الدوري المقررة هذا الاسبوع لاعطاء لجنة التحقيق الخاصة وقتا كافيا لدراسة الوسائل التي يجب اتباعها لتفادي الصدامات الدامية بين المشجعين بعد تفاقم الشغب في مباريات الاسبوع الماضي.

بعد ان توقفت المباراة بسبب ضرب لاعب اردني
منتخب قطر يفوز ٢/صفر على الاردن


● منتخب قطر لكرة القدم

● راتب داود

فاز منتخب قطر على المنتخب الاردني بهدفين للاشيء في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس على استاد حمد الكبير بالنادي العربي في الدوحة ضمن تصفيات آسيا لكاس العالم المجموعة الاولى ب.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بدون اهداف بعد ان اهدر الفريق القطري عدة فرص للتهديف.

وفي الشوط الثاني سجل علي زيد هدف الفريق القطري الاول في الدقيقة الثامنة من تسديدة قوية اثر تمريرة من ابراهيم خلفان لاعب خط الوسط، وفي الدقيقة ٣٣ من الشوط نفسه احرز عادل مال الله هدف قطر الثاني.

وحضر المباراة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام والشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة قطر.

كما حضر المباراة عدد من رؤساء الاتحادات والاندية القطرية وجمهور بلغ اكثر من ٣٠ الفا.

وقد توقفت المباراة مدة ربع ساعة عند الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني عندما قذف الجمهور زجاجة اصابت لاعب منتخب الاردن راتب الداود فاحتج المنتخب الاردني وتجمع اللاعبون وسط الملعب.. وجرت مشاورات بين الحكم السنغافوري وبين مراقب المباراة الحاج مصطفى كامل محمود اكمل بعدها المنتخب الاردني المباراة.

واصبح يتصدر المنتخب القطري مجموعة وله ٤ نقط من ثلاث مباريات، يليه الفريقان العراقي والاردني ولكل منهما نقطتان، وقد لعب الفريق العراقي مباراتين والفريق الاردني ثلاث مباريات.

تأجيل مباراة موزمبيق ومالاوي

مابوتو - أ.ف.ب - علم امس في عاصمة موزمبيق ان مباراة العودة التي كان من المقرر اقامتها يوم غد الاحد في مابوتو في اطار الدور الاول لبطولة كاس افريقيا للامم تأجلت.

وربما يتم اللقاء يوم الثلاثاء المقبل نظرا لوجود فريق مالاوي حتى الان في المغرب بعد اشتراكه يوم الاحد الماضي في مباراة ضمن تصفيات كاس العالم.

العربي يكرم أبطال اليد والسباحة والجمباز ويتعاقد مع ٣ مدربين لكرة القدم

عقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي برئاسة أحمد عبدالصمد وبحضور اعضاء مجلس الادارة، وقد اتخذت في الاجتماع عدة قرارات كان أهمها:

● تكليف أحمد عبدالصمد رئيس النادي بالتعاقد مع ثلاثة مدربين لكرة القدم - درجة أولى - تحت ٢٠ سنة - تحت ١٧ سنة.

● اعتماد صرف مبلغ ٩٨٦د.ك. كمصاريف علاج بالخارج للاعب عنبر سعيد لاعب كرة القدم بالنادي.

● الموافقة على تعيين لانسلوكوتاج المجري مدربا لفريق الدرجة الاولى لكرة اليد اعتبارا من الموسم الرياضي المقبل.

● الموافقة على اقامة حفل تكريم للاعبي السباحة بالنادي الحاصلين على بطولة ادهام حمدان يوم الاثنين المقبل في الساعة الخامسة والنصف مساء بمقر النادي.

● الموافقة على اقامة حفل تكريم للاعبي النادي لكرة اليد الحاصلين على بطولتي الدوري العام وكاس تحت ١٥ سنة يوم الثلاثاء المقبل في الساعة الخامسة والنصف مساء بمقر النادي.

● الموافقة على اقامة حفل بتكريم للاعبي النادي للجمباز الحاصلين على بطولة الدوري العام لهذا الموسم، وسوف يتم تحديد موعدها فيما بعد.

● احمد عبدالصمد

ثلاثة لقاءات بدوري اليد للدرجة الاولى اقواها الكويت والعربي

يقام اليوم ثلاثة لقاءات في الاسبوع الاخير لبطولة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد ففي الساعة الثالثة والنصف يستضيف الفحيحيل وله ١٢ نقطة فريق القادسية برصيد ٢٦ نقطة، ويلعب التضامن برصيد ١٩ نقطة امام النصر برصيد ٣٢ نقطة على ملعب التضامن، وفي السادسة مساء يلتقي الكويت والعربي في اقوى لقاءات اليوم على صالة الكويت ويدخل الكويت هذه المباراة ورصيده ٣٢ نقطة ويتساوى في عدد النقاط مع النصر بينما رصيد العربي ٣١ نقطة، لذا يسعى كل منهما الى تحسين وضعه بالترتيب العام.

العربي والكويت بنهائي ١٧ سنة للاسكواش

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على صالة نادي السالمية المباراة الفاصلة على بطولة الدوري تحت ١٧ سنة للاسكواش بين العربي والكويت بعد تعادل الفريقين في عدد النقاط، ويمثل نادي الكويت اللاعبون سالم العويش وعثمان الزاحم واسامة عبدالرحمن ويمثل العربي في هذه المباراة كل من اللاعبين هاني العيد ومحمد دشتي ومحمود الجزاف، والجدير بالذكر ان لقاء الفريقين الاخير والذي اقيم يوم الخميس الماضي انتهى بفوز الكويت على العربي ٢/١، حيث تعادل الفريقان بعدد النقاط لذا تحتم اقامة مباراة فاصلة على بطولة الدوري.

الجزائر تشهد تكوين اتحاد افريقي للجمباز

القاهرة - أ.ش.أ - يتوجه اليوم السبت الى الجزائر محمود عبدالعال رئيس الاتحاد المصري للجمباز والعميد ماهر جمال الدين سكرتير الاتحاد للاشتراك في اجتماعات تاسيس اول اتحاد افريقي للجمباز.

وكان الاتحاد المصري قد تلقى دعوة من الاتحاد الجزائري بالاشتراك في هذه الاجتماعات التي تبدأ في العاصمة الجزائرية يوم الثلاثاء المقبل.

مظاهرة ضد جولة الرغبي بجنوب افريقيا

ويلنغتون - نيوزيلندا - أ.ب - تظاهر حوالي ٤٠٠ شخص عبر شوارع العاصمة النيوزيلندية احتجاجا على الجولة المرتقبة لفريق الرغبي النيوزيلندي الى جنوب افريقيا. وطالب المتظاهرون بعدم سفر الفريق، ولم تعتقل الشرطة ايا منهم.

فوز الزمالك على غزل دمياط ٢/صفر
المنصورة يحدث المفاجأة ويفوز على "المقاولون"

القاهرة - أ.ش.أ - اقيمت امس اربع مباريات في الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم واسفرت نتائجها عن التالي:

في القاهرة فاز فريق نادي الزمالك على فريق نادي غزل دمياط بهدفين للا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد القاهرة وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم نادي الزمالك بهدف واحد احرزه اللاعب ايمن يونس في الدقيقة ١٣ وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب طارق يحيى الهدف الثاني والاخير للزمالك.

وكانت المباراة ضعيفة المستوى قدم خلالها فريق الزمالك عرضا ضعيفا لا يتناسب مع مع امكانات لاعبيه فكان خط الوسط في اسوأ حالاته كذلك كان الحال بالنسبة لخط الهجوم واضاع المهاجمون فرصا لا تضيع وكان خط ظهر الزمالك هو احسن الخطوط فقد قام افراده بالواجب الدفاعي والهجومي على اكمل وجه.


● ايمن يونس

تعادل الغزل والاتحاد

وفي الاسكندرية.. تعادل فريق غزل المحلة مع فريق نادي الاتحاد بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما باستاد الاسكندرية.

وكانت المباراة سريعة من الجانبين وتبادل الهجمات ولكن الخطة الدفاعية التي لعب اليها كل فريق حدت من خطورة مهاجمي الخصم وبذلك اقتسم الفريقان في النهاية نقطتي المباراة.

وفي دمنهور.. سجل فريق المنصورة مفاجأة بفوزه على فريق المقاولون بهدف واحد للا شيء. وبذلك خرج بنقطتي المباراة وقفز بذلك من المركز الاخير الى المركز العاشر لتقدمه على غزل دمياط بفارق الاهداف حيث اصبح رصيد كل منهما ١٤ نقطة.

وفي طنطا.. فاز فريق النادي المصري على فريق النادي الاولمبي بثلاثة اهداف لهدفين في المباراة التي جرت بينهما باستاد مدينة طنطا.

وكانت نتيجة الشوط الاول هدفا لصالح الاولمبي سجله السويسي في الدقيقة السابعة من بداية هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني سجل اينو الهدف الاول للمصري في الدقيقة ١٦ وسجل مصطفى ابوالدهب الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ ثم اضاف اينو الهدف الثالث والاخير للمصري في الدقيقة ٣٧ وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل احمد خليل الهدف الثاني للاولمبي.

وتجري اليوم السبت المباراة المؤجلة بين الاهلي والمنيا من الاسبوع السادس عشر وذلك باستاد الاسكندرية وينقلها التلفزيون مباشرة.

تنافس على المراكز الاوروبية بدوري اسبانيا

مدريد (ي.ب): بعد ضمان حصول برشلونة على المركز الاول واتلتيكو مدريد على المركز الثاني، يتركز الاهتمام في الدوري الاسباني غدا على محاولة فرق جيجون واتلتيكو بلباو وريال مدريد الحصول على مكان بقرعة كاس الاتحاد الاوروبي للموسم المقبل.

ويحتل جيجون المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة ولا أمل له بمنافسة أتلتيكو مدريد على المركز الثاني ويلعب ضد اشبيلية الذي يحتل المركز العاشر، أما بلباو الذي يحتل المركز الرابع بفارق نقطة واحدة فسوف يسافر ليلعب ضد برشلونة الذي قال مدربه الانكليزي تيري فينابلز أنه لن يستريح حتى يحطم الرقم القياسي بعدد النقط بالفوز بالمسابقة.

ويلعب أتلتيكو مدريد الثاني ضد زاراغوزا الثاني عشر، ويقول مهاجمه الدولي لويز ماريو كابريزا ان الفريق يريد ختاما جيدا للموسم بعد أن ضمن المركز الثاني برصيد ٤٣ نقطة.

ويلعب ريال مدريد الخامس مع فالنسيا الحادي عشر، كما يلعب بلد الوليد ضد ملقا وهيركوليز ضد سانتاندر وموشيا ضد ايلتشي واسبانيول مع ريال سوسيداد وبيتس مع اوساسونا.

فوز فريق غزة بكأس الاتحاد الفلسطيني للسلة

اقيمت امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية بطولة كاس الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة، وحضر البطولة سالم ابولغد معتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني واحمد الفرا امين سر المجلس ونبيل مبروك مقرر النشاط الرياضي ومحمد عرابي رئيس الاتحاد وبعض رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية الفلسطينية واعضاء نادي القادسية، هذا وقد شارك في البطولة سبعة اندية فلسطينية هي نادي غزة «أ» و«ب» - نادي حيفا - نادي العودة - نادي بئر السبع «أ» و«ب» - نادي الكرامة، وحصل فريق نادي غزة «أ» على المركز الاول ونال كاس التفوق العام والميداليات الذهبية، بينما جاء فريق غزة «ب» في المركز الثاني وحصل على الميداليات الفضية، واحتل نادي حيفا المركز الثالث.

وفي نهاية البطولة قام سالم ابولغد ورئيس الاتحاد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، كما القى حافظ التلاتيني رئيس هيئة التدريب وعضو الاتحاد كلمة شكر فيها نادي القادسية الرياضي لاستضافتهم البطولة، كما شكر التلاتيني في كلمته المجلس الاعلى وكل من ساهم في انجاح البطولة.

تصفيات كأس العالم: البحرين يتعادل مع اليمن ويصعد الى الدور التالي

المنامة - و.أ.خ - صعد منتخب البحرين الاهلي لكرة القدم وذلك بعد تعادله مساء امس مع منتخب جمهورية اليمن الديمقراطية بثلاثة اهداف لكل منهما.

وكان المنتخب اليمني متقدما في الشوط الاول بهدف مقابل لا شيء.

ويذكر ان نتيجة مباراة الذهاب التي اقيمت في عدن كانت لصالح المنتخب البحريني حيث فاز فيها باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وقد ادار هذه المباراة طاقم تحكيم كويتي.

تأجيل مباراة البانيا واليونان

اثينا - ي.ب - بسبب وفاة الزعيم الالباني انور خوجة تم تاجيل مباراة البانيا ويوغسلافيا التي كانت مقررة اقامتها يوم الاربعاء المقبل ضمن المجموعة الاوروبية الاولى بتصفيات كاس العالم. وسوف يحدد الاتحاد الدولي لكرة القدم موعدا جديدا للمباراة في الخريف المقبل.

حفل عشاء على شرف العتيبي بلندن وعودته للبلاد الاربعاء

● محمد هادي العتيبي

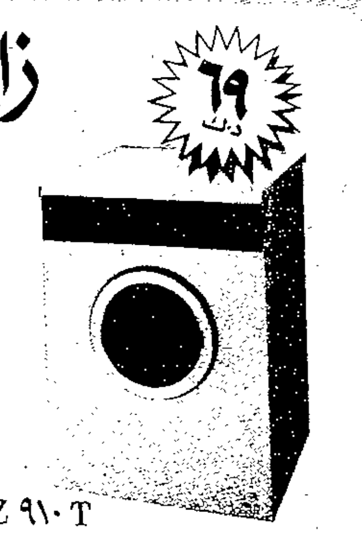
اقام رجل الاعمال الكويتي المعروف علي المتروك مساء امس الاول حفل عشاء في فندق هوليداي ان في لندن تكريما لرئيس جمعية الاحمدي للفروسية والرماية محمد هادي العتيبي الذي يعالج هناك، وحضر الحفل احمد الحسيني عضو مجلس ادارة جمعية فرسان الاحمدي.

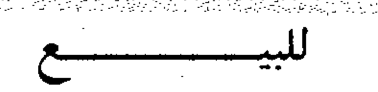
من ناحية اخرى اجل محمد هادي العتيبي عودته الى البلاد حتى مساء الاربعاء بسبب موعد مع الطبيب بعد ظهر امس وكان مقررا ان يعود العتيبي الى الكويت مساء امس الجمعة، وسوف يدخل المستشفى ظهر يوم الاثنين المقبل لاجراء عملية تفتيت الحصوة صباح الثلاثاء المقبل ويعود الى البلاد مساء الاربعاء المقبل.

دور الثمانية لبطولة القادسية التاسعة للاسكواش

تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة الاسكواش بنادي القادسية مباريات دور الثمانية لبطولة القادسية التاسعة للاسكواش، حيث يتقابل طارق العويش مع علي الجزاف، صابر سويدان مع مصطفى شبانه، محمد الشرقاوي مع فاخر السيد، عبد الرحمن العويش مع مارك هيفين، وقد حقق عبد الحكيم عامر مدرب نادي الكويت للاسكواش مفاجأة كبرى ببطولة المحترفين حيث فاز على ناصر زهران مدرب العربي والمرشح رقم ٢٥ على العالم.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧







التعادل أفقد الأزرق الأمل بالتأهل للدور التالي لتصفيات كأس العالم ومبروك لسوريا



● اعلام الكويت .. ويافطة أنا أحب الكويت بالانكليزية



● مالك شكوحي يحاول اللحاق بكرة العنبري .. بجانب القائم





● الدفاع السوري يبعد الكرة باستبسال عن الحساوي



● سيارة للشرطة وامامها عدد من سيارات الاسعاف بعد المباراة

ارتبك فريقنا وأطاح بفرصه العديدة والمنتخب السوري حافظ على هدوئه
أخطأ المدرب في التغيير واعتمد على جناح واحد كسّره !

« لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك » .. هذا المثل واقعي جدا ومنطقي ويجب ان ناخذ به ونكون اكثر واقعية بتقبل الامر بكل رحابة صدر.. فالكرة اهداف .. ومنتخبنا الوطني لكرة القدم سنحت له العديد من الفرص ولكنه لم يستطع التسجيل من اية واحدة ولعدم قدرتنا على التسجيل واحراز الاهداف .. فان منتخبنا الوطني لن يستطيع تكملة مسيرته في تصفيات بطولة كاس العالم اثر تعادله بدون اهداف مع المنتخب السوري الشقيق امس .. فقد رفع هذا التعادل رصيد المنتخب السوري الى ٥ نقاط بينما رصيد منتخب الكويت ٣ نقاط وبقيت لكلا الفـ ـقين مباراة واحدة مع اليمن .

الارتباك .. والبطء اضاع منتخبنا

لم يكن منتخبنا الوطني .. امس باي شكل من الاشكال بحالته المعهودة فبالرغم من انه لعب على ارضه ووسط جمهوره الكبير .. الا ان الواضح هو ارتداد الامر بصورة عكسية على لاعبينا الذين ارتبكوا اكثر من اللازم معظم فترات الشوط الاول .. ولم تسعف خبرة الدوليين زملاءهم الاخرين بتهدئة الاعصاب بل كانوا هم اكثر ارتباكا .. وهذا التوتر الزائد عن الحد الغى كل مفاهيم الكرة لدى لاعبينا الذين عابهم بطء الحركة والابتعاد عن بعضهم البعض مع عدم ظهور اي لاعب لاخر كي يسهل على زميله مهمة التمرير له .. فكان انتشار الفريق غير سليم وبالتالي ظهرت ثغرات عديدة .. بين الخطوط الثلاثة اكثرها الفجوة الكبيرة بين الوسط المتاخر جدا .. والهجوم ، فقد اخطا خط الوسط بالانكماش اكثر من اللازم ليتيح الفرصة لوسط سوريا بالتحرك في المنطقة كما شاء .. بالاضافة الى انعدام المساندة للهجوم الذي ظهر قليل العدد وسط الدفاع السوري المكثف فلم يستطع اللاعبون انتاج اي شيء يذكر .. بالاضافة الى سوء حالة الظهيرين بهذا الشوط مما فتح المجال لجناحي سوريا بالتصرف براحة في الكرات التي وصلتهما .. ولكن اداءهما تحسن بالشوط الثاني وخاصة وليد الجاسم وكان اداء منتخبنا واضحا تماما بطريقته المكررة بالتركيز على الجبهة اليسرى جهة العنبري والشريدة لرفع الكرات لصلاح الحساوي ولم يكن لدى فريقنا جناح ايمن الا بعض المحاولات لعبدالله البلوشي الذي ترك الوسط للقيام بهذه المهمة مما قلل عدد لاعبي الوسط فانفتح على مصراعيه للفريق السوري .

المنتخب السوري لعب براحة وثقة تامة

وعلى عكس منتخبنا .. فقد لعب الفريق السوري بثقة تامة وبراحة اكثر بسبب توتر لاعبينا حيث اجاد الفريق السوري الانتشار والتمرير في المساحات الفارغة دون حركة كثيرة حتى لا يستنفد اللاعبون طاقاتهم .. وساعدهم على ذلك تراجع لاعبينا للدفاع وخاصة خط الوسط مع عدم الضغط عليهم او مراقبة اللاعبين السوريين .

شوط الاهداف الضائعة رغم السيطرة التامة

وحاول منتخب الكويت تدارك الامر في الشوط الثاني بالضغط المتواصل على مرمى سوريا ونجح بتشكيل خطورة مستمرة وكان الافضل .. الا ان الفرص ضاعت على التوالي بسبب سوء احتلال المهاجمين للمراكز المناسبة ولسوء تقديرهم عند ارسال الكرة للمرمى السوري .. كما ان انعدام التسديد كان سببا في خروج الكويت بهذه النتيجة .. وقد تناسى مهاجمونا كل مفاهيم الكرة .. باعتمادهم على طريقة واحدة بالهجوم وهو رفع الكرات العرضية العالية لصلاح الحساوي الذي لم يقصر بتهيئتها لزملائه الذين لم يحسنوا التقدير لها .. كما ان انعدام الالعاب الثنائية « خذ وهات » لاختراق دفاع سوريا ساهم بشكل كبير في استبسال الدفاع السوري وبالتالي يئس مهاجمونا من الاختراق .

تغيير خاطىء للمدرب

لم يوفق المدرب بالتغيير الذي اجراه في الشوط الثاني باخراج العنبري وعبدالعزيز حسن .. واشراك مؤيد الحداد وعامر العامر بدلا منهما .. فقد كان الاجدر به ان يستبدل فيصل الدخيل الذي ظهر عليه الارتباك واليأس وعدم القدرة على الانتاج لسوء حالته النفسية بسبب التوتر .. فقد اضاع اهدافا لم تكن لتضيع لو كان بحالته المعهودة كما ان عبدالعزيز حسن يمكن ان يفيد الفريق ببعض التمريرات .. خاصة واننا كنا بحاجة لزيادة الضغط الهجومي .. وعامر العامر معروف عنه ميله للدفاع .. وان كان لا بد من اشتراكه .. فكان الاجدر اشراكه واعادة خالد الشريدة لمركز الظهير الايمن .. لان فليطح فقد طاقته بسبب كثرة التقدم وفتحه على الجناح الايمن .. بالاضافة الى ان المنتخب كان بحاجة لجناح ايسر ايضا .. لان خروج العنبري الغى دور هذا الجناح وبالتالي ركزنا على الجناح الايمن .. وهو خطأ الشوط الاول نفسه بالتركيز على جناح واحد وهو الايسر .. والمفروض ان نعتمد على جناحين .. حتى لا تنكشف طريقتنا وكي لا تستهلك طاقة لاعبينا كما حصل امس .

المنتخب لم يوفق

ويمكننا القول بان منتخبنا الوطني لم يكن موفقا في مباراة امس رغم ان اللاعبين قدموا كل ما لديهم وخاصة بالشوط الثاني .. وكما ذكرنا فان الارتباك كان اكثر العوامل تاثيرا على ادائهم .. وتامل ان يكون ابتعادنا عن التصفيات دافعا للانتاج حتى نعيد شيئا من الامجاد الكروية التي فقدناها على التوالي دون توقف .. وعلى اللاعبين ألا ييأسوا فتلك هي حال كرة القدم .

مبروك للمنتخب السوري ونتمنى له التوفيق

لا يسعنا الا ان نهنىء الاشقاء السوريين على تحقيق التعادل مع منتخبنا الوطني وضمان وصولهم للادوار التالية لتصفيات كاس العالم .. وذلك ليس الا دليلا على تقدم الكرة السورية مقارنة بالاعوام الماضية فقد حصل الفريق السوري على المركز الاخير بالتصفيات السابقة لكاس العالم ٨٢ التي لعبها بالسعودية .. وها هو الان يحتل المركز الاول بالمجموعة الحالية .. ونامل للمنتخب السوري كل التوفيق في مبارياته المقبلة .

الحكـــام

● ادار المباراة طاقم حكام بحريني مكون من جاسم مندي للساحة واحمد جاسم ومحمد عبدالرضا لمراقبة الخطوط .. وبشكل عام كان مستوى التحكيم جيدا الا انه يؤخذ على الحكم احتساب بعض الاخطاء العكسية كما ان مساعده احمد جاسم مراقب الخط القريب من مدرج الدرجة الاولى رفع رايته محتسبا الكثير من الالعاب تسللا على مهاجمي الكويت رغم انهم لم يكونوا كذلك وكانت غالبية راياته خاطئه هذا وقد انذر الحكم كلا من مالك شكوحي وجورج خوري من سوريا وخالد الشريدة من الكويت .

● عدد من رجال الشرطة والقوات الخاصة امام المدرج الرئيسي .. والجمهور السوري يرفع أعلام بلده

فهد الأحمد: مثيرو الشغب لايحبون الكويت أو سوريا
فقدنا الأمل بالتصفيات وفريقنا لعب بروح واخلاص

● الشيخ فهد الاحمد وفاروق بوظو بعد المباراة وتهنئة للفريق السوري

أبدى الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم أسفه لما حصل من بعض الدخلاء على الجمهور بعد مباراة امس بين المنتخبين الكويتي والسوري وقال اننا لناسف لهذا التصرف الذي لا يعكس أخلاق جمهورنا الكويتي . وعن مباراة سوريا والكويت قال أعتقد أن فريقنا بذل مجهودا جيدا وتحرك في الملعب ومستواهم الفني كان واضحا ولكن لم يوفق بتسجيل هدف . فقد لعب الحظ دورا وكذلك الاعصاب ، والمباراة بشوطيها كانت لصالح الفريق الكويتي حيث سيطر سيطرة كاملة على كل الخطوط وتهيأت له أكثر من خمس فرص بالشوط الاول لم يستطع ان يسجل منها وكذلك الشوط الثاني سنحت له فرص كثيرة لم يستطع أن يسجل منها أيضا ووضح أن الحظ قد عاندنا في هذه المباراة ولكن مستوى فريقنا يطمئن وبخير وقد لعبنا مباراة كبيرة وكذلك الفريق السوري وهذه هي كرة القدم ومن ناحية التحكيم فقد كان سيئا جدا حيث لم يحتسب الحكم أي دقيقة وقتا ضائعا وقد أغفل الحكم ثلاث ركلات جزاء للكويت على الاقل ولكننا نعتذر للجمهور الذي ساند الفريق طوال المباراة ووقف معنا طوال الوقت ويجب أن لا نحمل اللاعبين أكثر من طاقتهم لان الفريق من العناصر الشابة التي ما زالت بحاجة الى الخبرة والى مزيد من الاحتكاك .

تصرف بعض الدخلاء على الجمهور

وأبدى الشيخ فهد الاحمد أسفه لتصرف بعض الدخلاء على الجمهور الكويتي أو الجمهور السوري الشقيق حيث أثاروا بعض الشغب وهذا يسيء الى الكويت والى الرياضيين وكان يجب أن لا يحصل هذا التصرف مهما كانت نتيجة المباراة لاننا والاخوان السوريين أشقاء ومباراة الكرة ليست بالسبب الذي يفرق بين الاشقاء ولكنني متاكد أن من أثار البلبلة لا يحب الكويت ولا يحب سوريا فلا بد أن بعض الدخلاء من بين هذه الجماهير الغفيرة قام ببعض الحركات التي تسببت في كل هذا الشغب .

وعن الامل في التصفيات قال لقد فقدنا الامل فاذا لم نستطع التأهل بهذا الدعم الجماهيري وبهذا المستوى الفني لفريقنا ولم نستطع تسجيل هدف الفوز ولا أتصور اذا لم يقف الحظ بجانبنا - بل عاندنا - في مباراة أمس أن يساعدنا في مباراة اليمن وسوريا ونحن لا ننتظر الاخرين اذا لم نصل عن كفاءة .

● وفي الختام قال ان اللاعبين لعبوا بروح واخلاص ولكن التوفيق من الله .

● الجمهور الكويتي يتابع بسرور قفشات أحد الحاضرين وظهره للكاميرا





● فيصل الدخيل يسدد على المرمى السوري

● صلاح الحساوي يشارك عاليا ويهيىء احدى الكرات لزملائه

فاروق بوظو: منتخب الكويت كان الأخطر

● قال فاروق بوظو رئيس وفد المنتخب السوري ورئيس اتحاد الكرة تعقيبا على المباراة: المباراة كانت حساسة ... وجاء الشوط الاول متكافئا بين الفريقين ولم يستفد الفريقان من الفرص المتساوية التي سنحت لهما، وانحصر اللعب في وسط الملعب نتيجة للحذر المتبادل .. وفي الشوط الثاني تحسن الاداء من الجانبين، وسنحت عدة فرص ايضا لمهاجمي الفريقين للتسجيل .. ولكن فرص المنتخب الكويتي كانت أكثر واخطر على المرمى السوري ولكنه لم يستغل هذه الفرص بسبب فدائية واستبسال الدفاع السوري واغلاق المنطقة ... ورغم ذلك اضاع الفريق السوري هدفا مؤكدا أيضا عندما أخطا الدفاع الكويتي في احدى الكرات وتقدم بها اللاعب محمود السيد وسددها خارج المرمى. واضاف بان خطوط فريقه الثلاثة وحارس المرمى يستحقون التقدير للجهد الذي بذلوه للحفاظ على مرماهم نظيفا امام هجمات الفريق الكويتي خاصة في الشوط الثاني.

● واضاف بوظو بان النتيجة ليست مهمة .. فاللقاء كان اخويا بين الاشقاء العرب، ووصول اي فريق عربي الى كاس العالم يعد مكسبا لجميع العرب ... وقال بوظو انه يحيي الروح الرياضية التي تحلى بها الشيخ فهد الاحمد عندما قام بتهنئة الفريق السوري عقب المباراة وابداء استعداده لمساعدة الفريق السوري لاقامة معسكره التدريبي في الكويت استعدادا للمرحلة التالية من تصفيات كأس العالم الاسيوية.

الشايب: التعادل مع الكويت بداية مشوارنا

وصرح فيليب الشايب مدير الفريق السوري تعليقا على اداء الفريقين في المباراة بان الفريق الكويتي كان الافضل من الناحية الفنية في الشوط الثاني واضاع عدة فرص .. لكن الفريق السوري لعب بروح قتالية عالية واستبسل في الدفاع واستطاع ان يجابه هجمات الفريق الكويتي بكل قوة وحماس، واستطاع أن يخرج متعادلا. وقال الشايب انه يعتبر التعادل مع الكويت والتاهل للمرحلة التالية .. ما هو الا بداية المشوار للمنتخب السوري لخوض منافسات التصفيات الى كأس العالم .. واختتم حديثه قائلا: ان الكرة مكسب وخسارة ولا بد ان يكون هناك فريق فائز وآخر لم يوفق في الفوز.

الاستعداد للمرحلة المقبلة

وحول الاستعداد للمرحلة المقبلة قال الشايب: عقب عودتنا الى سوريا سوف نستكمل مباريات الدوري، وعقبها سوف ياخذ اللاعبون راحة لمدة ٢٠ يوما، ثم نقيم معسكرا تدريبيا مغلقا للمنتخب ابتداء من ٢٠ يونيو المقبل.

مدرب سوريا: حرارة الطقس أثرت على لاعبينا

وقال أواديس قولقيان مدرب المنتخب السوري ان فريقه لم يقدم العرض المنتظر منه وذلك بسبب تاثره بارتفاع درجة الحرارة .. واضاف بان المباراة كانت حساسة أيضا مما أثر على الاداء عامة بالنسبة للفريقين .. وقد أهدر لاعبو الفريقين عدة فرص للتسجيل ولكنهم تسرعوا في التسديد .

واضاف بانه رغم ذلك راض عن اداء فريقه حيث استطاع ان يستبسل ويحافظ على مرماه نظيفا امام هجمات الفريق الكويتي في الشوط الثاني ... وقال بان الفريق السوري أهدر فرصتين كان يمكن ان يحرز منهما هدفين مؤكدين. واضاف بان فريقه سوف يكون مستعدا أكثر للمرحلة المقبلة من التصفيات ويامل ان يواصل مشوار التصفيات بالروح والحماس نفسهما للوصول الى كأس العالم.

دورة دولية بدمشق في شهر يوليو

ومن ناحية اخرى صرح فاروق بوظو بان الاتحاد السوري لكرة القدم سوف ينظم دورة دولية في دمشق في شهر يوليو المقبل تشترك فيه عدة منتخبات عربية وآسيوية وأوروبية منها كوريا الديمقراطية، وفريقان من الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية، بالاضافة الى المنتخب المغربي وبعض الفرق الاخرى، وذلك في اطار استعدادنا للدورة العربية التي ستقام في شهر اغسطس المقبل في المغرب.

[illegible]

● حضر المباراة جمهور غفير يقدر بحوالي ٣٠ الف متفرج يتقدمهم الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة وفاروق بوظو رئيس وفد المنتخب السوري، وسفير سوريا لدى الكويت وعدد كبير من رؤساء واعضاء الاتحادات والاندية الرياضية والهيئات المختلفة وكبار رجال الدولة واعضاء مجلس الامة والمدعوين.

● بدأ هذا الحشد الجماهيري الكبير يملأ جنبات استاد نادي الكويت قبل بداية المباراة بساعتين ونصف على الاقل حيث توافدت الجماهير الى الملعب منذ وقت مبكر من بعد ظهر امس. وقد جلس مشجعو الفريق السوري على يسار المقصورة، وجانب آخر بمدرجات الدرجة الثانية .. وقد اخذ الجمهور الكويتي يطلق صيحاته ويهتف للمنتخب الوطني قبل بداية المباراة بساعتين، وكذلك مشجعو الفريق السوري.

● قامت القوات الخاصة للشرطة بالمساهمة مع رجال الشرطة بحفظ النظام داخل وخارج الاستاد وقامت بدور ايجابي بعودة النظام عقب حدوث اعمال الشغب المؤسفة بين جمهور الفريقين بعد المباراة.

● قام احد المشجعين «الصعايدة» باشعال روح الحماس بين الجمهور الكويتي لتشجيع المنتخب الوطني من حين لآخر .. فاضفى جوا من البهجة مما ساعد بقية الجماهير حوله في ترديد هتافاته الحماسية للمنتخب قبل واثناء المباراة.

● قامت فرقة موسيقى الشرطة بتقديم عروض موسيقية للجمهور قبل المباراة وبين شوطيها.

● اشرف ناصر الخباز على تنظيم وتوزيع اشبال نادي الكويت داخل الملعب.

● نزل الفريق السوري قبل بداية المباراة بحوالي ٢٠ دقيقة الى ارض الملعب للاحماء بينما قام لاعبو المنتخب بالاحماء اسفل مدرجات المقصورة.

● قدم اشبال نادي الكويت بين شوطي المباراة مباراة استعراضية.

تعادل السعودية والامارات بدون اهداف

ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى (أ) تعادل امس منتخبا السعودية والامارات بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما في استاد الملز بالرياض، ومن المقرر أن يلعب الفريقان مباراتهما الثانية في ابوظبي يوم ١٩٨٥/٤/٢٦.

الفرص الضائعة

● سدد وليد ابو السيل قنبلة من ٣٥ ياردة ارتطمت بالقائم من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٥ من الشوط الاول.

● انفرد عبد العزيز العنبري بمرمى سوريا وسدد الكرة فانقذها شكوحي حارس المرمى في الدقيقة ٧ من الشوط الاول وذلك اثر تمريرة بينية من خالد الشريدة بين الدفاع السوري.

● ومن تمريرة حلوة لعبها العنبري الى فيصل الدخيل الذي كان منفردا بالمرمى .. سددها برأسه بين يدي حارس المرمى بالدقيقة ٢١.

● هيأ صلاح الحساوي كرة برأسه الى فيصل الدخيل امام المرمى السوري، فسددها الدخيل برأسه خارج القائم بينما كان المرمى خاليا في الدقيقة ٣٤.

● وفي الشوط الثاني في الدقيقة الاولى .. اخطأ جمال يعقوب كرة سهلة، ليخطفها مهاجم الفريق السوري محمود السيد وينفرد بالشمري، ولكنه سددها بجوار القائم مباشرة.

● اضاع المنتخب الوطني ثلاث فرص متوالية مؤكدة .. فقد اضاع الدخيل فرصة في الدقيقة ٥ عندما انفرد بشكوحي وسددها ضعيفة، ليمسكها حارس المرمى بسهولة .. ثم انفرد العنبري ايضا بحارس المرمى من كرة هياها له الحساوي امام المرمى، ليسددها العنبري فوق القائم في الدقيقة ٧ ثم اتيحت للدخيل فرصة اخرى من كرة عرضية مررها له البلوشي امام المرمى ليسددها الدخيل برأسه خارج المرمى في الدقيقة ١١ .

● وسدد البلوشي قنبلة على مرمى سوريا من خارج منطقة الجزاء انقذها شكوحي بصعوبة وحولها الى ركلة ركنية في الدقيقة ٣١.

● وتهيأت كرة لمؤيد الحداد انفرد بها بالمرمى ولكنه سددها خارج القائم في الدقيقة ٣٦.

● فرصة للبلوشي برأسه أمسكها حارس المرمى





● اللاعبون السوريون يحملون العميد فاروق بوظو بعد المباراة

كتب المباراة :

● جاسم أشكناني
● جمال مرجان

لا .. للتصرفات غير المسؤولة

عم الحزن ارجاء الملعب واوساط الجماهير الكروية الواعية التي حضرت مباراة امس ليس بسبب ابتعاد المنتخب عن التصفيات بقدر تصرفات بعض الدخلاء على الجماهير الكروية الوفية ..

فقد اساء هؤلاء الدخلاء التصرف بالاعتداء على بعض افراد الجالية السورية التي جاءت لتؤازر فريقها ولم تكن بيدها حيلة للدفاع عن نفسها لولا تدخل رجال الشرطة والطوارىء في الوقت المناسب .. ولم يبدر مثل هذا التصرف اللاأخلاقي من جماهير الكويت في اي من المباريات التي شهدتها ملاعب الكويت عبر السنوات الماضية بل كانت جماهيرنا مثالا للوعي وما زالت ولكن الفئة الدخيلة اساءت امس لعشاق الكرة ولولا يقظة رجال الامن لجاءت الاساءة اكثر ولحدث ما لا تحمد عقباه بسبب هذه التصرفات الطائشة واللامسؤولة .. ولا بد من الضرب بيد من حديد على متسببي هذا الشغب لان احدا لا يقبل ولا يرضى بالاساءة للاشقاء وان تتحول ملاعبنا الآمنة عن غير اهدافها الرياضية

المحرر

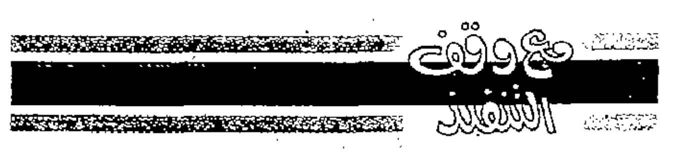
جهد كبير للكويت باشراف جاسم الحميضي

بذلت اللجنة المكلفة بوضع النظام والترتيبات النهائية للمباراة داخل استاد الكويت تحت اشراف جاسم الحميضي جهدا كبيرا طوال الايام الماضية، وقبل انتهاء المباراة في سبيل حفظ النظام، وترتيب اماكن الجمهور ورجال الاعلام والضيوف داخل الملعب .. فظهر النظام داخل الاستاد بصورة طيبة وايجابية نالت اعجاب وارتياح الحضور جميعا.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



صح .. ابتلشنا !

وينتصب القلم، للمرة المليون ـ كما تنتصب كل الاشياء ـ ليؤكد على ان (الوطنية) ليست بالضرورة ان تكون يساريا!! تنتمي لجماعة (فلان الفلاني)! وتحتل منصبا رفيعا بين صفوف (المصفقين) (الكلكجية)!! او غيرهم من هواة حرق البخور، ومسح الجوخ (الوطني)!!

كما ان (الدينية)!! واعني بها (التدين) .. لاتكمن في زوايا المساجد، والهروب من واقع المجتمع!! كما انها ليست وساما او لقبا يخلع على هذا، ويحرم منه ذاك .. تماما، كما انها ليست (شاليها)!! او (عزبة) .. او حتى (محكرا) للحمام (الدّشي)!!

ليست (الوطنية) في ان تقبع باحدى زوايا الديوانية، وانت تقلب مسبحتك العقيق!! ذات اليمين، وذات الشمال، بحركة عصبية موتورة .. او تخرج الزفرات الحارة من رئتيك التي اتعبها الدخان .. لتسطر الملاحم اثر الملاحم في شتم الحكومة!!!

و(الدينية) ايضا .. لاتكمن ـ فقط ـ بانتمائك لاحد التنظيمات الدينية العاملة فوق (او تحت)!! ساحتنا السياسية!! لتستحق ـ بعد اجتياز الاختبارات اللازمة ـ شهادة (الدينية)!! ممهورة بختم (صاحب الصولجان)!!

اقول قولي هذا ـ واستغفر الله لي ولكم ـ بمناسبة ان معدلات (الاحتكار) بلغت لدى (البعض) درجات (فجة) لاتحتمل!!.. فمن محتكر للوطنية على نفسه، وصحبه، جماعة (كوت ابوستة)!! ومن محتكر للدين على حزبه!! وتنظيرات حزبه التي لاترى احداً غيرها سوى العدم!!.. اما الربع الذين يحتكرون (العروبة)!! فحدث عنهم ـ ياصاحبي ـ ولاحرج!!

●●●

يقول حزنيار المعلون
ان تكون قطرة مطر صغيرة، تسقط في المحيط، فتضيف اليه!!
.. افضل من ان تكون موجة عريضة تسير مع التيار!!

صلاح الساير

كثر خطّابها .. وبارت

ما الحل؟

ان هناك حلولا كثيرة تم طرحها من قبل جهات متعددة. ذكرت بعض تلك الجهات في مقال سابق، الا ان معظم تلك الحلول لم تنفذ لسبب او لاخر وما نفذ منها زاد الازمة تعقيدا وهكذا يبدو الامر واضحا للقارىء العزيز ان النقص ليس في فهم او دراسة او استخراج العبر والحلول لتلك الازمة بقدر ما هي عجز الجهات التنفيذية في الدولة عن تنفيذ تلك الحلول المقترحة.

الكويت ليست هي البلد الوحيد الذي مر بهكذا ازمة ـ بريطانيا عانت من ازمة مشابهة سنة ٧٦ ـ اميركا عانت وما زالت تعاني من ازمات مشابهة كل شهر ان لم تكن كل اسبوع ـ ونحن في الكويت اعتقدنا اننا حتى في ازمتنا نختلف عن دول العالم الاخرى فكان ما رأيناه من بعض الحلول والتصرفات الغريبة العجيبة التي بددت من اموال الدولة ما يقارب ١٥٠٠ مليون دينار دون ان يظهر لها اي تاثير ـ ان تعدد جهات حل الازمة الاقتصادية هي سبب رئيسي لتعقيدها وعدم الوصول بها الى حل فكل جهة او تجمع او وزارة تحرك الحل الذي يخدمها اما ماديا او معنويا. في اميركا شخص واحد حل ازمة بنك «كونتننتال الينوي» ودفعت الحكومة الاميركية ٣٤٠٠ مليون دولار.

في انكلترا محافظ بنك انكلترا جمع كل اطراف الازمة في قاعة واحدة وقال لهم امامكم ثماني ساعات لن تخرجوا بعدها من القاعة الا وقد اتفقتم. ما اريد قوله ان جهة الحل في الدول الاخرى هي الجهة التي تفهم معنى الارقام وتعرف كيفية التعامل معها الا عندنا فقد تعددت جهات الحل حتى بلغت خمس عشرة جهة والازمة لم تحل حتى وقته، بايجاز يمكن القول:

١ ـ ان ما عقد الازمة واخر حلها هو تعدد جهات معالجة الازمة وتدخل جهات ومؤسسات حكومية ما كان يجب ان تتدخل بالازمة.

٢ ـ لقد قامت الدولة بصرف مبلغ يصل الى ١٥٠٠ مليون دينار تم تهريب معظمه خارج الكويت ـ من هذا المبلغ لم يبق في سوق الكويت الا مبلغ بسيط قد لا يزيد عن مائة مليون والباقي هرب الى الخارج، صحيح ان الاقتصاد حر ولكن:

أ ـ نحن نمر بأزمة اقتصادية وفي الازمات لا تعود النظريات واجبة الالتزام وانما يجب ان ينفذ ما يمكن ان يحل الازمة حتى ولو كان في ذلك تعدٍّ على نظامنا الاقتصادي الحر، هكذا تصرف يفهمه المواطنون ما دام لفترة موقتة ـ وهي فترة الازمة. وما دام البلد يمر بأزمة فان التشبث بحرفية النظر الاقتصادية لن يحل الازمة ولن يخدم الاقتصاد الكويتي.

ب ـ ان هذه الاموال ما صرفتها الدولة كي تهرب للخارج وانما لكي تبقى في البلد وتصب في قنوات تساعد على حل الازمة وعلى تدوير الاقتصاد.

جـ ـ ان هذه الاموال صرفت لمن لم يكن طرفا بالازمة بدليل اخراج امواله خارج الكويت.

٣ ـ على الدولة ان كانت جادة في الخروج من هذه الازمة المالية ان تجبر كل الذين قاموا باخراج الاموال التي صرفتها الدولة تلح ازمة المناخ باعادة تلك الاموال للسوق بغرض تسديد مديونياتهم للبنوك ودائنيهم وبغرض الوفاء بالتزاماتهم المالية، وبغير هذا لن يتم حل وبغير الحزم وتطبيق القانون لن يكون هناك معنى لكل ما صدر من قوانين وقرارات حتى الان. ان الاقتصاد حر هذا امر لا يختلف عليه اثنان، ولكن ما الفائدة من اقتصاد حر مدمر.

٤ ـ ان المساواة في تطبيق القانون واجب والا اختل النظام ومال ميزان العدل وهذا كلام لا يحتاج الى توضيح.

٥ ـ نظرا للميوعة في تطبيق القوانين فقد قامت مجموعة من التجار بالاستلاف من البنوك وتحويل تلك الاموال الى خارج الكويت خلال السنتين الماضيتين وهو تصرف ينم عن عدم ثقة بالنظام الاقتصادي والسياسي الكويتي وفي نظري يرقى الى حدود الخيانة والتخلي عن الوطن في محنته خيانة وذنب لا يغتفر.

اما الازمات الاخرى ـ أي ١، ٢، ٤ ـ فان الجيل من الرجال الذين اكلوا خبز الشعير والذين شربوا الماء الخابط يستطيع ان يصمد لكل تلك الازمات وان يتغلب عليها ولكن اعود واقول وفي نهاية حديثي اعط الخباز خبزك.

بدر سلطان العيسى



■ ناجي العلي ■



تحنيط التخطيط

تقدم النائب حمد الجوعان باقتراح مشروع قانون بشأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي يتناول فيه الخطة القومية الشاملة للاقتصاد والاجتماع في تقسيم زمني لمراحلها يغطي احتياج المرونة اللازمة والاتزان وفق اهداف محددة يجب ان تراعيها الخطة في مراحلها المختلفة.

والمشكلة .. ان نظرة بعض القائمين على موضوع التخطيط لاتزال في واد بعيد، فهم يرون ان الكويت لاتحتاج الى خطة تنمية باعتبار ان دخل الكويت من النفط الذي لايتصف سعره بالاستقرار (هذا مضمون تصريح رسمي) .. وهو جزء من تصريحات شبيهة تضفي على مسيرة التخطيط الكثير من الغموض .. حيث صرح السيد وكيل التخطيط في ١٩٨٤/٧/١٤ بان الخطة الخمسية ستنتهي قبل نهاية العام (المنصرم!!)..

وتمر الايام في ظل هذا التباين في التصريحات مما يثير التساؤلات التالية..

□ لقد انجزت دول اخرى نفطية ثلاث خطط خمسية ودخلت الرابعة اي انها تعمل في اطار التخطيط منذ خمسة عشر عاما ومدخولها الرئيسي هو النفط وذلك لانشطة تنموية هي اضعاف المطلوب من خطة التنمية في الكويت. فلماذا لم يكن تقلب سعر النفط عقبة امام هؤلاء؟! وهل سنناقش باستمرار تقلب اسعار العملات واسعار النفط وبقعة الزيت .. الخ .. ونجعلها جميعا عقبات امام الخطة الخمسية لتبرير التقصير؟!

□ الخطة في جوهرها هي فكر و(تصور دولة) .. ماهي تصوراتنا للكويت في مسلسل التنمية الذي يبدأ بسلم اولويات تتدرج معه مراحل الخطة وتشمل المراحل اعداد الوظائف الجديدة التي نحتاجها لخمس سنوات مقبلة واثر ذلك على العمالة الاجنبية واثره على سياسة التعليم وتوزيع التخصصات وحسبما هو واضح فان جهود السادة المحترمين المشتغلين بالخطة تتركز في حصر وجمع المعلومات كل في جهازه، فما هي (الاولويات) التي يعتمدها هؤلاء المحترمون في عملهم؟!

□ غيرنا نشر اهداف الخطة في الصحافة والاذاعة واعلم المواطنين بتفاصيل السنوات الخمس المقبلة بشكل ملموس لدى المواطن .. فقد علم المواطن انه قد يستغني عن الخادمة والسائق حسب توجهات الخطة وعلم الشاب في المرحلة الثانوية ان الخطة سترحب بالمهنيين من الجامعات التطبيقية وعرف التاجر حجم الانفاق في مختلف انواع المشاريع الزراعية منها او الصناعية ورتب اموره على هذا الاساس.

الذي نراه ان الغموض يلف ثنايا الخطة الخمسية المختفية (عجّل الله ظهورها).

وبالمناسبة في احد التصريحات الرسمية قال المسؤول (سواء اكان هناك خطة خماسية ـ ولم يقل خمسية ـ ام لم يكن فان الفكرة هي المقدرة على بناء البنية الاساسية دون اي انكماش .. الخ).

وبهذا الغموض تدخل الخطة في مجاهل (سواء اكان هناك خطة ام لم يكن!!)..

ايها السادة،

ان الكويت من الصغر في الحجم ومن الثراء بالقدر الذي يجعل هذا الاسلوب في التعامل مع المشروعات القليلة المطلوبة امرا مثيرا للاستغراب.

لقد علم احد الزوار الاجانب باننا قررنا تنظيم ساحة الصفاة سنة ١٩٥١ بقرار رسمي .. ولايزال التنظيم تحت التنفيذ .. وعلم اننا وضعنا خطة خمسية سنة ١٩٦٧ ولم تعتمد واخرى سنة ١٩٧٦ ولم تنفذ.

ابتسم الزائر الضيف وقال: كل هذا وحجم الكويت بهذا القدر؟! كيف لو واجهتم مشاريع طرق بالاف الاميال ومدنا جديدة بملايين البشر و... الخ .. وسكت الضيف وهو يغالب ضحكة .. ضحكة كانت اشد على ابن الكويت من صفعة ساخنة.

فيصل الزامل

صديــــق الطفولــــة

السعادة هي العناق بين الاصدقاء، وما من أحد يوفر عناقا طويلا لهذه الطفلة ستاسي اندروز سوى الثعبان اوسكار.

وهذا الثعبان الذي يبلغ طوله تسعة أقدام فقط هو واحد من عشرة ثعابين تعيش في بيت ستاسي، ورغم ان عمرها لا يتجاوز الثلاثة أعوام فانها لا تخاف من الثعابين.

وكان والد ستاسي قد بدأ منذ عام بجمع الثعابين وهو من لندن، عندما اشترى ثعبانا طوله قدم واحد. ثم توسع في ذلك ليقول، ليس من المعقول ان يبقى هذا الثعبان لوحده في البيت فهو بحاجة الى انيس.

أزمة مواصلات للمسنات



اتفقت السيدتان المسنتان الالمانيتان ماريانا وروبي على انفاق ما لديهما من مال في شراء دراجة نارية للتنقل بها من مكان الى اخر خاصة بعد ان احتفلت كل منهما بعيد ميلادها التسعين، وبعد ان اصبحتا لا تقويان على السير على الاقدام. وبالفعل تم لهما ما ارادتا واشترتا الدراجة، لكنهما نسيتا تماما ان قيادة الدراجة تحتاج الى مهارة وخبرة لان قيادة الدراجة ليست كقيادة الدراجة الهوائية التي يتقنانها.

وفي اول رحلة لهما على دراجتهما الجديدة، تبرع احد العاملين في معرض الدراجات بايصال الدراجة امام منزلهما، وفي الرحلة الثانية تبرع احد الجيران بتوصيلهما الى قلب المدينة لشراء حاجياتهما الضرورية، وهكذا كان الحال في المرة الثالثة والرابعة والخامسة ... الخ.

لكن السيدتين رأتا ان الوضع أصبح معقدا، فبدأت كل منهما بتوجيه اللوم للثانية وتحمل كل منهما الاخرى مسؤولية هذا التعقيد، وبعد أخذ وعطاء، اتفقتا على توظيف أحد الشباب العاطلين عن العمل للقيام بمهمة توصيلهما بالتناوب الى الاماكن التي تريدان التوجه اليها مقابل مبلغ شهري، وبالفعل اتفقتا مع احد هؤلاء الشباب نظير ١٠ دولارات شهريا على القيام بهذه المهمة المكلفة.

فصل ذواق يرفض التذوق

يتعرض احد الموظفين في احد مصانع تنقية المياه في بريتون في بريطانيا للفصل نتيجة خطأ مهني ارتكبه وذلك نظرا لرفضه شرب مياه احد الانهار لاعتقاده انها ملوثة.

فقد رفض والي هيوز.. الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاما والمعين من قبل شركة المياه في ويلز لاختبار مياه النهر كل ساعة من ساعات النهار.. تناول نقطة مياه واحدة.

فقد انتشرت كمية كبيرة من مادة الفينول احدى المستحضرات الكيمائية السامة وتسببت في انتشار العدوى بين اكثر من ٢ مليون شخص ولم يرغب ذواق المياه في ان يصبح حيوان تجارب وقد فصل اولا ثم اعيد الى شركته التي نقلته بصفة موقتة الى قسم اخر.

بيد انه اذا لم يوافق هيوز على التنازل عن قراره فسيتم فصله نهائيا. وفي محاولة لاقناعه اوضح متحدث باسم الشركة ان على الذواقين استنشاق المياه وتذوقها دون ابتلاعها مثلما يفعل ذواقو النبيذ.

بلا قناع

«المعيدي» .. والديمقراطية ..!!

علينا ان نقر ونؤمن، بان من آمن بـ«الف» الديمقراطية .. لابد ان يؤمن بـ«يائها»، لان الديمقراطية لغة حية تعمل بكل حروفها واذا مافقدت حرفا بكت عليه بقية الحروف!!

ولنا ان نملك الدهشة، ونندهش، رافعين حواجبنا فاغرين افواهنا، مبحلقين بعيوننا، اذا ماتعرضنا الى مسلك لاديمقراطي، من رجل ديمقراطي، او ان موقعه تحت قبة البرلمان، يفرض عليه ذلك.

ولنقترب اكثر من ساحة الدهشة، وموقع الحدث، لنتبين ذلك النائب الفاضل، الذي عاب على التلفزيون الكويتي استضافته للدكتور احمد الخطيب، قبل موعد الانتخابات بسنة او شبهها، واعتبر ذلك نوعا من الدعاية المجانية للدكتور الخطيب لطرح ارائه وآراء جماعته عبر اهم جهاز اعلامي!

لي ان اندهش ـ ولك ذلك ـ لان التلفزيون كان ديمقراطيا كبيرا باستضافته للخطيب، وكان مطلوبا من النائب الفاضل ان يفرح لكل مسلك ديمقراطي، حتى وان لم يكن له فيه نصيب!!

هكذا نفهم نحن الديمقراطية، وكنا نتمنى على النائب الفاضل ان يفهمها كفهمنا لها، لا ان يفهمها بصورة معكوسة علاقتها بالديمقراطية كعلاقة «نميري» بشعبه!!

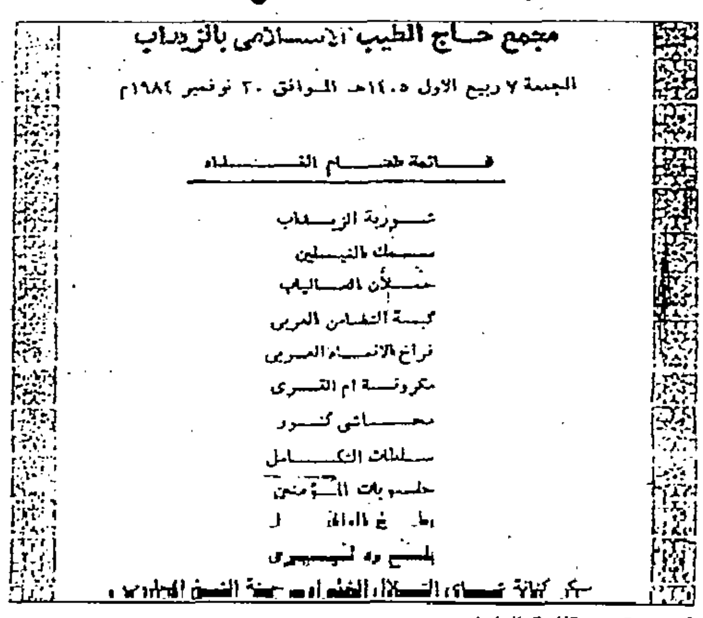
ولنا ان نندهش اكثر، اذا ماطرحنا هذا السؤال، او تساءلنا مجرد تساؤل بريء ابرأ من الذئب في قضية ابن يعقوب، هل كل من ظهر على شاشة التلفزيون وطرح آراءه وافكاره، يكون قد حقق مكاسب شعبية، واقترب الى الناخبين؟!

اليس العكس واردا ايضا؟!

اود ان اذكرك ياسيدي النائب بمثل اخالك تعرفه «تسمع بالمعيدي خير من ان تراه» وكم من «معيدي» لو ظهر على التلفزيون لنعقت الغربان من ظهوره، ولانفض الناس من حوله كما ينفضون من الفظ غليظ القلب!

صالح الشايجي

كبــة التضــامن .. وبلــح نميــري علــى مائــدة الحــاج الطيــب



مجمع حاج الطيب الاسلامي بالزيداب

الجمعة ٧ ربيع الاول ١٤٠٥هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٤م

قائمة طعام الغداء

شوربة الزيداب
سمك النيلين
كبة التضامن العربي
فراخ الانماء العربي
مكرونة ام القرى
سلطات التكامل
حلويات المؤمنين
بلح ود نميري

● صورة عن قائمة الطعام

القاهرة ـ القبس:

في الوقت الذي كان الشعب السوداني يعاني من كل مخاطر المجاعة في السودان في عهد الرئيس السابق جعفر نميري كان نائبه عمر الطيب يقيم وليمة غداء لا تعرفها قصور الملوك والرؤساء في اغنى الدول، وذلك بمناسبة وضع حجر الاساس لانشاء ما اسماه «مجمع حاج الطيب الاسلامي» بالزيداب حيث وزع على المدعوين قائمة الطعام التي تتضمن ١٣ صنفا من الطعام هي كالاتي: شوربة الزيداب ـ سمك النيلين ـ كبّة التضامن العربي ـ فراخ الانماء العربي ـ معكرونة ام القرى ـ سلطات التكامل ـ حلويات المؤمنين ـ بلح «ود نميري» ـ سكر كنانة شاي التلال الخضراء ـ جبنة الشيخ المجذوب..

القائمة وزعتها على احزاب المعارضة المصرية امس قوى المعارضة السودانية بالقاهرة ليرى الشعب المصري كيف كان نائب النميري يعيش.. وكيف بالنميري نفسه اذن!

أسرار الديرة

● يدور حديث في اروقة مجلس الامة بـان استجواب احد الوزراء بات وشيكا.

● اجتماعات تتم وراء الكواليس بين مسؤولين في القطاع الخاص وبعض المقربين من بعض الكتل السياسية لاطلاعهم على حقيقة الوضع الاقتصادي.

الهند تصدر هياكل عظمية الى دول بينها الكويت

قالت الحكومة الهندية ان الهند صدرت هياكل عظمية وعظاما بشرية الى ٢١ دولة خلال العام الذي انتهى في مارس الماضي، وفي رد كتابي الى البرلمان قال وزير الدولة للتجارة سانجما ان صادرات «الهياكل البشرية واجزاء منها» كانت بتصريح من الشرطة وسلطات الموانىء لاغراض طبية.

وتم تصدير الهياكل العظمية والعظام الى دول من بينها الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا والكويت والعراق واستراليا وسنغافورة.

وقال سانجما ان هيكلا عظميا كاملا و١٠٣ عظام صدرت الى هونغ كونغ.

حرق مدمنين على المخدرات في روما

قام مجهولون امس في حي شعبي في روما بسكب سوائل قابلة للاشتعال على شاب وفتاة واحرقوهما معا مما تسبب في اصابتهما بحروق بالغة نقلا على اثرها الى المستشفى بين الحياة والموت. ولم توضح الشرطة ملابسات الحادث بعد ولا اسمي الضحيتين ولكن يعتقد بانهما من المدمنين على المخدرات.

مدرسة للشعارات

كثيرا ما يتهم المرء اخرين بالكلام وبيع الشعارات الاخلاقية او السياسية وتعتبر تهمة بيع الشعارات من التهم الخطيرة في معظم المجتمعات.

وقد تحول بيع الشعارات وابتكارها وترويجها الى مهنة بدأت تدخل الى سلم المهن المثمرة في البلدان المصنعة.

واعلن امس في روما ان اول مدرسة عليا لتعليم ابتكار الشعارات الدعائية والتجارية والسياسية قد بدأت العمل في روما منذ فترة وتستقبل مئات الطلاب.

وتبلغ فترة الدراسة عاما واحدا يتعلم بها التلميذ تحويل فكرة شعار مهما كان الى رسم جذاب وصياغته بطريقة حديثة تجذب الجمهور. ويساعدون الاحزاب في ابتكار شعاراتها الانتخابية ورسوم ملصقاتها.

وتتطلب الدراسة في هذه المدرسة ثقافة عامة واسعة ومعرفة بفنون الرسم المختلفة.

الطقس

● تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الموج

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٤، الاحمدي ٢٨، فيلكا ٢٩ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٥ بالمائة، الاحمدي ٥٧ بالمائة، فيلكا ٦٥ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٧ صباحا ٥ مساء
أدنى جزر :
١٢ ظهرا ١٢ ليلا

القبس
السبت ١٩٨٥/٤/١٣م
Saturday, 13/4/1985
No. 4640 ـ العدد ٤٦٤٠
طبع من عدد اليوم السبت
٦٣٠٩٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.